

بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة السادسة والعشرون | الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٥هـ - الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٥م | العدد ٧٢٨٢

رئيس الدولة ونائبه والحكام وخليفة يهنئون أمير الكويت بالعيد الوطني لبلاده

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

فهد يستقبل عرفات ويتسلم من الشرع رسالة من الأسد

قمة مصرية سعودية سورية جديدة بعد العيد

كريستوفر يزور المنطقة الأسبوع المقبل لتحريك عملية السلام

مكة المكرمة، القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية في قصر الصفا بمكة المكرمة، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما استقبل الملك فهد في الليلة نفسها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، الذي سلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

وذكر مصدر فلسطيني ان رئيس المنظمة طلب تدخل العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز لتحريك عملية السلام، وتدخل السعودية لدى الادارة الامريكية للضغط على اسرائيل لتنفيذ بنود اتفاق اوسلو.

واكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الاتحاد» ان اتصالات تجرى بين دمشق والرياض والقاهرة، لعقد قمة ثلاثية جديدة سعودية - مصرية - سورية في الرياض بعد عيد الفطر.

وفي الامم المتحدة طلبت المجموعة العربية عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لبحث قرار اسرائيل بناء مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولا يتوقع المراقبون ان يستجيب المجلس للطلب العربي بسبب المعارضة الامريكية.

وقال مسئولون في الادارة الامريكية، ان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيتوجه الى الشرق الاوسط خلال اسبوع، وذلك بعد استكمال التحضيرات لجولته. ونقلت «اسوشيتدبرس» عن هؤلاء المسئولين قولهم ان كريستوفر كان ينوي ارسال مستشاره دنيس روس الى سوريا واسرائيل لاستكشاف الأجواء، لكنه عدل عن ذلك وقرر التوجه بنفسه. وتوقع المسئولون الاعلان رسميا اليوم عن موعد الزيارة.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

رسالة من زايد لفهد نقلها محمد بن زايد

و٣ رسائل جوابية لرؤساء جزر القمر وافريقيا الوسطى وايرلندا

مكة المكرمة - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وقام بنقل الرسالة الى خادم الحرمين الشريفين الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة خلال استقبال الملك فهد له بقصر الصفا بمكة المكرمة الليلة قبل الماضية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برسائل خطية الى فخامة الرئيس محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وفخامة الرئيس انج فيلكس بيتا رئيس جمهورية افريقيا الوسطي وفخامة السيدة ماري روبنسون رئيسة جمهورية ايرلندا.

وتتصل الرسائل بعلاقات التعاون والصداقة وسبل دعم التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وهذه الدول. وتأتي هذه الرسائل ردا على رسائل مماثلة كان صاحب السمو رئيس الدولة قد تلقاها مؤخراً.

● الملك فهد مستقبلا سمو الشيخ محمد بن زايد (صورة بالهاتف من وام)

شكر لزايد ومكتوم من أمير قطر

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لتوليه مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

أجواء حرب تسود الجنوب والاحتلال يقصف عشرات القرى

لبنان يهدد بقصف المدن الاسرائيلية

رابين و١٣ وزيراً يزورون فجأة الشريط المحتل

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء: سادت أجواء حرب حقيقية جنوب لبنان امس وسط اتساع نطاق المواجهات العسكرية بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها من جهة والمقاومة اللبنانية ومعها الجيش اللبناني من جهة ثانية، وقصفت المدفعية الاسرائيلية اكثر من ٢٠ قرية لبنانية محررة مما أدى الى سقوط ثمانية جرحى مدنيين، فيما ردت المقاومة بسلسلة عمليات مما أدى الى اصابة جندي اسرائيلي وعنصر من ميليشيا لحد بجروح، في وقت وسعت اسرائيل حصارها البحري ليشمل مرفأ صيدا بعد مرفأ صور.

وفي تطور هو الاول من نوعه هدد وزير لبناني بقصف قرى ومدن اسرائيلية اذا وسعت اسرائيل قصفها لقرى ومدن جنوب لبنان، في حين قام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين فجأة مع ١٣ وزيرا من حكومته بجولة في الشريط المحتل بجنوب لبنان. وأدلى بتصريحات قال فيها انه يمكن التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان خلال تسعة أشهر.

فقد انفجر الوضع العسكري على نطاق واسع منذ صباح امس في جنوب لبنان، وسادت أجواء حرب حقيقية المناطق الجنوبية، وتعطلت الحياة تماما، خصوصا في منطقة النبطية ومحيطها، فاقفلت المدارس والأسواق والمؤسسات الخاصة والرسمية، وانعدمت الحركة في الشوارع الا من بعض المركبات التابعة للمؤسسات الصحية والعسكرية وبعض السيارات التي حملت مدنيين فارين من المناطق القريبة من خط المواجهة.

وقد بدأت عمليات القصف الاسرائيلي

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

المنامة تجدد ترحيبها بقبول الدوحة الوساطة السعودية

قطر ترفض سحب القضية من محكمة العدل الدولية

الدوحة - البحرين - وكالات الأنباء: رفضت دولة قطر امس سحب قضية خلافها مع البحرين من محكمة العدل الدولية على الرغم من قبولها بالوساطة السعودية. وهاجم بيان لوزارة الخارجية القطرية البحرين لرفضها القبول باختصاص محكمة العدل الدولية في لاهاي للنظر في الخلاف الحدودي بينهما.

وفي الوقت نفسه رحبت البحرين باستعداد دولة قطر للقبول بالوساطة السعودية.

فقد هاجم بيان لوزارة الخارجية القطرية البحرين، وقال في اشارة الى قرار اعلان محكمة العدل الدولية في ١٥ فبراير الحالي اختصاصها في القضية: «كل ما يتعلق بالخلاف الحدودي اصبح من اختصاص محكمة العدل الدولية».. واكد البيان دعوة قطر للسعودية لاستئناف وساطتها في الخلاف، ولكنه قال ان قطر لن تسحب القضية من محكمة العدل الدولية الا في حال نجاح هذه الوساطة.

ورفضت قطر في بيان وزارة الخارجية الذي صدر امس بعض ما جاء في تصريحات وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة والدكتور حسين البحارنة وزير الدولة البحريني للشئون القانونية لراديو لندن الخميس الماضي، وقالت ان هذه التصريحات «تضمنت الكثير من المغالطات التاريخية والمزاعم السياسية حول الأراضي المتنازع عليها بين البلدين الشقيقين».

● البقية ص ٢٦ عمود ٤ ●

اليمن تؤكد تمسكها باتفاق الطائف لانهاء الخلافات مع السعودية

صنعاء - الدوحة - «الاتحاد» ووكالات الانباء: اكد مسئول يمني امس مجدداً ان اتفاقية الطائف تشكل الاساس لانهاء الخلافات الحدودية مع السعودية. وقال عبدالحميد الزنداني عضو مجلس الرئاسة السابق في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة ان المفاوضات المستمرة بين البلدين توصلت الى حلول لكثير من القضايا.

وابدى الزنداني رغبة بلاده القوية في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي انطلاقاً من حرصها على الوحدة العربية. ونفي رداً على سؤال استعانة بلاده بخبراء ايرانيين خلال الحرب اليمنية، وقال ان ما ذكر بهذا الشان لا صحة له اطلاقاً.

عبدالمجيد يؤكد ضرورة تحقيق المصالحة العربية

القاهرة - وام: أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية مجدداً، ضرورة تحقيق المصالحة العربية ودعم العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية.

وتبدأ غدا في مقر الأمانة العامة للجامعة اجتماعات الدورة السابعة والاربعين للجنة الدائمة للشئون المالية والادارية برئاسة الدكتور عبدالعزيز نصر الله وكيل وزارة المالية والاقتصاد السعودي لبحث الأوضاع المالية للجامعة العربية.

انباء عن اعدام ٢٠٠ بأحد سجون بغداد

نيقوسيا - ا ف ب: اعلن المؤتمر الوطني العراقى الموحد المعارض امس ان النظام العراقى قام منذ يناير الماضى باعدام حوالى ٢٠٠ شخص في احد سجون بغداد.

وقال المؤتمر الوطنى العراقى في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه في نيقوسيا ان شاهد عيان طلب عدم الكشف عن اسمه اكد انه رأى ما بين ٤٠ و ٤٥ رجلا تم اعدامهم في سجن ابو غريب في بغداد في يناير.

واضاف المؤتمر الوطنى العراقى ومقره في المناطق التى يشرف عليها الاكراد في شمال العراق انه قد تكون حصلت عمليات اعدام اخرى الشهر الماضي شملت مجموعة تضم اكثر من ١٥٠ شخصا من مدينة كربلاء الواقعة على بعد ١٠٨ كلم جنوب بغداد.

فشل محادثات القاهرة حول الأسلحة النووية

مبارك يلغى اجتماعا ثانيا مع بيريز

القاهرة - وكالات الانباء: فشلت محادثات وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز في القاهرة أمس، في حل الخلاف المصرى - الاسرائيلى حول معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التى ترفض اسرائيل توقيعها. وقد استقبل الرئيس المصرى حسنى مبارك بيريز لمدة ٩٠ دقيقة وكان مقررا ان يستقبله بعد ان يجرى محادثات مع عمرو موسى وزير الخارجية المصرى، الا ان ذلك لم يتم، مما عزز الاعتقاد بان المحادثات فشلت في تغيير الموقف الاسرائيلى او التوصل الى حل وسط. واعترف الوزيران بانه تم الاتفاق على بعض النقاط، لكن الخلاف استمر حول نقاط اخرى، وانهما اتفقا على مواصلة المناقشات. واوضح موسى ان القضية هي برنامج اسرائيل النووى وليس فقط التوقيع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية.

وفي الوقت نفسه حذرت جامعة الدول العربية، من ان رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة انتشار الاسلحة النووية، سيترتب عليه بدء سباق التسلح النووى في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر بيريز بعد اجتماعه مع الرئيس المصرى حسنى مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى ان «هناك نقاط اتفاق ونقاط خلاف الا اننا اتفقنا على استمرار المشاورات».

ووافق موسى على هذا التقييم السلبى واستخدم الى حد بعيد نفس كلمات بيريز.

وكان من المقرر اصلا ان يجتمع الوزيران مرة ثانية مع مبارك في وقت لاحق امس في حالة ما اذا تمكنا من تضييق الفجوة، الا ان موسى

● البقية ص ٢٦ عمود ٢ ●

● مبارك خلال استقباله بيريز امس (ا ف ب)



● الأمطار في رأس الخيمة.

بشائر الخير مستمرة

أمطار وعواصف رعدية على الامارات الشمالية

الشارقة - علي سلطان ووام:

تعرضت الامارات الشمالية مساء امس لأحوال جوية غير مستقرة ادت الى هطول امطار تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة في كل من رأس الخيمة ودبي والشارقة وام القيوين وعجمان والعديد من المناطق الاخرى مصحوبة بعواصف رعدية وبرق وكتل هوائية باردة ورياح نشطة ادت الى انخفاض في درجات الحرارة. فقد تعرضت البلاد لمنخفض جوي عميق في طبقات الجو العليا مصحوب

● البقية ص ٢٦ عمود ٤ ●

امساكية رمضان

المغرب	٦٫٢٢
الامساك	٥٫١٧
الفجر	٥٫٢٧

حسب توقيت ابوظبي

مع العدد

حديث الصائم

● القرضاوى لحديث الصائم: سماحة الاسلام تسع جميع أجناس البشرية

● الشيخ الشعراوي: ميراث الرجل وميراث المرأة عدل مطلق

● أحد علماء الغرب: الاعتقاد بوحدانية الله حقيقة علمية

● وصفة طبيعية من الاعشاب للتخلص من الآلام الجسدية والنفسية

مسابقات رمضان في الاذاعة والتليفزيون (ص ٢١)

جوائز مسابقات رمضان (ص ٥ و٦ و١٠ و٢٨)

برامج القنوات الفضائية

■ ابوظبي: ماذا.. لو؟

■ المصرية: حكاية احمد باشا الخازندار

■ A.R.T: شاهد ما شفش حاجة (ص٢١)

داخل العدد
الاتحاد الرياضي

٨ آلاف أفغاني قتلوا و٨٠ ألفا جرحوا العام الماضي

ايران تهاجم حركة «طالبان» وتحذر من اتساع نطاق المعارك

طهران - جنيف - ووكالات الانباء: شنت وسائل الاعلام الايرانية الرسمية هجوماً حاداً على حركة «طالبان» الافغانية وهاجمت مقترحاتها لاحلال السلام. كما حذرت من تفجر المعارك على نطاق واسع بين الحركة والقوات الحكومية في كابول، وشككت في فرص نجاح جهود الامم المتحدة لنقل السلطة سلميا. وفي الوقت نفسه اكد تقرير للامم المتحدة تدهور حقوق الانسان في افغانستان بصورة حادة بسبب الفوضى السياسية، وقال ان ثمانية آلاف شخص قتلوا واصيب نحو ٨٠ الفا خلال القتال بين الفصائل المتناحرة العام الماضي.

ففي طهران انتقدت صحيفة «ايران نيوز» حركة «طالبان» وقالت ان مقترحاتها لاحلال السلام غير منطقية ومشكوك فيها، وتساءلت عن شرعية تولي الحركة السلطة بدلاً من الجماعات الاخرى بالاضافة الى مصدر تمويلها وتسليحها. كما حذرت الاذاعة الايرانية

● البقية ص ٢٦ عمود ٤ ●

تجدد المعارك العنيفة جنوبي جروزني

يلتسين يعترف بعدم استقرار الجيش وحاجته للاصلاح

موسكو تعلن صد هجوم جديد للمقاومة الشيشانية

موسكو - جروزني - وكالات الانباء: اعترف الرئيس الروسي بوريس يلتسين بان الحرب في الشيشان اظهرت حالة التذبذب وعدم الاستقرار التي يعاني منها الجيش، وانه في حاجة ماسة الى الاصلاح الذي تأخر كثيرا. وفي الوقت نفسه تفجرت معارك عنيفة بالمدفعية الثقيلة في جنوبي العاصمة الشيشانية جروزني واعلنت القوات الروسية انها صدت هجوما جديدا للمقاومة استهدف كسر الحصار حول المدينة. ومن جانبها هددت القيادة الشيشانية بشن هجمات ضد الروس في ذكرى حملة الترحيل الجماعية الضخمة التي قام بها الديكتاتور الراحل جوزيف ستالين ضد ابناء الجمهورية وتوقع وزير خارجية الشيشان ان تستمر الحرب الى أمد طويل.

ففي موسكو اعترف يلتسين بان الحرب اظهرت تزايد حالة عدم الاستقرار

● البقية ص ٢٦ عمود ٤ ●

الكونجرس يربط المساعدات لروسيا بوقف صفقة المفاعلات النووية لايران

واشنطن - موسكو - وكالات الانباء: تصاعد الجدل بين الولايات المتحدة وروسيا حول قضية المفاعلات النووية الروسية لايران. وقد هددت الاغلبية الجمهورية في الكونجرس امس بوقف المساعدات المالية لروسيا ما لم يتم الغاء صفقة المفاعلات لايران والتى رأت انها ستعجل بسعي طهران للحصول على اسلحة نووية.

من جهته، اكد وزير الطاقة النووية الروسي فيكتور ميخائيلوف ان روسيا ستأخذ اقصى التدابير الممكنة للتأكد من ان المفاعلات التي يبعث لايران لن تستخدم في صناعة الاسلحة وانما ستستخدم فقط من اجل مسائل سلمية.

الدبلوماسيون الامريكيون مازالوا في باريس

واشنطن ترفض الاتهامات الفرنسية بالتجسس

جوبيه يدعو للتحقيق في كيفية تسرب النبأ للصحافة

واشنطن - باريس - وكالات الانباء: بدأت السلطات الفرنسية تحقيقاً حول كيفية تسرب الاتهامات بالتجسس لأربعة دبلوماسيين امريكيين يعملون في باريس الى الصحف. بينما رفضت واشنطن تلك الاتهامات، ووصفت الطلب الفرنسي بترحيل هؤلاء الدبلوماسيين بأنه اجراء لا مبرر له.

واشار راديو «صوت امريكا» امس الى ان صحيفة «لوموند» الفرنسية كانت قد نقلت امس الاول عن مسئولين في باريس قولهم ان خمسة امريكيين اربعة منهم دبلوماسيون اتهموا بارتكاب اعمال تجسس اقتصادية وسياسية، ولكن هؤلاء المسئولين قالوا انهم يرغبون في ألا تصبح القضية علنية.

وقالت كريستين شيلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في بيان مقتضب وزع على الصحفيين الليلة قبل الماضية: «نعتبر ان هذه الادعاءات التي نشرتها الصحف الفرنسية نقلا عن مصادر حكومية فرنسية وتتعلق بانشطة رسمية مزعومة للولايات المتحدة غير مبررة. وان معالجة هذه القضية في فرنسا لا تتطبق مع الموقف الذي سبق ان تبناه حلفاء في الماضي لحل مشاكل حساسة».

واضافت قائلة انه ليس هناك ما يدعو لطرد اي امريكي من فرنسا «ونحن ندرس تفاصيل هذا الحادث»، مؤكدة

● البقية ص ٢٦ عمود ٤ ●

العثور على بصمات مفجري المركز التجاري في سيارة سيد نصير

نيويورك - رويتر: قال شاهدا اثبات في القضية المعروفة باسم «المؤامرة» انه غثر على مفكرة تحمل بصمات متهمين ادينوا بتفجير مركز التجارة العالمي في سيارة سيد نصير الذى اتهم باغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا.

وادلى شاهدا الاثبات وهما مرشد لمكتب التحقيقات الاتحادي ومخبر شرطة متقاعد في مدينة نيويورك بشهادتهما في القضية التي رفعتها الحكومة الامريكية ضد ١١ شخصاً اتهموا بالتدبير لتفجير اماكن مهمة في نيويورك والقيام بسلسلة من الاغتيالات من بينها اغتيال كاهانا الذى وقع عام ١٩٩٠م.

وقال بيتر بلكاسترو وهو ضابط في مكتب التحقيقات الاتحادي انه فحص المفكرة ووجد عليها بصمات محمد سلامة ونضال عياد اللذين ادينا في قضية تفجير مركز التجارة. ولم يدل اي من الشاهدين باي معلومات عما وجد في المفكرة.

المخابرات تصطاد سراً في الاراضي الفرنسية

باريس - سيد حمدي:

تكشفت في الايام القليلة الماضية فظائع اصابت الرأي العام الاسباني بالذهول مما ارتكبته اجهزة مخابراته التى حددت مبلغ ربع مليون فرنك ثمناً لرأس المواطن الاسباني خلال احدى عملياتها ضد رجال منظمة «ايتا» الانفصالية. تلك الوقائع نفسها اصابت العلاقات مع فرنسا بالتوتر بسبب ما قامت به مجموعة «جال» المسئولة عن مطاردة ميليشيات «ايتا» التي اتخذت من الاراضي الفرنسية ملاذاً لها خلال عقد الثمانينات.

هذه الوقائع المثيرة التى تكشف بعض ما يدور في عالم المخابرات السرى جاءت على لسان جوزيه آميدو المفوض السابق للمخابرات العامة الاسبانية بمدينة بيلباو والذى ينفذ حالياً حكماً بالسجن لمدة مائة وثمانية اعوام. فقد تحرك ضمير الرجل معلناً فيما يبدو ندمه على ما اقترفته يداه في الايام الخوالي.

تبدأ القصة حينما لجأ رجال اقليم الباسك الانفصاليون الى فرنسا وركز رجال المخابرات الاسبانية جهدهم في اراضي الجارة الشقيقة وفقا لمشروع الانتماء للاتحاد الاوروبي والحكم الاشتراكي الذى يقوده الرئيس فرانسوا ميتران في فرنسا، ورئيس الوزراء فيليب جونزاليز في اسبانيا. فقد تجاذب البلدان على مدى عامي ٨٢ و١٩٨٣ سياسة لي الذراع. وعبثاً حاول الساسة الاسبان اقناع حكومة بيير موروا باقامة تعاون بينهما لمطاردة رجال الباسك الذين لجأوا الى الاراضي الفرنسية، ولجأت مدريد ازاء تشدد باريس الى تأسيس فرقة الموت المسماة «بمجموعة مكافحة الارهاب» التي يرمز لها بـ«جال».

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

صقر والنعيمي يؤديان مناسك العمرة

المدينة المنورة ـ وام: قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بزيارة للمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة امس حيث اديا الصلاة فيه وسلما على الرسول المصطفى ﷺ.

وكان صاحب السمو الشيخ صقر وصاحب السمو الشيخ حميد قد وصلا الى الاراضي المقدسة امس الاول لاداء العمرة.

افتتاح معرض التصوير الضوئي بالشارقة
اعلان اسماء الفائزين بجائزة دائرة الثقافة

تحت رعاية الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة افتتح الليلة قبل الماضية السيد عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرض التصوير الضوئي بالسوق المركزي بالشارقة ويستمر حتى ٢٦ فبراير الجاري.

وحضر حفل الافتتاح عدد من المسئولين والمهتمين والفنانين المشاركين في المعرض والتي بلغت عدد اعمالهم ٦٤ عملا فنيا مصورا من الاجواء الرمضانية منها ٤٣ صورة للمحترفين و٢١ صورة للهواة وقد اعلنت لجنة تحكيم المسابقة والتي نظمتها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة اسماء الفائزين من المحترفين والهواة حيث فاز من المحترفين بالمركز الاول المصور ميرزا شتياق حسين من جريدة الخليج وجاء بالمركز الثاني المصور حيدر فؤاد من جريدة الخليج ايضا وبالمركز الثالث المصور وليد قدوره من مجلة الرياضة والشباب وجريدة البيان فيما حجبت اللجنة الجوائز التشجيعية لفئة المحترفين.

وبالنسبة لفئة الهواة فقد فاز بالمركز الاول ليندون اشمور وبالمركز الثاني يونس خليفة حسن وبالمركز الثالث عيسى سعيد الطنيجي كما فاز كل من الخاتمي وعبدالرحمن نقي بجوائز تشجيعية وسيتم تكريم الفائزين في حفل يعلن عنه في وقت لاحق.

والجدير بالذكر ان مسابقة التصوير الفني تنظمها الدائرة سنويا خلال شهر رمضان المبارك وساهمت موضوعيا في تعزيز نشاط الهواة والمحترفين وتحفيزهم على العطاء الابداعي.



افطار جماعي لطلاب مدرسة حمدان بن محمد ببني ياس

اقامت مدرسة حمدان بن محمد في بني ياس افطارا جماعيا شمل اعضاء الهيئة التدريسية. حيث عقد اجتماع بعد الافطار برئاسة السيد سايف عزت عبدالمحسن تناول الجوانب التربوية والتعليمية خاصة بالنسبة لفصول التقوية لرفع مستوى الطلاب وتهيئتهم لامتحانات آخر العام لما يحقق لهم النجاح والتوفيق.

رسالة لراشد عبدالله من وزير الخارجية الاندونيسي

تلقى معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رسالة من معالي علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي تتعلق بالقضايا التي تهم دول عدم الانحياز وتسلم الرسالة سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خلال اجتماعه قبل ظهر امس مع سعادة عبدالله فؤاد رحمان سفير جمهورية اندونيسيا لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض الترتيبات الخاصة بمؤتمر قمة دول عدم الانحياز المقرر عقده في كولومبيا في اواخر العام الحالي.

موجات خارجية تؤثر سلبا على اداء الهاتف المتحرك

ذكرت مؤسسة الامارات للاتصالات ان خدمة نظام الهاتف المتحرك الدولي «جي اس ام» في الدولة وبالاخص في ابوظبي قد تأثر بشكل سلبي خلال الايام الثلاثة الماضية.

واوضحت المؤسسة ان سبب تلك التأثيرات ناتجة عن تداخلات موجات خارجية اخرى تعمل في نفس النطاق الترددي لنظام «جي اس ام» وليس طبقا للانظمة المصرح بها في هذا المجال.

وقالت المؤسسة انها قامت باعلام الجهات الرسمية المختصة بالدولة كما اجرى اتصالات مع الاتحاد الدولي للاتصالات «اي تي يو» الذي يقوم بتنظيم استخدام الترددات دوليا.

محاضرة دينية بكلية تقنية دبي

دبي ـ الاتحاد: ضمن فعاليات شهر رمضان المبارك تنظم كلية دبي التقنية العليا للطالبات محاضرة بعنوان: التربية القرآنية خلق وعمل والتي يلقيها معالي عبدالملك الحمر المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة على هيئة التدريس وطالبات الكلية غدا السبت الموافق ٢٥ فبراير.

رئيس وزراء اقليم بلوشستان يصل الى البلاد في زيارة خاصة

وصل الى البلاد الليلة الماضية معالي نواب ذو الفقار علي مكسي رئيس وزراء اقليم بلوشستان بجمهورية باكستان الاسلامية في زيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

وكان في استقباله لدى وصوله معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي وعدد من المسئولين.

نائب وزير خارجية تركمستان يصل البلاد

وصل الى البلاد قبل ظهر امس سعادة صابار انا ميريدوف نائب وزير الخارجية بجمهورية تركمستان في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام.

ويجري سعادة انا ميريدوف وهو اول مسئول تركمستاني يزور البلاد منذ استقلال بلاده عن الاتحاد السوفييتي السابق مباحثات مع عدد من كبار المسئولين بوزارة الخارجية تتعلق بدعم التعاون بين البلدين واقامة علاقات دبلوماسية على المستوى القنصلي.

وكان في استقباله بالمطار السيد احمد محمود غيث الحوسني نائب مدير ادارة الشئون الاجنبية بوزارة الخارجية وعدد من المسئولين بالوزارة.

مدارس الدولة تشارك باحتفالات يوم المياه العالمي في مارس المقبل

دبي ـ ايهاب الخضرجي:

تحتفل دولة الامارات يوم ٢٢ مارس القادم بيوم المياه العالمي. وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ان الاحتفال بيوم المياه العالمي والذي تشارك الوزارة فيه. جاء بناء على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السابعة والاربعين وتوصيات مؤتمر الامم للبيئة والتنمية، باعتبار يوم الثاني والعشرين من مارس من كل عام كيوم للمياه العالمي والاحتفال بهذا اليوم في كل دولة بالصورة المناسبة لها. وذلك باقامة نشاطات محددة في مجالات التوعية من خلال نشر وتوزيع المعلومات الوثائقية للتنمية والمحافظة على مصادر المياه. هذا الى جانب انه يمكن اعتبار ان المياه من اهم عناصر الحياة للبيئة والفرد على جميع المستويات والعنصر الهام للتنمية الدائمة على نطاق العالم.

واضافت.. وبناء على ماتوصل اليه الاجتماع التنسيقي الاول للوزارات ومؤسسات وهيئات الدولة الذي عقد بمقر ديوان وزارة الزراعة والثروة السمكية من حيث الشكل العام للاحتفال من خلال مقترحات ممثلي تلك الجهات للمشاركة في الاحتفال بيوم المياه العالمي بدولة الامارات العربية المتحدة في يوم ١٩٩٥/٣/٢٢.

و سيشارك الطلاب في هذا اليوم باعمال فنية وبحثية، على ان تصل الاعمال المنفذة والبرامج المعدة والنشرات الى ادارة الخدمة الاجتماعية (قسم النشاط المدرسي) بدبي في موعد اقصاه يوم ١٩٩٥/٣/١٥ ومدون على كل عمل (اسم المنفذ له من الطلاب او المدارس) بمشاركة الهيئات وللمؤسسات المعنية بالدولة، وذلك لعرضه بالمعرض العام الذي سيقام على مستوى الدولة يوم الاحتفال في ١٩٩٥/٣/٢٢م بمقر المجمع الثقافي بابوظبي.

وستكون مشاركة الطلاب من خلال الفعاليات التالية:

○○ توعية الطلاب باهمية المياه والمحافظة عليها والامتناع عن شرب الماء الغير صالح للشرب ومدى اهمية الماء لجسم الانسان من خلال نشاطات الجماعات الصحية والعلمية وجماعة الهلال الاحمر بالمدرسة.

○○ اعداد تدابير وبحوث عن المياه في النواحي التالية:

ـ مصادر الماء بدولة الامارات العربية المتحدة قديما وحديثا.

ـ مقالات عن محطات تحلية المياه.

ـ تقارير عن تلوث المياه وخطورته.

ـ تقارير عن العادات الصحية التي يجب ان يتعودها الشخص عند تناول الماء.

○○ عرض افلام وثائقية متحركة وثابتة وصور ونماذج وعينات عن الماء.

○○ تنفيذ رسومات عن المياه واهميتها وكيفية استعمالها وانواعها مثل:

ـ عمل نماذج للادوات المستعملة قديما وحديثا لنقل الماء.

ـ عمل لوحات رسوم بيانية بالالوان توضح نسبة الماء في الاحياء الحيوانية والنباتية.

ـ عمل مصور لدورة الماء في الكون بالرسم مع الاسهم.

○○ نموذج لبئر ارتوازية ورسم لقطاع في جهاز ترشيح والتدريب على كيفية تنظيفه في المنزل ـ عمل صحيفة علمية حول مصادر المياه المختلفة ـ عمل معرض صغير لعينات من انواع الماء.

○○ تنظيم ندوات ومحاضرات تثقيفية يستهدف فيها الطلاب والمعلمون واولياء الامور لتوعيتهم باهمية الماء والجهود المبذولة لتحلية المياه وتوفيرها بالدولة والفرق بين المياه الصالحة للشرب والاستعمال والمياه الغير صالحة للاستعمال وخطورتها والمشكلات والامراض التي تنجم عن تلك المياه. يدعى لها طبيب المدرسة او المنطقة الصحية وبعض المختصين بموضوع المياه.

○○ الاستعانة بوسائل الاعلام المتاحة سواء على مستوى المدرسة او المنطقة التعليمية لنشر الوعي لدى المواطنين من خلال برامج ثقافية وعلمية بسيطة وسهلة.

○○ تنظيم واعداد مسابقات للطلاب في احد المجالات لانجاز بعض الاعمال المتعلقة لاختيار احسن الاعمال لعرضها بالمعرض المركزي.

○○ تنظم كل مدرسة معرضا تعرض فيه جميع اعمال الطلاب والصور والنماذج لتعريف الطلاب بما يفيدهم من معارف باهمية المياه.



■ اجتماع الاخصائيين الاجتماعيين بمدرسة ابن رشد. (تصوير: عبدالرحيم عثمان)

لتحقيق الاستقرار الدراسي
الاخصائيون الاجتماعيون بتعليمية أبوظبي يعدون مشروعا للسلوك الايجابي بين الطالب والمعلم

كتب ـ جمال ابو طالب:

في نطاق خطة تنمية المهارات المهنية بقطاع الانشطة التربوية. عقد اجتماع عام للاخصائيين الاجتماعيين في مدارس منطقة ابوظبي التعليمية بمدرسة ابن رشد حضره السيد محمد عمارة والسيد محمود ثابت من توجيه الخدمة الاجتماعية. حيث دار النقاش خلال الاجتماع حول التربية السلوكية ومفهوم الثواب والعقاب.

ويقول السيد محمد عمارة ان الاجتماع استهدف اعداد مشروع يمثل السلوك التربوي الايجابي بين الطالب والمعلم والادارة المدرسية بحيث تكون السلوكيات على مستوى الحقل التربوي ذات طابع ايجابي

وقال لقد كان لمسيرة العمل التربوي ضرورة لوضع دستور للسلوك يعطي للميدان الاستقرار المطلوب ويكون مرآة لكافة عناصر العملية التربوية حول السلوك الايجابي المطلوب. وكان للتجاوزات التي تطفو على السطح اهمية كبيرة في ضرورة اعداد مشاغل تربوية للاخصائيين الاجتماعيين انطلاقا من المعايشة اليومية والعميقة للميدان ومايتم فيه من ممارسات ايجابية تستحق التشجيع والمتابعة والتقويم وتحديد المخالفات السلوكية للحد منها او القضاء عليها. وهذا ينبع من اهمية المشغل التربوي حتى يتاح لمجموعة المشغل الخروج بتصور تربوي لمشروع مهني حول التربية السلوكية الواجبة بين الطلاب وكافة العناصر التربوية.

وقد استعرض في بداية الاجتماع السيد حمدي سرحان الاخصائي الاجتماعي بحثا عن التربية السلوكية ومفهوم الثواب والعقاب تناول فيه واقع التعليم من حيث الهموم والطموحات من اجل استشراق المستقبل. وتناول مفهوم التربية السلوكية في تراثنا العربي وعند ظهور الاسلام وتقدير الدين الاسلامي للمربين لتوجيه الافراد وتعديل سلوكهم وصياغة تفكيرهم وتشكيل قيمهم وفقا لتعاليم الاسلام. حيث ان كل مافي التربية اخلاقي وان الاخلاق الجانب الاعظم في التراث الاسلامي.

تم تحدث عن التربية السلوكية كمنهج مؤكدا ان التربية السلوكية لايتعلمها الطالب في حصص وانما هي ممارسات عامة داخل المدرسة وخارجها

وقد عقدت بعد ذلك ورش عمل ضمت مجموعات من الاخصائيين الاجتماعيين تقوم كل منها على عمل برنامج يتضمن محتوى اخلاقي يتفق مع كل مرحلة سنية من المراحل التي توجد في مدارس منطقة ابوظبي التعليمية.

حفل لتكريم الفائزين بانشطة نادي دائرة الصحة بدبي

دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية سعادة احمد عتيق الجمري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يقيم نادي الدائرة يوم الاثنين القادم حفلا لتكريم الفائزين في مختلف الانشطة الرمضانية الرياضية والثقافية والدينية والتي اقيمت على مدار ايام شهر رمضان المبارك.

كما سيتم خلال الحفل تكريم عدد من الاعلاميين والصحفيين.

ايفاد مهندس زراعي لدورة تدريبية باليابان

دبي ـ الاتحاد: تقرر ايفاد المهندس الزراعي محمد عبدالله حسن بوزارة الزراعة والثروة السمكية الى اليابان لحضور دورة تدريبية عن تطوير مصادر المياه للاغراض الزراعية.

وتستمر الدورة ٣ اسابيع في طوكيو خلال مارس القادم ويأتي ذلك في اطار التعاون الفني بين الوكالة اليابانية الدولية ووزارة الزراعة والثروة السمكية.



القرضاوي يحاضر في نادي الشرطة عن كيفية استنهاض الامة على أسس علمية

في نطاق خطة النشاط الثقافي لنادي ضباط الشرطة بابوظبي القى فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي المفكر الاسلامي الكبير محاضرة حول كيفية استنهاض الامة. حضرها عدد كبير من ضباط الشرطة والجمهور.

في بداية المحاضرة حيا فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي الحضور بتحية الاسلام في ليلة مباركة من ليالي رمضان.. وهي من الليالي العشر الاواخر من الشهر الكريم. وتساءل خلال محاضرته كيف تستنهض الامة. وقد تناول فضيلته الاسس التي يجب ان تبنى عليها نهضة الامة على النحو التالي:

* الاعتراف بانها أمة مازالت بعيدة عن النهضة من خلال معرفة واقعها.
* ان تعي الامة ان هذا ليس من طبيعتها ولا من دينها وان هناك خللا في محاولات النهضة السابقة.
* ربط النهوض بمشروعها الحضاري ورسالتها الاساسية وهي رسالة الاسلام.
* تجنيد كافة الطاقات والامكانيات البشرية والمادية لانها امة غنية بثرواتها من اجل هذه النهضة.
* اقامة عدالة اجتماعية لتامين حياة الفرد بمستوى يحفظ كرامته مع القضاء على السرقات والانحرافات.
* اتمام النهضة في اطار الامة الاسلامية حيث لايمكن تحقيق النهضة بحيث يكون في دولة واحدة بل لابد ان نشارك كل الدول الاسلامية.
* تعديل النظام التعليمي والتربوي لنخرج المؤمن القوي المبدع الذي يحسن التفكير ويتقن العمل.
* لابد من نظام اعلامي جاد يعمل على توعية الامة بمشروع النهضة مشروعا يحمي ولايهدد ويبني ولايهدم ويجمع ولايفرق.
* توفير الحرية والامان.
* ربط الاسس السابقة بالايمان وغرس الاخلاق في النفوس عملا وسلوكا.

واختتم الدكتور القرضاوي محاضرته قائلا ان الامل في نهوض الامة من كبوتها قائم واكبر دليل على ذلك البعث الاسلامي الذي بدا يلوح في الافق والصحوة الاسلامية التي نراها والمد الاسلامي الذي اصبح واضحا للعيان وانهى محاضرته بدعاء توجه فيه الى الله من اجل استنهاض الامة الاسلامية من عثرتها والاخذ بيدها من كبوتها حتى تتبوأ مكانتها في قيادة العالم من جديد.

وشهد المحاضرة جمهور من المسلمين.

■ فضيلة الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي خلال المحاضرة. (تصوير: محمد شاهين)

الاوقاف تحتفل غدا بليلة القدر

تنظم وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة احتفالا مساء غد السبت بمسجد الشيخ خليفة بابوظبي بمناسبة ليلة القدر المباركة.

وسيقام الاحتفال عقب صلاة التراويح ويتناوب القاء الكلمات فيه نخبة من كبار العلماء والوعاظ من داخل الدولة ومن ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة المشاركين في احياء ليالي شهر رمضان المبارك حيث يتناولون ليلة القدر بما لها من التقدير والتكريم باعتبارها الليلة التي شرفها الله تعالى بنزول القرآن الكريم.

كما اعدت دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية بدبي برنامجا دينيا حافلا للاحتفال بالليلة المباركة.

التربية تشارك في ندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم بالدوحة

تشارك وزارة التربية والتعليم في ندوة برامج تحفيظ القرآن الكريم للاطفال بالدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج والتي تعقد بالعاصمة القطرية الدوحة في الفترة من ١١ الى ١٣ مارس القادم.

ويمثل وزارة التربية في اجتماعات هذه الندوة السيد/سالم راشد تسريس رئيس قسم التعليم الثانوي.. وعصام صالح عبدالله معلم التربية الاسلامية بثانوية الراشدية للبنين بعجمان.

ويستعرض المشاركون في الندوة على مدى ثلاثة ايام واقع مؤسسات تحفيظ القرآن الكريم للاطفال بالدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج وتبادل الخبرات وتحسين وتطوير اداء المؤسسات الخاصة بتحفيظ وفهم القرآن الكريم من خلال اوراق العمل المقدمة عن سبل تطوير البرامج في الدول الاعضاء.

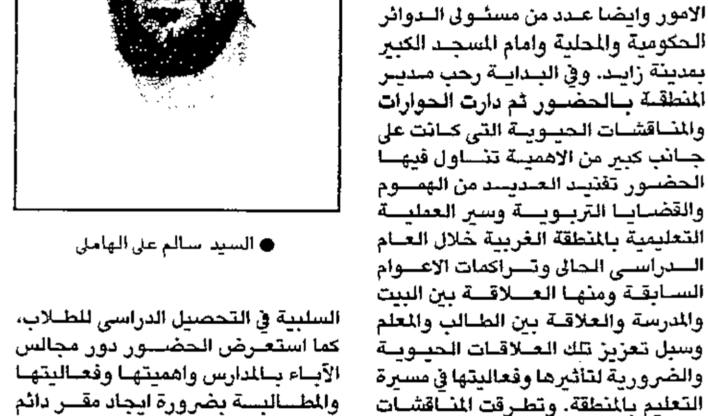
مناقشة القضايا التربوية في مجلس مدير المنطقة الغربية

المنطقة الغربية ـ ايمان سليمان:

التقى السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية مساء اول امس في مجلسه الرمضاني بعدد من مديري مدارس المنطقة والمدرسين والاخصائيين الاجتماعيين بحضور الاستاذ احمد تاج الدين سليمان موجه الخدمة الاجتماعية وعدد من اولياء الامور وايضا عدد من مسئولي الدوائر الحكومية والمحلية وامام المسجد الكبير بمدينة زايد. وفي البداية رحب مدير المنطقة بالحضور ثم دارت الحوارات والمناقشات الحيوية التي كانت على جانب كبير من الاهمية تناول فيها الحضور تفنيد العديد من الهموم والقضايا التربوية وسير العملية التعليمية بالمنطقة الغربية خلال العام الدراسي الحالي وتراكمات الاعوام السابقة ومنها العلاقة بين البيت والمدرسة والعلاقة بين الطالب والمعلم وسبل تعزيز تلك العلاقات الحيوية والضرورية لتاثيرها وفعاليتها في مسيرة التعليم بالمنطقة. وتطرقت المناقشات ايضا الى ضرورة المواجهة والتصدي لانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وهروب الطلاب خلال اليوم الدراسي والعمل على ايجاد سبل للحد من تلك الظواهر والتغلب عليها لتاثيراتها السلبية في التحصيل الدراسي للطلاب، كما استعرض الحضور دور مجالس الآباء بالمدارس واهميتها وفعاليتها والمطالبة بضرورة ايجاد مقر دائم لمجلس الآباء على مستوى مدينة زايد يكون مركزا للتجمع ومناقشة الامور التربوية والتعليمية لمتابعة الابناء تربويا وتعليميا فيساهم في البت في العديد من القضايا التي يواجهها الميدان بالتعاون والتنسيق مع المسئولين بالمدارس، كما تم حث وتوعية الاباء بضرورة متابعة سلوكيات الابناء داخل وخارج المدرسة مع الاهتمام بمتابعة التحصيل الدراسي ايضا مع التأكيد على عدم الاستعانة بأشخاص غير مؤهلين تربويا لتدريس الابناء كي لايؤثر ذلك بالسلب على الاستيعاب والتحصيل الدراسي لابنائهم. كما تمت التوصية للمعلمين بضرورة التركيز على متابعة الطلاب الضعاف دراسيا والحث على اشراكهم وادماجهم مع زملائهم خلال الحصة الدراسية مع الاخذ بايديهم ومعاونتهم على اجتياز نقاط الضعف الدراسي الذي يعانون منه واهمية بناء جسور من الثقة والود بينهم وبين جميع الطلاب بهدف تحفيزهم واعطائهم الدافعية على المواظبة والتعلم، وقد انتهز بعض الاخصائيين الاجتماعيين فرصة هذا اللقاء وتم توزيع مذكرة تربوية على اولياء الامور بها بعض الارشادات التربوية. وطرق الاستذكار السليمة لتحصيل اكبر قدر من المعلومات. وفي الختام اتفق الجميع على ان السبيل الفعال في القضاء على السلوكيات غير المرغوب فيها لبعض الابناء الطلاب ينبع من غرس القيم الدينية النبيلة في نفوس الابناء والتركيز على جذب الطلاب للسلوكيات القويمة من خلال مادة التربية الاسلامية. هذا وسيتم استكمال التواصل بين مدير المنطقة الغربية التعليمية ومديري مدارس المنطقة والمعلمين خلال الجلسة الرمضانية لهذا اليوم الجمعة مساء.



● السيد سالم علي الهاملي



افتتاح المعرض الخيري الاعلامي

نيابة عن معالي يوسف بن عمير بن يوسف مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك افتتح السيد عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة ادنوك مساء امس الاول المعرض الخيري الاعلامي الذي اقامته هيئة ابوظبي الخيرية بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة بشركة ادنوك.

وحضر حفل الافتتاح السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الامين العام لهيئة ابوظبي الخيرية وعدد من المسئولين. وقدم عيسى السويدي شرحا عن المعرض الذي اشتمل على صور فوتوغرافية وعرض للشرائح المصورة عن انشطة ومشروعات الهيئة محليا وخارجيا، كما ضم المعرض عرضا للمشغولات اليدوية من انتاج الفتيات والسيدات اللواتي يشملهن برنامج الاسر المنتجة وبرنامج رعاية اسر الشهداء في البوسنة والهرسك والصومال.

وصرح السيد عيسى السويدي بأن الهدف من اقامة هذه المعارض هو توثيق العلاقات بين الهيئة والمؤسسات الوطنية العاملة بالدولة والتعريف بأهداف ومنجزات الهيئة ونشر الوعي بالعمل التطوعي والخيري بين افراد وفئات المجتمع والخروج بأفكار جديدة تدعم مسيرة عمل هيئة ابوظبي الخيرية.

وتوجه الامين العام للهيئة بالشكر لمعالي يوسف بن عمير على رعايته للمعرض وعلى الدعم الذي تقدمه الشركة للهيئة.

تكريم مواطن لمساهمته في القاء القبض على متسللين بام القيوين

ام القيوين ـ الاتحاد: كرمت الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل المواطن سيف عبدالله الحساوي الذي تمكنت احدى دوريات حرس الحدود والسواحل بام القيوين بمساعدته من القاء القبض على متسللين كانوا يحاولون بواسطة طراد دخول البلاد بصورة غير مشروعة.

وقد قام النقيب عبيد ابراهيم حميد مدير مركز حرس الحدود والسواحل بام القيوين بتقديم هدية تذكارية وشهادة تقدير للمواطن لدوره البطولي مشيدا بالمساهمة والمساعدة المشهودة والمقدرة التي يقدمها المواطنون دعما لرجال حرس الحدود والسواحل الذين يسهرون لتامين السواحل وثغور الدولة في اطار الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لتوفير الامن والاستقرار للوطن والمواطنين.

دعوة التربية للمشاركة في مسابقة «التسامح»

تلقت وزارة التربية والتعليم دعوة للمشاركة في المسابقة الدولية التي تقيمها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» لتصميم ملصق عن «التسامح في الحياة اليومية» ضمن فعاليات للشعار العالمي «للتسامح» في عام ١٩٩٥.

ويشارك في المسابقة الاطفال من كافة انحاء العالم اقل من ١٥ عاما حيث ستعرض افضل خمسين مشروعا في معرض المؤتمر العام الثامن والعشرين لليونسكو في نهاية العام الحالي بمقر للمنظمة بباريس بينما يطبع من المشروع الفائز خمسة الاف نسخة وتوزع في دول العالم وتتألف لجنة التحكيم من ٧ شخصيات من دوائر ثقافية مختلفة وذوي شهرة عالمية ضمانا للحياد التام.

وقد بعثت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم الى قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم بشروط المسابقة لتعميمها على كافة مدارس الدولة.

حوادث وقضايا

القبض على طبيب اسيوي بتهمة اجراء عمليات اجهاض

الشارقة ـ الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على س.ت.ر طبيب هندي بتهمة اجراء عمليات اجهاض غير مشروعة وعلى س.ع هندية لمحاولتها اجراء عملية اجهاض غير مشروعة وللعمل غير المشروع وعلى أ.ع.ع هندي بتهمة الزنا.

وكانت معلومات قد وردت الى شرطة الشارقة مفادها ان طبيبا لديه عيادة بامارة الشارقة يستخدمها في اجراء عمليات اجهاض غير مشروعة نظير مبالغ مالية عالية. كما وردت معلومات اخرى عن سيدة هندية حملت حملا غير مشروع وفي الشهر الثالث وقد تم الاتفاق بين الطبيب والسيدة على اجراء عملية الاجهاض نظير مبلغ مالي.

وبتاريخ ٢١ فبراير الحالي ذهبت المذكورة الى عيادة الطبيب الذي استعد لاجراء العملية بعد تسلم الطبيب اجرة العملية. وقبل الشروع في اجراء العملية قامت الشرطة بمداهمة العيادة.. وضبطت الطبيب المذكور الذي كان يستعد لاعطاء السيدة الهندية حقنة حيث ضبطت وهي في وضع لاجراء عملية الاجهاض.

و عليه تم ضبط الطبيب والسيدة التي اعترفت بانها على علاقة غير مشروعة بالمذكور الثالث وانها حملت منه سفاحا كما ان لديها ابنة عمرها سنتان منه. وقد تم توقيف الثلاثة على ذمة القضية وتحويلهم الى النيابة العامة.

٨٣ حادث حريق خلال ٣ أسابيع

وقع ٨٣ حادث حريق منذ بداية شهر رمضان وحتى امس نتج عنها خسائر بمليون و٤٠٠ ألف درهم منها ٢٧ حادثا خلال الاسبوع الماضي نتج عنها اصابة واحدة والخسائر ٤٥٠ ألف درهم.

وذكر الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم النشر ان اسباب هذه الحوادث يرجع الى الاهمال والماس الكهربائي. وناشد جميع افراد المجتمع بأهمية اخذ الحيطة والحذر اثناء استخدام انابيب الغاز والاجهزة الكهربائية ومراقبة الاطفال اثناء لعبهم للوقاية من اخطار الحرائق.

مخمور يتسبب في اصابة راكب وسيارتين باضرار بليغة

الشارقة ـ الاتحاد: تسبب شاب مخمور ٢٥ سنة «امارات» يقود سيارته فجر امس على شارع الاتحاد في اصابة سيارتين باضرار بليغة ونجم عن الحادث اصابة راكب باحدى السيارتين يدعى احمد رشدي (٥٢ سنة).

وذكر مصدر بشرطة البحيرة بالشارقة ان الشاب (ع.أ.م) قد انطلق بسيارته بسرعة زائدة نتيجة السكر في الساعة الثانية والنصف من صباح امس على شارع الاتحاد وباتجاه الشارقة ليصطدم بالسيارة رقم ٢٨٢٣٨ خصوصي الشارقة وتقودها (س م ج) ٢٢ سنة (ايرانية) ثم يعود الى وسط الطريق ليصطدم بالسيارة رقم ١٢٨٨٨ خصوصي الشارقة ويقودها كرم علي من نيابة الشارقة مما ادى الى اصابة مرافقه احمد رشدي الذي نقل الى المستشفى للعلاج.

وقد اصيبت السيارات الثلاث باضرار كبيرة وتم توقيف المتسبب في الحادث على ذمة التحقيق.

خطط الحادث هلال جمال باشراف الملازم اول عبدالرحمن ساموه من مركز شرطة البحيرة بالشارقة ومساعد أول فؤاد مرتضى من شرطة دبي.

حوادث مرورية مختلفة

○ اصيب جمال.س.ح. في حادث اصطدام سيارته ببعض الاشجار بعد جسر الطويلة.. وتم نقله لمستشفى المفرق.

○ اصيب الطفل المواطن عبدالله.ع ـ ٥ سنوات في حادث بمنطقة الشهامة. حيث نقل لمستشفى المفرق للعلاج.

○ اصيب عماد.ع مصري الجنسية في حادث تصادم سيارتين بمنطقة جورن يافور.. وتم نقله الى مستشفى المفرق.

○ اصيب المواطن سعيد.ح والمواطن سهيل النيادي في حادث تدهور سيارة على طريق العين وتم نقلهما لمستشفى توام للعلاج.

○ اصيب وليد.ش.م فلسطيني الجنسية في حادث صدم سيارته من الخلف من قبل سيارة اخرى في مدينة العين عند دوار الواحة وتم نقله الى المستشفى للعلاج.

○ اصيب عبدالله.س في حادث تدهور سيارة بمنطقة زاخر وتم نقله الى مستشفى توام للعلاج.

ملاحظات على برامج تليفزيون ابوظبي

تليفزيون ابوظبي حقق طفرة غير عادية في برامجه خلال شهر رمضان لانها لم تعتمد على «المعلبات» والمستوردات الخارجية بل نافست الآخرين خاصة القنوات الفضائية بطرح افكار ورؤى برامجية تستحق الاشادة ونطالب بالمزيد من هذه الافكار النيرة التي تجعل المشاهد يفخر بتليفزيون وطنه.

من أهم البرامج الملفتة خلال الشهر الكريم البرنامجان «الاقمار عربية»، و«شخصيات عن قرب» وللأخير وقفة وملاحظات اتمنى الاخذ بها إذا كانت جديرة بالاهتمام..

- اسم البرنامج يثير المشاهدين نحو المشاهدة للشخصية والاقتراب منها وقد وفق معدو البرنامج في اختيار الاسم ولكنه لا يقترب كثيرا من موضوع المقابلة للشخصية نفسها.

- مذيعة البرنامج مجتهدة ولكنها بصورة اخرى تقطع استرسال الضيف وبالتالي هناك حوارات عديدة لو ترك للضيف العنان لكشفت الكثير عن جوانب شخصيته.

- نتمنى ان تكون للمذيعة حصيلة ثقافية جيدة تمكنها من مجاراة الشخصية واستغلال وقت البرنامج لما فيه اشباع لرغبة المشاهد في التعرف والتقرب من الضيوف لا ان يكون الحديث وخاصة مع زوجات الشخصيات اقرب ما يكون للحديث الشخصي.

- وبالنسبة للشخصية المستضافة تتطرق الاسئلة فقط للامور السطحية وليس هناك تغلغل في اعماق الشخصية ومقارنة ما يحيط به في عمله الاساسي واهميته مثل البيئة في تطور حياته وبالتالي تاثيرها عليه وعلى الآخرين.

شكر اخير للتليفزيون الذي يرتقي بذوق المشاهد والذي يشعرنا يوما بعد يوم بالفخر وتحية للمذيع اللامع صاحب برنامج الاقمار عربية الذي حقق خلال فترة وجيزة قفزات رائعة بمستوى ثقافته وحواراته.

طلال بو عبدالله - رأس الخيمة

بين الأعماق

اليوم هو الخامس والعشرون من رمضان اي انه بقي من الشهر الفضيل خمسة ايام على اكثر تقدير ويغادرنا لنلتقي به بعد احد عشر شهر اذا احيانا الله تعالى..

وبانتهاء هذا الشهر يكون هناك صنفان من الناس صنف استغل هذا الشهر افضل استغلال في طاعة اوامر الله والبعد عما نهى عنه وهو الفائز والذي ينال الجائزة الكبرى في هذا الشهر تصديقا لما قاله رسول الله ﷺ «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» صدق رسول الله ﷺ.

والصنف الآخر استغل وقته في النوم اثناء النهار والسهر ليلا.. فتراه مستيقظا طوال الليل يشاهد التلفاز ويحل مسابقات وفوازير رمضان التي لا تنتهي ويبدأ في نقل القنوات من قناة الى اخرى حتى لا تفوته اي مسابقة ولا تفوته مسلسلات رمضان وهذه حاله طوال الليل حتى يحين اذان الفجر فتبدأ عنده فترة الراحة عندما ينوى الصيام وينام حتى قبيل المغرب ليفطر!!! «بعد صيام يوم كامل».. وهذا الصنف وامثاله مساكين لم يعرفوا هذا الشهر ومدى قيمة الجائزة الحقيقية التي ينالها المسلم بعد انتهائه.. فأجهدوا انفسهم في حل المسابقات والفوازير املا في الحصول على جوائزها التي قد يعلن عنها او لا يعلن كالعادة في كثير من الاحيان ويكون قد خسر فرصة الفوز بجائزة الدنيا وقبل ذلك جائزة الاخرة.. على العموم فان امثال اولئك قليلون والاكثر ثوابا من يفوز بالجائزة الحقيقية لهذا الشهر.. وان فات على اولئك اغلب الشهر فانه لازالت هناك فرصة للرجوع واغتنام ما تبقى من رمضان والله يتقبل توبة التائبين.. وكل عام وانتم بخير...

غواص

الحاضر .. الغائب!

انني ادعو واطالب بالحاح بضرورة احياء دور جمعية حماية المستهلك فنحن نسمع عن حضورها في المؤتمرات والمجالس فحسب دون ان تمارس دورا ايجابيا في توعية المستهلكين.

ومن الادلة الاكيدة على عدم قيامها بدور فعال في مجال حماية المستهلك هذه الحقائق.

○ انه ليس لها فروع في كافة مناطق الدولة.

○ عدم اصدارها نشرات دورية لتوعية المستهلكين بكيفية مواجهة ظاهرة الغش التجاري كالاجهزة الالكترونية المقلدة والتي تحتوي على عيوب خفية وكذلك قطع غيار السيارات المغشوشة والاغذية الفاسدة.

○ لم تصدر تقارير تحمل توصيات بكيفية الحد من ظاهرة غلاء الاسعار التي تمارسها فئة من التجار.

اننا نأمل ان تحاول الجمعية سد فراغ غيابها في المجالات السابقة.

(محمد علي - العين)



المكان المخصص لانتظار الباصات تعرض لحادث سير حيث صدمته احدى السيارات مما ادى الى تحطمه وعدم استفادة الافراد منه. والله يعين البلدية على اصلاح ما افسده بعض السائقين.

(تصوير / محمود صوالحة)

نداء انساني

طفلة تحتاج الى عملية عاجلة لاطالة الأمعاء

أدخلت الطفلة هدى محمد محمود الى قسم جراحة الاطفال بعد ولادتها بيومين... وبعد الفحص اظهرت الاشعة السينية تمدد عروة المعى الصائم وعندما اجريت لها عملية فتح بطن للاستكشاف تبين وجود انسداد خلقي بالامعاء وكان الجزء الطرفي للمعي الصائم به ملفات حادة حول احد افرع الشريان اللفائفي القولوني فتم توصيل الجزء القاعدي للمعي الصائم المتمدد من طرف الى جانب بالجزء الطرفي للمعي المصاب وتم استخدام الجزء الذي على شكل مدخنه كفتحة معويه لادخال الطعام وبدأ ذلك بعد ثلاثة ايام من اجراء العملية ولكن بعد عشرة ايام لم يمكن ادخال الطعام فتم اجراء عملية اخرى تبين منها وجود ازرقان كبير في المعي الطرفي مع وجود عدة مناطق بها غرغرينا منتشرة حول المعى الطرفي واجريت عملية التوصيل المعوي مرة اخرى بحيث سمح بتمرير جبيرد لينه واصله من الانف الى الملفات الملتصقة بالامعاء.

وبعد مرور اسبوع اجريت عملية اخرى تبين منها وجود غرغرينا كبيرة بالمعي الطرفي ووجود ١٣ سم فقط من الامعاء القاعدية بحالة سليمة فتم توصيلها بنقطة الالتقاط اللفائفية الاعورية وبدأ اعطاؤها تغذية عن طريق الوريد وقد استمرت هذه التغذية لمدة ٣ اسابيع وتم ايقافها بعد ذلك بسبب اصابة الطفلة بالصفراء وهي حاليا قيد التغذية بلبن اولي عبر انبوب واصل من الانف للمعدة وتخرج غائطا من ٦ / ٨ مرات بكميات صغيرة.

ان المشكلة الكبيرة لهذه الطفلة هي القصر الحاد بالامعاء بالاضافة الى فشل نموها كما ان وزنها مازال ١ر٢ كجم منذ ولدت في ١ / ١٢ / ٩٤ الى اليوم، وهي بحاجة الى عملية عاجلة خارج الدولة وذلك لتطويل او زراعة للامعاء. ويأمل والدها ان يمد له اهل الخير يد العون والمساعدة وخصوصا اننا نعيش في العشر الاواخر من الشهر الفضيل وبالطبع فان العلاج في الخارج يحتاج الى مصاريف كبيرة، وظروفه المعيشية لا تسمح له بذلك فهو عامل بسيط.

وتسلم التبرعات باليد الى صحفة رأي الناس او عن صندوق بريد رقم (٧٩١) ابوظبي.

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي - فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.



مطلوب من قسم الصحة ببلدية الشارقة العمل على سرعة (شفط) مياه الامطار المتجمعة في بعض الشوارع والاحياء السكنية.

(محمد صالح محمد)

● الموضوع الاصلي

● الموضوع آلـ (.......)

لماذا هذا السطو..؟؟

سمعت عن سطو أدبي على قصيدة فلان او على قصة علان او الخ.. من الاعمال الادبية. ولكنني لم اكن اتوقع من ان يسطو شخص على موضوع نشر في جريدة يومية وينسبه الى نفسه!!.

انا لا ادرى كيف سمح القارئ محمد يوسف لنفسه ان يكتب اسمه تحت موضوع لا يخصه نشر في نفس الجريدة وفي نفس الصفحة دون الاشارة الى صاحبه الاصلي، خصوصا وانه لم يضف اليه. وكما هو واضح من المقارنة بين الموضوع الاصلي والـ(....) فانه لا يوجد حتى ولو حرف واحد جديد كلف نفسه بكتابته من بنات افكاره في ٩٥/٢/١٥ بل اكتفى... بقص الموضوع المنشور في الجريدة بتاريخ ٩٣/١٢/٢٧ وقام بعدها بشطب بعض ما جاء فيه - بدون اذن - كمكان الحادث معتقدا ان ذلك سوف يغير من ملامحه ومتصورا ان عامل الزمن سوف يخدمه في غرضه الا وهو وضع اسمه مكان صاحب الموضوع الاصلي! متناسيا انهم سوف يكتشفونه. حتى ولو كان يعيد فكرة الموضوع، ولكن باسلوبه الخاص.

(عبدالغفار فيصل محمد عبدالكريم) - ابوظبي

توسعات جديدة بمطار دبي الدولي لزيادة طاقة استيعاب الركاب

دبي - الاتحاد: بدأت دائرة الطيران المدني بدبي اجراء توسعات جديدة بمطار دبي الدولي لمواجهة الزيادة المحتملة في أعداد المسافرين خلال العام الحالي والمتوقع أن تصل الى ٧ ملايين راكب.

وتستهدف المرحلة الأولى من خطة التوسعات استيعاب ٨ ملايين راكب سنويا، اما المرحلة الثانية فستعمل على استيعاب ١٣ مليون راكب في السنة.

وتشمل الخطة تجديد وتغيير عدد المرافق والخدمات في المطار لمواكبة النمو المطلوب في المستقبل واستبدال النظام الحالي لنقل المسافرين من مبنى المطار الى الطائرات بنظام آخر أكثر تطورا يعتمد على اقامة جسر للركاب يصل مبنى المطار بالطائرة مباشرة وتوفير أماكن كافية لاستيعاب وقوف عدد أكبر من الطائرات في المستقبل.

كما تهدف الخطة الى زيادة الطاقة الاستيعابية المطلقة للمطار لتوفير أقصى درجات السلامة العامة.

٤٦٥ مليار برميل الاحتياطي المؤكد بدول التعاون من النفط الخام

الدوحة - وام: أوضحت دراسة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان الاحتياطي المؤكد من النفط الخام بدول مجلس التعاون الخليجي يقدر بحوالي أربعمائة وخمسة وستين مليار برميل.

وأشارت الدراسة التي نشرت أمس الى ان الانتاج اليومي لدول المجلس من النفط الخام بلغ في عام ١٩٩٢ حوالي ثلاثة عشر مليون برميل وان دول المجلس تمتلك حاليا ثماني عشرة مصفاة لتكرير النفط تقدر طاقتها بأكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وتوقعت الدراسة أن تزداد طاقة مصافي التكرير بدول المجلس لتصل عام ٢٠٠٠ الى أربعة ملايين وستمائة ألف برميل في اليوم، وأشارت الى ان مجمل انتاج مصافي التكرير بدول المجلس بلغ حوالي مليونين وأربعمائة ألف برميل يوميا وهو ما يمثل نحو ٨٦ بالمائة من حجم الطاقات القائمة بدول المجلس.

وذكرت الدراسة ان السعودية تبنت برنامجا طموحا لتطوير وتوسيع معظم مصافيها خلال الفترة المتبقية من عقد التسعينات وبتكلفة تقديرية تصل الى حوالي سبعة عشر مليار دولار.

وأوضحت ان هذا البرنامج يهدف الى رفع الطاقة التكريرية من حوالي مليوني برميل يوميا الى حوالي ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠.

اليمن يختار «توتال» لتنفيذ مشروع الغاز الطبيعي

صنعاء - رويتر: أعلن اليمن اول امس انه اختار مجموعة توتال النفطية الفرنسية لتنفيذ مشروع للغاز الطبيعي يتكلف بضعة مليارات من الدولارات.

وقالت وزارة النفط والموارد المعدنية في بيان اتيح لرويتر الاطلاع عليه في صنعاء ان المشروع سينفذ على ٢٥ عاما وانه سيؤدي الى تصدير خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل سنويا.

وقال البيان الذي وقعه وزير النفط فيصل بن شملان ان العرض الذي قدمته «توتال» كان الافضل وان الحكومة قررت قبوله واختارت «توتال» لتكون الشريك الرئيسي.

ويتضمن المشروع انشاء خط انابيب يمتد لمئات الاميال من حقل مأرب في اليمن الى البحر الاحمر في الغرب او بحر العرب في الشرق وخط انابيب من صفير في منطقة مأرب الى العاصمة صنعاء. ويوجد في مأرب احتياطي مؤكد من الغاز يزيد على ٤٠٠ مليون متر مكعب.

ويتضمن المشروع ايضا انشاء محطة لتسييل الغاز بطاقة سنوية قدرها خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسيل وبناء مرفأ للتصدير.

وكان المنافسون الرئيسيون لتوتال على الفوز بالعقد هم اينرون كوبريشن وكونسورتيوم يضم «هانت اويل واكسون».

البنك الاسلامي للتنمية يمول صفقة قطن لتونس بقيمة ٣٫٥ مليون دولار

جدة - واس: تم أمس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل استيراد كميات من القطن من دول أعضاء بالبنك هي مصر وسوريا والسنغال بمبلغ ٣٫٥ مليون دولار امريكي لصالح الشركة المونستيرية الدولية لصناعة النسيج بتونس.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية اسامة جعفر فقيه رئيس البنك ووقعها عن الجانب التونسي المدير العام للشركة المونستيرية الدولية لصناعة النسيج بتونس محمد النوري كناني.

ويأتي هذا التمويل في اطار خطة البنك لتعزيز الطاقات الانتاجية وتوسيع القدرات التصديرية لمؤسسات القطاع الخاص في الدول الأعضاء بهدف تشجيع التجارة البينية.

وتجدر الاشارة الى ان اجمالي التمويلات التي اعتمدها البنك الاسلامي للتنمية لصالح تونس قد بلغت مايزيد على الـ ١٨٨ مليون دولار أمريكي.

في اجتماع برئاسة الطاير بوزارة المالية

بحث جدول أعمال دورة واشنطن بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة

دبي - وام: عقد أمس بوزارة المالية والصناعة اجتماع برئاسة معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ضم عددا من المسئولين بالوزارة.

وتناول الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الدورة السادسة من المحادثات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية يومي ٩ و ١٠ مارس القادم بواشنطن وبحث القضايا التي تخص وزارة المالية والصناعة بهدف تكوين موقف محدد حول المواضيع التي ستثار خلال اجتماع الدورة وذلك بالتنسيق مع الوزارات الاخرى المعنية في الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأوضح معالي حميد الطاير انه سبق في الجولات الخمس السابقة في المحادثات بين مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية مناقشة العديد من القضايا التي تهم جانب دول المجلس والولايات المتحدة الأمريكية في مجال التجارة والاستثمار والمواصفات والمقاييس ووسائل تطويرها والصناعة.

كما تم استعراض العلاقات الاقتصادية بين مجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية بهدف تطويرها وزيادة حجم التبادل التجاري.

وتشارك الامارات ضمن الوفد الموحد لدول مجلس التعاون حيث ينضم للوفد مسئولين بوزارات الخارجية والمالية والصناعة والاقتصاد والتجارة.

٧ مارس القادم ببروكسل

لجنة التعاون المشترك بين الدول الخليجية والمجموعة الاوروبية تبحث مجالات التعاون الصناعي والطاقة

الرياض - ق ن أ: تعقد لجنة التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبي اجتماعها السادس في العاصمة البلجيكية بروكسل في السابع من شهر مارس القادم وسوف يسبق ذلك بيوم اجتماع لفريق عمل الطاقة للمجموعتين.

ويأتي اجتماع هذه اللجنة بموجب اتفاقية التعاون الموقعة بين الجانبين عام ١٩٨٨.

وقال الدكتور عبدالله القويز الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون في تصريح له ان اللجنة ستبحث تقارير فرق عمل التعاون الصناعي والطاقة.

وأوضح بان اللجنة ستناقش سبل زيادة الاستثمارات الاوروبية في دول المجلس والتعاون في مجالات الطاقة والتدريب والبيئة والجمارك والمواصفات.

وأضاف الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية ان اللجنة ستبحث الترتيبات الخاصة بالاجتماع القادم للمجلس المشترك لوزراء الجانبين المقرر عقده في بروكسل في شهر مايو القادم.

وأشار الى ان الاجتماع سيتطرق الى متابعة الاجراءات المتخذة للاعداد للمؤتمر الثالث لرجال الأعمال من دول المجلس ونظرائهم الاوروبيين الذي سيعقد في مسقط في اكتوبر القادم.

وقد طلبت دول المجلس أن تقوم هذه اللجنة بمناقشة التعديلات الاوروبية الأخيرة على النظام الاوروبي للأفضليات الذي حرمت منه بعض المنتجات الرئيسية لدول المجلس.

وسوف يرأس جانب مجلس التعاون في هذه اللجنة سعادة السفير مامون كردي المنسق العام للمفاوضات بدول المجلس ويشارك فيه مندوبون من جميع دول المجلس.

تطبق بعد العيد مباشرة

الكويت تفرض رسوما جمركية على السلع المستوردة تتراوح مابين ٤ و ٥٠٪

الكويت - أ ش أ: أكد ابراهيم الغانم مدير الجمارك الكويتية ان هناك رسوما جمركية سيتم فرضها لأول مرة على السلع الواردة الى الكويت تتراوح مابين أربعة الى خمسين في المائة، ومن المنتظر أن يبدأ العمل بها عقب شهر رمضان مباشرة.

وقال الغانم في تصريح نشرته صحيفة (القبس) الكويتية أمس ان الرسوم الجمركية على أغلب المواد الغذائية الأساسية وكذلك مواد البناء لن تتجاوز أربعة في المائة في حين ستفرض رسوما جمركية تقدر بنحو ثمانية في المائة على الأجهزة الكهربائية والسيارات وقطع الغيار والأقمشة. وأوضح ان السجائر والتبغ ومشتقاته سوف تصل نسبة الرسوم الجمركية المفروضة عليها الى خمسين في المائة.

وأشار مدير الجمارك الكويتية الى ان مابين عشرين الى ثلاثين في المائة من نسبة البضائع التي تدخل السوق الكويتية ستكون تعريفتها الجمركية أربعة في المائة في حين ان نسبة خمسين الى ستين في المائة من البضائع ستكون تعريفتها ثمانية في المائة.

وأضاف ان الدخل السنوي للجمارك الكويتية سوف يرتفع نتيجة هذه الأسعار الجديدة بنسبة تصل الى ٨٠ في المائة حيث يتراوح الآن مابين ٦٢ و ٧٠ مليون دينار كويتي.

شركة بجبل علي تفوز بشهادة الجودة

دبي - الاتحاد: فازت احدى الشركات المنتجة لزيوت التشحيم بالمنطقة الحرة بجبل علي بشهادة الجودة «ايزو ٩٠٠٢» الخاصة بنظم الادارة والجودة. وتعد شركة الشرق الأوسط لزيوت التشحيم (ميلوبكو) التي تاسست في فبراير ٨٧ بموجب مشروع مشترك بين «ب. ب وموبيل وجيبكا وجيلوبكو» من الشركات الخليجية المتميزة في خلط الزيوت البترولية وهي تنتج زيوت التشحيم التي تحمل اسم «ب. ب وموبيل». وبلغ حجم استثماراتها ١٢ مليون دولار تضمنت برامج توسعة عام ١٩٩٣ ضاعفت من قدراتها الانتاجية ويبلغ حجم انتاجها ٥٠ ألف طن من زيوت التشحيم.

مسابقة مجوهرات الصايغ والاتحاد

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مجوهرات الصايغ ساعة بقيمة ١٧٠٠ درهم للفائز على ان ترسل الاجابة على الكوبون المبين ادناه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال الصايغ (٢٥): كم تبلغ مساحة المزارع في دولة الامارات؟

الاجابة: ....

....

الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف: ....

الفائز بالسؤال رقم ٢٤:
محمد عمر حميدان / ابوظبي

والجواب هو:
في جزيرة داس وطاقته ٢,٥ مليون طن

حفل افطار في مطعم البركة بأبوظبي على شرف وفد لبناني



أقام المهندس البير متي حفل افطار في مطعم البركة في أبوظبي على شرف عبدالحفيظ عيتاني رئيس مجلس ادارة بنك لبنان والخليج والمهندس نورالدين غزيري والوفد المرافق، والذين يزورون أبوظبي في زيارة خاصة. وقد حضر الحفل فعاليات الجالية اللبنانية في دولة الامارات وكبار رجال الاعمال في أبوظبي.

طرح مجموعة منتجات فان كليف الجديدة للعناية بالبدن



طرحت في الاسواق تشكيلة جديدة في منتجات فان كليف الفرنسية للعناية بالبدن. وتحتوي المجموعة على ثلاثة اصناف هي كريم معطر للبدن يمتاز بكونه مستحلبا غنيا ناعما ابيض اللون مغذيا ومرطبا للبدن، والصابون المعطر وهو مثل حصاة صخرية بشكل الالماس ذو رغوة خفيفة لتنظيف البشرة. ورذاذ طبيعي لازالة رائحة العرق وهو مركب فعال غير مزعج للجلد لضمان عذوبة الانطلاقة طوال اليوم.

كما وسبق ذلك اطلاق صنفين من نفس المجموعة وهما مستحلب معطر للبدن لما بعد الحمام والدوش ذو ملمس ناعم يعطي رغوة خفيفة تنظف الجلد وتكسبه طراوة ويمكن استخدامه بشكل يومي.

حفل استقبال في مقهى قصر الرشيد في ابوظبي - مريديان



بمناسبة شهر رمضان المبارك اقامت ادارة فندق ابوظبي مريديان حفل استقبال خاص في مقهى قصر الرشيد دعت اليه كبار الشخصيات المحلية وكان في استقبالهم فريق المبيعات والعلاقات العامة في الفندق وفي الصورة جان ريكو المدير العام مع بعض الحضور.

افتتاح معرض الظفرة التجاري الاول بصالات مطاعم الظفرة بالميناء الحر بأبوظبي



افتتح الاسبوع الماضي معرض الظفرة التجاري الاول المقام بصالات مطاعم الظفرة بالميناء الحر - ابوظبي وتنظمه مؤسسة العين للاعلان وتنظيم المعارض بالاشتراك مع ادارة مطاعم الظفرة.

وقد افتتح المعرض رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة الصناعة والتجارة - ابوظبي وعبدالله حارب رئيس مجلس ادارة مجموعة الحارب، ويستمر المعرض حتى آخر أيام العيد ويضم العديد من الشركات المحلية والعربية والاجنبية من الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية وسوريا والمغرب وايران والصين وبريطانيا وتركيا.

«الضيافة» خطوة جديدة نحو تجديد صورة «السعودية»



بدأت الخطوط السعودية تطبيق قرارها المتعلق بتحويل الدرجة السياحية الى درجة الضيافة على شبكة رحلاتها الداخلية والدولية، وطلبت من جميع أجهزة الحجز ومكاتب المبيعات وصالات السفر الداخلية والدولية العمل بهذا المسمى.

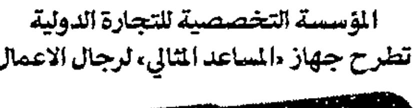
وقال المدير العام للخطوط السعودية الدكتور خالد عبدالله بن بكر انه تأكيدا لتوجه «السعودية» ورسالتها تجسد كرم الضيافة العربية الاصيلة حرصنا على تغيير المفهوم التقليدي لتقديم الخدمة المميزة ليشمل جميع درجات السفر على طائرات الخطوط السعودية من دون أن يقتصر التركيز على درجتي الأولى والأفق.

وقال ان شريحة المسافرين على الدرجة السياحية «سابقا» ودرجة الضيافة حاليا تصل الى اكثر من ٨٠٪ من عملاء «السعودية»، مشيرا الى ان المؤسسة عملت على احداث تغيير جذري في اسلوب تقديم الخدمة وسلوكيات القائمين عليها ونظرتهم التقليدية الى هذه الفئة من عملاء «السعودية»، لترسيخ وتعميق مفهوم الضيافة العربية وما تمثله من كرم واحترام وترحاب ودفء في التعامل معهم وضمان استمرارية ذلك في جميع مراحل ومواقع تقديم الخدمة.

وبدأت «السعودية» تطبيق عدد من الاجراءات التي تشمل نظام جلوس افراد الاسر جنبا إلى جنب عند الحجز واختيار منطقة المدخنين (SF) ومنطقة غير المدخنين (NF) والتأكد من جلوس العائلات عند قبول الركاب في المطار، مع التخطيط المسبق لكل رحلة من قبل قسم مراقبة الركاب في المطارات، كما تقرر ترك تعيين مقاعد الوسط حتى اللحظات الأخيرة في حالة الرحلات التي فيها مقاعد شاغرة وذلك لاعطاء قدر من الراحة لعملاء «السعودية» المسافرين.

وقامت الشركة بوضع مسمى درجة الضيافة على الكاونترات بالمطارات وذلك لتعريف الراكب، ولفت انتباهه الى هذه الخدمة كما تقرر تخصيص كاونترات لقبول الركاب الذين لا يحملون امتعة بهدف تسريع اجراءاتهم، وتم تخصيص موظف لمساعدة الركاب أمام الكاونترات لتسهيل انسياب العمل وتسريع انهاء الاجراءات.

كما تم أيضا وضع مسمى الضيافة على أغلفة أدوات المائدة وذلك لاعطائها سمة مميزة وشكلا خاصا مع اتاحة الفرصة للراكب في درجة الضيافة لاختيار ما يناسبه من ثلاث وجبات ساخنة على الرحلات الدولية «ثلاث ساعات فأكثر».



المؤسسة التخصصية للتجارة الدولية تطرح جهاز «المساعد المثالي» لرجال الاعمال



طرحت المؤسسة التخصصية للتجارة الدولية مؤخرا جهاز «المساعد» وهو عبارة عن بنك معلومات الكتروني صغير الحجم بمميزات عديدة. ويقول بسام صعب مدير عام المؤسسة ان جهاز المساعد يعتبر الجهاز المثالي لرجال الاعمال والطلبة والدارسين والسكرتاريا والمسافر ولكل من يتعامل مع اللغة الانجليزية وايضا للأجانب والمتعاملين مع اللغة العربية.

ومن مميزات الجهاز انه يحتوي على قاموس انجليزي - عربي وعربي انجليزي وامكانية لفظ الكلمات والجمل العربية بحروف انجليزية وبالعكس كما انه يحتوي على جمل للمحادثة للعديد من المواقف المختلفة، وامكانية تخزين الاسماء وارقام الهواتف وآلة حاسبة اضافة الى العديد من المزايا الاخرى.

افتتاح كافتيريا وحلويات فخرالدين

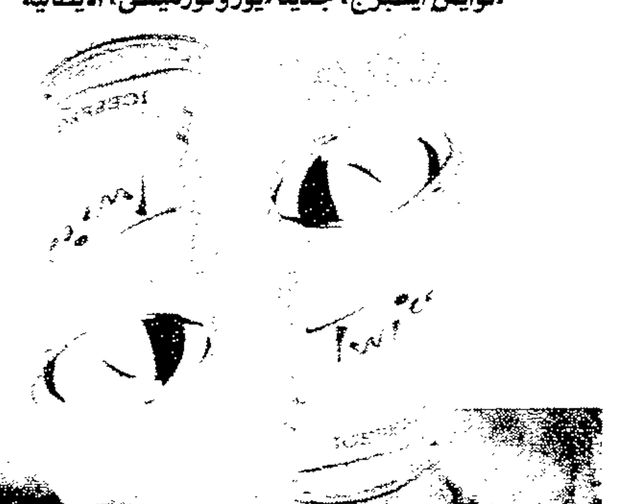
تم مؤخرا في منطقة النادي السياحي بأبوظبي افتتاح حلويات فخرالدين وتضم اوسع تشكيلة من الحلويات العربية بأنواعها اضافة الى الحلويات الرمضانية المميزة وخاصة القطايف والكنافة النابلسية الشهيرة ذات المذاق الخاص مع تشكيلة المشروبات الرمضانية الخاصة مثل التمرهندي والسوس وغيرها وتستقبل الكافتيريا الزبائن اعتبارا من اول ايام عيدالفطر المبارك حيث المأكولات التقليدية مثل الفول والحمص والفلافل والفتة واصناف كثيرة منوعة.

سحب جائزة حملة هوندا الترويجية



فاز عادل سيف من عجمان بجائزة حملة هوندا الترويجية الخاصة بشهر رمضان المبارك وهي عبارة عن مجموعة المسرح المنزلي من سانيو وذلك خلال السحب الذي جرى مؤخرا بمعرض هوندا بحضور وليد عبدالملك مندوب الدائرة الاقتصادية وانانت جويتا مدير المبيعات والتسويق لسيارات هوندا.

«توايس ايسبرج» جديد «يوروكوزميسي» الايطالية



طرحت «يوروكوزميسي» - الشركة الايطالية المشهورة في عالم العطور ومستحضرات التجميل والازياء - مؤخرا عطرها الجديد «توايس ايسبرج» للسيدات وهو العبير الثالث المرتبط بمجموعة ازياء «ايسبرج» الايطالية الرائعة، وكان العطر الاول «ايسبرج» والثاني «ايسبرج هوم». وصمم هذا العطر لتوفير لمسة خاصة من الاناقة حيث ان مكوناته مصدرها زنبق الوادي وورود متنوعة منها الجاردينيا والبنفسج والجوري والياسمين والزنبق الفلورنسي. ويغني هذا العطر ويمنحه عمقا مكونات عطرية اخرى نادرة المثال هي مزيج راق من المسك والصندل ولمسة خفيفة من العنبر لاغناء وتثبيت رائحة العطر.

ندوة المهارات الادارية الفعالة للمديرين العاملين في المحلات الكبرى



نظمت مؤخرا المحلات الكبرى ندوة بعنوان «المهارات الادارية الفعالة» للمديرين العاملين في المحلات الكبرى. تحدث في الندوة التي عقدت في فندق أبوظبي هيلتون الدكتور عزام في ميرك وهو يحمل ماجستير آداب من الجامعة الامريكية في بيروت ونال الدكتوراه من جامعة ساوثرن كاليفورنيا لوس انجلوس. وقد أثنى الدكتور عزام على المديرين العاملين لدى المحلات الكبرى حيث افاد بانهم يشكلون فريقا من الرجال ذوي الكفاءة والحماس والخبرة العالية.

من جهته شكر محمد أبوعيسى العضو المفوض بالادارة للمحلات الكبرى الدكتور عزام وقال في ختام الندوة ان المديرين هم محور تنسيق وتنفيذ أفكار الادارة وجعلها حقيقة وانهم العناصر الاكثر قيمة لدينا.

في ندوة بالبحرين: خميس محمد المقلة يؤكد على أهمية ابتكار افكار اعلانية عربية

في لقاء جمعية المعلنين البحرينية فرع الجمعية الدولية للاعلان في البحرين تحدث خميس محمد المقلة رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لوكالة الخليج للاعلان، نائب رئيس جمعية المعلنين البحرينية فرع الجمعية للاعلان بالبحرين عن كيفية توصيل الرسالة الاعلانية الى المستهلك العربي وأكد على أهمية ابتكار أفكار اعلانية عربية وقال ان أهم تطور يشهده الاعلان حاليا هو دخولنا مرحلة ابتكار أفكار اعلانية عربية، مشيرا الى ان وكالة الخليج للاعلان جزءا من هذه العملية الانتقالية. واستعرض بعدها بعض الاعمال التي أنجزتها الوكالة لعدد من عملائها.

وناشد خميس محمد في ختام كلمته العاملين في قطاع الاعلان بان يدركوا أهمية الاستفادة من ثراء اللغة العربية وفنونها والالمام بالحضارة العربية في تعريب وابتكار الافكار الاعلانية. كما دعا الشباب العرب الى الانخراط في مجال الأنشطة الابداعية للاعلان وقال ان توفير أعداد أكبر من الكوادر العربية في قطاع هو الطريقة الوحيدة للاستفادة من الامكانات المتاحة في تعريب وسائل مخاطبة المستهلكين.

تبدأ خطاً جديداً لجوهانسبرج وجزر القمر
«طيران الامارات» تشارك فى معرضين بالمانيا وايطاليا

دبى ـ وام: تشارك شركة طيران الامارات فى معرض «اى تى بى» برلين الذى يعتبر اكبر معرض للسياحة والسفر فى العالم وفى معرض «بى اى تى» ميلانو وهو من ابرز المعارض الايطالية فى هذا المجال.

ويرأس الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات رئيس دائرة الطيران المدنى رئيس مجلس ترويج التجارة والسياحة بدبى وفد دبي الذى يضم كبار المسئولين فى طيران الامارات ودناتا ومجلس الترويج ودائرة الطيران المدنى.

ويقام معرض برلين فى الفترة من الرابع الى الثامن من مارس القادم.

واشاد الشيخ احمد بمعرض برلين وقال انه يتميز بكبر الحجم والاهمية مؤكدا ان المشاركة فيه فرصة ممتازة لتعريف العالم بخصائص دبى السياحية اما بالنسبة لطيران الامارات فالعام الحالى يعتبر محطة بارزة حيث تحتفل بالذكرى العاشرة لانطلاقتها وتفتتح خطوطا جديدة الى جمهورية القمر وجوهانسبرج وفيتنام.

ويتألف جناح طيران الامارات من طابقين مساحتهما الاجمالية ١٨٠ مترا مربعا وهو ملاصق لجناح دبى الرئيسى الذى يضم مجلس ترويج التجارة والسياحة ودائرة الطيران المدنى وشركات القطاع الخاص.

وتقيم طيران الامارات حفل استقبال فى برلين لتعلن خلاله رسميا عن الخط الجديد الذى ستسير عليه رحلتين فى الاسبوع الى جمهورية القمر وجوهانسبرج فى جنوب افريقيا ابتداء من الثالث من يونيو القادم.

وتشارك طيران الامارات كذلك فى معرض «بى اى تى» الذى افتتح يوم ٢٢ فبراير الحالى ويستمر حتى يوم الاحد القادم وهذا هو العام الرابع الذى تتواجد فيه طيران الامارات فى هذا المعرض الايطالى البارز لكن الناقلة تشارك هذه السنة لاول مرة فى جناح مستقل مساحته ستون مترا مربعا حيث تعرض عليه تشكيلة خدماتها وبرامجها الخاصة بالعطلات والرحلات السياحية.

بورصة باريس تساعد فى اعادة فتح بورصة بيروت

بيروت ـ رويتر: وقع رئيس بورصة باريس للاوراق المالية أمس اتفاقا يقضى بمنح بورصة بيروت المساعدة الفنية اللازمة لاستئناف نشاطها خلال بضعة شهور.

وبموجب الاتفاق ستساعد بورصة باريس بورصة بيروت فى تحديث لوائحها وانشاء قاعة تعامل حديثة تعمل بالكمبيوتر وتدريب المتعاملين فيها.

ووقع جان فرانسوا تيودور رئيس بورصة باريس الاتفاق مع جابرييل صحناوى رئيس بورصة بيروت للأوراق المالية التى أغلقت أبوابها فى عام ١٩٨٣ خلال الحرب الأهلية فى لبنان، وتأمل بورصة بيروت فى استئناف العمل الصيف القادم.

زيادة اسعار الخضراوات والفواكه بسبب اعادة التصدير الى دول الخليج

دبى ـ وجدى راتب:

بدأت سوق الحمرية بدبى الاستعدادات لعيد الفطر المبارك حيث استقبلت كميات كبيرة من الفواكه والخضراوات المستوردة والمحلية.

وقال خالد لوتاه مسئول السوق امس ان الاسعار شهدت ارتفاعا طفيفا فى بعض الاصناف كالبرتقال المصرى واللبنانى والذى زاد بمعدل درهمين للصندوق. كما شهدت اسعار الخيار والكوسا والفلفل الحلو والخضراوات المحلية والطماطم زيادات اخرى وارتفع سعر التفاح الايرانى بشكل ملحوظ.

واضاف ان حركة اعادة التصدير لدول مجلس التعاون الخليجى وبعض الدول العربية ساهمت فى زيادة الاسعار حيث زادت معدلات تصدير التفاح والمكسرات والثوم والليمون والبصل والفواكه والتفاح وجوز الهند للسعودية اضافة الى المنتوجات المحلية الاخرى لكل من قطر والكويت.

وسجلت اسعار الخضراوات المحلية ٢٠ درهما لخيار العين (٨ كيلوجرامات) و ١٢ درهما لخيار الامارات الشمالية (٥ كيلوجرامات) و ٨ دراهم لليمون (٥ كيلو جرامات) و ١٠ دراهم للباذنجان العريض (١٠ كيلوجرامات) و ٦ دراهم للبصل الاخضر (٣ كيلوجرامات) و ٦ دراهم للبقدونس (٣ كيلوجرامات) و ٦ دراهم للبامية (كيلوجرام واحد) و ١٠ دراهم للكوسا (٨ كيلوجرامات) و ٦ دراهم للرجله (٣ كيلوجرامات) و ٦ دراهم للقرع (٤ كيلوجرامات) و ١٨ درهما للطماطم (١٨ كيلوجراما) و ٨ دراهم للملفوف (١٠ كيلوجرامات) و ١٠ دراهم للخس (٧ كيلوجرامات).

ارتفاع اسعار الاوراق المالية والسندات فى الاسواق
جرينسبان يرسم صورة متفائلة للاقتصاد الامريكى

نيويورك ـ رويتر: ارتفعت اسعار الاوراق المالية والسندات فى الاسواق الامريكية عند الاغلاق اول امس بعد تصريحات الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطى الاتحادى الامريكى (البنك المركزى) بان الاقتصاد بدأ يتباطأ وان البنك قد يحافظ على سياسته الائتمانية او قد يخففها.

وارتفعت اسعار الذهب الى اعلى مستوياتها منذ أكثر من ثلاثة اسابيع بعد ان اعلن جرينسبان انه يؤيد العودة الى قاعدة الذهب واتجه الدولار الى الهبوط. واغلق مؤشر داو جونز الصناعى على ٣٩٧٣,٠٥ نقطة مرتفعا ٩,٠٨ نقطة. ولم يستبعد جرينسبان امكانية رفع اسعار الفائدة بعد زيادتها سبع مرات فى العام المنصرم. واكد امكانية ان يتحرك البنك المركزى بسرعة لخفض الفائدة اذا شعر انه تمت السيطرة على الضغوط التضخمية الاساسية. وقفزت سندات الخزانة الامريكية الطويلة الاجل التى تستحق بعد ٣٠ عاما ٢٨/٣٢ او ٨,٧٥ دولار لكل سند قيمته الاسمية ١٠٠٠ دولار ليهبط العائد الى ٧,٥٤ فى المائة من ٧,٦١ فى المائة يوم الثلاثاء.

وارتفعت عقود الذهب لشهر ابريل فى بورصة نيويورك للسلع الى ٣٨١,٥٠ دولار للاوقية (الاونصة).

وقال جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطى الاتحادى (البنك المركزى الامريكى) اول امس ان النمو المتسارع للاقتصاد الامريكى ربما يتباطأ بسبب اسعار الفائدة المرتفعة غير ان الوقت مازال مبكرا للقول ان التضخم لم يعد يشكل تهديدا.

وقال جرينسبان امام اللجنة المصرفية بمجلس الشيوخ الامريكى «ان البيانات التى نشرت فى الاسابيع الاولى من عام ١٩٩٥ قدمت بعض المؤشرات الى ان التوسع الاقتصادى ربما انه بدأ يتباطأ اخيرا من سرعته المتقدة غير الراسخة فى اواخر ١٩٩٤».

ورسم جرينسبان فى تقريره نصف السنوى الى الكونجرس بشأن الاقتصاد صورة متفائلة موضحا انه لا يرى اى علامات على ان البلاد تنزلق الى الركود.

وقال «ينبغى ان ينظر الى اداء الاقتصاد الامريكى بصفة عامة (فى ١٩٩٥) على انه مازال اداء جيدا». واضاف قوله «نتوقع استمرار النمو واحتواء التضخم».

الدولار (اقفال لندن)	
جنيه استرلينى	٠,٦٢٨٣
مارك المانى	١,٤٦٩٤
ين يابانى	٩٦,٨٩
فرنك فرنسى	٥,١٤١٣
فرنك سويسرى	١,٢٥٠٥
ليرة لبنانية	١٦٤٥ ■

المعادن النفيسة — عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٧٩,٢٥	٤,٧٥
زيورخ	٣٧٨,٨	—
هونج كونج	٣٧٩,٦١	—

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩٠,٣٦	٩٢,١
دولار	٣٣٩,١	٣٤٠

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٥,٦٧	١٤٢٠,٦٢	٠,٦٢

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
▲ ٤٠١٣,٠٩	▲ ٣٠٤٩,٣	▼ ١٧٨٣٠,٠٢	▲ ١٨٢٧,٠١

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبى	خام عُمان
١٧,٣٥	١٨,٨	١٦,٥	١٧

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

١,٦١ مليون دولار أرباح بنك فيصل الاسلامى بالبحرين

المنامة ـ واخ: حقق مصرف فيصل الاسلامى الذى يتخذ من البحرين مقرا رئيسيا لعملياته أرباحا صافية بلغت قيمتها ١,٦١ مليون دولار أمريكى عن عملياته لعام ١٩٩٤ المنصرم بزيادة كبيرة على الأرباح التى حققها المصرف منذ تأسيسه فى عام ١٩٨٣ وحتى الآن.

وقرر مجلس ادارة المصرف فى اجتماعه الذى عقد مؤخرا التوصية للجمعية العمومية للبنك التى ستعقد بالبحرين فى ١٨ مارس القادم بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بواقع ١١٪ من رأس المال المدفوع أو بقيمة ١١ سهما للسهم الواحد.

قيمتها ٢٠ مليار دولار
انتقاد حاد لصفقة المعونات المالية الامريكية للمكسيك

مكسيكوسيتى ـ واشنطن ـ د ب ا: شنت احزاب المعارضة المكسيكية هجوما حادا على صفقة المعونات الامريكية التى تبلغ قيمتها ٢٠ مليار دولار التى تهدف الى تثبيت سعر عملة «البيزو» المتدهورة ـ حيث قالوا ان شروطها تنطوى على انتهاك للسيادة المكسيكية.

وحذر منتقدون آخرون الحكومة من التفاؤل قبل الاوان وقالوا انه لايمكن لصفقة المعونات ان تزيل تماما الشكوك التى تعصف بالاسواق المالية المكسيكية. وقد ركزت احزاب المعارضة انتقاداتها على بند رئيسى فى الصفقة يشترط تحويل عائدات الصادرات البترولية المكسيكية الى الخزانة الامريكية اذا تخلفت المكسيك عن سداد القروض الامريكية. وكان وزير الخزانة الامريكى روبرت روبين ووزير المالية المكسيكى جيليرمو اورتيز قد وقعا صفقة المعونة الامريكية يوم الثلاثاء بعد اربعة ايام من المحادثات الشاقة التى تمت على مستوى عال فى واشنطن.

وبموجب هذا الاتفاق ستقدم الولايات المتحدة الامريكية للمكسيك الان ٣ مليارات دولار على صورة قروض وضمانات قروض من صندوق تثبيت الاسعار التابع للخزانة و ٧ مليارات دولار اخرى على مدى الشهور الاربعة القادمة. وسيتم تقديم ١٠ مليارات دولار اضافية على مراحل اعتبارا من شهر (يوليو) القادم. وتقوم شركة بترول بيميكس المملوكة للمكسيك كضمان لسداد القرض بابلاغ عملائها الاجانب بايداع ثمن مشترياتهم من البترول المكسيكى فى احد البنوك الامريكية الذى سيحول هذه الاموال الى حساب خاص فى بنك الاحتياطى الفيدرالى الامريكى فى نيويورك. وسيكون من حق المكسيك السحب من هذا الحساب مالم يتعذر عليها سداد ديونها. ونفى اورتيز ان تكون الصفقة ستسمح للولايات المتحدة الامريكية بتأكيد حقوق لها فى اصول شركة بيميكس او املاء شروطها على السياسات البترولية المكسيكية وقال انه سيتم عرض الاتفاقية على الكونجرس المكسيكى وفقا للاصلاحات القانونية الاخيرة التى تتطلب الموافقة البرلمانية على جميع المعاهدات المالية بين المكسيك والدول الاجنبية.

● وزير الخزانة الامريكى يسار الصورة، ووزير المالية المكسيكى (يمين) خلال توقيعهما الاتفاقية

وزارة الخزانة الامريكية :
ينبغى على المكسيك ألا تستخدم اكثر من نصف المساعدة المالية

واشنطن ـ ا ف ب: اكد مساعد وزير الخزانة الامريكى جيفرى شافر امس انه يفترض الا تحتاج المكسيك لاكثر من نصف المساعدة الامريكية البالغة ٢٠ مليار دولار لتسديد ديونه القصيرة الاجل والخروج من الازمة المالية. وقال شافر امام لجنة من مجلس النواب ان «الخطة (المكسيكية) تقضى باستخدام نصف المساعدة والنصف الاخر يحتفظ به لمواجهة اى وضع طارىء». واضاف ان المكسيك ستستخدم هذه الاموال خلال الاشهر الـ ١٨ المقبلة حسب تقديرات الولايات المتحدة. وكان الجانبان الامريكى والمكسيكى وقعا اول امس فى واشنطن اتفاقا حول شروط وترتيبات مساعدة امريكية بقيمة ٢٠ مليار دولار على شكل قروض وضمانات قروض لقاء شروط قاسية تهدف الى اجلال الثقة لدى اصحاب رءوس الاموال فى الاقتصاد المكسيكى. وللحصول على هذه المساعدة وافق المكسيك على ان يرهن عائداته النفطية الضامن الرئيسى لاستقلاله الاقتصادى التى ستمر عبر الاحتياطى الفيدرالى فى نيويورك. كما وافق على احترام شروط اقتصادية متشددة تشبه تلك التى وضعها صندوق النقد الدولى لتحريك قرض بقيمة ١٧,٥ مليار دولار فى بداية فبراير الماضى.

ومن بين هذه الشروط خفض النفقات العامة وتحقيق فائض فى ميزانية ١٩٩٥ ومعدل نمو ايجابى فى ١٩٩٥ وتطبيق سياسة نقدية متشددة برفع معدلات الفائدة من اجل جذب رءوس الاموال الاجنبية ومتابعة الاصلاحات البنيوية مثل تحويل الاقتصاد العائد الى القطاع الخاص.

سعر الفائدة بين بنوك المكسيك يقفز الى ٧٤,١٪

مكسيكو سيتى ـ رويتر: قالت سوق الاوراق المالية المكسيكية امس ان سعر فائدة الودائع بين البنوك لمدة ٢٨ يوما قفز الى مستوى قياسى مرتفع قدره ٧٤,١٢٥ فى المائة وهو اعلى مستوى له منذ استحداثه فى يناير عام ١٩٩٣.

وارتفعت جميع اسعار الفائدة فى المكسيك ارتفاعا كبيرا فى اعقاب اتفاق يوم الثلاثاء بشأن صفقة معونات من الولايات المتحدة قدرها ٢٠ مليار دولار لدعم العملة المكسيكية (البيزو) تتضمن تعهدا من الحكومة المكسيكية بتشديد السياسة النقدية.

البقاء لله

أسرة مدرسة الطبري الابتدائية تشاطر الزميل
جودة عدلي عمر الاخصائي الاجتماعي
الأحزان لوفاة المغفور له والده
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
﴿إنا لله وإنا اليه راجعون﴾

مسابقة محلات ابو حليقة والاتحاد

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم محلات ابو حليقة جائزة عينية بقيمة ١٠٠٠ درهم للفائز على ان ترسل الاجابة على الكوبون المبين ادناه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال ابو حليقة (٢٥) : ترجع اول اشارة في كتب التاريخ الى قبيلة بني ياس الى سنة ١٦٣٣م وذلك في مخطوطة عمانية قديمة ما اسم هذه المخطوطة وما اسم صاحبها؟

الاجابة : ....

الاسم الثلاثي : ....

العنوان ورقم الهاتف : ....

الفائز بالسؤال رقم ٢٤ :
عارف عبد الله عبد الكريم
رأس الخيمة

والجواب هو :
قلعة المربعة ويبلغ ارتفاعها ١٢ مترا عن سطح الارض ويحيط سطح القلعة سياج يشتمل على فتحات لرماة البنادق

مسابقة الفردان للصرافة والاتحاد

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مؤسسة الفردان للصرافة ساعة بقيمة ١٥٠٠ درهم للفائز على ان ترسل الاجابة على الكوبون المبين ادناه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال الفردان (٢٥) : اذكر اسمين قرآنيين لمكة ؟

الاجابة : ....

الاسم الثلاثي : ....

العنوان ورقم الهاتف : ....

الفائزة بالسؤال رقم ٢٤ :
مروة مجدي علي
الفجيرة

والجواب هو :
سورة براءة / التوبة



■ جانب من الاطفال الذين حضروا الحفل

٤٠٠ طفل حضروا حفل «المسك».. بعجمان

كتبت حليمة الملا:

في اطار النشاط الرمضاني لجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان اقامت لجنة الطفل باللجنة النسائية حفلا رمضانيا تحت شعار «المسك» وذلك في مقر الجمعية بمنطقة المشيرف.

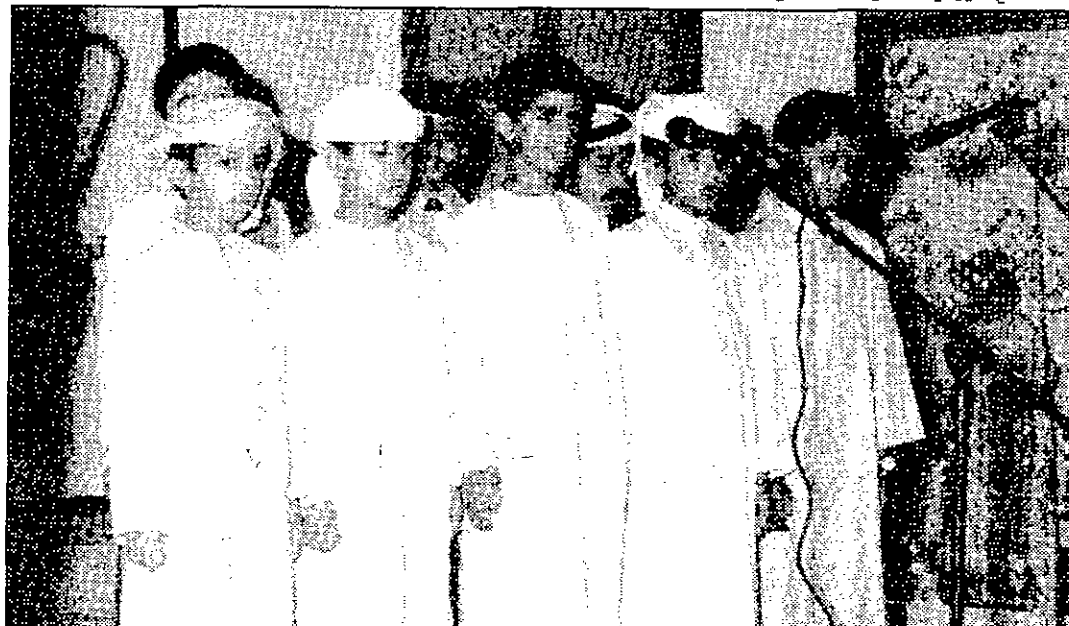
وتضمن الحفل فقرات متنوعة ومواقف تمثيلية هدفت الى تعريف الاطفال بآداب الصيام والعادات والمبادىء الحسنة حيث دارت المواقف حول ضرورة المصالحة مع الأهل والأقارب والأصدقاء في شهر رمضان وبينت المواقف ان على الصائم ان يعمل ولا يقضي نهاره في النوم والكسل، وكذلك تعريفهم بالطريقة الصحيحة لاستغلال ايام الشهر الفضيل بين العمل والعبادة والراحة.

وتخللت المواقف التمثيلية مسابقات ترفيهية وثقافية تخدم الاتجاه نفسه والموضوع، وقد لاقى البرنامج تجاوبا كبيرا من الاطفال في اليومين اللذين حُدد فيهما الحفل، ووصل عدد الاطفال في اليوم الثاني الى اكثر من ٤٠٠ طفل وطفلة.

ايضا من فقرات البرنامج الافطار الجماعي وتأدية صلاة المغرب وصلاة التراويح في جماعة.

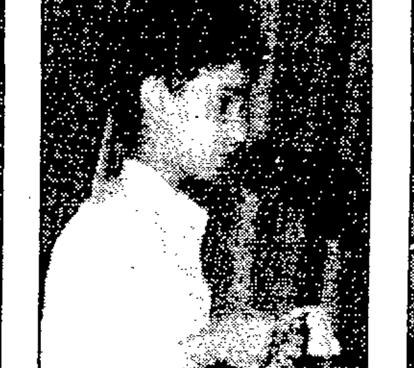
وفي لقاء مع الاستاذة بدرية مفتاح احدى المسئولات في اللجنة قالت: ان القدوة العملية الصالحة هي الاساس الاول في تعويد اولادنا وبناتنا العبادة ومكارم الأخلاق سواء في البيت أو المدرسة أو الجهات الاخرى المسئولة عن ذلك كالجمعيات والمراكز ومن خلال أولياء الأمور والأساتذة والمدرسين.

وفكرة هذا النشاط الرمضاني جاءت في هذا الاطار وهدفنا هو ان نعلم الاطفال الآداب الواجبة في شهر رمضان، وسلوك الطفل المسلم.. والحمد لله وجدنا تجاوباً كبيراً وتفاعلاً بناءً لمسناه من خلال الافطار الجماعي وتأدية الصلاة في جماعة وكافة فقرات الحفل.

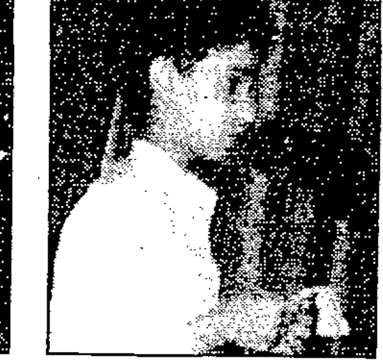


■ نشيد فتى الاسلام

أمسية فنية لتلاميذ الغزالي النموذجية



■ أحمد راشد.. يلقي كلمة التلاميذ



■ غانم عبدالله يلقي قصيدة شعرية



■ خليفة سنان يلقي الشعر النبطي



■ الفرقة المسرحية أثناء تأدية مسرحية الامارات بلدي

كتب ـ جمال ابوطالب:

في مدرسة الغزالي النموذجية كانت الامسية الرمضانية التي شهدها أولياء أمور الطلاب وهي تمثل تجربة تقييمية لمدى تحقيق تكامل الشخصية لدى تلاميذ هذه المدرسة الصغار فهم جميعا من تلاميذ صفوف الاول والثاني والثالث الابتدائي.

قام التلاميذ بدورهم على أكمل وجه حيث صفق الحضور طويلا عقب كل فقرة من فقرات الأمسية فقد قام فريق الموسيقى من تلاميذ المدرسة بعزف السلام الوطني في بداية الأمسية، بينما قام التلميذ صقر عبيد بتلاوة آيات من القرآن الكريم بصوت مناسب وتجويد جيد.. ثم قام فريق المدرسة المسرحي بتقديم تمثيلية تؤكد قوة الاتحاد، كما ألقى التلميذ غانم عبدالله قصيدة أعقبتها فرقة المدرسة الفنية بترديد نشيد رمضان ثم كلمة التلميذ احمد راشد عن اهمية الصوم في شهر رمضان وليلة القدر. ثم انشد تلاميذ المدرسة بعد ذلك نشيد فتى الاسلام. وألقى التلميذ خليفة سنان شعرا نبطيا قصيرا. ثم ادى تلاميذ المدرسة مسرحية الامارات بلدي.

كانت الأمسية تعبيرا صادقا عن الانشطة المدرسية الهادفة لغرس الانتماء للوطن في نفوس الطلاب والتأكيد على المبادىء الاسلامية وتقديس العمل من اجل بناء دولة الامارات العربية المتحدة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

□ تصوير: عبدالرحيم عثمان

أحداث إسلامية.. في رمضان

□ بدء نزول الروح الأمين جبريل عليه السلام بالقرآن الكريم على سيدنا محمد ﷺ، ليهدي به العالمين.

□ وفاة السيدة خديجة رضي الله عنها أولى زوجات الرسول الكريم ﷺ وأول من صدقت وآمنت برسالته.

□ وفاة السيدة عائشة رضي الله عنها وهي إحدى زوجات الرسول الكريم ﷺ ومن اقربهن اليه.

□ غزوة بدر الكبرى التي نصر الله سبحانه وتعالى فيها المسلمين على المشركين رغم قلة عددهم وعتادهم أمام المشركين.

□ فتح مكة المكرمة ودك معاقل الأوثان والأصنام وتنكيس راية الشرك وإعلاء كلمة الاسلام.

□ نزول المسلمين الى الشاطىء الجنوبي لبلاد الاندلس في معركة الزلاقة.

مسابقة رمضان..

هل تعرفني؟ (١٠)

أنا في البيت
لن تحتاج الى خدام
اعمل في أمن وسلام
سيدة البيت تصادقني
وأصادقها بصمت تام
جلباب.. سروال.. غترة
في صندوقي حين ينام
يصبح أنظف جلباب حقا
من ذيله حتى الأكمام
فهل تعرفني؟

الحل رقم (٨)

الاسم:
العنوان:
رقم الهاتف:
الاجابة:

ارسم هنا. (١٠)

■ ملاحظة:
أعدت صفحة «نادي الاطفال» عددا كبيرا من الجوائز القيمة للفائزين.. عزيزي الصغير اجمع حلول المسابقة حتى آخر الشهر الكريم مرفقة بصورة شخصية ملونة لك واكتب اسمك خلف الصورة..

ابعث بالاجابات على العنوان التالي:
دولة الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ـ جريدة الاتحاد
ص. ب: ٧٩١
صفحة نادي الاطفال
مسابقة.. هل تعرفني؟

من الموسوعة

حيوان القندس

□ حيوان القندس حيوان لبون «أي من الحيوانات التي تلد ولا تبيض»

□ يستوطن الاجزاء الشمالية من اوروبا وكندا ويغطي جسمه فراء كثيف، وله رأس صغير مدور الشكل وأذنان صغيرتان وذيل مفلطح، وقدماه الخلفيتان مكففتان مكيفتان للسباحة.

□ تقضي القنادس معظم اوقاتها في الماء وتبني سدوداً وبحيرات خاصة بها في مجاري الجداول الضحلة يتراوح عرضها بين المتر والمئة متر ويقوم بها زوج من القنادس.

□ قد يحفر القندس له حجراً في ضفة النهر او البحيرة يكون مدخله تحت مستوى الماء.

□ تختزن القنادس داخل البيت كثيراً من اغصان الشجر وجذوعها لتتغذى بها فترة تجمد البركة في فصل الشتاء.

□ وفي فصل الصيف تمضي القنادس معظم اوقاتها في بيوتها وتخرج في العصر والمساء طلبا للغذاء والعمل على اصلاح السد واحيانا للعب.

□ يبلغ طول القندس البالغ حولي ثلاثة ارباع المتر حيث يبلغ طول الذيل حوالي ٢٥ سنتيمتراً وعرضه حوالي ١٥ سنتيمتراً ويزن حوالي ٢٠ كيلوجراماً.



□ عائلة من القنادس في بيتها.



ركن الاصدقاء

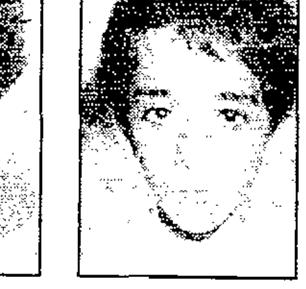


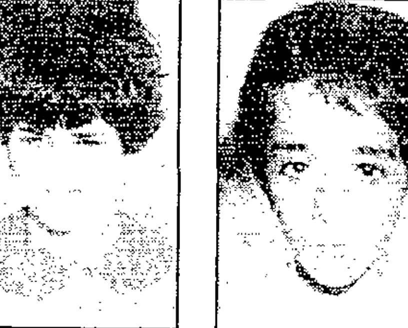


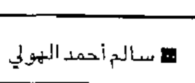


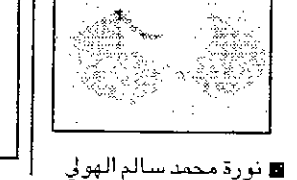












■ سلطان سالم محمد ■ فاطمة سالم محمد ■ عائشة وشما سيف الهولي ■ عائشة أحمد الهولي ■ سالم أحمد الهولي ■ نورة محمد سالم الهولي

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب

العـــدد رقم ١٧٨ السنـــة الرابعـــة

ألف تحيــة

مهداة الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى

ألف تحية يا قائد ..
علمتنا احرف العروبة..
صنعت بيديك ما لايصنع..
من مجد اشرق في سماء دبى..
إنك الجناح الذى نستظل به..
يا فارس من آل مكتوم..
أقسمنا ان نعاهدك..
وان نمشى على طريقك..
اليوم تزهو الزهور..
بهجة .. وفرحا..
تعم العالمين..
يا أميراً رفعت له التحايا..
من ارض الفل.. والياسمين..
أتتك الجموع تنساب..
مهنئة.. باسمة.. تعاهدك..
تمـد اليـد..
أتت للفارس المغوار..
حينما جمعت الشمل تحت رايتك..
وتغاضيت عما سلف..
ونسـ ضى..
ورمـ اقه..
قلت نحن لاصالة.. من جد وأب..
لن تمزقنا..
ريح ولا اعصار..
نحن الجسد بقلب واحد..
التف وانطوى تحت يدى العروبة.

احمد عبدالعزيز احمد لوتاه

خيـــال المـــآتـــة

إهدني حرفاً
ثم اتركني في بحر الضياع
بلا شراع
فأنا يا صديقي
قارب

أرقه الرحيل
حطم مجدافه الصراع
جرفته الأنواء
بعيدا
بعيدا في كل قاع
اهدني حرفاً
ثم اتركني يوم الرحيل
بلا وداع
فأنا يا صديقي
زهرة
أحرقتها السموم
أدمت أهدابها الأشواك
فتفتحت قبل الميعاد
تزورها أسراب الفراش
تقبلها حيناً
ثم تمتص ريقها بجنون
وتترك على كاسها
حبات اللقاح
اهدني حرفاً
ثم دعني في الطريق
بلا دليل

فأنا يا صديقي
بضع كلمات
نظمها شاعر في عتاب
وأهداها الكتاب
ثم سجنها بين الرفوف
تنتظر الفجر الجديد
تحلم بالخلاص
اهدني حرفاً
ثم انتظرني في الغد
عند الساقية القديمة
فأنا يا صديقي
خيال مآتة
مزروع هناك
منذ الف عام
سكن البرد في أحشائه
تتصفح الشمس وجهه
كمرايا..
وهو في صمت
يجزل العطاء
يبتسم للحياة
اهدني يا صديقي حرفاً
ثم اصلبني
على أبواب المدينة
ولا تقل لي ترجّلْ

محمد عوض محمد
أبوظبي



منابر الادباء الشباب

من المحرر

في العقد الرابع من هذا القرن، نشر جان بول سارتر، كتابه القيم «الجدار» وكان سارتر في حينه يدرس مادة الفلسفة في احدى مدارس باريس الثانوية، ولم يكن معروفاً آنذاك الا في مجال ضيق. ولكن عندما كتب البير كامو مقالته ذائعة الصيت حول «الجدار» قفز سارتر الى مساحة الضوء، وعرف على نطاق واسع في محافل فرنسا واوروبا.

أسوق هذه الامثولة التاريخية، في محاولة لكشف التباسات تتعلق بما نسميه: «الادباء الشباب» و«الكتابات الشابة» في اكثر من ساحة عربية ادبية، ومنها ساحتنا المحلية.

ولتقريب الامثولة اكثر، اشير الى اننا نشرنا عدة مقالات للكاتبة الشابة: «شهرزاد ـ الامارات» في هذه الصفحة قبل حوالي سنتين، مع تقريظ لكتاباتها بقلمي. وبعد فترة وجيزة على ذلك صعدت «شهرزاد» السلم بسرعة قياسية، وها هي الآن واحدة من افضل واجمل واعذب الاقلام الشابة في الزميلة «كل الاسرة» والساحة الادبية المحلية.

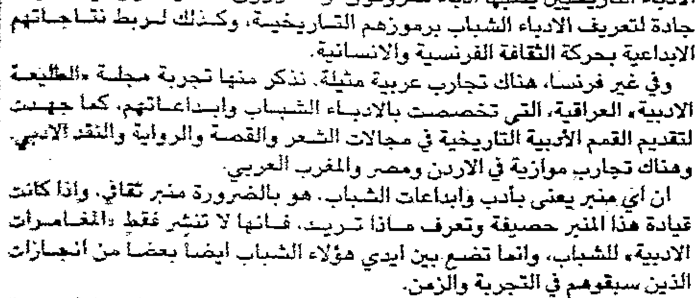
ان ظاهرة «الادباء الشباب» ظاهرة غير منتهية، وهي تعبير عن تطور وسيرورة حركة الثقافة والادب والفنون في كل بلد، بينما هي ايضا سيرة شخصية لكل كاتب وفنان وأديب حقيقي.

وفي فرنسا هناك مجلة أدبية ـ ثقافية، تعنى بالادباء الشباب وابداعاتهم، وفي العام الماضي احتفلت هذه المجلة الفرنسية بمرور عشر سنوات على تأسيسها. والى جانب نشر ابداعات الشباب الادبية، تقدم هذه المجلة «ملفات خاصة» عن الادباء التاريخيين يكتبها ادباء معروفون او محررون متمرسون، في محاولة جادة لتعريف الادباء الشباب برموزهم التاريخية، وكذلك لربط نتاجاتهم الابداعية بحركة الثقافة الفرنسية والانسانية.

وفي غير فرنسا، هناك تجارب عربية مثيلة، نذكر منها تجربة مجلة «الطليعة الادبية» العراقية، التي تخصصت بالادباء الشباب وابداعاتهم، كما جهدت لتقديم القمم الأدبية التاريخية في مجالات الشعر والقصة والرواية والنقد الادبي. وهناك تجارب موازية في الاردن ومصر والمغرب العربي.

ان اي منبر يعنى بأدب وابداعات الشباب، هو بالضرورة منبر ثقافي، واذا كانت قيادة هذا المنبر حصيفة وتعرف ماذا تريد، فانها لا تنشر فقط «المغامرات الادبية» للشباب، وانما تضع بين ايدي هؤلاء الشباب ايضا بعضاً من انجازات الذين سبقوهم في التجربة والزمن.

من هنا فإن «على الدرب» عندما تقدم خلاصات ادبية ـ ثقافية محلية وعربية وعالمية، فإنها تريد ان تصطف مع تلك الارادات الثقافية العربية والاجنبية، التي تبتغي تقديم «مغامرات الشباب الادبية» من جانب، ومن جانب اخر تعريفهم على اهم منجزات لخوتهم في التاريخ والثقافة المشتركة، وكذلك منجزات أهم رموز حركة الثقافة الانسانية.



كلمات .. كلمات

كثيرون يكتبون بصوت عال
لكن.. من يكتب الصمت؟!

جمعـــة الســـلامي

بريد

● زهرة عبدالله احمد ـ ابوظبي
وصلنا موضوعك: «الخل الوفي» اما فيما يتعلق بالملحق الثقافي، فقد ارتأت ادارة التحرير، ايقاف اصداره خلال شهر رمضان، وسيعود للصدور بعد الشهر الفضيل باذن الله.

● فاتنة المرزوقي ـ الظفرات
نشكر لك اهتمامك بهذه الصفحة وكتابها، ونود ان نخبرك بان باب «بحور الشعر» سبق ان الغيناه قبل سنتين، الا اننا نعيده، حالياً، بناء على رغبات كثير من الادباء والشعراء من اسرة «على الدرب».

● عبدالله محمد العلوي ـ ابوظبي
ما كتبه زميلنا الاستاذ محمود محمد أسد في العدد الاسبق حول الشعر، يستحق الثناء فعلا، وكاتب المقال تربوي سوري «موجه لغة عربية» وهو على علاقة مستمرة منذ سنوات مع «على الدرب» والقسم الثقافي بجريدة «الاتحاد».

● بشرى مهدي فرج ـ ابوظبي
اهلا بعودتك الى «على الدرب» وشكراً على تهانيك الرقيقة بمناسبة شهر رمضان الكريم. اما مساهمتك النثرية المعنونة: «شارة» فهي قيد الدرس والمراجعة.

● طلال الرميثي ـ بني ياس
خاطرتك المعنونة: «دعوة للصمود» تترجم لحسك العربي ومشاعرك القومية.. نكبر فيك هذه الروح، ونرجو الى المزيد من التأمل في حيثيات الشعب الحالية.

تقول في خاطرتك:
● انت فخر وفجر
وانت نهر
جبينك أرى نفسي، وانحنيت أيامي
ومنها طال الاغتراب، لابد من عودتي
الى الاقصى،
فبشر أطفال الحجارة
بأنهم شيدوا النصر القريب

● جمال خالد الحسن ـ عجمان
نرجو اعادة كتابة القصة بخطك لأن الخط الذي كتبت به القصة ليس خطك فيما يبدو نأمل منك توضيحاً.

● سامر عثمان نجار ـ اللاذقية ـ سوريا
«سؤال» في طريقها الى النشر قريباً، باذن الله تعالى.

○ طيوف الوجدان ـ العين
ارجو ان تسلم منك مساهمات جديدة.

● لطيفة بن الشيبة الشيباني ـ الجامعة السودانية
«على الدرب» ترحب بكم جميعاً، وتأمل ان تزورونا بمكاتب «الاتحاد» في ابوظبي، لمزيد من التعارف والترتيب لنشر نتاجاتكم الابداعية.

مسابقة القصة القصيرة

كتب الينا العديد من الزملاء ادباء وكتاب «على الدرب» راجين تمديد فترة مسابقة القصة القصيرة الى نهاية شهر مارس المقبل بدلاً من نهاية شهر فبراير الجاري.

ونزولا عند هذه الرغبة، فان «على الدرب» ستظل تستقبل مساهمات الاصدقاء في هذه المسابقة حتى نهاية شهر مارس المقبل.

ادناه شروط المسابقة:
○ الا تكون القصة منشورة في صحيفة او مجلة محلية او خارجية.
○ ان تعالج قضية انسانية.
○ الا تزيد عدد صفحاتها على ست صفحات من القطع الكبير «فولسكاب».
○ ان تكون القصة مكتوبة بالآلة الكاتبة.

نافذة على الآخر

ارنست همنجواي : الشيخ والبحر (٢ ـ ٤)

[نواصل في هذا العدد، والأعداد المقبلة، نشر مقال الكاتب الناقد س. ر. مارتين حول الروائي الامريكي ارنست همنجواي، من منطلق أن يكون هذا المقال انموذجا أمام كتاب وأدباء وأصدقاء «على الدرب» في كيفية تناول الأعمال الأدبية الكبرى، ومن حيث هو خبرة قيمة ايضا].

كان لديه افضل معلمة مختصة.. التقى بها في (تورنتو ستار) حينما عين بعد الحرب العالمية مراسلا صحفيا في باريس.. انها (غيرترود شتاين) الشاعرة الامريكية التي رفضت العودة الى موطنيا، والتي لعبت دورا مهما بالنسبة للشبيبة الامريكية آنذاك.. كانت تعتبر أفضل ممثل عن «الجيل الضائع» كما كان يدعى الشباب الامريكي، معتقدا بعدم قدرته على تجاوز تجربة الحرب المريرة. كانت تزوره في «مونتمارتر» تقرأ ما يكتبه غيره، حتى أولى صفحات «الشيخ والبحر» لم تعرها ذلك الاهتمام.

قالت «انك صحفي جيد.. انك تصف، وهذا عمل الصحفي، ولكنك لاتصف بصورة جيدة.. وأما الكاتب فان عليه ألا يصف أبدا».

قلت: «ماذا على الكاتب أن يعمل»؟

قالت: «يدع الناس يعيشون، يحيون حياتهم، لايقول شيئا عنهم، بل يدعهم هم وحدهم يتكلمون». التأثير الباريسي الآخر كان «عزرا باوند» رجل كبير وثقيل ذو لحية حمراء.. شاعر عبقري. ترك الولايات المتحدة منذ صباه. كان عندما يتلاكم مع باوند يقول باستخفاف «لايعرف الملاكمة، حركته غير رشيقة كسرطان البحر.. ولايعرف كيف يصد الضربات».

(عزرا باوند) تبرع بمراجعة نصوص همنجواي.. القلم الاحمر كان يخط دون شفقة. باوند كان يشطب الأفعال.. قال للصحفي الشاب «تملك أسلوبا جميلا.. لكن عليك بذل جهد مضاعف كي يصبح أسلوبك اكثر رشاقة. اترك كل الألفاظ المدوية وحاول قدر ما تستطيع ان تصف الاشياء ببساطة أشد».

ببساطة أشد، كما لو كان ذلك سهلا!

لم يكن يسمح لهمنجواي بكتابة كل ما يعرفه. فعليه ان يكتب ما يراه وعليه التركيز بدقة.. حتى يرى. همنجواي رأى الناس وسمعهم يتحدثون. بدأ يعرفهم من حركة اليد وومضة العين. حتى القراء كان عليه معرفتهم من خلال احاديثهم وحركاتهم ونظراتهم.. وليس من خلال وصف الكاتب لدواخلهم. وليس من خلال اعتماد الكاتب على النظرات والحركات وماتود قوله.. بل يجب ان يبرزوا من خلال ذواتهم. الحقيقة يجب ان تبرز من خلال ذاتها.

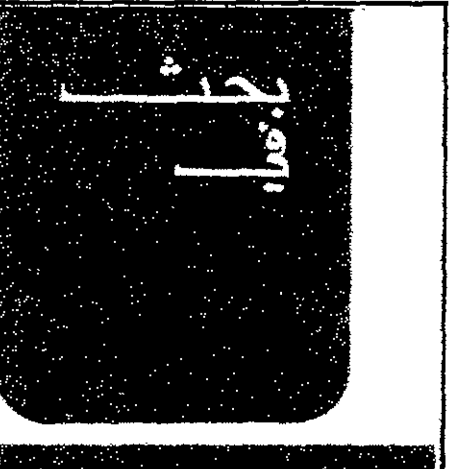
كتبه الأولى لم تلق نجاحا.. أصدر كتابا صغيرا يضم ثلاث قصص قصيرة وعشر قصائد. لم يبع منه سوى ٢٠٠ نسخة. كان ذلك في صيف ١٩٢٣. في آذار / مارس عام ١٩٢٤ صدر كتابه الثاني بقصص قصيرة ايضا. لم يبع منه سوى (١٧٠) نسخة فقط. وبالرغم من ذلك بدأت الأوساط الأدبية في فرنسا بالتحدث عنه، متوقعة له مستقبلا لامعا. هذا ما كان يعتقده الخمسون أديبا في مقهى (كافيه دي دوم). وكانوا محقين في ذلك.

في عام ١٩٢٦ كانت روايته الاولى (الشمس تشرق ايضا) قد أحدثت ضجة كبيرة. الكاتب يتحدث عن جيل ما بعد الحرب ـ جيل فقد قابليته للحياة. مشاكلهم ومشاعرهم باتت تشكل هموما كبيرة. عالم جديد فتح للقراء، وأسلوب جديد أذهلهم. في الولايات المتحدة وحدها بيعت اكثر من ٢٦ ألف نسخة وهو رقم كبير بالنسبة لكاتب ناشيء.. صدر الكتاب في انكلترا وفرنسا وألمانيا ايضا.

كان آنذاك يؤمن بانتصار المرء على النجاح.

قال ذات مرة لصديقه ف. سكوت فيتزجرالد «ليت باستطاعة المرء ان ينهي الرواية بشكل سريع وعاجل ليتسنى له اللحاق بكل ما يكتبه». وبعد مرور زمن طويل، تتدفق البسمة على شفتيه كلما تذكر كلمته هذه. (لم أكن أعرف وقتها كيفية كتابة الرواية ـ كنت أكتب باستعجال واستنفد قواي بشكل كبير.. لذا كانت كتاباتي الأولى رديئة جدا.. وكان عليّ أن أعيد الصياغة.. لكنني تعلمت الكتابة).

في ذلك الوقت كان يقرأ لـ «تولستوي» كثيرا.. (انه



لقادر على الخلق أكثر وأفضل من أي انسان آخر.. منه تعلمت كيف أشكك بتفكيري. وأكتب بشكل حقيقي وموضوعي.. أصعب شيء هو كتابة النثر الواقعي حول البشر. يجب اتقان الموضوع وكيفية كتابته.. ولاتقان الاثنين معا يحتاج المرء الى حياة بأكملها).

لقد أدرك، بانه ليس قادرا على ان يكون صحفيا وكاتبا في آن واحد.

رفض كل العروض الصحفية التي كان بوسعها أن تجعله يعيش لسنين طويلة دون هموم. عاد الى غرفته في «مونتمارتر» حيث كان غذاؤه الوحيد البطاطا المقلية وأحيانا كان يعاني الجوع.

أراد أن يتفرغ لعمله المستقبلي. «ساكتب كل ما احسه وأراد، بأفضل وأبسط أسلوب.. ان كان ذلك في الامكان». واتضح له مع مرور الأيام بأن عملية الكتابة كالرسم تماما. حذف، دقة متناهية، بساطة، تجنب البيانية واخلاص في العمل.

«اذا كتب المرء بوضوح وأراد أن يعبر عن مسالة واضحة.. فبامكان أي انسان مثلا، التعرف على الغش وعملية الخداع.. وسيكون ذلك أشبه بكسر شروط القواعد. اما اذا كتب بتعقيد.. فسيطول اكتشاف القاريء لغش الكاتب والكتاب الآخرون الذين يستخدمون النهج ذاته.. يثنون على الكاتب ويتخذونه كستار لهم.. خوفا من اكتشافهم أمام القراء».

سيستغرق وقتا.. الى ان يتخلص من كل ما هو فائض وغير ضروري. الى ان تتكلم نماذجه كما يتكلم الناس في الواقع. الى ان يخلق اسلوب همنجواي ـ يخلق اسلوبا دون زينة ودون كلمات (الألف دولار) كما يسمي همنجواي تلك الكلمات الكبيرة التي يستخدمها المثقفون والمتعلمون.. ويسعون مع مرور الزمن الى استبدالها بكلمات بسيطة وشعبية.

انه يتجنب كل ما يتعلق بتذكير القاريء حول وجود المؤلف. ولهذا الشأن يتجنب ايضا كل رواية بقظة ومباشرة وكل اشراك وتعريف بأعماق الناس اذا كان يتجاوز هؤلاء الذين يكونون الفكرة والذين عليهم تكوينها.. أي الكاتب والقاريء سواء. كما يتجنب كل الكلمات المزينة. وكل تجربة للتلوين من خلالها.. كاستعمال أربع أو خمس كلمات مختلفة لنفس الوضعية او الشيء.. لان اربع او خمس كلمات قد وجدت لذلك.

كان يعمل بقسوة، تنسي المرء بانه ينتج رواية. هكذا انتجت أكبر الاعمال في عصرنا. كتابه «في بلاد أخرى» يصور قصة حب بائسة ما بعد الحرب العالمية في ايطاليا.. لأناس فقدوا كل شيء عدا الحب. وحتى الحب ينتهي عند وفاة المرأة اثناء الولادة.

وبعد مرور وقت يصدر كتاب (لمن تقرع الاجراس)، قصة حب أكثر وعيا وقسوة وتدور أحداثها ابان الحرب الاهلية الاسبانية.. قصة رجل يعرف ان هناك ما هو أهم من الحب.. الحرية. يصبح الموت لا شيء، اذا تعلق الأمر بانقاذ الحرية في هذا العالم.

دعـــوة .. لفنجـــان قهـــوة

تفضلي.. لنشرب فنجانا من القهوة..
حسنا.. على ان تكون مرة..
أرغب بكثير من السؤال..
اذا.. اسالي في الحال..
او ترقصين في شباك الالم على نغمات الشجون؟
نعـــم!
أو تدرسين في معهد العشق، الجنون؟
نعـــم!
أو ترين الجنون، سحر العيون؟
نعـــم!
أصريحة انت في مشاعرك للقلم؟
نعـــم!
وهل لا يكتب كل ما بك من الم؟
نعـــم!
أتودين سيدك الحب، الا يعتقك؟
نعـــم!
وتكون أغاني عبدالحليم، مرجعك؟
نعـــم!
حلم اختراق الواقع، حلمك ذو الالوان؟
نعـــم!
لكن هناك عنكبوت يتسلق الاقحوان؟
نعـــم!
هل تحبين الياقوت والفضة والزبرجد؟
نعـــم!
وحلمك بان تزرعي ارض الواقع القاحلة باشجار الخيال الوارفة، مهدد؟
نعـــم!
أتموتين في ليلك مئات المرات؟
نعـــم!!!
وترسمين ثم تمزقين الرسمات؟
نعـــم! نعـــم!!
أتحبين الناس؟
نعم ثم نعم، فياساكني قلبي افهموا همهمته، فهذا حديث
واستغاثة لاضحكات الاجراس، وما اجاوب بنعم الا لانها
نعم..
والســـؤال؟
طير طار الى الخيال..
والجـــواب؟
عاد الطير به كالسحاب..
والسحاب ؟ ـ سحب الرحيل..
والرحيل ؟ ـ رحيل السحاب..
والخـــراب؟
طار به الغراب، وقتل بين الضباب..
والفاعـــل؟
مجرم عادل..
أنا اشعر بالبرد، أين شالك والمعطف؟
لكننا الآن في مصيف!!
البرد هنا، بقلبي..
قلبك لايلف بأسود الشال..
تلك اقوال
بل افعال
لا بل احوال
للقلب تدفئة من لهيب النار..
نار لهيبها الاشعار.. سكتنا ثم سألتها بعد فترة قصيرة
شربن بها القهوة
والســـؤال؟
اما مللت؟ اما علمت ان الجواب بالشال؟!
علمت وأريد منك الكلام..
اما علمت انى لا اقوى على هذا الكلام؟ فلم الملام؟!
لأننا نحتاج للكلام عن الحب والآلام والاحلام..
نحتاج أم تحتاجين؟
ترى ماذا تظنين؟
توجتني اميرة، اما علمت انك الاميرة؟
علمت، لكن لماذا هذه الدمعة المريرة؟
توجتني اميرة!
أنا رغم اني الاميرة، الا انى لك اسيرة..
واعطيتني صولجانا ملغما؟؟
بالغام الحب، ملغما!!
طمانتني، ساموت شهيدة..
إذا.. هيا لنرشف القهوة ونتكلم..
لنترك مهمة الكلام للخبير بها.. القلم..
علينا الكلام باللسان..
وماذا يفيد؟
لن نترك اللسان عنيد..
سيغدو القلم على اثر ذلك بليد!!
لن تقتل مهمته، بل سنخفف عنه حمله، ونسرح بالخيال الى البعيد..
هذا يفيد.. لنرشف القهوة، ونقلب الفنجان.. هيا اخبريني، ماذا ترين في الفنجان؟!
أرى انسان..
وماذا ايضا؟
يحيط به ثعبان وقد كتب على الجدار خلفه، عنوان..
عنوان من؟
أمـــين..
من هذا؟ امين؟
القلب المسكين!
وماذا ترين؟
عينين؟
أجميلتين؟ حالمتين؟
نعم، وعميقتي النظرتين.. كما أرى سلسلة فضة، ووردة خضراء البنان..
او ترين الوانا في ابيض واسود الفنجان؟
ومن قال اني اقرأ الفنجان؟! انا اروى ما اشاهد في دنيا الخيال!!
خيالك ياعزيزتي

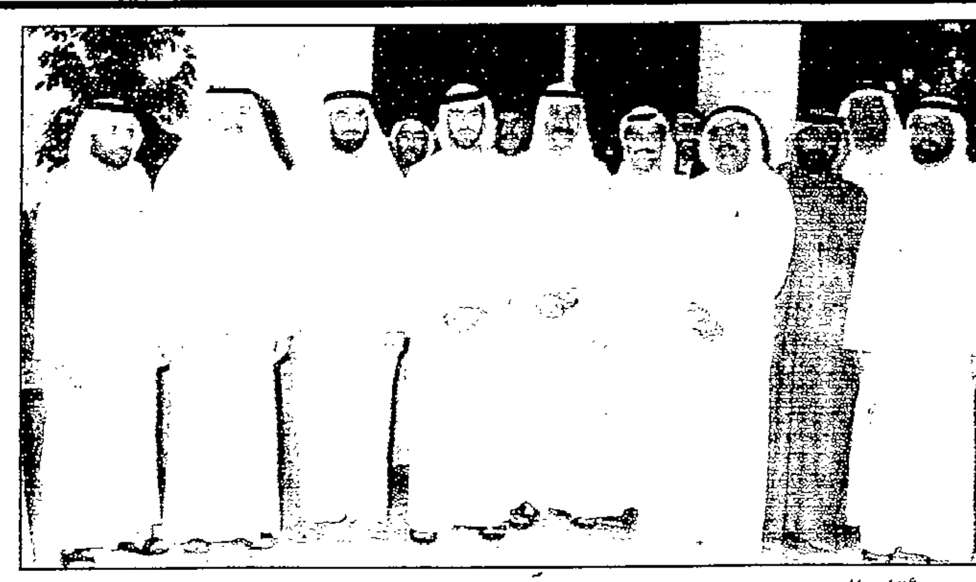
نسرين أحمد الشايب ـ العين

خـــاطـــرة

الحكمة والسعـــادة

ليس من الحكمة أن يكون الانسان سعيدا في خيالاته..
بل السعادة والحكمة تفترقان قبل أن تلتقيا..
لكل منهما نسب يختلف عن الآخر
ومهما حاولنا التفتيش فلن نجد لهما جدا يجمع شملهما..
السعادة وليدة النسيان..
وأبوها هذا ليس هينا على أحد من الحكماء.
والحكمة وليدة التعاسة.
وأبوها يتمتع بشعبية أكثر وأنصار وأتباع وحاشية.
فللتعاسة سلطان أكبر ونفوذ أوسع على أغلبية البشر.
فأغلبنا حكماء بالفطرة.
وقليل جدا منا سعيد وأولئك جميعا من الذين يبلعون الاهانات وكل شيء معها.
وينسون الحياة وكل ما فيها من تناقضات وقسوة..
فالسعادة موهبة ككل المواهب كون النسيان موهبة موقوفة على عدد قليل من البلهاء والعميان والطرشان.
أقول.. تحدثني نفسي عن أشياء غامضة لم أتبين منها الا النادر. لكنها افكار عن السعادة والحكمة.. فأنا أحب أن أقول أنني تعيسة ولكن بأسلوب الحكماء.. وأنني لا استطيع النسيان.
ولم أستطع ذلك من قبل. أي أنني ما تعودت ان اكون سعيدة.
أيتها الحكمة والسعادة في كوب واحد
يابادية التعاسة كأناشيد الفراق
أيها الشراع الممزق لرحلتنا القاسية..
في يوم سنقترب اكثر من الشاطيء..
ستنتهي الرحلة..
وأطويك في ركن من ذاكرتي!

ديمه سليطين ـ اللاذقية ـ سوريا

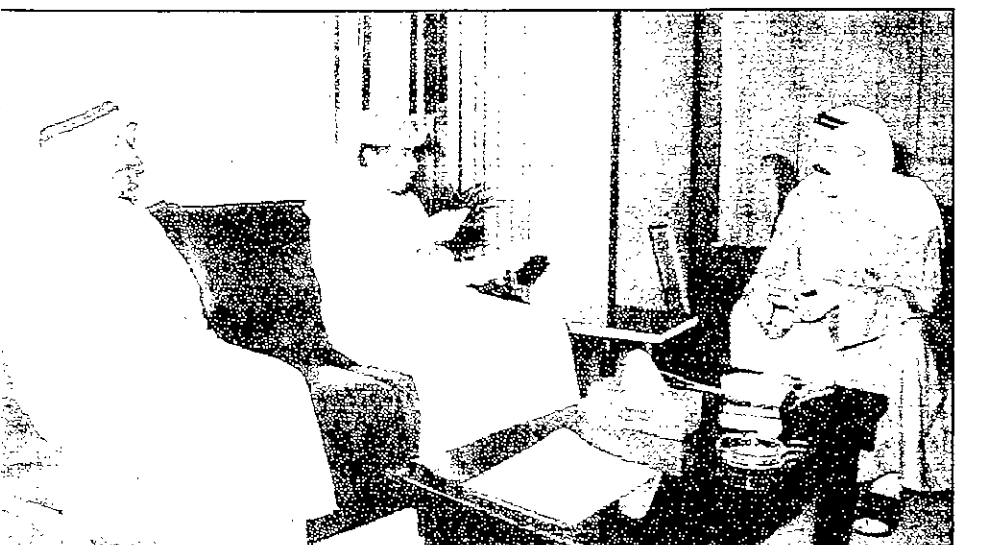


● أقام الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية حفل افطار بفندق هيلتون العين حضره ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشئون الطلبة، والدكتور عبدالعزيز الحاي مساعد نائب مدير الجامعة لشئون الانشطة والدكتور محمد المطوع وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وعدد كبير من أعضاء هيئة التدريس المواطنين بالجامعة وذلك يوم الاحد الماضي.



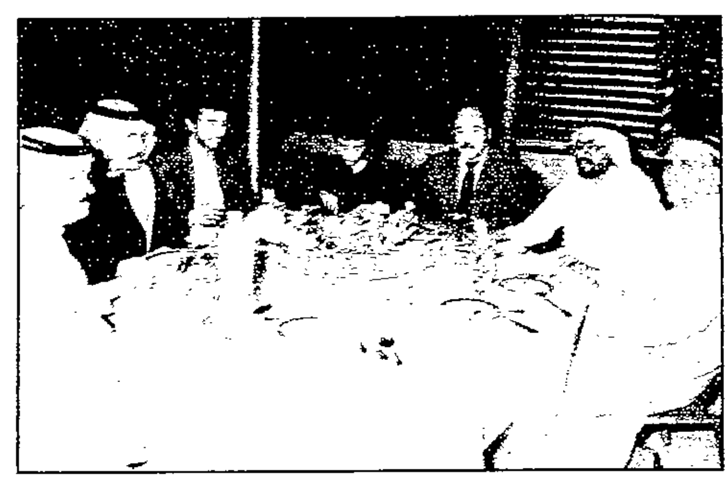
الذكرى السادسة لتأسيس اتحاد المغرب العربي

○ أقام سعادة محمد ملوح سفير الجمهورية الجزائرية لدى الدولة حفل استقبال بمنزله في ابوظبي مساء يوم الاحد الماضي بمناسبة الذكرى السادسة لتاسيس اتحاد المغرب العربي. حضر الحفل سعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير سعيد علي النويس مدير الادارة القنصلية بالوزارة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بالوزارة. كما حضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة.



الرميحي والقمزي .. في ضيافة «الاتحاد»

○ في أمسية رمضانية التقى الأستاذ عبيد سلطان مدير تحرير جريدة «الاتحاد» بالاستاذ / سعد محمد الرميحي مدير التلفزيون القطري وسعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية.. وقد قام ضيفا «الاتحاد» بزيارة لأقسام المؤسسة حيث أبديا اعجابهما بالتطور الذي تشهده المؤسسة كواحدة من أكثر المؤسسات الصحفية تطورا.



● أقام سعادة الدكتور عبدالله بركات سفير الجمهورية اليمنية المعين لدى الدولة حفل افطار بمنزله في ابوظبي امس الاول حضره عدد من أبناء الجالية اليمنية في الدولة.





مبروك

● حصل الدكتور محمد محمود اسماعيل الكمسالي.. على الدكتوراه في القانون من المملكة المتحدة.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من عبدالله أحمد الانصاري ومحمد الانصاري.



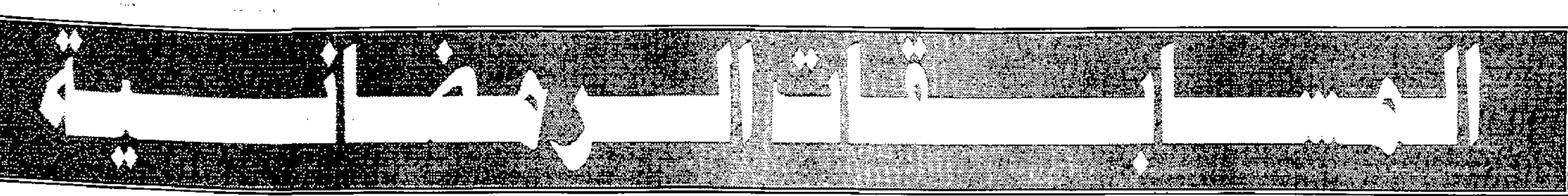


● أقام عماد الياس المدير الاقليمي لفنادق هيلتون أبوظبي والعين حفل افطار للموظفين بمناسبة شهر رمضان المبارك.

● نظمت شركة اي بي ام للكمبيوتر اجتماعا حضره بعض المديرين من العاملين في دول الخليج وذلك لمناقشة سياسات الشركة لهذا العام. ويظهر في الصورة مصطفى رجباني مدير عام الخليج وأكرم جواهري مدير فرع ابوظبي... أقيم الاجتماع بفندق هيلتون أبوظبي.



● أقام السيد / هيثم الأمين بفندق الفجيرة بلازا حفل افطار على شرف السادة الاعلاميين بالفجيرة وذلك بمناسبة شهر رمضان الكريم.



المسابقة الاولى

مسابقة المال في منهج الإسلام

يتسم النظام الاسلامي بالشمولية ففيه اقتصاد وادارة وحكم وسياسة ونحو ذلك من احتياجات الحياة، ولقد ذكر لنا القرآن الكريم قواعد واسسا ثابتة في الاقتصاد والنظام المالي وحقوق الأفراد والجماعات، ومالهم وماعليهم.

في هذه المسابقة سوف نقدم في كل حلقة شرحا لصورة من صور منهج الاسلام في المال وعليك اخي القارىء ان تحدد اسم السورة ورقم الآية التي تشير الى هذا الشرح ثم ترسل بالاجابات في نهاية الشهر الفضيل على العنوان التالي:

أبوظبي — جريدة «الاتحاد» — ص. ب: ٧٩١ مسابقة «المال في منهج الاسلام».

الحلقة الخامسة والعشرون

باب آخر من ابواب الانفاق العام في الاسلام وهو باب انفاق الخُمس وهي الغنائم التي تؤخذ من غير المسلمين بالقتال. ولقد نزلت آية الغنائم هذه فوضحت وجوه صرف الخمسة اسهم من هذه الغنائم.

— ورد هذا المعنى في الجزء العاشر.

مسابقة المال في منهج الإسلام ٢٥

اسم المتسابق: ____________

اسم السورة: ____________

رقم الآية أو الآيات: ____________

المسابقة الثانية

مسابقة الإعجاز العلمي في القرآن

قال الله تعالى: ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين﴾ (٢٣) البقرة.

لقد تحدى القرآن الكريم الجن والإنس على أن يأتوا بمثله او بمثل عشر آيات منه، واعجزهم باسلوبه ومعانيه وحقائقه...

وكلما وصل الانسان الى حقيقة علمية وجدنا القرآن الكريم مشيرا اليها في آياته.

وهانحن عزيزي القارىء نعرض كل يوم بعض الحقائق التي تكشفت للعلماء حديثا ونورد ثلاثة نصوص قرآنية يشير واحد منها الى مجمل هذه الحقائق وعليك ان تكتب النص الصحيح الذي تختاره ورقم الآية واسم السورة في الاطار الملحق بالمسابقة، وترسل الاجابات الصحيحة في نهاية شهر رمضان المبارك الى جريدة «الاتحاد». ابوظبي — ص. ب — ٧٩١. «مسابقة الاعجاز العلمي في القرآن».

الحلقة الخامسة والعشرون

تكشف للعلماء حديثا أن:

— للشهب خاصية مغناطيسية وصلابة شديدة.

— تزيد حرارة الشهب عن ٥٠٠٠ درجة مئوية فوق الانصهار.

— سرعة الشهب المشتعلة تتحول الى سهام ثاقبة من الضوء لها وميض مبهر فتاك.

أين تجد هذا المعنى في تفسير القرآن الكريم للنصوص التالية؟:

١ — ﴿ترميهم بحجارة من سجيل﴾

٢ — ﴿فاتبعه شهاب ثاقب﴾.

٣ — بريح صرصر عاتية﴾.

مسابقة الاعجاز العلمى فى القرآن ٢٥

النص ____________

الرقم والآية ____________

اسم السورة ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

المسابقة الثالثة

مسابقة العد والحساب في آيات الكتاب

أخي القارىء الكريم:

كتاب الله الكريم لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها ولم يترك شاردة ولا واردة من حياة الحضارات والأمم وشتى مجالات انشطة الحياة الإنسانية إلا المح أو أشار اليها، ومن بين العلوم التي اوردها القرآن الكريم اساسيات العلوم الرياضية ومنها الأعداد البسيطة والمركبة والكسور والتناسب ووحدات القياس والاحصاء وغيرها.

وسوف نختار في كل يوم من ايام الشهر الكريم آية او اكثر ورد فيها ذكر شيء مما سبق ونذكر معناها والجزء من القرآن الذي وردت فيه وعليك عزيزي القارىء ان تذكر العدد الوارد ورقم الآية، واسم السورة وتملأ الكوبون اليومي المرفق وتبعث بالحل في نهاية الشهر الكريم على العنوان التالي:

دولة الإمارات العربية المتحدة — ابوظبي جريدة «الاتحاد» — ص. ب — ٧٩١ — مسابقة «العد والحساب في آيات الكتاب».

الحلقة الخامسة والعشرون

قال العبد الصالح للنبي انه يريد أن يعطيه (عدد) ابنة، مقابل ان يعمل لديه (عدد) سنة، فان أكملها (عدد) فذلك فضل منه.

ورد ذكر هذه الأعداد في الجزء العشرين من القرآن الكريم.

مسابقة العد والحساب في آيات الكتاب ٢٥

الاجابة ____________

رقم الآية ____________

اسم السورة ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

المسابقة الرابعة

مهن وصناعات من محكم الآيات

اشتمل القرآن الكريم على العديد من الآيات التي تتحدث عن مهنة معينة او حرفة او صناعة من الصناعات، وسوف يرد في كل حلقة من الحلقات شرح عن تلك المهنة او الحرفة مع ذكر الجزء الوارد فيه هذا الشرح، والمطلوب هو معرفة رقم الآية واسم السورة الواردة فيها وارسالها في نهاية الشهر الفضيل الى العنوان التالي:

ابوظبي — ص. ب — ٧٩١ — مسابقة مهن وصناعات من محكم الآيات.

الحلقة الخامسة والعشرون

الوزان مهنة قديمة وما زالت قائمة حتى اليوم، ليقوم صاحبها بالتحكيم بين الناس اذا كان يقوم بوظيفته بتكليف رسمي من قبل الدولة، وهي اكثر انتشارا في اسواق الذهب في بعض المدن للحد من الغش والخداع الذي قد يحدث من البعض في عمليات الوزن بالجرامات، وفي ذلك حماية لاموال الناس وحلا لما قد ينشأ بينهم من خلافات.

وقد ورد في احدى آيات الجزء الخامس والعشرين ان الله انزل الكتب السماوية بالحق ومعها الميزان — الذي فسر بالعدل — ليقوم الناس في تعاملهم بالانصاف. فلعل الساعة تكون قريبا.

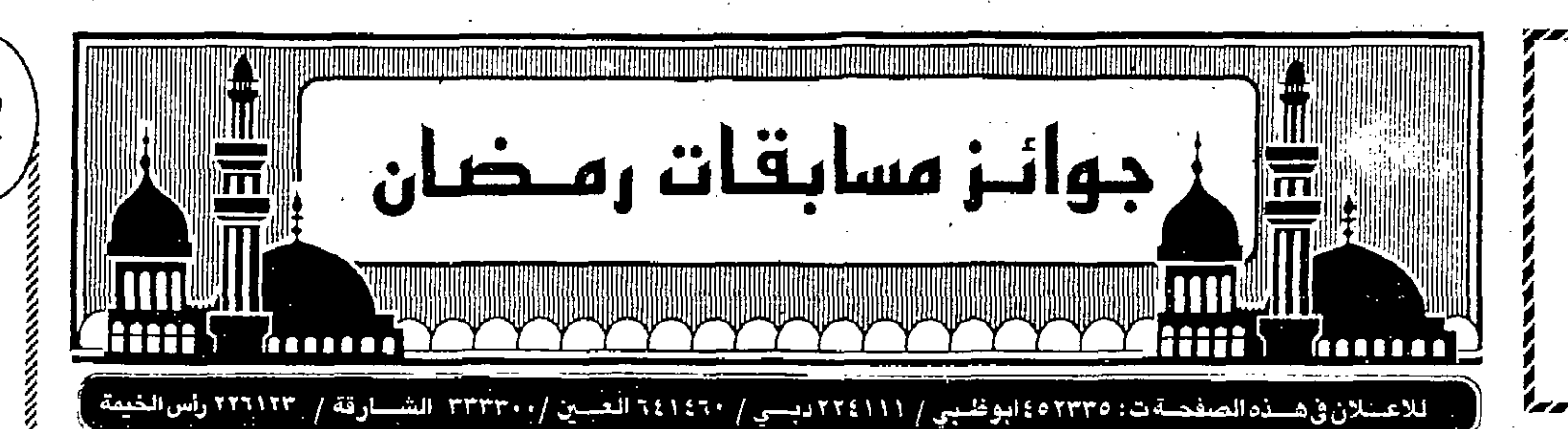
مسابقة مهن وصناعات من محكم الآيات ٢٥

الاجابة ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانه: ____________

جوائز مسابقات رمضان



للاعلان في هذه الصفحة ت: ٤٥٢٣٣٥ ابوظبي / ٢٢٤١١١ دبي / ٦٤١٤٦٠ العين / ٣٣٣٣٠٠ الشارقة / ٢٢٦١٢٣ رأس الخيمة

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٢٧ر٥	٤٩ر٦	٣٦ر١٢	١ر٤	٢٢ر٦	٥٢ر٧

الصيدليات المناوبة

ابوظبي	(نهارا) صيدلية خلود ـ ش حمدان ت ٣٩٢٢٨٢ وصيدلية الشهامة ـ ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٣٤٤٣٢٥ (ليلا) صيدلية شريف ـ ش حمدان ت ٧٧٢٦٩١ وصيدلية الشهامة الجديدة ـ ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٢١٢٥٠٥ وصيدلية الأمل ـ بني ياس ت ٥١٣٣٩٩٦
العين	صيدلية الخيام ـ ش زايد بن سلطان ت ٥١٦٦٥١
دبي	صيدلية الحكمة ـ ش صلاح الدين ت ٦٦٣١٨٨ وصيدلية الهلال ـ ش السبخة ت ٢٢٣٣٤٠ وصيدلية ناصر ـ ش الفهيدي ت ٥٣٠٠٩٩ وصيدلية المنخول ـ الكرامة ت ٣٧٧٣٢٩
الشارقة	(نهارا) صيدلية طارق ـ ش العروبة ت ٣٧٣٢٥٥ وصيدلية الاتحاد ـ ش جمال عبدالناصر ت ٥٩٤٧٦٧ (ليلا) الصيدلية الكبرى ـ ش الملك فيصل ت ٣٣٦٢٧٩ وصيدلية الحكمة ـ ش الزهراء ت ٣٦٧٢٦٨
الذيد	صيدلية الكوكب ـ الشارع العام ت ٨٢٢٣٤٢
خورفكان	صيدلية النصر ـ ش الشيخ خالد ت ٣٨٤١٨٨
كلباء	صيدلية بن موسى ـ ش الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧
رأس الخيمة	صيدلية الخاطري ـ ش الفيصل ت ٣٣٧٦٩٦ وصيدلية الكورنيش ـ ش عمان ت ٢٢٩٧٧٩ وصيدلية الامل ـ ش المطار ت ٤٤٣١٣٤
ام القيوين	صيدلية منار ـ ش الملك فيصل ت ٦٥٤٦٦٨
عجمان	صيدلية فلسطين ـ ش الشيخ راشد بن حميد ت ٤٢٣٣٩٣
الفجيرة	صيدلية برج الفجيرة ـ مركز الفجيرة التجاري ت ٢٢٣٩٧٩
دبا	صيدلية الشرق الاوسط ت ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٣٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

يتوقع مركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس غائم جزئيا ومغبر احيانا وهناك فرصة لهطول زخات من الامطار الخفيفة على مناطق متفرقة من الدولة والرياح شمالية شمالية غربية بسرعة من ثماني الى اثنتي عشرة عقدة. حالة البحر من خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة اقدام قرب الساحل ومن اربعة الى ستة اقدام بالعمق.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية المتوقعة على بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٢٦	٢٠	٨٠	٤٥
العين	٢٧	٢٠	٦٠	٣٥
دبي والشارقة	٢٥	١٩	٩٥	٤٥
رأس الخيمة	٢٥	١٧	٨٥	٤٥
الفجيرة	٢٨	١٩	٨٥	٥٥

محطات البترول

شركة بترول ابوظبي الوطنية ـ ادنوك للتوزيع

ابوظبي: ـ المنهل ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
ـ الدفاع ـ شارع الشيخ راشد بن سعيد
ـ المطار ـ قرب مطار البطين
ـ السلام ـ شارع السلام قرب فندق ابوظبي
ـ بني ياس ـ شارع بني ياس
ـ النصر ـ شارع زايد الاول ـ الخالدية
ـ بنك ابوظبي التجاري ـ شارع السلام
ـ شرق (١٨) ـ الشارع الشرقي خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
ـ الكورنيش ـ شارع الكورنيش
ـ الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر
ـ مدينة الضباط ـ طريق ابوظبي / المصفح باتجاه العين
ـ المرور ـ شارع الظفرة
ـ شرطة البطين ـ شارع الخليج العربي
ـ الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي
ـ النور ـ شارع الظفرة قرب صحيفة الفجر
ـ الجناح الجوي ـ شارع الظفرة قرب كراج البلدية
○ منطقة ما بعد جسر المقطع:
ـ المفرق ـ طريق ابوظبي العين
ـ الساعية ـ طريق ابوظبي ـ العين ـ الشاحنات
ـ سيح شعيب ـ طريق ابوظبي ـ دبي
ـ جرن يافور ـ طريق العين ابوظبي
ـ مدينة المفرق ـ طريق ابوظبي دبي
ـ منطقة الشهامة ـ طريق دبي ـ ابوظبي
ـ الشهامة الجديدة ـ طريق ابوظبي ـ دبي الشهامة الجديدة
ـ السمحة ـ طريق دبي ابوظبي
ـ الشيبصي الختم ـ طريق ابوظبي ـ العين
ـ المطار الدولي ـ داخل حرم المطار
ـ المصفح ـ منطقة المصفح
ـ المطار الدولي الجديد ـ طريق المطار الجديد
○ العين: العوهة دوار العوهة
ـ المدينة شارع زايد الاول
ـ الصاروج طريق الهيلتون
ـ المويجعي دوار الجبل
ـ مزيد شعبية مزيد
○ رماح ـ استراحة رماح
ـ زاخر دوار زاخر
ـ الهيلي امام عيادة الهيلي
ـ المرخانية طريق العين ابوظبي
○ المنطقة الغربية:
ـ طريف ـ طريق السلع ابوظبي
ـ السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
ـ المرفا الجديدة ـ منطقة المرفا
ـ دلما ـ جزيرة دلما
ـ بدع زايد مدينة بدع زايد
ـ الرويس طريق ابوظبي السلع
ـ ليوا مدينة ليوا
ـ طريف الجديدة طريف ابوظبي السلع
○ الشارقة: الاشراق ـ منطقة المنتزه
ـ المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
ـ المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة
ـ الخليج دوار المرور خورفكان
○ رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة
ـ ابن ماجد شارع الخزان
ـ القلعة مدخل منطقة الرمس
ـ الجسر شارع النخيل
ـ ام القيوين: الراعفة ـ منطقة الراعفة
ـ عجمان: السوق قرب سوق عجمان
ـ الفجيرة: البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١	نصيب ٧	بارج
	١٦	فيكتوريا	عامة
	٤	كاسوجا	عامة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	١٠	هوجين	
	٣٤	سعودي تبوك	
	—	جلف روس	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ـ٣٥٢٥١		ستارمان سامي فونتير	
		مانورا باي	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	٦	بيرسيوس	
		سي كينج	
		لوك ماريو	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٠٠ر٣ الافتتاح وعرض البرامج ٠٥ر٣ القرآن الكريم المجود ٢٧ر٣ برنامج رمضان في قلوب الشعراء اعداد وتقديم محروس فرحات ٣٣ر٣ الحديث الديني ٤١ر٣ برنامج مواقف وعبر «اعداد وتقديم ابراهيم العجمي» ٤٨ر٣ من الاحاديث النبوية المختارة ٥١ر٣ المسابقة الرمضانية «مصابيح الهدى» اعداد وتقديم عطيه شعت ١ر٤ اذان العصر ٠٥ر٤ القرآن الكريم ٣١ر٤ من الاحاديث النبوية المختارة ٣٣ر٤ برنامج فقه الصائم «اعداد وتقديم د. سعد الشلوي» ٤٦ر٤ المصحف المرتل ٠٢ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٠٤ر٥ برنامج مع حملة القرآن الكريم في شهر رمضان «اعداد وتقديم ناصر الحوسني» ١٩ر٥ القرآن الكريم ٣٣ر٥ برنامج الصوم اداب واخلاق اعداد وتقديم تاج السر محمد علي ٠٣ر٦ دعاء «يقدمه احمد فراج» ٢٢ر٦ اذان المغرب الختام بالسلام الوطني والقرآن الكريم.

تسمع وتشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

■ البرنامج الأول

٦ القرآن الكريم ٣٠ر٦ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ١٠ر٧ المسلسل التاريخي القضاء في الاسلام ٨ موجز الأنباء وأقوال الصحف ٢٠ر٨ برنامج القرآن لغة المستقبل ٤٠ر٨ برنامج خاص عن الدولة ٩ الفيلم الثقافي الماء والحياة ٢٥ر٩ فترة الأطفال الأولى وتتضمن مسلسل أحلام وفرح ومسلسل أروع القصص ومسلسل الكابتن رابح ٢٥ر١٠ برنامج ملامح تربوية في ظلال رمضان ١١ أهم الأنباء ١٥ر١١ برنامج خاص عن الدولة ٣٠ر١١ الفترة الدينية وتتضمن برنامج من قصص القرآن الكريم والقرآن الكريم ٣٦ر١٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد الشيخ خليفة بن زايد بأبوظبي ٣٠ر١ نشرة الأخبار الأولى ٢ برنامج المسابقات باب الحظ ٤٥ر٢ برنامج أطباق منوعة ١٠ر٣ البرنامج الصحي رحلة بين الطب والصيام ١ر٤ اذان العصر ١٥ر٤ برنامج واحة الأطفال ٥ الكاميرا الخفية ـ دعوة على العشاء ٣٠ر٥ برنامج العالم بين يديك ٤٥ر٥ الفترة الدينية وتتضمن الحديث الديني خاطرة الافطار والقرآن الكريم ٢٢ر٦ اذان المغرب ٣٥ر٦ برنامج من طرائف العرب ٥٠ر٦ المسابقة الرمضانية لعبة على الهواء ١٠ر٧ المسلسل التاريخي الفرسان ٥٢ر٧ اذان العشاء ٥ر٨ برنامج قيم اسلامية ٣٠ر٨ برنامج بلادنا الجميلة ٩ برنامج لحظات للتأمل ٣٠ر٩ نشرة الأخبار الرئيسية ٥٠ر٩ برنامج المسابقات في حياة الأمس ١٢ برنامج ماذا لو ١٥ر١ برنامج المسابقات صور وأرقام ٤٥ر١ برنامج سؤال على الماشي ٢ المسابقة الرياضية ٣٠ر٢ نشرة الأخبار الثالثة ٥٠ر٢ التقرير الرياضي ١٥ر٣ من روائع القصص (مانديلا) بطولة: داني كلوفر والفري وودرد ٤٠ر٤ برنامج ليالي رمضان ٢٦ر٥ اذان الفجر.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٦ شهريار الفريج ٣٠ر٦ فوازير رمضان دنيا الألعاب ٧ حكايات من التراث الشعبي ٤٥ر٧ ندوة حقوق الانسان ٣٠ر٨ الدعوة عامة ٢٠ر٩ عالم الفن ١٠ أخبار العاشرة ٣٠ر١٠ الانضمام الى قناة دبي الفضائية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٢ السلام الوطني ثم القرآن الكريم ٦ر٢ الحديث الديني ١٥ر٢ المسلسل الهندي ٣٥ر٢ البرنامج الديني دنيا ودين ٣ آخر الأخبار ١٥ر٣ مسابقة رمضان ٩٥ ـ البرنامج العام ـ ٣٠ر٣ الحديث الديني ٣٩ر٣ عرض برامج المساء والسهرة ٦٥ر٣ اذان العصر ٤ مسلسل الأطفال موكلي فتى الادغال ١٢ر٤ برنامج الأطفال قل لي لماذا ٣٩ر٤ مسابقة الأطفال الكمبيوتر ٥ البرنامج المحلي طبق اليوم ١٢ر٥ المسلسل العربي شوقوا الناس ٢٠ر٦ اذان المغرب ٢٩ر٦ الحديث الديني قصة آية ٤٦ر٦ مسابقة رمضان امثال شعبية ٥٦ر٦ المسلسل العربي السقوط في بئر سبع ٣٠ر٧ آخر الأخبار ٥٠ر٧ اذان العشاء وصلاة التراويح ٣٧ر٨ الأخبار ٢ر٩ البرنامج المحلي صوت وصورة ٤١ر٩ البرنامج التربوي اليوم المفتوح ٢٢ر١٠ البرنامج المحلي الراصد ٤١ر١٠ المسلسل الخليجي عايش زمانه ١٦ر١١ مسابقة رمضان وجوه مشرقة في رحاب الشارقة ٣٠ر١١ آخر الأخبار ٤٠ر١١ عرض برامج الغد ٤٣ر١١ السهرة مع ندوة دينية ٥٠ر١٢ ابتهال ديني ٥٥ر١٢ الختام بالسلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي
القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ أس)
قناة الصورة.. ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجاهيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

إنه في يوم

٢٤ فبراير

١٩٨١ : أعلن قصر بكنجهام ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا سوف يتزوج الليدي ديانا سبنسر البالغة من العمر ١٩ عاما.

١٩٨١ : فشلت المحاولة الانقلابية في اسبانيا التي قادها الكولونيل انطونيو يجيروا ضد الملك خوان كارلوس.

١٩٨٢ : اعلن الملك الحسن الثاني احتجاجه لدى منظمة الوحدة الافريقية على قبول الجمهورية العربية الصحراوية في اجتماع مجلس وزراء المنظمة الذي عقد في أديس أبابا.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من أنواع القرود ـ جعال
٢ـ مدينة جزائرية ـ من الانبياء
٣ـ سورة قرآنية ـ لقياس المسافة
٤ـ غاب ـ يضلل «م»
٥ـ قنوط ـ للنداء ـ من الانبياء
٦ـ ثروة ـ حرف هجاء ـ متشابهان
٧ـ من مؤلفات طه حسين ـ تجدها في قلده
٨ـ آلة ايقاع «م» ـ من الانبياء
٩ـ احد الوالدين ـ دار ـ من الطيور
١٠ـ سورة قرآنية «م» ـ اعترف ـ حرف جزم

عموديا:
١ـ من دول امريكا
٢ـ نسيان «م» ـ الا (مبعثرة) ـ بسط
٣ـ متشابهان ـ جدود
٤ـ يتم ـ يرشده
٥ـ للنصب ـ عاصمة امريكية
٦ـ علم مذكر
٧ـ تعبه ـ شعر الجمل
٨ـ من الشهور ـ جفاف
٩ـ شتم «م» ـ من الطرب الشعبي ـ للاستفهام
١٠ـ ممثلة مصرية

حل المسابقة الماضية

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٢٨٢٠٠
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٣٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٤٨١٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٣٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٦١١٦٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهيباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البطينة	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	السلع	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة دلما	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المرفأ والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	الميناء	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الياقات الحمرة	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

مواليد اليوم
استفد من دروس الحياة ولاتعرض عن نصائح أصحاب الخبرة

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
نجاح مشاريعك السابقة سيحفزك للبدء بمشروعات جديدة

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
محنة عائلية حاول أن تحتويها حتى تمر بسلام

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
خبر سار على الصعيد العاطفي يسعدك ويجعلك تنسى كل همومك

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
حياتك اليومية ينقصها النظام وهو يرجع الى استسلامك للفوضى

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
استنشق الهواء النقي بجانب ممارسة بعض التمرينات الرياضية

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
الرياضة مفيدة لك هذه الأيام خاصة مع تحسن الجو

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
لن يطرأ أي جديد وسوف تسير الأمور وفق ما خططت لها.

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
التوتر يسود علاقتك بشريك حياتك بسبب تدخلك في كل صغيرة وكبيرة.

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
تتحمل بعض الأعباء لوحدك دون أن تطلب أي مساعدة

برج الجدي ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
محادثة هاتفية تدخل السرور الى قلبك وكنت في انتظارها

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
ستعرف الراحة بعد المجهود الذي بذلته

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
تتكيف مع وضع جديد يطرأ على حياتك الاجتماعية.

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	الدوحة اسطنبول اثينا	٠٧١٠
الهندية	بومباي دلهي	٠٦٢٠	روما	٠٧٢٠
طيران الخليج	لندن	٠٧٣٠	مسقط	٠٨٣٠
التركية	كراتشي	٠٨٠٥	اسطنبول	٠٩٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	—	—	الدوحة القاهرة كازابلانكا	٠٩١٥
طيران الخليج	بومباي	٠٨٢٥	البحرين لندن	١٠٠٠
طيران الامارات	لندن دبي	٠٨٣٥	—	—
طيران الخليج	كراتشي مسقط	٠٧٤٥	—	—
طيران الخليج	جدة	٠٩٢٠	مسقط	١٠١٥
طيران الخليج	الرياض الدوحة	٠٩٤٠	الدوحة الكويت	١٠٣٠
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٠	جوهانسبرج	١١٥٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة جدة	١٢٢٠
الباكستانية	كراتشي الظهران	١١٤٥	كراتشي	١٢٥٠
طيران الامارات	—	—	دبي لندن	١٢٥٥
ال تي يو الالمانية	فوكية	١٢٥٥	ميونيخ	١٣٥٥
طيران الخليج	البحرين الدوحة	١٤٤٠	كراتشي	١٥٤٥
السورية	حلب دمشق	١٦٠٠	دمشق حلب	١٧٠٠
طيران الخليج	الكويت الدوحة	١٧١٠	البحرين	١٨٠٠
المصرية	القاهرة الدوحة	١٧٣٠	القاهرة	١٨٣٠
الاثيوبية	اديس ابابا	١٧٤٥	دبي	١٨٣٠
طيران الخليج	لارنكا البحرين	٢٠٥٥	—	—
طيران الخليج	مسقط	٢١٥٥	البحرين	٢٢٣٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٠٠	الدوحة كراتشي	٢٣٠٠
الفرنسية	باريس الظهران	٢٢٢٥	الظهران باريس	٢٣٢٥
طيران الخليج	مانيلا مسقط	٢٢٤٥	—	—
طيران الخليج	لندن البحرين	٢٢٤٥	بومباي	٢٣٤٥
البريطانية	لندن البحرين	٢٣٢٠	البحرين لندن	٠٠٤٥
طيران الخليج	امستردام باريس البحرين	٢٣٣٠	دلهي	٠٠٣٠
البولندية	امستردام الظهران	٢٣٥٠	الظهران امستردام	٠٠٤٠
طيران الخليج	—	—	مسقط مانيلا	٠٠٣٠
طيران الامارات	لندن دبي	٢٣٣٥	دبي لندن	٠٠٥٥
الاندونيسية	دنباسر جاكرتا	٠٠٢٠	زيورخ لندن	٠١٣٠
الاندونيسية	جاكرتا سنغافورة	٠٠٤٥	فرانكفورت	٠٢٠٥
الفليبينية	مانيلا بانكوك	٠٢٢٠	فرانكفورت لندن	٠٣١٠
الاندونيسية	دنباسر جاكرتا سنغافورة	٠٤٢٠	امستردام	٠٥٣٠

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	مسقط	٠٩٠٥	البحرين / عمان	٠٩٤٥
الروسية	موسكو	١١٠٠	موسكو	١٤٠٠
الخليج	البحرين	٢٣١٥	مسقط	٢٣٥٥

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسيفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٠٥
كاثي باسيفيك	هونج كونج	١٣٣٠	لندن	١٥٠٠
السريلانكية	لندن	٠٠١٥	كولومبو	٠١٢٥
السريلانكية	كولومبو	٠٥٤٠	فيينا فرانكفورت	٠٦٥٥
السريلانكية	فيينا فرانكفورت	٢٣٤٠	—	—
الفلبينية	جدة	٠٠٣٠	مانيلا	٠١٥٠
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
التركية	استنبول	٠٠٣٥	ابوظبي استنبول	٠١٣٥
البنجلادشية	لندن فرانكفورت	٠٠٥٥	دكا	٠٢١٥
هونج كونج	—	—	بروكسل	٠٢٣٠
الايطالية	روما	٠١٥٥	روما	٠٢٥٥
الاردنية	عمان	٠٢١٥	مسقط	٠٣٠٠
الاردنية	مسقط	٠٧٤٥	عمان	٠٨٣٠
سيشل	—	—	سيشل	٠٣٢٥
الجيبوتية	—	٠٤٤٠	جيبوتي	٠٥٠٠
البلغارية	كلكتا		صوفيا	٠٥٣٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الهندية	بومباي	٠٥٢٠	تريفاندرام	٠٦٣٠
الهندية	تريفاندرام	١٥٥٥	بومباي	١١٧١٥
الهندية	كلكتا	١٧٠٠	—	—
المصرية	القاهرة	٠٦٠٠	كراتشي	٠٧٠٠
المصرية	كراتشي	١٢٠٥	القاهرة	١٢٥٥
الاثيوبية	—	—	اديس بابا	٠٧٠٠
الاثيوبية	اديس بابا ابوظبي	١٩٠٥	كراتشي	١٩٥٠
الشرق الاوسط	—	—	ابوظبي بيروت	٠٧٤٥
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
البولندية	وارسو لارنكا	٠٧٢٠	الكويت لارنكا وارسو	٠٨٠٥
الباكستانية	نيروبي	١٧٢٠	كراتشي	٠٨٣٥
الباكستانية	بيشاور لاهور	١٠٤٥	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	كراتشي	١١١٠	لندن	١٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	لاهور بيشاور	٢٣٠٩
الباكستانية	اسلام اباد	١٣٣٥	اسلام اباد	١٥٠٠
العمانية	مسقط	١٢١٥	الكويت	١٣١٥
العمانية	الكويت	١٧١٥	مسقط	١٨١٥
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسقط	٢٣٤٥
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	٢٠٤٠	الظهران	٢١٤٠

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٠٩	مسقط	٠٠٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
٩٢١	عمان دمشق	٠٠٤٥	—	—
٨٧	مانيلا بانكوك	٠٥٢٥	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاتحاد

الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٥هـ ـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٥ م

سكين الحرب الشيشانية تقسم المجتمع الروسى
اكبر الاحتمالات نقل الحرب الى وضع الحالة المزمنة

السؤال العاجل : من هو الرجل القادم ؟

٤٠ مليار دولار لانهاء آثار الحرب واعادة تعمير الشيشان

موسكو ـ الاتحاد :

لم يتعرض المجتمع الروسي، والدولة الروسية، لامتحان اشد من الحرب الشيشانية، ومع مشقة واعباء الاصلاحات الاقتصادية التى جعلت عشرة بالمائة فقط من سكان روسيا يتحكمون فى ربع مصادر الدخل، ومع ان اقصى ما تمكنت الدولة من تقديمه لخمسين مليون يعيشون تحت الحد الادنى للفقر هو رفع المعاشات الى ٥٤ الف روبل (اى ١٥ دولارا شهريا بمعدل نصف دولار يوميا) ومع الهوان الذى يستشعره مواطن دولة كانت حتى الامس القريب «عظمى» فامست موضعا لكل الوان الاستهانة والتقريع الدوليين، مع كل ذلك، الا ان المواطنين تجرعوا كل تلك المرارة بصمت واحتملوها على امل واحد وحيد ان تقوم قائمة روسيا ـ ليست الشيوعية هذه المرة ـ ولكن الرأسمالية المتطورة التى تجد مكانة لائقة لها على رقعة اوروبا. لكن الحرب الاخيرة فاتت مثل السكين فى لحم المجتمع الروسى، ففصلته، وافضت الى انقسامات هامة مازالت تتسع.

وكان اول ما قسمته سكين الحرب الشيشانية هو المجتمع الروسى نفسه حين مزقته الى موتى واحياء، وفصلته الى ضحايا الحرب من الجنود الروس الذين يبلغ عددهم وفقا للتقديرات الشيشانية حوالى ١٢ الفا كلهم من الشبان الصغار غير المدربين الذين لم يتجاوز عمر الواحد منهم الثامنة عشرة، وضحايا نفس الحرب من الشيشانيين الذين يصل عددهم حكما بتقدير سيرجى كوفاليوف المفوض الروسى العام لحقوق الانسان الى ٢٥ الف مواطن. ان الموت وحده هو الذى هز وعى المواطن الروسى البسيط وجعله يثوب الى حقيقة التناقض المر فى تلك الحرب: فان كانت الشيشان جزءا من روسيا فكيف للجيش ان يسوى كل ما على سطحها من بشر وابنية بالارض؟ وان كانت الشيشان ليست جزءا من روسيا فعلام اذن كل تلك الخسائر؟ ولماذا يحارب الجيش هناك؟.. لقد القى الموت بظلاله الاسود على المجتمع الروسى، ولم يعد للناس فى كل مكان من حديث الا عن «الموتى والاحياء».. الموتى على الجانبين، ومن الخندقين، حتى صارت دموع الامهات الروسيات وهن واقفات فى ثلج الشوارع بيافطات الاحتجاج من المشاهد التلفزيونية المألوفة.

□ وفصلت السكين الشيشانية الحادة بين روسيا كلها والمجتمع الدولى، فرفض المجلس الاوروبى قبول عضوية روسيا على الاقل هذا العام، بينما تعلل رئيس صندوق النقد الدولى بذرائع كثيرة لوقف قرض بحدود ٦ مليارات دولار هو القرض الاخير الذى كانت الحكومة تامل فى الحصول عليه. على حين تمزقت سمعة روسيا دوليا، ولم يتجاوز نظام الرئيس يلتسين عامه الثالث من الحكم الا بقليل، وقررت تركيا ـ للمرة الاولى ـ اجراء مناورات عسكرية كانت اجلتها من قبل، على حين تصاعدت نبرة المؤسسات الدولية حديثا عن انتهاك حقوق الانسان على نحو فظ لم يسبق له مثيل بتدمير جمهورية باكملها تحت شعار خفى هو «حينما لايكون هناك شعب، لاتكون هناك مشكلة» بينما قرر حلف الناتو توسيع عضوياته بدول شرق اوروبا بغض النظر عما قد يثيره ذلك من رضاء او سخط روسيا.

□ وفصلت الحرب الشيشانية بين مشاريع الاصلاح الاقتصادي والامكانية الواقعية لتنفيذ تلك المشاريع، بعد ان استهلكت من ميزانية الدولة ما استهلكته، وبعد ان وصلت التقديرات الاولية لدى البعض لاعادة بناء جمهورية الشيشان الى ١٥ تريليون روبل، بل ان البعض مثل اركادى فولسكى زعيم اتحاد الصناعيين يجزم ان اجمالى تكلفة الحرب واعادة تعمير الشيشان لن تقل عن اربعين مليار دولار امريكى! وقد اقضى ذلك لتوديع الروس عمليا لاية احلام بتحسين مستوى حياتهم فى المستقبل القريب.

□ وفصلت الحرب بين الآمال الروسية فى وضع دولى، وبين وضعها السياسى والجغرافى الذى خلقته الحرب، حينما دفعت روسيا للانكفاء على نفسها بعيدا عن شرق اوروبا ثم بعيدا عن دول ما وراء القوقاز (ارمينيا وجيورجيا وانربيجان) وهو الامر الذى اتضح فى قمة رابطة الدول المستقلة بالماتا، حينما لم تتمكن روسيا من تمرير مشروعها بمذهب لحماية الحدود بصورة مشتركة، المذهب الذى استهدف خلق «حدود خارجية للرابطة مع العالم» اى تعزيز فكرة «المنظومة الاقليمية» الاكثر من ذلك ان هناك اشارات كثيرة دولية وروسية محلية تومىء الى احتمال فصل القوقاز عن روسيا. اذ يطالب عدد غير قليل من السياسيين الروس انفسهم بمنح القوقاز استقلاله والشيشان حريتها. وعلى المستوى الدولى فان البرلمان الاستونى قد تقدم فى ١٣ فبراير الحالى باقتراح لحكومته بان تعترف رسميا باستقلال الشيشان، الامر الذى اهاج وزارة الخارجية الروسية فاصدرت بيانا تحتج فيه على تشجيع استونيا للنزعات الانفصالية داخل روسيا. وفى رده على البيان الروسى ـ قال رئيس الوزراء الاستونى ان الاعتراف باستقلال الشيشان ليس واردا فى المدى القريب! اى انه محتمل ولكن ليس الآن. فهل تمت الخطوة الاستونية بمعزل عن مشاورات دولية، ام بالتنسيق مع المجتمع الدولى؟.. وهل تكون تلك بادرة لفتح باب الاعتراف بالشيشان؟..

□ وفصلت الحرب نهائيا بين زعامة الرئيس يلتسين والشعب الروسى، واسفر آخر استطلاع للرأى العام عن ان اكثر من ٤٦٪ من سكان روسيا سيضعون فى اعتبارهم عند انتخاب رئيس روسى فى الانتخابات القادمة بعد عام ـ موقف كل شخصية سياسية من الحرب. كما ان الرئيس نفسه دفع بسمعته المنهارة بسبب الحرب الى اقصى مدى حينما شارك فى قمة الماتا الاخيرة بالصورة التى شارك بها والتى دفعت صحيفة «سيفودنيا» الروسية نقلا عن فرانس بريس للاشارة الى انه كان فى حالة كاد ان يسقط بسببها ثلاث مرات من على سلم الطائرة قبل ان يصافح نازاربايف رئيس الدولة المضيفة، ثم اوشك على السقوط مرة اخرى لولا الحراس الذين سارعوا لسنده. وقد تأكد ذلك الانهيار بعدم مشاركة الرئيس فى المؤتمر رغم الاعلان السابق عن ان يلتسين هو الذى سيحضر المؤتمر. وقد عرض التلفزيون الروسى المشهد كاملا، مما اعاد لاذهان المواطنين زيارة يلتسين لالمانيا وقيادته للاوركسترا وغنائه متطوحا، ثم رحلته الى ايرلندا ووقوف رئيس الوزراء الايرلندى فى الهواء ينتظره دون جدوى، حتى خرج اوليج سوسكوفيتس معتذرا لمرض الرئيس. فيما بعد فسر يلتسين ماجرى بان النوم قد غلبه. وفى الوقت نفسه مازال المواطنون يذكرون للرئيس انه عندما القى خطاب تهنئة بمطلع العام الجديد ـ وكانت الحرب مشتعلة ـ فانه لم يقدم ولو تعازيه لاسر الجنود الروس.

□ واخيرا فان هناك غير فصل الموتى على الاحياء، وفصل روسيا عن المجتمع الدولى، ومشاريع الاصلاح الاقتصادى عن امكانيات تنفيذها، والآمال الروسية فى وضع دولى عن الوضع الجغرافى والسياسى الناشىء، والفصل بين الزعامة والرأى العام الروسى، هناك غير كل ذلك تلك الانشقاقات الخطيرة داخل مؤسسة الحكم، مع خط آخر محتمل للفصل الدينى بين العالم الاسلامى داخل روسيا، والعالم المسيحى فيها.

اما عن التصدعات الكبيرة داخل اجهزة الحكم، فانها تبدو اول ما تبدو داخل الجيش الذى ارغمت مواقف الكثيرين من قادته وزير الدفاع على عزلها، او الاطاحة بها لأعلى كما حدث مع الجنرال جروموف الذى عين مستشارا برتبة نائب اول لوزير الخارجية. وتبدو تلك الانشقاقات فى مواقف اعضاء مجلس الامن الروسى التى اختلفت على قرار الحرب، والانقسام الواضح بين السلطة التنفيذية (الحكومة والجيش والداخلية والمخابرات) والسلطة التشريعية (البرلمان بمجلسيه)، والصراع السافر احيانا والمكتوم بين مختلف مراكز القوى داخل الكرملين، والاشاعات التى لاتهدأ القائلة باحتمال عزل وزير الدفاع فى وقت لاحق، وسيرجى ستيباشين مدير المخابرات، وسيرجى فيلاتوف مدير ديوان الرئاسة. وتكشف تلك الاشاعات عن صراع عنيف مستتر او مكشوف من اجل السيطرة على مقاليد الحكم. فى ظل وضع يعتقد فيه الجميع ان المستقبل السياسى للرئيس يلتسين محدود للغاية. ويدور الصراع عمليا بين مجموعات من «مؤسسات الأمن» التى يرتبط قادتها بالرئيس مباشرة والتى تزايد الحديث مؤخرا عن زيادة نفوذها وخاصة الجنرال كورجاكوف والجنرال بارسكوف (أمن الرئيس) ومجموعة اخرى تتالف من اوليج سوسكوفيتس (النائب الاول لتشيرنوميردين) ومعه يورى سكوكوف المغضوب عليه من يلتسين، وجيورجى ستاروف مساعد الرئيس لشئون المنظمات الاجتماعية. وتتبلور هذه المجموعة تحت قيادة فيكتور اليوشين المساعد الاول للرئيس يلتسين. وخلال الصراع بين مجموعة يلتسين، ومجموعة اليوشين يحاول رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان يحتفظ لنفسه بصورة الرجل المحايد الذى لايتطوع بتأييد الحرب الا مرغما وعند الضرورة القصوى، ويسعى تشيرنوميردين لخلق قاعدة سياسية خاصة به مكثفا اتصالاته بالحزب الديمقراطى الروسى، والحزب الزراعى الروسى، مع مغازلته للديمقراطيين. وتبحث تلك المجموعات بشكل أو بآخر عن خلف للرئيس يلتسين، خاصة على ضوء تدهور سمعته وصحته احيانا اخرى. ولكن مصير تلك الصراعات ومصير الرئيس نفسه رهن الان بالنتيجة التى ستسفر عنها الحرب فى الشيشان التى يرتسم لها سيناريوهان.

□ السيناريو الاول هو: وقف الحرب مما يعنى عدم انتصار يلتسين، وان كان لايعنى هزيمته بالكامل، والتوصل بشكل او بآخر لصيغة تفاوضية مع انصار الجنرال دودايف او دودايف شخصيا، مما يتضمن ضرورة تقديم تنازلات روسية للشيشان، واعتراف يلتسين بضعفه العسكرى والسياسى. وهو احتمال مشكوك فيه. هذا بالرغم من مفاوضات الهدنة التى تمت فى اوسيتيا الشمالية بين اصلان مسخادوف (رئيس هيئة اركان دودايف) والجنرال اناتولى كوليكوف والاتفاق على وقف اطلاق النار، ذلك ان العمليات القتالية تجددت ثانى يوم الاتفاق على الفور. وتوالت التصريحات المتشائمة بشأن مستقبل المفاوضات من قبل كبار المسئولين مثل سيرجى ستيباشين مدير المخابرات الروسية وغيره من القادة العسكريين.

□ السيناريو الثانى: ان تتصل الحرب حتى السيطرة على الاجزاء الاكبر والاهم من جمهورية الشيشان، ودفع قوات دودايف للتراجع الى الجبال ومنطقة ما يسمى «الشيشان الكبرى» ونقل الحرب الى وضع الحالة المزمنة، مما يعنى القبول الروسى بانتصار عسكرى شكلى مؤقت، وهو الاحتمال الارجح.

ويعتقد البعض ان وضع الرئيس الروسى فى حالة خروجه «منتصرا» من الحرب سيكون افضل بكثير. على اساس ان الشعب الروسى يتوق للزعامة القوية التى يمكنها ان تحكم البلاد بقبضة حديدية لوضع حد للفساد والرشوة والنهب، ودفع الاصلاح الاقتصادي الى الامام. ويفرض ان الشعب الروسى يتطلع لمثل تلك الزعامة القوية التى تؤلف بين الاستبداد والعدل، فانه على الارجح لايرى فى يلتسين مرشحا لها، ومن ثم يصعب القول ان خروجه بانتصار شكلى سيعزز وضعه. ومن ثم فان الحرب تطرح سؤالا واضحا عن «الرجل القادم» فى روسيا، من يكون، ومن اى معسكر سياسى يأتى؟.. وربما تتمثل صعوبة الاجابة عن هذا السؤال فى الازمة التى يمر بها العمل السياسى الروسى، والفشل الذى لقيه «الديمقراطيون» من امثال يجور جايدار (حزب خيار روسيا) وجينادى بوربولوس، واندريه كوزيريف، فقد استنفد الديمقراطيون الموالون للغرب شعبيتهم فى الشارع الروسى اولا لانهم شاركوا فى نظام الحكم مع يلتسين، وثانيا لان ولاءهم المطلق للغرب يثير حساسية المواطن الروسى الذى يلمس بوضوح فتور الموقف الغربى بالنسبة لتقديم اي عون اقتصادى ذى اثر لروسيا. وثالثا لان الديمقراطيين وابرزهم يجور جايدار مازالوا ـ مع رفضهم للحرب ـ يتمسكون ببقاء الرئيس الروسى باعتبار انه ضمان للديمقراطية، مما يضعف من شعبيتهم. من ناحية اخرى فان ابتعاد الرئيس يلتسين التدريجى عن الديمقراطيين، ومحاولة تعزيز علاقاته مع قيادة حزب الوحدة والوفاق الروسيين قد ادى لانشقاقات عميقة بين الزعامات الديمقراطية افضت لانهيار حلفهم وجعلت معسكرهم السياسى مهلهلا. هذا على حين انه من المستبعد ان يكون المرشح لخلافة يلتسين من بين الشيوعيين، ليس فقط للنفور الشعبى التاريخى من الشيوعيين، ولكن لان صفوفهم هى الاخرى تشهد تناقضات شديدة بين الجناح القومى منهم بزعامة جينادى زيوجانوف والحزب الشيوعى الروسى، وبين من يسمون انفسهم بالماركسيين الحقيقيين مثل آنا اندريفا، وانبيلوف زعيم حزب العمال الشيوعى. هذا بالرغم من وجود مركزين مشايعين للشيوعيين فى مدينة «سمولينسك» مسقط رأس اناتولى لوكيانوف، وفى مدينة «كورسك» مسقط رأس الكسندر روتسكوى النائب السابق ليلتسين. والارجح ان يرتبط مستقبل روسيا بزعامة قومية، ولكن لايدرى احد من اين قد تنبثق مثل تلك الزعامة، ولا اى ثوب سترتدى، وان كانت ستفضل الزى المدنى، أم انها قد تضع الشارب العسكري على كتفيها.

من ناحية اخرى فان الحرب الشيشانية قد وضعت خطا ـ محتملا على الاقل ـ للفصل بين العالم الاسلامى داخل روسيا والعالم المسيحى فيها. بعد ان تبين ان الحرب فى القوقاز ـ ان لم تتسع بجبهات ثانية فى داغستان او انجوشيا ـ فانها على الاقل ستتواصل لفترة طويلة بمعدلات بطيئة. والسؤال هو: اى وعاء فكرى وأى حافز نفسى سينظم حركة القتال فى القوقاز المتسعة او التى تراوح مكانها؟.. وبعبارة اخرى: تحت اى شعار يمكن لتلك الحركة ان تندفع الى الامام؟.. ان الشعوب لاتقاتل دون اهداف ودون شعارات حافزة تحشد طاقاتها وتجمع من حولها التأييد الشعبى. اى شعار اذن سيتخذ القوقاز لنفسه فى المستقبل القريب وهو يصارع روسيا؟.. من الواضح ان الشعوب الجبلية المسلمة ـ لظروف كثيرة ـ لن تجد وعاء فكريا ناظما لحركتها سوى الوعاء الاسلامى، فعلى حين اشتعلت من قبل حركات شعبية متعددة تحت شعار «التحرر الوطنى» و«الاشتراكية» فان القوقازيين بالذات ـ حتى قبل الانهيار الدولى لتلك الشعارات ـ كانوا يرزحون تحت وطأة الاشتراكية السوفييتية. والان بعد تساقط مختلف الايديولوجيات فان الطريق الوحيد المفتوح لنظم القتال القوقازى هو الطريق الاسلامى. وهى حقيقة يدل عليها تاريخ الشيشان وداغستان كله، فقد كانت الحركة الاسلامية احد العوامل المؤثرة التى اشعلت الحرب ضد روسيا منذ قرنين، كما انها كانت احد العوامل المؤثرة التى اسقطت رموز الحكم الشيوعى المحلى فى القوقاز خريف ١٩٩١.

كلها قضايا يطرحها للتفكير بشدة خيط الدماء القانى الذى اسالته الحرب الشيشانية على جبين المجتمع الروسى، فاحالته الى مجتمعين: مجتمع للموتى وآخر للاحياء، مجتمع تشده الحرب بكل آفاقها الى الوراء، وآخر تدفعه الحرب للبحث عن مستقبل وطنه بين ألسنة اللهب.

○ قنبلة سقطت فوق هذا المنزل واحدثت به هذه الفجوة الرهيبة

ملف خاص



هذه الصفحات

هذه الصفحات هي في الحقيقة وقفة تحية لشعب صغير تصدى ببسالة لجيش دولة كبيرة كانت قبل سنوات قليلة احدى دولتين عظميين في هذا العالم.

خاض شعب الشيشان حربا وطنية من أجل الحفاظ على استقلاله الوطني بعد أن مارس اختياره الحر في الاستقلال عن مجموعة دول الكومنولث الجديدة التي تكونت عقب انفراط الاتحاد السوفييتي.

واذا كان شعب الشيشان قد خسر مؤقتا معركة جروزني إلا أنه كسب الغاية النبيلة من نضاله الوطني في حين خسر الجيش الروسي سمعته ولطخ نفسه بالوحل ولم يستطع أن يدخل العاصمة الشيشانية جروزني إلا بعد أن دمر مبانيها وقتل الآلاف من أبنائها المدنيين.. وهذا عار عسكري مشين باعتراف الجنرال الكسندر ليبين قائد الجيش الروسي الرابع عشر.

ومازالت معركة الشيشان مستمرة من أجل تحقيق الاستقلال الوطني وهي في الوقت نفسه معركة الأحزان الروسية.. لأنها تركت أحزانا كبيرة في بيوت الروس البسطاء اذ سقط فيها آلاف من الجنود الروس الذين لم تتعد أعمارهم التاسعة عشرة وذلك في حرب غير عادلة بلا قضية أو هدف. وكما قال أب روسي فقد ابنه في هذه الحرب.. «لم يكن ولدي في حاجة الى شيشان ولا أنا في حاجة لها».

والأحزان نفسها شملت المؤسسة العسكرية الروسية فهي أحزان الاحساس بالعار الذي لوث الشرف العسكري الروسي بسبب ما اقترفه الجيش في الشيشان من جرائم حرب ضد المدنيين.

هذا ما صار اليه الجيش الروسي الذي نال قبل خمسين عاما اعجاب العالم عندما ألحق أكبر هزيمة بالجيش النازي وهو الذي مد خبراؤه ومدربوه يوما يد العون لعدد من الجيوش العربية في نضالها ضد الكيان الصهيوني.

ولكن شتان بين جيش الأمس وجيش اليوم الذي أصبح جنوده يتسولون غذاءهم في قرى الشيشان الفقيرة.

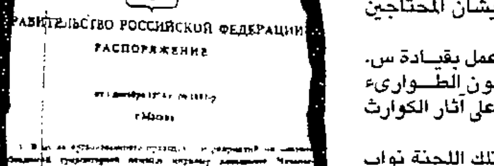
قبل الهجوم
خطط روسية سرية لتهجير سكان الشيشان

لاهاي – الاتحاد :

كشفت منظمة دولية تهتم بحقوق الشعوب المحرومة من التمثيل الدولي عن وثائق مثيرة أصدرتها الحكومة الروسية تقضي بترحيل ونقل أعداد كبيرة من سكان جمهورية الشيشان قبل اندلاع الازمة الشيشانية وبدء العمليات العسكرية بوقت طويل.

ووجهت منظمة الشعوب والاقليات غير الممثلة التي مقرها لاهاي والحائزة على مقعد مراقب في الامم المتحدة، نص الوثيقة التي تحمل توقيع رئيس الوزراء الروسي ومؤرخة في أول ديسمبر من عام ١٩٩٤ الى مجلس الامن كدليل على ان موسكو خططت لكسر شوكة الشيشان وتهجيرهم الى مناطق في العمق الروسي دون أن يكون هناك استفزاز أو تهديد من قبل الجانب الشيشاني وحملت الوثيقة الروسية الرسمية عنوان «خطة الاجراءات الهادفة الى تهجير السكان / مواطني الشيشان» مع جدول تفصيلي للقرى والتجمعات السكانية التي يشملها التهجير والمؤسسات أو المنظمات الحكومية الروسية المكلفة بتنفيذ العملية والوزارات المعنية باسكان المهجرين في مناطق أخرى من روسيا. وتوضح الوثيقة مشاركة مسئولين من وزارات الدفاع والداخلية والأمن والمالية والدفاع المدني في المخطط. وتذرعت الحكومة الروسية بوجود حاجات ملحة لمساعدة السكان بسبب عوارض وكوارث طبيعية تستدعي القيام بنقل السكان لادراج عملية تهجير مواطني الشيشان ضمن الخطة كما نصت النقطة العاشرة منها. وحددت رئاسة الوزراء الروسية تاريخ الثاني من ديسمبر ٩٤ لتقديم المقترحات العملية البدء بالتهجير. واتهمت المذكرة التي قدمتها منظمة الشعوب غير الممثلة بالاشتراك مع منظمتين عالميتين أخريين هما «باكس كريستي» والمنظمة العالمية للشعوب تحت الخطر، الامم المتحدة بتشجيعها حكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على مواصلة عملياتها العسكرية بزعم ان العمليات العسكرية الواسعة النطاق عمل من أعمال السيادة الدستورية. وقالت المذكرة ان المجازر التي راح ضحيتها آلاف المواطنين في الشيشان بسبب لجوء موسكو الى العنف بدلا من الحوار، كان يمكن تجنبها لو لم تتخذ الدول الغربية هذا الموقف.. واعتبرت هذه المذكرة التي قدمت مؤخرا الى أعمال الاجتماع الاول والخمسين للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ان هذا الموقف شجع السلطات الروسية على مواصلة نهجها في حل الخلاف مع الشيشان وممثليهم بالطرق العسكرية، رغم ان الدستور الروسي يلزم المسئولين على البحث عن حلول سلمية وبالتفاوض قبل اللجوء الى الحل العسكري. ووصفت المذكرة ما تقوم به روسيا حاليا من فبركة التقارير وافتعال الاحداث وصولا الى تهجير السكان المدنيين بالقوة عن أرضهم، بما حصل على يد الحكم الستاليني والحملات السيئة الصيت التي شهرها بوجه الشعوب والقوميات التي لم توافقها سياساته وتوجهاته الاقتصادية وحذرت المذكرة من مخاطر انتشار النزاع العسكري الى اراض أخرى، خاصة الى مناطق الانجوش، حيث تقوم الحكومة الروسية باستفزاز السلطات الانجوشية التي أبدت تذمرها من توجهات الرئيس الروسي الذي يقف وحده الآن الى جانب زعيم الروس الفاشي جيرينوفسكي في اعتماد خيار الحرب التدميرية. ونبهت الى الحملة التي بدأتها روسيا ضد الانجوش بالاشاعة عن وجود الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف على أراضيها ومنحه تسهيلات ميدانية مزعومة وقالت المذكرة ان موقعيها يؤكدون وفقا لاتصالات أجريت قبل يومين فقط على ان الرئيس دوداييف لم يغادر الشيشان قط. على النقيض مما اذاعه زاخاريا نائب رئيس الوزراء الروسي. وقد حصلت «الاتحاد» على صورة الوثيقة الروسية الاصلية وهي مذيلة بتوقيع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والتي تنص على اعداد خطط تهجير الشيشان قبل اندلاع القتال الحالي.

ترجمة الوثيقة: مرسوم الحكومة الروسية الصادر في الاول من ديسمبر ١٩٩٤ تحت رقم (١٨٨٧ - ز)



ПРАВИТЕЛЬСТВО РОССИЙСКОЙ ФЕДЕРАЦИИ
РАСПОРЯЖЕНИЕ

○ فيكتور تشيرنوميردين – رئيس الحكومة الروسية

بهدف تنظيم الاجراءات اللازمة لتوفير المساعدات الانسانية الضرورية للسكان المدنين بجمهورية الشيشان المحتاجين للهجرة تقرر:

١ – انشاء مجموعة عمل بقيادة س. ك. شويجو وزير شئون الطوارىء والدفاع المدني والقضاء على آثار الكوارث الطبيعية.

٢ – ويدخل في قوام تلك اللجنة نواب وزراء: الدفاع، الداخلية، هيئة المخابرات، الهيئة الاتحادية لشئون الهجرة، وزارة السكك الحديدية، وزارة النقل، وزارة الصحة.

٣ – وعلى مجموعة العمل المذكورة أن تقوم باعداد خطة بالاجراءات اللازمة.

٤ – وعلى لجنة الدولة للاحتياطيات ان تؤمن الموارد المالية والتقنية وفقا لقرارات لجنة العمل.

٥ – وعلى وزارة المالية الروسية ان توفر النفقات اللازمة المرتبطة بتنفيذ قرارات لجنة العمل، وتعويض «لجنة الدولة للاحتياطات» عما قدمته.

رقم (٩) انشاء مجموعة عمل للتنسيق بين الهيئات لتنظيم هجرة السكان

رقم (١٠) اعداد مشروع بالقرارات والمراسيم اللازمة من الحكومة الروسية لضمان هجرة السكان من الجمهورية الشيشانية.

توقيع ـ س. ك شويجو

الرجل القادم .. هل يكون «جنرال متطرف»؟

«روسيا يلزمها رجل قوى، لكى تقف على قدميها»

هذا الشعار الحلم، يتردد فى روسيا منذ خمس سنوات، ليس على ألسنة المواطنين البسطاء فحسب، بل كذلك على ألسنة العديد من المسئولين السياسيين والعسكريين، فالجميع فى روسيا بات مجمعا على ان الوضع الداخلى لم يعد يطاق، وعلى وجوب مجىء رجل قوى ينقذ روسيا.

والمواصفات المطلوبة كما يقول الساخطون هى: رجل يمتلك قبضة حديدية مغطاة بقفازات مخملية، دكتاتور مستبد عادل، يضع حدا لتفشى الجريمة والفساد، ويعيد لروسيا امجادها القيصرية، او السوفييتية على الاقل.

وفى حين يلفت بعض الروس، المقربين من «يلتسين» بصورة خاصة والمستفيدين من عهده، الى خطورة واستحالة تحقق مثل ذلك الحكم الاستبدادى القوى، يشير المراقبون الى ظاهرتين اثنتين حملتا فى طياتهما مؤشرات اتجاه الحكم فى روسيا نحو القوة والتشدد:

الاولى: النجاح الانتخابى الهائل الذى حققه «جيرنيوفسكي» البالغ التطرف.

الثانية: الهروب الدموى البربرى الى الامام، الذى مارسه بوريس يلتسين نفسه مؤخرا فى الشيشان، والذى فسره بعض المراقبين بانه محاولة من يلتسين لاستباق الجميع ولتقديم نفسه بصورة «يلتسين القوى» الذى تحتاجه روسيا بدل «يلتسين الضعيف» الذى لم يعد يطيقه الروس. خاصة بعد ان استطاع شعب صغير مثل الشيشان من تكديس جثث الجنود الروس بالالاف.

الجنرال «الكسندر ليبيد» قائد الجيش الروسى الرابع عشر، هو على مايبدو الرجل الذى يجرى تأهيله ليكون رجل روسيا المنتظر، وقد توقف المراقبون عند تصريحاته «الحربية» التى توالت بغزارة لافتة فى الاونة الاخيرة، وكذلك عند غزارة المقالات الصحفية التى تتغنى به وتتبارى فى اطلاق الالقاب الرنانة عليه مثل: «ضمير الجيش» «جنرال الحقيقة» «ضابط روسيا» «الرجل الاكثر شعبية» «جنرال الوطن» «جنرال الديمقراطية».

وفى حين ينظر اليمين الروسى الى «ليبيد» باعتباره الجنرال الوطنى المنتظر، يتطلع اليسار الروسى ايضا الى ليبيد باعتباره رجل الانقاذ، وخاصة بعدما بات هذا اليسار الذى تعود على زعامات ديكتاتورية والذى يعتبر نفسه يتيما بفعل فشل يلتسين.

حرب كاذبة

فى مقر قيادة جيشه فى «تيراسبول» عاصمة ترانزنستريا، لابد لزائرى الجنرال ليبيد من المرور اولا بمساعده وذراعه الايمن الكولونيل «الكسندر بارانوف» الذى لايحب الصحفيين كثيرا.

الجندية متوارثة فى عائلة ليبيد منذ خمسة اجيال، لكن الكسندر هو الوحيد الذى اصبح ضابطا، وهو الان برتبة جنرال ركن مع انه لايزال فى الرابعة والاربعين فقط من عمره.. كان لايزال برتبة «كابتن» فى الجيش السوفييتي عندما ارسل الى افغانستان، التى امضى فيها خمس سنوات من الحرب.

يقول عن تجربته الشخصية فى الحرب الافغانية: «أدركت منذ البداية أنها حرب كاذبة، لكنني رغم ذلك حاربت على افضل مايمكن. لكن المأزق كان على الصعيدين الاستراتيجي والسياسي، فى رأس الدولة. ولكن على الضابط تنفيذ الاوامر بكل طاعة. بل اكثر من ذلك على الضابط ان يقتاد العسكري الذي لايطيع الاوامر الى اقرب حائط ويطلق عليه النار. اني أشعر بالغثيان عندما انظر الى حالة جيشنا الروسي الآن.

لدى عودته من افغانستان، انيطت بالجنرال «ليبيد» مهمة قمع الاضطرابات الداخلية التي اندلعت فى «تبليسي» عاصمة جورجيا. كان جورباتشوف لايزال فى السلطة. وقد نجح ليبيد يومها فى «استعادة» تبليسي فى وقت قياسي. وفى حينه، اتهمه الوطنيون الجورجيون باقدامه على ذبح النساء وعلى قتل المتظاهرين المعتقلين خنقا فى غرف الغاز. ومازالت صورته الوحشية مطبوعة فى اذهان الجورجيين.

اثر ذلك، وخلال انقلاب اغسطس ١٩٩١، ظهر «ليبيد» بين المدافعين الأكثر حماسا عن «البيت الابيض» الروسي.. كان الكسندر ليبيد آنذاك جنرالا مظليا بنجمة واحدة هو الآن جنرال بنجمتين).. وكان من انصار يلتسين. ومن دعاة الديمقراطية. ولهذا احرق البرلمان بقذائف الدبابات.

يقول الجنرال ليبيد، الآن، مستذكرا دوره فى «حرب انقلاب اغسطس ١٩٩١»:

«كنت واحدا من الاغبياء الذين اعتقدوا بانهم يدافعون عن البلد ضد انقلابيين. والواقع ان من كنا ندافع عنهم لم يكونوا سوى انقلابيين آخرين ومدمرين فاسدين للبلد.

وحل الشيشان

ماذا يقول الجنرال ليبيد عن حرب الشيشان؟



○ الجنرال ليبيد

«السفلة» الانذال، بعد ان عملوا كل شيء لتدمير الجيش. يريدون الآن من الجنود ان يموتوا. لماذا؟ ومن اجل من؟ هل من اجل هؤلاء السفلة الذين يحكمون روسيا الآن؟ فى جروزني، تلطخ جراتشيف بالوحل الى ابعد الحدود.. ويالها.. من مفارقة مخزية ان يكون جراتشيف نفسه هو الذي كان يعطينا دروس «احتلال المدن» فى الكلية الحربية. انه اسوأ قائد عسكري فى تاريخ روسيا».

والصحفيون الذين ينقلون تصريحات الجنرال ليبيد، يشيرون الى انهم ينقلون كلامه ملطفا انه يستخدم فى الحقيقة الفاظا بذيئة جدا عندما يتكلم عن يلتسين او عن وزير الدفاع جراتشيف او عن غيرهما من قادة روسيا الحاليين).

لكن، على قسوته وفظاظته يمتلك الجنرال ليبيد حسا ثقافيا مرهفا، فهو محدث ضليع فى شئون التاريخ وفى أدب دستيوفسكي وبلزاك.. وهذا ماينذر وجوده عادة لدى الجنرالات الروس.

يؤكد بان عددا كبيرا من ضباط الجيش الروسي يشاطرونه استياءه ونقمته ضد القيادة الروسية الحالية.. لكن لماذا ينفرد هو، دون غيره، بالانتقادات العلنية؟

يجيب: «من واجبي ان أتكلم وان ارفع صوتي. بصفتي مواطنا أحب بلدي ولا أريد العيش فى وضع عفن كوضع روسيا الآن، ولكنني رغم ذلك لم يحدث ان تمردت على الاوامر كضابط».

ما الذي تحتاجه روسيا الآن. للخروج من حالة «العفن» التي يتحدث عنها الجنرال ليبيد؟

جوابه: «ماتحتاجه روسيا قبل اي شيء آخر هو مثل اعلى يحركها.. وبغض النظر عما اذا كان هذا المثل جيدا، فقد كانت الشيوعية مثلا اعلى محركا لروسيا. لكن فى النهاية لم تجد الشيوعية من يدافع عنها. لقد ماتت واندثرت. حسنا. الآن يلزمنا مثل اعلى آخر غير الشيوعية. ان الوطنية / القومية تصلح كمثل اعلى.

لكن ماذا عن الديمقراطية؟

الديمقراطية ليست مثلا اعلى فى نظر الجنرال ليبيد.

يقول: «أعرف أن كلامي السلبي عن الديمقراطية يؤدي الى تشويه سمعتي. لكن الشعب الروسي، مثلا، لايؤمن بالديمقراطية. اسألوا الشعب الروسي ماذا جلب له الديمقراطيون غير العار والبؤس. ان حكام روسيا الحاليين هم الذين صنعوا هذه الصورة السلبية للديمقراطية فى نظر الناس.

هذا هو الجنرال الكسندر ليبيد؟

رجل متعطش للسلطة، يأخذ على قادة روسيا الحاليين فسادهم وضعفهم وترددهم.. وديمقراطيتهم. ويبقى السؤال: هل هذا الرجل الذي تحتاج اليه روسيا الآن.. للخروج من وحل الانهيار السياسي والاجتماعي والاقتصادي.. ومن أوحال مجازر الشيشان؟ واذا ارتضى الروس برجل مثل هذا الجنرال زعيما بديلا ليلتسين.. فهل يرتضيه الغرب؟ أم ان الغرب هو الذي دفعه اعلاميا الى الواجهة؟

كان أمام الأسرى الشيشان خياران اما الاعتراف والتعرض للسجن أو القتل رميا بالرصاص

جيش منهزم «انجازه» الوحيد تعذيب المدنيين

نتيجة للمازق الذي تواجهه القوات الروسية في حربها التي تخوضها ضد الشعب الشيشاني المسلم، الذي أعلن استقلاله عن روسيا قبل ثلاث سنوات، فان الممارسات البشعة وانتهاك حقوق الانسان من قبل القوات الغازية قد ازدادت بشكل ملحوظ. وقد سجلت منظمات حقوق الانسان حالات تعذيب كثيرة مارسها الجنود الروس بسادية بشعة دون وازع من ضمير او التزام بقانون أو مراعاة للاعراف والمواثيق الدولية. ويسلط هذا التقرير الذي كتبه ستيف ليفين مراسل «الواشنطن بوست» من جروزني عاصمة الشيشان الضوء على ابعاد هذه الممارسات البشعة ضد أفراد الشعب المسلم العزل الذين انتزعوا من بيوتهم وشردوا تحت أنظار العالم والرأي العام الدولي الذي لم يحرك ساكنا حتى الآن لوقف جريمة جديدة بشعة ترتكب ضد شعب مسلم آخر.

تعرض المدنيون الذين سجنتهم قوات الأمن الروسية في جمهورية الشيشان المنفصلة عن الاتحاد الروسي للضرب بالرصاص حتى الموت، وللاعاقة بسبب الضرب المبرح، وتم تقييدهم أثناء نقلهم ومرورهم عبر إعدامات زائفة، وذلك طبقا لروايات سردها عدد من المدنيين الذين أطلق سراحهم مؤخرا من أحد معسكرات الاعتقال وما ذكره أحد مراقبي حقوق الانسان.

كما ان بعض المدنيين الذين وقعوا في الأسر في الحرب قد اختفوا ايضا عقب احتجازهم من قبل القوات الروسية في جروزني، عاصمة الشيشان، أو وهم يسيرون على الطرقات، طبقا لما ذكره أقاربهم.

وتأتي الروايات عقب سبعة اسابيع من الصراع الذي سعت فيه القوات الروسية لسحق مسيرة استقلال الشيشان القائمة منذ ثلاث سنوات.

وقد ركزت حكومات غربية وساسة ليبراليون في موسكو الانتقادات على حملة القصف الروسية، التي قتلت آلاف المدنيين. لكن روايات الاعتقالات العنيفة والاختفاءات لم يكن من السهل اخفاؤها.

جرائم سادية

وقال أوليج آرلوف، مسئول في احدى منظمات حقوق الانسان الروسية وتسمى «الذكرى» وكانت مراقبا في الشيشان: ان رجال أمن يضعون الاقنعة فوق وجوههم، وبدون أية شارات، يبدأون في ضرب الناس بوحشية، مستخدمين هراوات مطاطية.. انهم يؤذون الرئتين، ويكسرون الأطراف. ويمكنني القول انها سادية. وكانت منظمة «الذكرى» في مقدمة من حاول وبذل الجهود لكشف الانتهاكات التي اقترفت في ظل النظام السوفييتي السابق.

وقال آرلوف في مقابلة أجريت معه في المقر المؤقت لبعثة المنظمة في نظران على بعد ٦٠ ميلا من جروزني معلقا: «انهم يبحثون عن اعتراف بان المعتقل مقاتل ويملك اسلحة، وانه جزء من عصابة قطاع طرق. ويتم منح المعتقلين خيارين: اما الاعتراف والتعرض للسجن لفترة تتراوح مابين ١٢ و١٥ عاما، او ان يقتل رميا بالرصاص».

وطبقا لما ذكره عدد من المعتقلين السابقين، فان معسكر الاعتقال الرئيسي يقع عند محطة سكك حديدية بالقرب من موزدوك موقع المقر العسكري الروسي لعملية الشيشان.

وقد ضم المعتقلين ممن ينتمون لأصول عرقية روسية، انجوشية، وشيشانية من جروزني كما يقول السجناء السابقون. وعبر مسئولون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في موسكو عن قلقهم حيال هذه التقارير قائلين ان المسئولين الروس لم يسمحوا بزيارات للمعتقلين، ولاباصدار قائمة بأسمائهم.

وزعم مسئولون روس حدوث انتهاكات لحقوق الانسان من جانب الشيشان. فقد قالوا ان الشيشان قاموا بتشويه المعتقلين الروس وعلقوا السجناء عاليا في نوافذ القصر الرئاسي خلال الهجوم العسكري الروسي على المبنى.

لكن سيرجي كوفاليوف، مستشار الرئيس يلتسين لحقوق الانسان، أعرب عن عدم قدرته على تأكيد مثل هذه الاتهامات. وقال كوفاليوف الذي كان يتحدث في برنامج «اتيوجي» التليفزيوني الذي يعرض مساء كل احد أن الأطباء العسكريين الروس قد استمعوا لحكايات التعذيب، لكن لم يشاهد أي منهم فعليا أحد الضحايا.

وقال مستشار حقوق الانسان، أحد كبار المنتقدين للحرب، انه استمع ايضا لاتهامات بسوء معاملة المعتقلين الشيشان من قبل الجانب الروسي وأكد أن قوات الأمن الروسية بالرغم من وضعه الرسمي منعته من الوصول الى المعسكرات حيث يعتقد ان المعتقلين الشيشانيين يقبعون هناك.

قتل المدنيين

وقال احد رجال الشيشان ويدعي احسان مايتيف (٤٠ عاما) ويعمل سائق شاحنة في مقابلة أجريت معه قبل ايام انه شهد موت سبعة او ثمانية مدنيين خلال الفترة التي مضاها في السجن والتي امتدت الى ١٨ يوما في يناير الماضي. وأكد مايتيف ان القوات الروسية اعتقلته مع ثلاثين مدنيا آخرين من بينهم سكان ينتمون لأصول عرقية روسية في العاصمة جروزني في مطلع يناير وهو اليوم الذي دخل فيه الجنود المدينة.

وقال مايتيف الذي كان يتحدث من بيت والديه في جوني شمال جروزني معلقا: «لقد أمضينا الليل في ملجأ ضد القصف. وفي الصباح أعطانا الجنود الروس انذارا لمدة دقيقتين، إما أن نفتح باب الملجأ او يقصفوننا بالقنابل، لذلك فتحنا الباب، وتم تفتيشنا بحثا عن اسلحة، ولم يعثروا على شيء، ثم حشرونا في الداخل. وفي اليوم التالي تمت تعبئة الرجال داخل شاحنة مسيجة، وأيديهم مقيدة خلف ظهورهم. وصدرت الأوامر لبعضهم بالانبطاح على بطونهم ووجوههم ملامسة لأرض الشاحنة ثم أمر الحراس عددا مماثلا من السجناء بالانبطاح فوقهم في طبقة ثانية. وفي النهاية شكل الحراس خمس طبقات بشرية، حيث عبأوا باقي المعتقلين، صفا فوق الآخر.. لقد كدسونا كالكومة، وجلس الحراس الذين كانوا يضعون على وجوههم اقنعة فوق مقعد خشبي عريض في اقصى مؤخرة الشاحنة طوال سبع ساعات حتى موزدوك. وكانوا يضربون اي شخص يتحرك كثيرا خلال القيادة فوق طرق الشيشان الوعرة وقد سمعت طلقات الرصاص.. لكنني لم أر شيئا.

ووصف مايتيف تسعة أيام من الاعتقال المبدئي في معسكر مؤلف من مجموعتين من عربات السكك الحديدية للمعتقلين، ذي نوافذ سوداء وحواجز من القضبان الحديد. وكان يفصل بين العربات مسافة ٢٠ ياردة، وكانت محاطة بالأسلاك الشائكة، مع فناء سجن مؤقت بينهما. وكان هناك مايقرب من اثنى عشر جنديا، بعضهم مع كلاب رعي المانية، يقفون في حراسة الموقع، يطلقون تهديدات متكررة بالموت، يمارسون الضرب أحيانا بالهراوات.

وساطة شيشانية

وقال مايتيف انه اطلق سراحه مع خمسة آخرين في الثامن عشر من يناير الماضي عندما حصل بعض الأقارب على فصيل شيشاني مؤيد للروس قام بالتوسط نيابة عنهم. وأكد عدم معرفته بما حدث للآخرين الذين كانوا محتجزين معه، لكن القول الذي كان سائدا في المعسكر هو انهم سينقلون الى سجن في ستافروبول بروسيا.

واستمعت بيقجينيا ألباتس، وهي صحفية بارزة ومؤلفة لكتاب حول الشرطة السرية لجهاز «كي. جي. بي» لحكاية مماثلة من سجين احتجز في عربة سكة حديد في قاعدة موزدوك العسكرية، التي يدير منها الروس عملية الشيشان. وفي رواية الباتس التي نشرت في صحيفة «ازفستيا» تحدث الرجل ويدعى عصمت باراجولكوف، عن الضرب، واطلاق النار وتقييد الأيدي والأرجل اثناء النقل بشكل متطابق تقريبا مع ماقاله مايتيف.

وقالت ألباتس في مقابلة أجريت معها لاحقا أنها حاولت زيارة عربات السجن، لكن ضابطا حذرها بالابتعاد بعد ان أكد لها وجودهم.

وعاني سجين آخر سابق في المعسكر يدعي جنكيز خان. أمير خانوف من عدة كسور في أطرافه، وقصور في عمل الرئة وتلف في الكلية بعد ان اخذ بالخطأ بدلا من شخص اتهم بقتل عدد من الجنود الروس الجرحى خلف خطوط الشيشان في مطلع الشهر الماضي.

وقال امير خانوف، وهو من أصل عرقي انجوشي عاش في جروزني وعمل في وزارة الاشغال العامة، في مقابلة مسجلة مع محقق من لجنة حقوق الانسان انه مر بعمليتي اعدام زائفتين خلال سبعة ايام من الاحتجاز.

وبعد ان اعتقل في منزله مع مجموعة من الروس في التاسع من يناير الماضي من قبل القوات الخاصة الروسية قال امير خانوف على الشريط انه سئل فيما لو كانت لديه أية اسلحة، وقام بتسليم مسدسه الشخصي.

وأضاف قائلا: ثم قيدوني لشجرة، وقالوا لي: نحن نفعل هذا الشيء مع الجميع هنا. فالآن كل شيء انتهى. وهذه هي نهايتك وبدأوا في شد الزناد. وفي تلك اللحظة اقتربت دبابة من المكان. وسأل الضابط: ما الذي يحدث؟ وطلب منهم فك قيدي وقد فعلوا ذلك. لكن الضابط لكمني بيده، الأمر الذي دفعني للتراجع. وكان الغضب يبدو واضحا على وجوههم، واستطلعت فيهم سبب ذلك. انهم يخسرون الحرب.

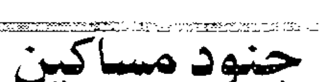
الضرب بالهراوات

وقال أميرخانوف انه أجبر مع عدد آخر من المعتقلين على الصعود الى شاحنة محاطة بسور، وأيديهم مقيدة خلف ظهورهم. وقد طلب منهم الاستلقاء على جنباتهم وكان أحد الجنود الروس يجلس فوق كل معتقل، ولو تحرك اي منهم يضرب بالهراوات..

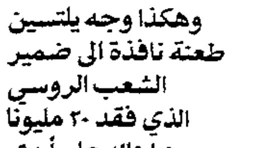
ووصف امير خانوف ايام الضرب والتحقيقات في موزدوك وقال: كانت زجاجة ماء سعة لتر واحد تقدم لكل ٨ معتقلين يوميا بالاضافة الى ٢٠ بسكوتة رقيقة هشة لكل شخص.

وقال أميركانوف انه طلب منه اثناء التحقيقات التوقيع على أحد اعترافين: لو / وقعت على الاول فذلك يعني انك مجرد عسكري، وذلك يعني الاعدام. ولو وقعت على الآخر، فان ذلك يعني انك سجين حرب، وبالتالي التعرض للسجن لمدة ١٥ عاما، وسوف تعيش.

وأكد أمير خانوف انه رفض التصديق على أي من الاعترافين. وفي النهاية التقى به محقق مدني وأبلغه بانه سيتم اطلاق سراحه. وحاول الرجل تبرير سبب الضرب المبرح الذي تعرض له امير خانوف بالقول: ان الجنون خيم على الجنود لأن أكبر الخسائر وأفدحها كانت في حيكم.







الاسرى الشيشانيين يلاقون أسوأ معاملة من الجيش الروسي رغم كل المعاهدات الدولية التي تكفل لهم حسن المعاملة

جنود مساكين

الاوضاع المعيشية في الجيش الروسى لم تتغير منذ عشرات السنين.. فالجندى يغتسل مرة واحدة في الاسبوع ولايملك سوى بزة واحدة يغسلها بنفسه واذا وجدها لم تجف في الصباح فانه يرتديها مبللة!.

هل أنا بحاجة للشيشان وهل كان ابنى بحاجة لها؟

أب فقد ابنه في الحرب

وقف فلاديمير سيفالنيكوف - ٥٩ عاما - وحيدا في بحر واسع من الطين وهو يحملق في الموقع الذي شاهد فيه ابنه البالغ من العمر ١٩ عاما آخر مرة قبل حوالي ٤ اسابيع. وبما انه كان حزينا ويبكي بهدوء المكلوم لم يلاحظ صواريخ جراد المدوية فوق رأسه على شكل كرات رعدية او حاملات الجند المدرعة التي تغطيها القذارة وهي تمر قبالته.

لقد كان سيفالنيكوف واحدا من عشرات الآباء الروس الذين توجهوا الى منطقة الشيشان المنفصلة عن الاتحاد الروسي للبحث عن صبيانهم الجنود، لرؤية وجوههم ولانتزاعهم من الحرب لو استطاعوا، وقد انفقوا كل مدخرات حياتهم، وسدوا الطرق امام ارتال الدبابات. وحاصروا محطات القطارات والمقار العسكرية - وذلك في محاولة يائسة للحصول على اية معلومات حول مصير ابنائهم الذين هم في عمر الزهور.

وفي معركتهم، وقعوا ما بين اكاذيب المسئولين ومراوغات العسكر - والخوف من سماع الحقيقة.

وبالنسبة الى سيفالنيكوف جاءت الحقيقة لاحقا عقب رحلة تواصلت لمدة ٣ ايام قطعها من مسقط رأسه في مدينة اوريول، على بعد ٨٠٠ ميل الى قرية تولستوي يورت الشيشانية التي تحولت الى معسكر للجيش الروسي.

فمثل الكثير من الجنود الشبان الآخرين قتل سيرجي البالغ من العمر ١٩ عاما في معركة دموية في الاول من يناير في جروزني عاصمة الشيشان ولم يبلغ احد والد سيرجي بما وقع لابنه فور حدوثه. ولم يتمكن احد من تحديد المكان الذي دفن فيه سيرجي.

وتساءل سيفالنيكوف محدقا في المجهول، كيف يمكنني العيش بعد انه سيبقى امام ناظري مابقي من ايام حياتي».

لقد وصل سيفالنيكوف (عامل متقاعد) الى هنا قبل بدء العام الجديد وتمكن من اجراء حديث قصير مع ابنه قد عاد الى موطنه. لكن عندما جاء العاشر من يناير دون تلقي اية اخبار حول مصير ابنه، عاد ثانية الى الشيشان. والآن كغيره من الكثيرين لايمكنه اخفاء غضبه الشديد من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير دفاعه بافيل جراتشيف.

وتساءل سيفالنيكوف «لماذا يرسلون هؤلاء الاولاد غير المدربين الى هنا، ومن اجل ماذا؟ وواصل الأب المكلوم والدموع تنهمر من عينيه: هل انا بحاجة لهذه الشيشان، او هل كان ابني بحاجة لها؟.. ان لدينا الكثير من الارض؟».

وهكذا وجه يلتسين طعنة نافذة الى ضمير الشعب الروسي الذي فقد ٢٠ مليونا من ابنائه على أيدي النازية الهتلرية

موسكو تنافس النازيين على ارث المجازر في الشيشان

بروكسل - الاتحاد:

لم يكد ضمير العالم ينفض عن كاهله ذكريات المجازر النازية، التي اهتز لها المجتمع الدولي، الا ووجدنا انفسنا وسط هول المجازر الجديدة في الصومال ورواندا والعرض الحي والمستمر لرعب البوسنة والهرسك لم تنته حمامات الدم هذه بعد، لاننا امام عنف من نوع آخر، عنف مجاني لكثر استجابة للانحطاط الوجداني منه الى تحقيق اهداف ايديولوجية او سياسية.

هذه المرة تاتي رائحة الدم من الشيشان، وكان لم يكف الروس قصفهم العشوائي للأحياء المدنية وقتلهم على الهوية ونهبهم لبيوت الناس العزل والعاجزين عن الدفاع عن انفسهم، فذهبوا منهيا ابعد مستخدمين العنف الجسدي والتعذيب والفتك بالبشر حتى خارج ميدان المعركة وبعيدا عنها.

ومع استمرار المعارك وتزايد المقاومة الشيشانية للقوات الروسية سواء ماكان بداخل العاصمة جروزني او في المناطق الريفية وثبوت عجزها عن حسم المعركة لصالحها لجات الى التعذيب والترويع والعقاب الجماعي كملجأ اخير لكسر شوكة الشعب الشيشاني. ولاجل تلافي الحملات العالمية من النقد والادانة التي واجهتها موسكو، ولاخفاء الدلائل التي تدينها بارتكاب جرائم ضد الانسانية لجات قياداتها العسكرية الى ابتداع شكل غير معروف من الحيل. فقد اقامت قواتها الأمنية ومخابراتها مراكز تعذيب متنقلة على متن قطارات متحركة عبر اراضي الشيشان.

وعن «قطار الموت» تحدث الصحفي البريطاني كلري سكوت الى احد هؤلاء الضحايا وهو المواطن الشيشاني جنكيز امير خانوف وهو موظف سابق في الادارة المدنية الشيشانية اضطرته الحرب الى ترك بيته والهجرة مع سيول المهاجرين ممن ليس لهم أي دور عسكري في المقاومة الشيشانية قبل ان يلقي القبض عليه اثناء عودته الى بيته لانقاذ مايمكن انقاذه بعد تفشي عمليات النهب على ايدي القوات الروسية للبيوت الفارغة من ساكنيها.

ووصف امير خانوف تجربته المريرة على ايدي جلادين من قوات المخابرات الروسية بعد القبض عليه ونقله الى القطار الذي تستخدمه قوات موسكو كمركز متنقل للتعذيب والتحقيق.. وفي تفصيله العمليات والمراحل التي يمرر بها المعتقل الذي يكون في الغالب مدنيا تم اختطافه عشوائيا او ايقافه على الحواجز العسكرية التي تقيمها قوات روسية او قوات متعاونة معها من القوقاز. قال انه وضع مع ثلاثين ضحية اخرى في عربة توقيف نقلتهم الى مركز تصفية وجمع معلومات في محطة القطارات المجاورة لمقر القيادة الروسية العسكري في موزدوك الواقع شمال اوسيتيا - قبل بدء «حفلات التعذيب» التي يقوم بها جلادون ملثمون، قامت قوة المخابرات بجرد هوية المختطفين تمهيدا لتصنيفهم الى مقاتلين او متعاونين مدنيين.

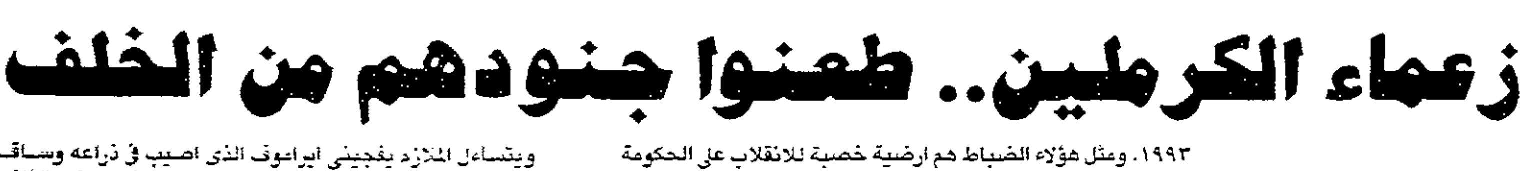
ولايحالف الحظ، في العادة، الداخلين الى قطار المخابرات، للخروج منه احياء، اذ يتم تقييدهم ورميهم في عربة انتظار والتحرك الى مكان آخر. وحسب منظمات حقوق الانسان التي قدمت افادات الناجين منهم ان عددا من المعتقلين يموتون اثناء النقل وحتى قبل بدء عمليات التعذيب بسبب الاختناق اثناء سير قطار الموت. وفي التقرير الذي قدمته هذه المنظمات عادة مالجأ الجنود الروس الى القاء جثث الضحايا من المختنقين او ممن يموتون اثناء «حفلات التعذيب» المتنقلة، من القطار اثناء السير للتخلص منها ولاخفاء المسئولية عن الجريمة.

وقد وضع امير خانوف لاحقا في عربة يطلق عليها بالروسية «ستوليبين» وهو النعت الكريه ذاته الذي كان يطلق على عربات نقل المعتقلين في طريقهم الى معسكرات العمل السيئة الصيت في ارخبيل غولاغ. وفي اليوم التالي استدعي الى عربة اخرى خصصت كغرفة للتحقيق، يديرها فريق خاص يرتدي الاقنعة وزيا يخفي كل جسده، حيث قيد الى كرسي قبل ان تنهال عليه ضربات الكرابيج والعصي المطاطية دون اي مقدمات.

«املك خيارا»، قال له رئيس للعذبين اما ان تعترف بانك مقاتل في المقاومة الشيشانية وحينها تسجن من ١٣ الى ١٥ سنة، او تموت هنا دون ان يعرف احد عنك شيئا. وكان من حسن حظ امير خانوف اصراره على رفض توقيع الاعتراف رغم شدة وتكرار الضرب حيث نقل الى سجن روسي واضطرت السلطات الروسية الى اطلاق سراحه مع آخرين اثر نشر تقارير عن وجودهم في عهدتهم.

وذكر امير خانوف انه وقبل وصوله الى سجنه الحالي تعرض لمدة ستة ايام للضرب المبرح دون تحقيق على يد جنود مخمورين قيل لهم ان المعتقلين قتلوا زملاء لهم من الجيش الروسي في معارك جروزني. ومع افتضاح قصة «قطار الموت» واضطرار موسكو الى الاعتراف بحصولها وابدائها «الاستعداد للتعاون» مع المؤسسات الدولية وحتى بتقديم الضحية معلومات تفصيلية عن هوية الشخص الذي عذبه، كيف يتاتى لامير خانوف وزملائه الذين ظلوا على قيد الحياة تشخيص هوية جلاديهم ومعذبيهم؟ بل كيف السبيل الى معرفة مصير اولئك الذين اضطروا الى توقيع اعترافات تحت التعذيب بانهم مقاتلون شيشان تجنبا لآلام وعذابات الروس.

وهكذا وجه يلتسين طعنة الى ضمير الشعب الروسي الذي فقد ٢٠ مليونا من ابنائه في الحرب ضد النازية الهتلرية.



زعماء الكرملين.. طعنوا جنودهم من الخلف

«كل شيء كان يعتمد على القيادة في موسكو.. وفي موسكو كانت مقاعد القادة ممزقة من كثرة الجلوس عليها»
ساشا بيلوف
جندى مصاب في حرب الشيشان

الحرب غير العادلة التى خاضها الجيش الروسى في الشيشان اضاعت هيبته واثارت حوله تساؤلات عديدة داخل وخارج روسيا كما اثارت عنه ايضا الكثير من السخرية.

عندما ذهب الجنود الروس الى الشيشان وجدوا انفسهم في متاهة لان عملية الشيشان جرت بدون استعداد وبدون وضوح للهدف بالنسبة لكثير من القيادات العسكرية والرتب الصغرى والجنود عامة.. وهذا هو سبب مباشر للانتقادات القاسية التى صدرت من عدد غير قليل من جنرالات الجيش الروسى وكانت سببا في تنحيتهم.

كشفت عملية الشيشان عن مدى ضعف الجيش الروسى امام العالم.. فقد آثار التقدم البطيء المؤلم للجيش نحو جروزني ثم الهزائم التى لحقت بالقوات المشاركة في العملية خاصة ومالحق بقوة الدبابات كل ذلك أدى الى سقوط المئات من الجنود الروس وهذا بدوره زاد من انخفاض الروح المعنوية في صفوف الجيش التى هى اصلا هابطة قبل عملية الشيشان بسبب الاوضاع العامة التى تسود روسيا.

وجاء الاداء العسكرى المتواضع للجيش الروسى مشجعا لاطراف اخرى في الاتحاد الروسى بمنطقة القوقاز على الانفصال.

يرى المراقبون الغربيون ان تفكك وتشرذم الجيش الروسى يثير تساؤلات حول المخزون النووى الروسى وحول مخازن الاسلحة المتطورة كما كشفت الحرب في الشيشان ان ما كان يعرف بالاسلحة التقليدية للجيش الروسى قد لحقتها «الخصخصة» بالاستيلاء خلال انهيار اتحاد الجمهوريات السوفييتية فقد تم الاستيلاء على الآف الدبابات والمعدات الاخرى من قبل الدول الجديدة والميليشيات الخاصة والمجموعات الانفصالية.

اما بالنسبة للمخزون النووى فهناك صراع سياسى حاد بين القيادة العسكرية يثير القلق.

والانقسام الحالى في المؤسسة العسكرية بدأ يؤثر على القيادات الاقليمية. فاذا كان القادة المحليون يشعرون بولاء اكبر للسلطات الاقليمية وليس لموسكو فان الخوف القديم من اوكرانيا نووية ربما يستبدل بمخاوف من فلاديفوستوك نووية.

واخيرا، فان جيشا منكسرا سوف يغريه التدخل في السياسة، فالجيش الروسى لا يعد سواء من الناحية التقليدية او من ناحية الميل، جيشا امريكيا لا تينيا معتادا على صنع وتحطيم الحكومات. لكن حرب الشيشان جعلت الكثير من الضباط الروس يستنتجون ان الجيش لم يكسب سوى القليل خلال فترة حكم يلتسين. وفي الواقع هم يقولون ان يلتسين هو الذى ادخل الجيش الى قلب السياسة الداخلية، وذلك بارسال الدبابات والجنود ضد البرلمان الروسى في اكتوبر ١٩٩٣. ومثل هؤلاء الضباط هم ارضية خصبة للانقلاب على الحكومة باسم اعادة الانبعاث لروسيا ولجيشها.

ويعرف الضباط الناجون الخطأ الذى تسبب في تكبدهم خسائر بشرية مروعة في الشيشان: انهم يقولون ان ساسة روسيا قد طعنوهم في الظهر.

انها قد تكون شكوى عامة بين جنود منهزمين، لكنها يمكن ان تكون مقدمة او نذيرا لاضطراب خطير في الجيش الروسى خلال الشهور القادمة.

ان ضباط فوج المشاة الميكانيكى ٨١، المتمركز في مدينة سمارا على نهر الفولجا، يقولون ان الاوامر صدرت اليهم بالتوجه الى جروزني عاصمة الشيشان «المتمردة» عشية العام الجديد، ثم وجدوا انفسهم بدون غطاء عندما سحبت الحكومة الروسية دعمها المدفعي والجوى بسبب الاحتجاجات التى اثيرت على مقتل المدنيين الشيشانيين.

ان الدبابات وناقلات الجند المصفحة التابعة للفوج قد اعطبت او دمرت على يد مقاتلى الشيشان. ومن بين رجال الفوج البالغ عددهم ١٠٠٠، سقط ٦٠٠ على الاقل ما بين قتيل وجريح ومفقود.

فهل تتحول المرارة والاستياء الناجمان عن الهجوم على جروزني الى عداء اشمل وابعد مدى تجاه بوريس يلتسين وادارته؟

لقد ذهب سيرجي كوفاليف مفوض حقوق الانسان الروسى على رأس وفد الى جروزني وهناك انتقد بشدة الهجوم الروسى.

وان كان بعض الضباط قد غضبوا من كوفاليف الا ان عددا كبيرا من الضباط والجنود اثنوا عليه لانه اعرب بصراحة عن معارضته للحرب خاصة بعد ان قرر قضاء عدة اسابيع في قصر الرئاسة الذى يشغله الزعيم الشيشاني جوهر دودايف في العاصمة جروزني.

وفي لقائه بالضباط والجنود الجرحى من الفوج ٨١ قال المقدم فلاديمير مولوكوف قائد احد المستشفيات العسكرية ان دور كوفاليف مفوض حقوق الانسان قام على احترام المبادىء واضاف: «عندما كانت الدبابات الروسية تحاول اقتحام قصر الرئاسة كان كوفاليف واخرون من مساعديه يطالبون الجنود عبر جهاز الراديو بالتوقف عن الهجوم والرحيل وكان مما قالوه: «ان هذه الحرب خاطئة.. لا تطلقوا النار على شعبكم واخوانكم».

حتى قيادة الجيش الروسى من الناحية الانسانية المحضة لم تكن على مستوى المسئولية وفي هذا الصدد يقول مفوض حقوق الانسان الروسى: «ان الجنود الذين هاجموا جروزني تلقوا وعدا بالدعم الجوى لكنهم بعد دخولهم المدينة بيومين لم يتقدم احد لمساعدتهم».

ويستطرد المفوض الروسى حول الانكسار الداخلى للقيادة العليا قائلا:

ان الفوج ٨١ هو فوج من صغار المجندين الذين لم يتلقوا حسب اعتراف ضباطهم سوى القليل من التدريب. وكان هؤلاء الجنود يعسكرون خارج الشيشان طوال شهر تقريبا قبل بدء الهجوم ونادرا ما حصلوا على وجبة ساخنة وطوال شهر ديسمبر لم يسمح لهم بالاستحمام سوى مرة واحدة.

وقد توجهوا الى جروزني ليلة ٣١ ديسمبر دون ان تكون لديهم خرائط مناسبة للطرق والاوامر لم تكن واضحة.

ويتساءل الملازم يفجيني ايراتوف الذى اصيب في ذراعه وساقه: هل من الانسانية ان تدفع الى الحرب بجنود لا تتجاوز سنهم الثانية عشرة.. ان الحياة لاتزال باكملها امامهم ولكنهم اصبحوا الآن مشلولين بسبب اصاباتهم الجسيمة.

ان المحنة العسكرية في الشيشان جعلت الروس يكتشفون ان جيشهم في حالة فوضى خطيرة وغير منظم ومتواضع التدريب وسيء التجهيز.

ويقول يورى دوريوجيه وهو عقيد متقاعد ومتخصص في علم الاجتماع العسكرى: «ان الجيش قد تفكك.. ان الجيش الذى كسب الحرب العالمية الثانية.. ذلك الجيش القوى ظل قائما فقط حتى عام ١٩٥٧.. ثم بدأ تدريجيا في التفكك وببطء شديد اصبح من الصعب رؤيته..

ان استغلال النفوذ والاتصالات الشخصية حلت محل الذكاء والعمل الجاد في الجيش.. وهو بالطبع ما حدث في كل المؤسسات الاخرى في روسيا.. واصبحت التقارير الزائفة اكثر اهمية من الانجازات.

ويكمل اخصائي علم الاجتماع العسكرى:

وفي الشيشان الاختبار العسكرى الثانى منذ حرب افغانستان الفاشلة.. اكد الجيش انهياره فقد نجحت المجموعات الصغيرة من الثوار الشيشان في الاحتفاظ بمواقعها وارضها بينما تكبد الجنود الروس خسائر بشرية فادحة.. ولجأوا الى تدمير البيوت وقتل المدنيين»!

ويقول اللواء اليكسندر ليبيد قائد الجيش الروسى الرابع عشر في مولدوفا: «لقد عرف العالم السر العسكرى الروسى الكبير وهى ان روسيا لم يعد لديها وهو جيش وما تملكه فقط هو تشكيلات عسكرية من الجنود صغار السن غير القادرين على تحقيق اى شيء».

ويعلق بافل فينجنهاور وهو محلل عسكرى في صحيفة سيفودنيا الروسية: «الحقيقة ان الجيش الروسى لم يكن قويا على الاطلاق مثلما كان يظهر على الاوراق التى تتضمن المقارنات عن اعداد الدبابات وقطع المدفعية الموجودة لدى الشرق والغرب فقد تم تجهيز الجيش الروسى لخوض حرب نووية وبالتالى فهو لا يحقق الكثير من النجاح في الحرب التقليدية».

ويقول جندى يدعى اليكس (١٩ عاما).. لقد استخدمت الكلاشينكوف مرة واحدة فقط ولم يحدث على الاطلاق انني صوبت نحو هدف.

ويقول ساشابيلوف (١٨ عاما) وهو يرقد الآن في مستشفى بموسكو بعد اصابته في الشيشان: «لم نكن نعرف كيف نتصرف في المعارك فنحن لم نتدرب على التصويب على الاهداف سوى مرتين فقط».

وقد نقل هذا الفتى ليحارب في الشيشان بعد التحاقه بالجيش الروسى بسبعة اشهر فقط وكان لدى مجموعته خمس ناقلات جنود مصفحة لم تكن سوى اثنتين منها فقط في حالة صالحة.

ويضيف بيلوف: كل شيء كان يعتمد على القيادة في موسكو.. وفي موسكو كانت مقاعد القادة ممزقة من كثرة الجلوس عليها».



صناعة النعوش لاقت رواجا هذه الايام في موسكو

استسلمت وحدة المظليين الروس للقرويين الشيشان المسلحين ببنادق الرش

فجاة وجد الرائد ايجور موروزوف انه وجنوده من رجال المظلات الروس محاطين بالقرويين الشيشان المسلحين.. وانتابته احاسيس متباينة.. خوف.. احباط.. الم.

كانت الطائرات العمودية قد حملته سرا ووحدته رقم ١١٨٧٩ المكونة من ٤٠ مظليا الى احدى الغابات القريبة من بلدة الخازوروفو الشيشانية لاستطلاع المواقع التى قاد الشيشان بتخزين الاسلحة فيها.. هؤلاء هم المناضلون الذين اسماهم الرئيس الروسي يلتسين «مجموعات قطاع الطرق الذين يحاولون فرض انفصال الشيشان عن الاتحاد الروسى ضد رغبات اهلها»!!.

وادرك الرائد ايجور موروزوف عمق اكذوبة او وهم الرئيس يلتسين.. فاهل الشيشان البسطاء هم الذين يحاصرون جنوده الآن.. وكانت معظم اسلحتهم من بنادق الرش وكان ضمن هؤلاء القرويين صبية تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٦ عاما.

وقبل ارساله الى الشيشان انتابته الشكوك بشأن المجهود الروسي عليها اما الان وبعد ان وجد نفسه وجها لوجه مع الناس البسطاء الذين عليه ان يقاتلهم، ادرك ان هذه هي افغانستان ثانية. وعندئذ وفي لحظة حاسمة مع نفسه قرر ان يصنع سلاما منفصلا ويسلم وحدته واسلحتها.

وفي مقابلة صحفية نظمها المحاربون الشيشان قال الرائد الروسي الاسير: «في افغانستان توصلت الى نتيجة مفادها انه يجب على المرء عدم خوض حرب ضد اي شعب.. لان مثل هذه الحرب تكون ضد اناس عاديين».

وهدد الجيش الروسي بقصف المنطقة التي بها الاسرى والتي يقطنها خمسة آلاف من الشيشان ما لم يتم اطلاق سراح الاسرى الروس ومعهم اسلحتهم لكن المظليين الاسرى ابلغوا الصحفيين فيما بعد «انه يتعين على موسكو التفاوض من اجل اطلاق سراحهم بدلا من احداث المزيد من الخسائر البشرية».

والغريب ان قيادة الجيش الروسي قد كتبت فوق الهوية المعدنية التي يحملها الجنود دائما عبارة «ان المظليين يموتون ولا يستسلمون».

ويقول موروزوف «ان معظم الجنود الروس العاملين لايريدون القتال.. لقد شاهد كثير منهم كل افلام «رامبو» وربما راودتهم فكرة اختبار انفسهم ولكنهم في الواقع لايعرفون ما هي الحرب الحقيقية.. وثمة عدد قليل جدا من الضباط الذين يرغبون في المشاركة في هذه الحرب».

ويعترف موروزوف انه فكر في البداية في الاستقالة من الجيش ثم اضاف «ولكن اعتقدت قبل ان اتي الى الشيشان ان قيادتنا المبتسرة قد تحرص على حياتنا».

ويقول القرويون الشيشان انهم رأوا الجنود الروس وقد يتسولون الغذاء ونفس الظاهرة لاحظها ايضا الصحفيون الاجانب.. وهذا دليل خطير على ان القادة الروس لم يكن يعنيهم شيء من امر جنودهم الذين ارسلوهم للحرب.

وقال اسير روسي في جروزني انه تم اغلاق الشاحنة التي تقل افراد وحدته وهم بداخلها وذلك قبيل نقلهم الى الشيشان مباشرة كاجراء وقائي ضد هروب الجنود.

وعقب اسر وحدة الرائد موروزوف وقع اشتباك قصير مع القرويين اسفر عن مقتل جنديين روسيين واصابة قرويين وقال القرويون ان الجنود الروس هم الذين عجلوا بوقوع الاشتباك عندما احتجزوا صبيين من القرية المجاورة كانا يصطادان في الغابات كرهينة والغريب انهم ارسلوا احد الصبيين ليحضر لهم طعاما من القرية.

ويقول الرائد الروسي الذي استسلم مع جنوده «ان اقل ما اتوقعه هو النفي او الطرد من الخدمة لكني اشعر براحة كبيرة لان جنودي سيعودون الى وطنهم احياء فنحن الضباط على استعداد لتحمل عواقب قرارنا».

الفيدرالية الروسية من اختراعات لينين والكونفدرالية مع الشيشان ستدمر روسيا هذا ما يقوله منشق سوفييتي سابق

الكسندر سولجنتساين يحذر
ليس من مصلحة روسيا الاصطدام بالعالم الاسلامي

المنشق السوفييتي السابق الكسندر سولجنتساين قومي روسي متعصب وهو يعارض التورط الروسي في الشيشان وبالرغم من ان تاييده لاستقلال الشيشان ينطلق من خوفه على مصالح روسيا وليس من خوفه على ارواح الشيشان الا انه يتعين ان نسمع ماذا يقول.. لنعرف كل ما يجرى على الطرف الآخر في قضية الشيشان العادلة.

ونقرا معا حوارا أجرته معه في موسكو اورينت برس:

□ ما كان موقفك من حرب الشيشان؟..

ـ لقد ارتكبت روسيا خطأ سياسيا فادحا بدخولها هذه الحرب ضد الشيشان.. ومهما كانت النتائج التي ستسفر عنها، فلا شك انها كانت مؤذية سياسيا لنا، وخاصة على مستوى علاقاتنا مع القوقاز ككل ومع العالم الاسلامي، عدا عن العجز العسكري الروسي الذي فضحته هذه الحرب، المرعبة حقا.

لكن هناك ثمة تشويه للحقيقة، عندما نتكلم الآن عن الازمة الشيشانية من خلال حصرها بديسمبر ١٩٩٤ ويناير ١٩٩٥ فقط. وسبب هذا التشويه ان الحكومة الروسية والنواب الروس والصحافة الروسية، يحاولون تمويه اخطائهم وراء ذلك الادعاء. لقد تركوا المشكلة تتراكم وتتفاقم طيلة ثلاث سنوات. ولم يحاول احد ان يفعل اى شيء.

مشكلة الشيشان بدأت قبل ذلك بكثير. فعلى امتداد عشرين سنة، امتلأ جسم روسيا بعناصر «اعمال الظل» في قطاعات المطاعم والفنادق والاسواق وغيرها، وكان للعنصر الشيشاني دور هام في تلك الاعمال ولكن بدون ان يتنبه احد الى ذلك.

منذ ثلاث سنوات اعلن «جوهر دودايف» استقلال الشيشان. ثم اعلن نفسه رئيسا بدون انتخابات وباقل من ستين بالمائة من الاصوات..

اليوم الشيشان وغدا طاجكستان

□ رغم اعتبارك لحرب الشيشان «خطأ سياسيا روسيا فادحا» فانك تبدو من خلال تحليلك لاسباب هذه الحرب وكأنك مؤيد لها.. ما جوابك على هذا اللبس؟..

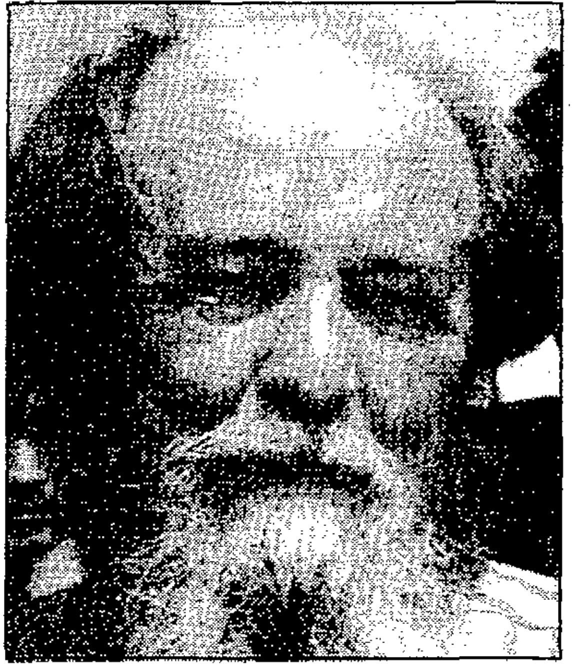
ـ استهجن فعلا مثل هذا الكلام، فخلال تجوالي على جميع مناطق روسيا، لم اتوقف عن تكرار موقفي الثابت بضرورة اعطاء الاستقلال للشيشان، غير ان وسائل الاعلام الموسكوفية كانت تتجاهل دائما تحركاتي ومواقفي المعلنة.

لقد تكلمت بالطريقة نفسها ايضا عن «طاجكستان» لكن الشيشان هي المهم الان.

واني سابادر الان الى اطلاق نداء جديد: فليخرج الروس من «طاجكستان» بدون اى تلكؤ انني لطالما كنت وما ازال اقول، وفي كل مكان بان «شيشانيا» و«تشوفانيا» و«توفا» هي جمهوريات يشكل «الاوتوشون» غالبية سكانية فيها تفوق الثلثين. واذا كانت الشيشان قد صوتت لمصلحة الخروج من الاتحاد الروسي بتلك النسبة (الثلثين) فمعنى ذلك انه علينا نحن الروس الاعتراف باستقلالها.

لقد كان يجب على روسيا، عندما اقدم دودايف على اعلان استقلال الشيشان ان تبادر الى تدابير احترازية فورية، تتمثل خاصة في تعزيزات عسكرية للحدود الروسية / الشيشانية وانشاء مراكز للجمارك وان تبادر الى اعلان اعتبارها لجميع الشيشان المقيمين على الاراضي الروسية مقيمين اجانب. وان تقول لهم «عودوا الى بلادكم او احصلوا على فيزا وعلى بطاقات اقامة تبرر وجودكم في بلادنا». هذا ما سبق واقترحته على قادة بلدنا (روسيا) منذ عامين ونصف العام، عندما كنت مازال مقيما في ولاية «فيرمونت» الامريكية.

□ انت تؤيد استقلال الشيشان اذن، في حين ان القادة الروس لا يريدون ان يتحملوا بهذا الاستقلال مسئولية انفراط الاتحاد الروسي بعد انفراط الاتحاد السوفييتي؟..



الكسندر سولجنتساين

ـ يجب الخروج من الاطار التقليدي للفكر العسكري السياسي ولم يفت الاوان بعد على اعطاء الشيشان حرية الخيار.. وخاصة بعد كل ما جرى وما كان غير ممكن قبل الحرب يجب ان يصبح ممكنا بعدها.

□ الا تخشى من جراء موقفك هذا، اتهامك بالعمل لتفكيك وفرط روسيا؟..

ـ عندما يصاب احد اعضاء الجسم بالغرغرينا يكون الحل ببتره حفاظا على باقي الجسم. فما يجب التفكير فيه الان هو روسيا وليس الشيشان وعلى اى حال فالمفاوضات جارية الان، وقد تناهى الى سمعي ان قادتنا (الروس) مستعدون للقبول بكونفدرالية مع الشيشان. ولكننا لسنا بحاجة لا الى كونفدرالية ولا الى فدرالية. والسبب في ذلك ان الفدرالية الروسية هي من اختراعات «لينين» فروسيا لم تكن فدرالية في يوم من الايام، روسيا لم تتكون يوما من اتحاد كيانات عرقية مختلفة. وجميع الجمهوريات الروسية ذات الاستقلال الذاتي الان قائمة في اساس تكوينها على الاقليات.

لقد كشف استفتاء ١٩٨٩ الشهير ان «التتار» يشكلون ٤٨٫٥٪ فقط، اى اقل من النصف، من مجموع سكان «تتاريا» وان اللاكوت يشكلون ٣٣٪ فقط من سكان «لاكوتيا» وان البشكير يشكلون ٢٢٪ فقط من سكان «بشكيريا» وهناك عشرة بالمائة فقط من الكاريليين في «كاريليا».

اعتراض:

هذه النسب المنخفضة للسكان المسلمين في الجمهوريات تتاريا وياكوتيا وبشكير هي نتيجة لتهجير المسلمين وتشريدهم خارج جمهورياتهم لاحلال الروس مكانهم (انتهى الاعتراض).

من هنا فانني اعود واكرر بان جمهوريات الشيشان و«تشوفانيا» و«توفا» فقط هي الجمهوريات الوحيدة التي يشكل الاوتوشون ثلثي السكان فيها.. اما في الجمهوريات الاخرى فان اختراعات «لينين» اعطت السلطة فيها الى الاقلية.

والمادة ٧٤ من قانون العقوبات الروسي تحدد عقوبة الجريمة، سواء بطريقة مباشرة اوغير مباشرة، وفق الانتماء العرقي او الوطني للمتهم.. وكانعكاس غير مباشر لذلك، نجد في جمهوريتي التتار والبشكير وغيرهما انه يجرى طرد وتهجير الروس بسبب كونهم روسا.

وهكذا، فانطلاقا من اعتبار قانون العقوبات الروسي ومن اعتبار اننا فدرالية حقيقية، علينا نحن الروس ترك الشيشان تعيش تجربتها الاستقلالية.. وربما بذلك تعود الشيشان من تلقاء نفسها للالتحاق في ما بعد بالاتحاد الروسي. او ربما تتوحد مع تركيا كثمن لحربها مع جورجيا مثلا. ذلك ان امة صغيرة، كالشيشان لا تستطيع ان توجد كدولة قائمة بذاتها في ايامنا هذه.

اعادة ترتيب روسيا

□ مبدأ «من الافضل التخلي عمن لايمكن اخذهم الا بالقوة» الذي تطرحه مسالة الشيشان الان.. هل ان هذا المبدأ سيكون صالحا للتطبيق مع جمهوريات روسية اخرى؟..

ـ اجل. لقد سبق لي ان طرحت هذا المبدأ قبل اربع سنوات ونصف وبدون ان اذكر الشيشان بالاسم. وذلك في كتابي «كيف نعيد ترتيب روسيا» الذي صدر في باريس عام ١٩٩٠، فالشعوب الصغيرة بامكانها ان تنفصل وان تستقل، ولكن لن تستطيع بناء دولة.

بداية انهيار روسيا

□ كيف يمكن لروسيا ان تعترف باستقلال الشيشان الان، بعد تدميرها بالحرب.. في حين انها لم تعترف بها عندما كانت ماتزال محتفظة بقوتها؟..

ـ روسيا في مازق، خطير.. فقد ادت هذه الحرب المدمرة الى طريق مسدود فظيع ورهيب.. وعلينا ان نفكر الان: ماذا سيحدث اذا لم نعط الشيشان استقلالها؟ هل ستقوم كونفدرالية معها؟ اذا قبلت روسيا باقامة كونفدرالية مع الشيشان فسيكون ذلك بداية تفكك وانهيار كل روسيا.

اما اذا عمدت روسيا الى اخضاع الشيشان الى منطق القوة، فسوف يؤدي ذلك الى حرب اهلية سرعان ما تمتد الى كل القوقاز والى تاجيج كراهية العالم الاسلامي ضد روسيا.

هذا علما بانه على روسيا ان تحسب الف حساب للعالم الاسلامي الذي سيكون له ثقل عالمي هام في القرن القادم. سيما وان الاسلام يشكل الان قوة متصاعدة عالميا. ليس في العالم الان سوى قوة عظمى واحدة، ولاشك ان هذه القوة الواحدة تواجه وستواجه الكثير من الصعوبات.. وفي ظل كل ذلك ينبغي على روسيا عدم الدخول في صراح مع العالم الاسلامي سيما وان روسيا مريضة بمائة وخمسين مرضا.

ملاحظات:

١) خلال تعداده للجمهوريات الاسلامية القوقازية، نسي سولجنتساين ان يذكر جمهورية «الانغوش» التي نشأت حديثا، في يونيو ١٩٩٢ كما انه لم يذكر شيئا عن الرباط التاريخي المتين القائم ما بين الانغوش والشيشان والذي تمثل في مؤازرة الانغوش للشيشان ضد حرب الابادة التي تشنها روسيا عليها.

٢) في النص الحرفي الاساسي لهذه المقابلة الصحفية، استخدم سولجنتساين التسميات الروسية للجمهورية الاسلامية بدل التسميات التركية القائمة.

مقاتلون شيشان مسلمون.. وحرب التحرير

التمسك بالدين الاسلامي ساعد كثيرين من ابناء الشيشان على تحمل ١٣ عاما من المعاناة في منافي سيبيريا

تحت راية «الله اكبر»
حرب من اجل الاستقلال الوطني

تحت قباب المونيوم شاهقة تجعل المسجد في قرية كاتر يورت واضحا وظاهرا من مسافة عدة اميال، يجتمع مئات الشيشانيين لاداء صلاة الجمعة، وتسمع اصوات التسابيح، ثم يعلو صوت متناغم باللغة العربية «لا إله إلا الله» «محمد رسول الله».

وربما كان بسبب شهر رمضان، او لان الشيشان في حالة حرب تجد الشبان الذين لايترددون في العادة على المسجد، يتواجدون في المسجد بكثرة في صفوف منتظمة متراصة. وهؤلاء الشباب يشكلون اليوم جزءا كبيرا من المصلين. وفي خطبة الجمعة قال الخطيب ياراجي خديجي شينخوليف ذو اللحية البيضاء «نحن نقف في مواجهة المعتدين الروس وانا لا اطلب منكم التوجه للقتال لان ذلك يجب ان يكون اختياريا لكن عندما يطلق الروس نيرانهم على المسلمين فلكم الحق حينئذ في الرد عليهم».

ان هذه النصيحة الحذرة من الامام احد اشهر رجال كاتر يورت واكثرهم احتراما، تدوى في مساجد هذه الجمهورية الصغيرة التي تقطنها غالبية مسلمة.

وبينما نجد ان أئمة الشيشان ورئيسها المسلم قد احجموا عن دعوة المجتمع «للجهاد» العلني او «الحرب المقدسة» الا ان لغة خطابهم وصلواتهم ونصيحتهم وتفسيرهم للاحداث قد اعطت الايماءات الدينية لقتال من اجل الاستقلال الوطني.

يقول اسلم جالاييف، طالب يبلغ من العمر ١٩ عاما، ويعمل في نقطة تفتيش شيشانية مسلحة عند طرف كاتر يورت معلقا: قد تكون احيانا لدى المرء مخاوف من الحرب ولكن عندما يذهب المرء الى المسجد فان الامام يستثير حماسه ويستنهض همته ويولد لديه الرغبة في خوض المعركة بقلب مفتوح.

ويخوض جالاييف والمئات من صغار الشيشان الشبان جهادهم الشخصي ضد الجيش الروسي.. فهم يحافظون على اداء الصلوات اليومية، ويلوحون بالاعلام الخضر التي تحمل رسم الهلال والنجمة، ويهتفون «الله اكبر» بعد كل معركة.

وتضم روسيا ٦٠ مليون مسيحي (ارثوذكسي) و١٨ مليون مسلم.. وبعد سبعة عقود من الحكم الشيوعي عادت الديانتان الى حياة الناس اليومية بحماس متجدد ووعي متبادل ولذلك لم تتسبب حرب الشيشان في حدوث احتكاك بين انصار الديانتين.

وفي حين ان موسكو تتودد الى جيرانها من الدول الاسلامية فان هناك قوى اليمين من قبل عناصر متطرفة من امثال فلاديمير جيرنوفسكي الذي يطالب روسيا «بانقاذ العالم من الاسلام».

وخوفا من حدوث موجة عنف ديني داخل روسيا فان موسكو تسعى لاقناع قادة الدول الاسلامية بان الحرب في الشيشان ليست حربا دينية.. ويقول الكثير من علماء الدين ان التمسك بالدين ساعد كثيرين من ابناء الشيشان على تحمل ١٣ عاما من العيش في المنفى في سيبيريا السوفييتية وكازاخستان حتى تم السماح للشيشانيين بالعودة الى الوطن عام ١٩٥٧.

ويقول سليمان باساييف (٦١ عاما) واحد الذين عاشوا المنفى الاجباري: «لايمكن لامة ان تعيش وتحيا بدون دين يصوغها ويحافظ عليها».

وفي الاعوام الاخيرة من عمر الاتحاد السوفييتي، اخرج الشيشانيون الاسلام فوق الارض، وبنوا او رمموا ما يزيد على الف مسجد، ومعهدين لتعليم القرآن وعشرات المدارس الدينية. وتوجه المئات من الشيشانيين الشبان للخارج لدراسة الاسلام.

ولادراكه لاهمية القوة الوليدة للاسلام، حلف دودايف اليمين الدستورية كرئيس عام ١٩٩١ وهو يضع احدى يديه فوق القرآن ويقسم بالولاء للدستور العلماني بالاستقلال عن موسكو. وفي عام ١٩٩٢ ادى فريضة الحج.

وفي الاسابيع التي سبقت الهجوم الروسي، طلب من البرلمان الشيشاني تبني الشريعة كاساس للحكم والتشريع وهو يستخدم آيات القرآن الكريم في حث قادة الجنود الروس الذين يقعون في الاسر على دعم المعارضين الروس للحرب في الشيشان.

الربيع المشرق الذي يرمز الى انهيار النظام السوفييتي تحول الى شتاء شاحب!

روسيا مجتمع متعب.. يخوض حربا غير عادلة

المجتمع الروسي مفكك.. منهار ـ من الداخل ـ تطحنه الازمات الاقتصادية والانتكاسات الاجتماعية وعورات هذا المجتمع ازدادت وضوحا وتفاقمت عندما دخلت روسيا حربا غير عادلة ضد الشيشان اخرجت هذه الحرب احشاء روسيا الى الوراء وكشفت خفاياها التي كان قادة الكرملين وعلى رأسهم يلتسين يحاولون اخفاءها.

ونتيجة طبيعية للواقع المتردي الذي تعيشه روسيا انكسر الجيش الروسي ـ ثاني جيش في العالم عندما دخل الحرب غير العادلة.. حرب لقهر شعب الشيشان.

لقد قيل قبل حرب الشيشان ان الاقتصاد يعمل بشكل افضل مما كان متوقعا ولكن هذه المقولة لم تصمد طويلا امام الخسائر الاقتصادية الباهظة التي لحقت بروسيا بسبب حرب الشيشان وعودة قصيرة الى المجتمع الروسي نرى انه لم يكن مؤهلا لتحقيق اى نصر ضد الشيشان وهذه هي المقدمات:

○ تسجل التقارير الرسمية ان المافيا تسيطر على ما يتراوح بين ٧٠ و ٨٠٪ من كل الاعمال الخاصة والبنوك في وقت تراجع فيه الانتاج الصناعي بمعدل النصف خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وبسبب مشاكله الاقتصادية الحادة اصبح المجتمع الروسي يعاني من الخوف والتوتر العميقين وانحسرت الامال والتوقعات المعقودة على المستقبل ويبدو ان الربيع المشرق الذي يرمز الى انهيار النظام السوفييتي قد تحول الى شتاء شاحب.

● ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال
● انخفاض متوسط الاعمار
● سيطرة المافيا على ٨٠٪ من نشاط البنوك والاعمال الخاصة
● الفولجا اصبح نهرا ساما
● الافتقار للمبرر الجوهري للحياة

فمنذ عام ١٩٨٩ انخفض معدل المواليد الروس حوالى ٣٠٪ وانخفض معدل الانجاب لدى الزوجة الروسية من ٢ الى ١٫٤٪ حيث ارتفعت نسبة الاجهاض التي اصبحت اعلى معدل في العالم.. وسبب ذلك الخوف من المستقبل لدى الامهات الروسيات لانخفاض دخل الاسرة وظروف الاسكان البائسة والبطالة.

وفي نفس الوقت يرتفع معدل وفيات الاطفال لكن المنحنى المثير للذهول حقا هو انخفاض متوسط عمر المواطن الروسي.. ففي نهاية عقد الخمسينيات كان متوسط عمر المواطن الروسي ٧٠ سنة وهو الآن في حالة انخفاض واضح.. فخلال الفترة من ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٣ انخفض متوسط العمر بمعدل خمس سنوات تقريبا بحيث اصبح الآن ٥٨٫٩ عاما وهذا هو اقصر متوسط للاعمار بين ذكور العالم الصناعي (متوسط عمر المواطن الامريكي ٧٢ عاما) وانخفض متوسط عمر المرأة الروسية الى ٧١٫٩ سنة اى انخفض بحوالى ٤٫٢ سنة وهذا امر غريب في عدم وجود مجاعة او وباء او حرب شاملة.

ويرجع الارتفاع المذهل في عدد الوفيات الى اسباب بالغة الخطورة فنصف نسبة الارتفاع ترجع الى امراض القلب والربع الى ارتفاع حوادث القتل والانتحار واصابات العمل وادمان الكحوليات. كما ان نظام الرعاية الصحية ينهار بنفس سرعة انهيار المؤسسة العسكرية الروسية اضافة الى اكثر انواع الضغط النفسي المميت بسبب الشعور بالعجز عن السيطرة على ما يحدث في حياة المرء والافتقار للمبرر الجوهري للحياة في مجتمع مثقل بالهموم.

ويلعب التلوث البيئي دورا كبيرا في انخفاض متوسط الاعمار في روسيا فثمة اماكن في روسيا يعتبر فيها التنفس وشرب المياه واكل المنتجات الزراعية عملا من اعمال الاقدام على الموت.

فعلى سبيل المثال اصبح نهر الفولجا نهرا ساما بما يكفي لقتل معظم الاسماك في البحر الاسود والفولجا هو النهر الذي يشرب منه الروس!

الشعب الذي صمد امام الجيش القيصري لن يخضع للروس بمجرد سقوط عاصمته

هل ينفرط العقد الروسي بعد حرب الشيشان؟

في عام ١٩٩١ استقلت روسيا، ليس كدولة عادية، بل كجزء ميت من امبراطورية منهارة، ولفترة من الوقت، توقع كثيرون ان تنهار روسيا كما جرى مع الاتحاد السوفييتي. وقد قسم الدستور الذي وضع في عام ١٩٩٣ السلطات بين الحكومة الاتحادية والاجزاء المتنوعة من الاتحاد الروسي. وقضى على المخاوف بشأن حدوث المزيد من التفكك. لان بعض السلطات اعطيت للجمهوريات والمناطق الاخرى داخل ما كان يعتبر سابقا دولة واحدة، ولان الدستور صيغ بعد فترة هدوء سياسي شهدته موسكو، لكن مع اندلاع القتال من اجل السيطرة على جمهورية الشيشان عادت مخاوف التفكك للظهور ثانية على الساحة السياسية.

ان الضغط بشأن التمتع بالاستقلالية بعيدا عن المركز (موسكو) قوي جدا بين الجمهوريات الاحدى والعشرين التي تشكل نوعا من خمسة اصناف من الوحدات الادارية التي تنقسم اليها الاجزاء الروسية، هناك اقاليم، ومقاطعات تتمتع بالحكم الذاتي ومناطق واراض. وتتمتع الجمهوريات بحقوق كاملة للحكم الذاتي تميزها عن المناطق الاخرى.

تنقسم الجمهوريات الى ثلاث مجموعات رئيسية. فهناك الجمهوريات التي تثير الضجيج. وهي مناطق تكثر فيها اضطرابات عرقية، وتقل فيها المداخيل، ويشكل الروس فيها اقلية، وتقع اغلب تلك الجمهوريات بما فيها الشيشان، في القوقاز. وان كانت الشيشان هي الجمهورية الوحيدة التي قررت الاستقلال ونجحت في مسعاها الى حد ما، بحيث ان جمهوريات اخرى في هذه المجموعة ربما تحاول اتباع الشيء نفسه كذلك الامور بالنسبة لتوفا، التي تقع على الحدود مع منغوليا. لكن الامر ليس مؤكدا بعد، لان سكان القوقاز الاخرين ينظرون الى الشيشان (وجيرانهم الانجوش) على انهم مختلفون عنهم واكثر عنفا وربما اكثر تعقيدا. وحتى لو انفصلت جميع جمهوريات القوقاز، فان روسيا لن تخسر كثيرا.

حتى ان الكاتب الكساندر سولسينشتاين المعروف بمشاعره القومية المتشددة عبر عن رأيه في هذه القضية بقوله «لابد من السماح بانفصال الشيشان عن روسيا».

وتتالف المجموعة الثانية من جمهوريات غنية بثرواتها الطبيعية تقع في الشمال، وهي كومي وكاريليا وياكوتيا. وترتفع المداخيل في هذه الجمهوريات عن المعدل الوسطي للدخل في روسيا، واغلبية سكانها من الروس. وفي تلك الجمهوريات تنشأ الاضطرابات لاسباب اقتصادية، وقد اصبح ميخائيل نيكولاييف رئيس ياسموتا، التي تنتج معظم الماس الروسي، صديقا مقربا من بوريس يلتسين، ويسعى في الوقت نفسه للسيطرة على تسويق ماس ياكوتا، وليس هناك خطر من مطالبة مناطق كجمهورية ياكوتا بالحصول على الاستقلال.

الخطر الاكبر

لكن الخطر الاكبر على وحدة روسيا ينبع من المجموعة الثالثة وهي الجمهوريات الواقعة على طول نهر الفونجا، حيث توجد منابع النفط، كما انها تتحكم بخطوط السكك الحديدية والانابيب التي تصل سيبيريا بالجزء الاوروبي من روسيا، وهي موطن غالبية المسلمين الروس البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة.

في عام ١٩٩٠ عندما زار الرئيس بوريس يلتسين عاصمة تاتارستان قال «ارى ان الشعب القاقاري مؤهل لان يقرر بنفسه نوع الحكم الذاتي الذي يحتاج اليه» وفي عام ١٩٩٣ اتخذت جمهوريات الفولجا قرارات عديدة فقد وفر لهم الصراع بين الرئيس والبرلمان فرصة كبيرة لان يطالبوا بثمن اكبر لقاء استمرار تأييدهم لطرف دون آخر. وهكذا لم تقدم جمهوريتا تاتارستان وبوخارستان اية ضرائب للحكومة الفيدرالية خلال عام ١٩٩٣، كما رفضت تاتارستان في عام ١٩٩٢ التوقيع على المعاهدة الاتحادية التي كانت اول محاولة ليلتسين لتنظيم العلاقات بين المركز والمناطق، وامضت عاما كاملا في الادعاء بانها دولة ذات سيادة ترتبط برابطة ارادية بروسيا. (مما يعني انها تستطيع الانفصال في اى وقت). وقد وقعت بوخارستان المعاهدة لكن بعد حصولها على اتفاقية ثنائية سرية تمنحها عددا من الحقوق والصلاحيات الجديدة.

وبعد هزيمة البرلمان القديم في اكتوبر ١٩٩٣ وسن دستور جديد بعد عدة اشهر عاد الثقل ثانية للسلطة في موسكو. وفي فبراير ١٩٩٤ وقعت روسيا وتاتارستان معاهدة بعد ثلاث سنوات من المفاوضات، استردت تاتارستان بموجبها دستورها، لكنها قالت انها «متحدة» (وليست مرتبطة) مع روسيا. ولم يعد هناك ذكر لسيادة التتار.

اعطى تنازل التتار عن مطالبهم السابقة للحكومة الروسية احساسا كاذبا بالامن، فقد افترضت بان التعامل مع الخطر الرئيسي على وحدة روسيا قد انتهى، لكن الافتراض كان خاطئا فالدستور الجديد يعتبر وثيقة منقوصة وتحتاج مواد الدستور لاعادة صياغة، ولابد من اضافة قوانين جديدة وتنظيمات لايجاد نظام فيدرالي يسهل تطبيقه. لكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث واشتكى رامذان وعبداللاتيبوف نائب رئيس البرلمان من ان مجلس النواب بحث مسودة القانون التي قدمها حول العلاقة بين المركز والاقليات العرقية لمدة ١٥ دقيقة فقط قبل ان يرفضها كمسودة قانون لاضرورة له. وكان الخلاف ولايزال اشده بين موسكو والشيشان. لكن الان، وبعد مضي قرابة شهر ونصف الشهر على اندلاع القتال، فان مبعوثا خاصا للرئيس الشيشاني يقول انه مستعد للتفاوض حول شكل من اشكال الكونفدرالية مع روسيا وليس الانفصال. ويقول الرئيس جوهر دودايف ان المشكلة برمتها يمكن ان [illegible]

لم يكن بالامكان تطبيق هذا المنهج لان المتشددين في موسكو رفضوا الدخول في مفاوضات. وحتى الان لايزال نيكولاي بيجوروف نائب رئيس الوزراء الروسي لشئون القوميات يتحدث عن شيء واحد فقط وهو استسلام الشيشان. لكن من يعرف نبذة عن التاريخ الروسي، يعرف ان شعبا صمد امام الجيش القيصري لاكثر من نصف قرن، لايحتمل ان يخضع للروس بعد هجوم اخرق على عاصمتهم.

ان اسوأ نتيجة لهذا الهجوم انه اوقد شعلة الجهاد في جميع انحاء القوقاز.. وادعت روسيا ان المحاربين الشيشان يحصلون على المساعدة من المتطوعين الاذربيجانيين والافغان، لكنها لم تات بدليل على قولها ويحاول روسلان اوشيف رئيس جمهورية الانجوش المجاورة للشيشان الترتيب لاجتماع لزعماء شمال القوقاز رغم ان هدفه ليس مساعدة الشيشان، بل احتواء العنف في حين تنتظر الدول المجاورة لرؤية ما سيحدث.

وبالرغم من ان قادة كومنولث الدول المستقلة قد حاولوا في اجتماعهم الاخير في الماآتا عاصمة كازاخستان تجنب الحديث حول المغامرة الروسية في جمهورية الشيشان، الا ان اثار تلك الحرب قد خيمت بظلالها على مداولات القادة، وحاولت دون التوصل للاتفاقيات المأمولة بسبب المخاوف المستترة لاعضاء الاتحاد من طموحات الهيمنة الروسية.

وحاول بوريس يلتسين في تقرير تلاه حول الشيشان في جلسة مغلقة طمأنة قادة الجمهوريات السوفييتية السابقة، لكن محاولاته باءت بالفشل، واتضح ذلك من خلال رفض المجتمعين اقرار اتفاق امني ترعاه روسيا.

ويرى المراقبون انه قد يكون من السابق لاوانه تكشف تفاصيل مادار في ذلك الاجتماع لكنهم يعتقدون بان المرحلة القادمة ستشهد فرز الكثير من المواقف المتعلقة بالهجوم الروسي ضد الشيشان ويسلط هذا التحليل الضوء على ما جاء في تلك القمة والآثار المترتبة عليها مستقبلا:

وافق قادة ١٢ جمهورية سوفييتية سابقة تشكل الان ما يعرف باسم كومنولث الدول المستقلة على تدعيم «السلام والاستقرار» فيما بينها بالرغم من التوترات العرقية والاقتصادية.. [illegible]

وسرد الرئيس بوريس يلتسين تقريرا حول الشيشان امام تجمع قادة دول الكومنولث. لكن نورسلطان نزارباييف رئيس كازاخستان امتنع عن كشف محتوياته، ما عدا القول في مؤتمر صحفي عقب ذلك «ان القادة الروس يعربون عن اسفهم لسفك الدماء، ويجب علينا الا نسمح بحدوث هذه الاشياء داخل اراضي كومنولث الدول المستقلة».

اما فيكتور شيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي فقد ذكر ان الشيشان «مشكلة داخلية روسية ويجب علينا حلها بانفسنا».

ولم يحضر الرئيس يلتسين المؤتمر الصحفي الذي اعقب اجتماع القمة في الماآتا، عاصمة كازاخستان، بالرغم من التخطيط المسبق لحضوره. لكن تصوير الفيديو الذي التقطته وكالة الاسوشيتدبرس للرئيس اظهره وهو يسير مترنحا بمساعدة مسئولين، ولكي يصعد بعض درجات السلم اتكا يلتسين البالغ من العمر ٦٣ عاما. على كتف الرجل الذي يقف الى يمينه، وبدا الرئيس الروسي شاحبا، ومبللا بالعرق، وشاردا قليلا كما لو انه مريض.

ان المشهد، الذي لم يعرض في اخبار التلفزيون الروسي، يذكرنا بالصور التلفزيونية للقادة العجائز الذين حكموا الاتحاد السوفييتي السابق، في ايامهم الاخيرة في الحكم.

ومن المعروف ان يلتسين يعاني من الام في الظهر واضطراب في القلب، ويتناول العلاج من اجل الم الظهر كما انه يعرف بالسكر. ومع بدء الهجوم الروسي ضد الشيشان في ديسمبر، امضى يلتسين اسبوعين في المستشفى، دون ان يظهر في العلن حيث قيل انه يقضي فترة نقاهة من عملية اجراها لحجابه الحاجز المنحرف. وكان اجتماع القمة الاخير للكومنولث قد عقد في اكتوبر الماضي، حيث كافح لتوضيح نفسه مع مشكلتين رئيسيتين: اعتماد كل الاعضاء، باستثناء تركمنستان الغنية بالغاز، الاقتصادي على روسيا، والحاجة لترتيب امن جماعي بدون التعدي على السيادة الجديدة للاعضاء المتوجسين من روسيا وبالذات اوكرانيا. ويضم كومنولث الدول المستقلة الان كل الجمهوريات السوفييتية السابقة باستثناء دول البلطيق الثلاث. وقبل الاجتماع قال ليونيد كوتشما رئيس اوكرانيا في تصريح صحفي انه يعارض اي دمج سريع للدول اذا كانت [illegible] انه لم يطبق اى قرار من القرارات التى اتخذت على ارض الواقع».

لكن وزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل جراتشيف، ظل يضغط من اجل اقرار نظام دفاع جوي جماعي، بعد ان قطعت الشبكة السابقة بسبب انهيار الاتحاد السوفييتي وضياع محطات رادار مهمة. واكد الجنرال جراتشيف ان نظاما مشتركا لن يعني قوات مسلحة «موحدة» وانما يمكن ان يكون بمثابة خطوة اولى نحو ذلك!.

ويفضل هو والرئيس يلتسين كذلك اقامة قيادة موحدة لحرس الحدود لحماية حدود الكومنولث. لكن ذلك النوع من المشاركة العسكرية الروسية هو بالضبط ما لاتريده كل من اوكرانيا، واذربيجان. وغيرهما لذلك فان تلك المسالة لم تحل في القمة الاخيرة. وكتبت صحفية نيزافيسياما تقول «لاتزال روسيا تصر على ان تكون الضامن الوحيد للسلام في الفضاء الجيوبوليتيكي لما بعد الاتحاد السوفييتي. لكن الان من الانسب لها العمل كحافظ للسلام في دول اخرى، وربما تكون الصراعات العسكرية مثار شكوك ضمن سياق احداث الشيشان».

ومن غير الواضح فيما اذا كانت روسيا ستسعى في النهاية الى الجمع فيما بين كومنولث الدول المستقلة المتنوعة والمترامية الاطراف في قلب مدارها الاقتصادي والعسكري، مثلما يفضل عدد من اليمينيين. لكن اتحادا اقتصاديا اصغر وامتن مع روسيا البيضاء وكازاخستان. وربما اوكرانيا قد يكون في متناول قبضتها. وحتى لو ازيلت العقبات السياسية، والتي كثرت بلاشك عقب حرب الشيشان فان المتشائمين يقولون ان الاصلاحات التنظيمية والقانونية المطلوبة لدمج اقتصادات غير مستقرة وغير رأسمالية حتى الان يمكن ان تكون مروعة، وبالاشارة الى التاريخ الطويل والمؤلم للاتحاد الاوروبي، فانهم يحذرون من ان تشكيل اتحاد اقتصادي ذات معنى ما بعد الاتحاد السوفييتي يمكن ان يستغرق عقودا من الزمن.

● كل شيء في جوزرني تم تدميره واحراقه.. حتى الاشجار التي وقفت تسبح بحمد الخالق.

الجمهوريات الاسلامية تحطم الستار الحديدي الجديد

.. يلتسين بتعصبه الأعمى دمر إلى الأبد مشروع دولة الاتحاد الفيدرالي الروسي..

موسكو - الاتحاد:

حقائق عديدة كشفتها حرب الروس على الشيشان ابرزها ان الذين اشعلوا الحرب، هم اول ضحاياها.. وان الرئيس يلتسين يقف على رأس القائمة المرشحة للاختفاء من المسرح السياسي.

نتائج الحرب بدأت تكشف عن بشاعتها وعن الانهيارات القادمة في بنية النظام السياسي والعسكري القائم في موسكو، وفي عواصم الجمهوريات الاسلامية.. التي يفرض عليها الستار الحديدي من جديد باسم «اتحاد روسيا الفيدرالي»

اتسعت الخروق التي اصابت الجسد الروسي في اعقاب الهجوم الوحشي الذي شنته القوات الروسية على العاصمة الشيشانية «غروزني» وربما يتوقف القتال في الشيشان وتتمكن القوات الروسية من تصفية المقاومة في عاصمتها، ولكن المشكلة الحقيقة سوف تبقى قائمة وهي: عجز القيادة الروسية عن الحكم، وتخبط سياساتها المعادية للاصلاح والديمقراطية وحق تقرير المصير للشعب الشيشاني، كما ينص دستور «الاتحاد الفيدرالي الروسي»

وحرب الشيشان اوقعت اوروبا في مأزق جديد مشابه للمأزق الذي خلقته حرب البوسنة والهرسك في اوروبا فقد تضاربت وجهات نظر دول اوروبا الغربية، حسب اختلاف مصالحها تجاه هذه الحرب. ففي الوقت الذي تقف فيه اوروبا باكملها باستثناء بريطانيا ضد الحرب، نجد الولايات المتحدة التي اعلنت الحصار الاقتصادي على الصين لانها انتهكت حقوق بعض مواطنيها تقف موقفا معاكسا في الشيشان وتتحدث عن حق روسيا بالحفاظ على الاتحاد الروسي بالقوة.

والشيشان كشفت عن الوجه الآخر القبيح والخفي للتحالف الروسي - الامريكي لاخضاع الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والقوقاز بقوة الحديد والنار لضمان الاستثمارات النفطية الامريكية في تلك الجمهوريات التي اجبرت على تصدير نفطها وغازها عبر الاراضي الروسية وليس عن طريق تركيا.

وفي مقال نشره زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشئون الامن القومي قبل ايام في صحيفة الواشنطن بوست تحدث عن «انضمام امريكا للقمعيين الحاكمين في موسكو» وقال: «ان هذا المسلك ليس خاطئا فحسب، ولكنه مسلك احمق وغير حكيم» واضاف: «ان الشيشان يمكن ان تصبح مقبرة لسمعة امريكا الاخلاقية».

ومغامرة الشيشان الروسية كشفت عن الاخطار التي يمكن ان تترتب على تنامي الحكم الديكتاتوري الفردي في روسيا، ذلك الحكم الذي يهدد مستقبل الديمقراطية في اوروبا كما انها قدمت الدليل على انحراف روسيا عن الديمقراطية. مما دفع «اوتوغراث» عضو حكومة هليموت كول الى التصريح علنا بان على اوروبا ان تفكر بروسيا ما بعد مرحلة يلتسين، ووقف كل المساعدات المالية لموسكو.

ومن جهةاخرى كشفت الشيشان عن وجود خطة منهجية ومنظمة لتفريغ الجمهوريات الاسلامية من سكانها ونقل الروس اليها. لمنع اعادة انبعاث الروح الاسلامية في هذه الجمهوريات وابقائها متخلفة. ولعل ابرز نتائج حرب الشيشان انها رفعت الستار عن الطموحات المجنونة لدولة «الاتحاد الروسي» ولهذا كانت معارضة بعض كبار الضباط بالجيش الروسي للحرب الشيشانية فقد ارتفعت اصوات الضباط من معارضي الحرب في الآونة الاخيرة تطالب بانهاء المهزلة، وكان اعلى تلك الاصوات صوت الجنرال «الكسندر ليبيد» الذي طالب بالا يكون الجيش مجرد اداة لتحقيق مغامرات مجهولة النتائج للرئيس يلتسين. وهناك من يرشح هذا الجنرال لخلافة يلتسين بعد ازاحته عن السلطة.

والمراقبون الغربيون في موسكو يتوقعون انهيار سلطة الرئيس يلتسين اسرع مما يتصور حتى اكثر المراقبين تفاؤلا. والواقع ان قبضة يلتسين على الحكم بدأت تتراخى حتى قبل غزو الشيشان لصالح ما يطلق عليه في موسكو اسم «دعاة الحرب» الذين يسعون الى اعادة بناء الامبراطورية الروسية، بحدودها التاريخية، بقوة السلاح كما يسعون الى تاكيد نفوذ روسيا.

نظرة تاريخية

وروسيا خرجت الى العالم بشكلها الحالي عام ١٩٩١ بعد انهيار الامبراطورية السوفيتية وغياب نجومها عن الآفاق .. وفي ذلك الحين ثارت تكهنات ان مصيرها لن يكون مختلفا عن مصير الامبراطورية التي ورثت عرشها، وقوتها وترسانتها النووية وانها هي الاخرى سائرة الى التفسخ والتشرذم الى كيانات صغيرة.

ورغم ان دستور عام ١٩٩٣ الذي اقره الروس في استفتاء شعبي عام حرص على تهدئة مخاوف الشعوب التي يتالف منها الاتحاد، واقام توازنا في تقسيم السلطة بين الحكومة الفيدرالية، والحكومات المحلية ونقل العديد من صلاحيات الحكومة الفيدرالية الى الجمهوريات والاقليات، فيما بدا وكانه صفقة بين بوريس يلتسين ودعاة الاستقلال فان عملية غزو الشيشان جاءت لتوقظ المخاوف القديمة من مراقدها. في الجمهوريات والاقاليم الاخرى وخاصة في الجمهوريات الاسلامية.

والاتحاد الروسي يتالف من ٢١ جمهورية، وعدد من الوحدات الادارية هي: المقاطعات، ومقاطعات الحكم الذاتي، والاقاليم، واقاليم الحكم الذاتي.. والجمهوريات هي التي تسبب الصداع الحقيقي للرئيس يلتسين .. فهي تتالف من شعوب تكاد تكون متجانسة عرقيا، وذات تراث مشترك. كما انها تتمتع بالحس الوطني الواحد.

ثلاث فئات

والجمهوريات بدورها يمكن تصنيفها الى ثلاث فئات رئيسية.. وتضم الفئة الاولى الجمهوريات ذات الدخل الذي يقل عن المعدل. ويشكل المواطنون من اصل روسي فيها اقلية مطلقة. ومعظم هذه الجمهوريات تقع في منطقة القوقاز. وشيشانيا هي الجمهورية الوحيدة بين هذه الجمهوريات التي طالبت بالاستقلال والانفصال عن الاتحاد الروسي. واذا تحقق لها ذلك فان الجمهوريات الاخرى ستحذو حذوها.. ومن بينها «توفا» التي تقع على حدود منغوليا والانغوش..

ولكن هناك في روسيا من يقول ان الاتحاد الروسي لن يخسر الكثير اذا انفصلت جمهوريات القوقاز باكملها عنه. ومثال على ذلك فان «الكسندر سلوجنستين» الذي يعتبر من غلاة المتطرفين يرى انه ينبغي على روسيا السماح لجمهورية الشيشان بالانفصال عن الاتحاد.. وفي مقابل ذلك، هنالك من يعارض الانفصال، ويرى ان منطقة القوقاز تتمتع باهمية جيو - سياسية بالغة. لانها الجسر الذي يربط روسيا بالشرق الاوسط.

والفئة الثانية من الجمهوريات في الاتحاد الروسي تضم مناطق في الشمال غنية بالموارد الطبيعية ومن بينها: كومي، وكاريليا، وياقوتيا.. ونسبة الدخل في هذه الجمهوريات فوق المعدل، واغلبية السكان فيها من اصل روسي.

والاضطرابات التي تحدث بين الحين والآخر، في هذه الجمهوريات، تعود لاسباب اقتصادية وليس لاسباب وطنية، اوسياسية.. ومثال على ذلك، فان «ميخائيل ميكولاييف» رئيس جمهورية «ياقوتيا» التي تنتج كامل الانتاج الروسي من الماس تقريبا يعتبر من اكثر دعاة توثيق العلاقات مع «بوريس يلتسين» حماسا ولكنه، في الوقت ذاته، يكافح من اجل السيطرة على تسويق الماس الذي تنتجه بلاده.. والجمهوريات التي تقع ضمن هذه الفئة لاتطالب بالاستقلال، ولاتتطلع اليه، ولكنها تطالب بالمزيد من السيطرة على مواردها الطبيعية.

جمهوريات الفولجا

والخطر الحقيقي على وحدة الاراضي الروسية ياتي من جانب جمهوريات الفئة الثالثة التي تقع في منطقة الفولجا.. فهذه الجمهوريات تمتلك النفط، وتسيطر على خطوط السكك الحديدية وانابيب النفط التي تصل سيبيريا بالقسم الاوروبي من روسيا وتضم القسم الاكبر من مسلمي روسيا الذين يزيد عددهم عن ١٨ مليون نسمة.

وفي عام ١٩٩٠ قام «بوريس يلتسين» بزيارة لعاصمة جمهورية «تتارستان» واعلن: ان من حق الشعب التتاري ان يختار الحكم الذاتي الذي يناسبه».

وجاءت المعركة بين يلتسين والبرلمانيين لتهيء للتتار فرصة مثالية لكي يحددوا ما يناسبهم فقد امتنعوا عن دفع الضرائب الى الحكومة الفيدرالية عام ١٩٩٣، ورفضوا توقيع اتفاقية تشكيل الاتحاد الروسي.

وحاول يلتسين ان ينظم العلاقة بين المركز والاقليم.. وامضى سنة كاملة وهو يكرر على مسامع الحكومات المحلية انها دول ذات سيادة دخلت في اتحاد مع روسيا بملء ارادتها «اي انها تستطيع الانسحاب في اية لحظة» وفي النهاية، وافقت بشكيرستان «وهي جمهورية مسلمة رفضت دفع الضرائب للحكومة المركزية ايضا» على توقيع وثيقة الاتحاد ولكن بعد ابرام اتفاقية ثنائية مع روسيا تمنحها الكثير من الحقوق الجديدة.

متحدة.. لامرتبطة

وجاءت هزيمة البرلمانيين في اكتوبر ١٩٩٣، واقرار الدستور الجديد بعد ذلك بشهرين ليعيد ميزان القوى الى المركز. وفي فبراير ١٩٩٤ وقعت روسيا اتفاقية مع «تتارستان» احتفظت تتارستان بموجبها بدستورها الخاص، ولكنها اعلنت انها «متحدة» مع روسيا وليس «مرتبطة» معها. ولم يرد في الاتفاقية اي ذكر لسيادة تتارستان. او خضوعها للقانون الدولي. وجاء اذعان تتارستان ليعطي الحكومة الروسية احساسا كاذبا بالامان، وظنت موسكو انها استطاعت التعامل بنجاح مع الخطر الرئيسي الذي يهدد وحدة الاراضي الروسية، بينما الواقع هو غير ذلك. فالدستور الجديد وثيقة غير كافية، وهو بحاجة الى العديد من المواد الاضافية لتنظيم العلاقات بين عناصر الفيدرالية.

وقال رمضان عبد اللطيفوف نائب رئيس مجلس الشيوخ في البرلمان الروسي ان مجلس النواب ناقش مواد القانون التي تحكم العلاقة بين المركز والاقليات العرقية خلال ١٥ دقيقة فقط، قبل ان يعلن انها غير عاجلة.

ويحاول «رسلان اوشيف» رئيس جمهورية «الانغوش» المجاورة عقد قمة بين زعماء شمال القوقاز، ورغم ان هدفه هو احتواء العنف، وليس دعم الشيشان، فان الجميع ينتظر ليرى ما ستسفر عنه القمة.

الحرب تهز الاقتصاد

وفي ٤ يناير ، التقى زعماء جمهوريات الفولجا، وانتقدوا الرئيس بوريس يلتسين الذي لم يتشاور معهم قبل اعلان الحرب التي ستؤثر الى حد كبير على اقتصادياتهم.

ويقول هؤلاء انه اذا كان عام ١٩٩٤ قد ساهم في تخفيض نسبة التضخم وجعل الروبل عملة تتمتع بشيء من الاغراء، وحافظ على الاتحاد الروسي متماسكا، فان الاسابيع الاولى من عام ١٩٩٥ قد شهدت انخفاضا في قيمة الروبل، كما ارتفعت نسبة التضخم.. وهذا الامر لا يغري جمهوريات الفولجا بدفع الضرائب والبقاء كاعضاء في الاتحاد.. وهذا لا يعني بالطبع ان روسيا ستتفسخ بين يوم وليلة، وانما يعني ان يلتسين اضاع سنة كاملة من التقدم، وانه يجد نفسه في موقع الضعف، يواجه قضايا كان الكل يأمل ان يتمكن من حلها، من موقع القوة، عام ١٩٩٣، بل ان يلتسين دمر بعناده وتعصبه الاعمى كل الآمال في قيام دولة الاتحاد الفيدرالي الروسي.. الى الابد..

العمود الفقري للمقاومة.. قوي

اناتولي شاباد رجل قانون روسي قال عند عودته من الشيشان:

اني احذر من قبول الاعتقاد العسكري بان العمود الفقري للمقاومة الشيشانية قد كسر وان الجزء الاكبر من عمل القوات الروسية قد انجز.

واضاف اناتولي شاباد في تصريحه لوكالة أنباء انترفاكس الروسية: «ان المسئولين الروس قد اخفقوا في التقييم الصحيح لمخاطر خوض حرب ضد شعب».

وبنى شاباد تقييمه هذا استنادا لمجموعة من المعطيات منها ما تردد من ان عددا من الجنود والضباط الروس يبيعون الاسلحة والذخائر للشيشانيين.

وتأتي هذه المبيعات بدافع من عدة عوامل منها أزمة روسيا الاقتصادية التي تركت الجنود بدون أجور وفي حالة فقر شديد وكذلك بسبب الفساد العام الذي يستشري في المؤسسة العسكرية الروسية.

وقال مولات بارشيجوف مسئول اداري في احدى القرى الشيشانية المتقدمة: طالما كان هناك جيش روسيا فاننا سنظل نملك الاسلحة.

ويشتري بارشيجوف وغيره من سكان القرية الاسلحة مباشرة من الجنود الروس!

وأعرب مسئولون روس عن أملهم في اقناع رجال الادارة في المدن الشيشانية البعيدة بتجنب مصير جروزني العاصمة وذلك برفض تقديم المأوى الآمن لقوات المقاومة الشيشانية.. ولكن هذه الاستراتيجية اصبح مشكوكا تماما في نجاحها مع وصول التقارير التي اذاعها الضحايا وشهود العيان لعمليات التعذيب والنهب التي تقوم بها القوات الروسية وكذلك الاعدامات التي تقوم بها فرق الموت في المناطق الشيشانية التي لازالت خاضعة للاحتلال الروسي.



بقيادة محمد شامل حرب التحرير ضد الروس عام ١٨٣٤ استمرت ٣٠ عاما

كانت نهاية الامبراطورية الروسية واعلان الاتحاد السوفييتي ثورة غيرت النظام العالمي من خلال فرض توازنات جديدة، كذلك اضحت نهاية الاتحاد السوفييتي وما استتبعه من تفكك في بنيته الجغرافية والديموغرافية، وبرزت الجمهوريات الآسيوية المستقلة، اضافة لتحرك العامل القومي داخل الاتحاد الروسي «انغوش، داغستان، شيشان» قوميات اخذت تطالب بحقها في تقرير مصيرها، ثورة قد تغير العالم.

وبينما قادت الثورة الاولى الى نظام دولى انقسم العالم بشانه «شرق، غرب» فقد ادت الثورة الثانية الى وضع جديد يعيش حالة مخاض عسيرة وقد يحير العالم لفترة طويلة قبل ان تبرز ملامحه.

والذى يجرى في بلاد الشيشان من مواجهة دموية لايمكن فعله بل انه مكمل للاحداث التى جرت بين الانغوش والجيورجيين. منذ اشهر وما يجرى له علاقة بالمخاض الذى تعيشه «رابطة الدول المستقلة وهى ازمة تتداخل فيها عوامل عدة من تاريخ وجغرافيا ودين».

والمنطق الجديد الذى ساد بعد انهيار «الشيوعية» واستخدم لغة الديموقراطية وحرية تقرير المصير للاقليات القومية ما لبث ان سقط مع التدخلات المباشرة للسلطة الروسية في الشئون الداخلية لهذه القوميات وحتى على صعيد الدول التى اشتعلت في آسيا الوسطى. مما خلق جوا متوترا ساد العلاقات بين القوميات والسلطة المركزية في موسكو.

وكون الاتحاد الروسى يعيش ازمة فعلية وشاملة، كان لابد للسلطة القائمة من ايجاد متنفس لهذا الاحتقان في الشارع. فحركت دباباتها في جمهورية الشيشان.

الموقع

تقع جمهورية «تشاشينيا» ذات الحكم الذاتى في قلب جمهوريات شمال القوقاز ويحدها من الشمال روسيا البيضاء ومن الشرق جمهورية الداغستان ومن الجنوب جمهورية اذربيجان كما تحدها من الغرب جورجيا.

تبلغ مساحة تشاشينيا حوالى ١٩٣٠٠ كيلومتر مربع، وعدد سكانها يتجاوز المليون والاربعمائة الف نسمة وجميعهم من المسلمين.

ولاتفصل الادبيات التاريخية من الناحية الجغرافية او القومية منطقة القوقاز عن منطقة اسيا الوسطى. الا حديثا فالتاريخ عن آسيا الوسطى يذكر مناطق القوقاز وكانها جزء رئيسى من تلك البلاد. وعلى الرغم من قلة المعلومات التاريخية عن الشعوب التى سكنت آسيا الوسطى والقوقاز فان الثابت ان الناطقين باللغة التركية استوطنوا تلك المناطق الغنية بالثروات الطبيعية.

وانتشر الاسلام في تلك المنطقة عندما تحول المغول الى الدين الاسلامى بعدما كانوا من محاربيه وساهموا بعد ذلك في انتشار الاسلام الى منطقة ما وراء الاورال حتى وصل الى شبه جزيرة القرم وسهوب روسيا الجنوبية.

سنة ١٨١٩ بدأت القوات الروسية تبحث عن الشمس والدفء في الجنوب فاصطدمت بالدولة العثمانية ونتج عن ذلك حرب طويلة امتدت من ١٨١٩ حتى ١٨٦٤ وانتهت بسيطرة روسيا على مناطق واسعة من القوقاز، دون ان تتمكن من المحافظة عليها بسبب الثورات التى قام بها السكان واهمها ثورة محمد شامل سنة ١٨٣٤ الذي قاد حرب تحرر ضد الروس استمرت ثلاثين عاما حتى وقع في الاسر.

وقبل ثورة شامل تصدى الشيخ منصور لاولى المحاولات الروسية لاختراق بلاد القوقاز وتمكن طوال عشر سنوات من تشكيل حاجز من المقاومة في وجه الجحافل الروسية الزاحفة نحو الجنوب الى ان تمكنت القوات الروسية من محاصرته واعتقاله.

بعد القضاء على ثورة محمد شامل لجأت القيصرة كاترين والقياصرة الروس من بعدها الى وضع بلاد القوقاز التى يسيطرون عليها تحت السلطة العسكرية لاخماد الحركات التحررية التى كانت تظهر بين الحين والآخر. وظلت حال الحرب قائمة بين القياصرة الشيشان في القوقاز حتى انتصار الثورة البلشفية في موسكو. حيث وعد قادة الثورة الشعوب القوقازية بالاستقلال والحرية مقابل مساعدتها في القضاء على القوات القيصرية، الامر الذى دفع الشيشانيين وشعوب القوقاز عموما الى اعلان الحرب على قوات القيصر والمساهمة في القضاء عليها.

واتجهت السلطة الجديدة في موسكو الى الامساك مجددا بمنطقة القوقاز حيث وضعتها تحت الحكم العسكرى المباشر، ومرة جديدة تحولت تشاشينيا الى المقاومة فبدأت القوات الجبلية بالاغارة على القوات السوفييتية وتدمير قواعدها والاستيلاء على الاسلحة الى ان اعلنت موسكو سنة ١٩٢١ تأسيس الجمهورية الجبلية الاشتراكية السوفييتية الذاتية ظنا منها بانها سترضي الثوار. ولكن الشيشانيين فهموا ان الخطوة الروسية ليست الا محاولة لتشكيل حاجز طبيعى وبشرى يفصل روسيا عن جمهوريات ما وراء القوقاز. وبعد ما تمكنت القوات السوفييتية من احتلال منطقة ما وراء القوقاز انفصلت تشاشينيا لتصبح جمهورية ذاتية الحكم. وفي عام ١٩٢٤ شكلت جمهورية الانغوش والشيشان وجعل مركزها جروزني.

الاهداف الروسية

كانت الاهداف الروسية واضحة من الحرب ضد المناطق الاسلامية، وهو البحث عن المواد الخام واسواق لتصريف المنتوجات الروسية، ولم تتخل موسكو الشيوعية عن هذه الاهداف فحافظت على نفوذها في تلك المناطق ولكن وفق تسميات جديدة وانظمة حكم مختلفة عن السابق.

جوهر دودايف

عام ١٩٩٠ وبعد حوالى قرن من الزمن على انتصار القيصرة كاترين على الامام محمد شامل واعتقاله وصل الى جروزني جنرال مسلم كان يخدم في سلاح الطيران السوفييتى ليوقظ التاريخ في نفوس الشباب والشيوخ وليزرع احلام الماضى بالاستقلال ووقف يتحدى بقايا الرموز الشيوعية.. بدأ دودايف نشاطه السياسى في جروزني بالتعاون مع الشباب الواعى الذى دعا في شهر تشرين الثانى ١٩٩٠ الى عقد اول مؤتمر شعبى كبير لبحث اوضاع شعوب القوقاز.

عقد المؤتمر بعيدا عن تاثير الحزب الشيوعى وتحت رعاية الحكومة المعينة من قبل حكومة روسيا الاتحادية وتم الاتفاق على ان يشكل المؤتمر لجانا تقوم بدعوة ممثلين عن الشعب الشيشانى على اساس انتخاب مندوب واحد من كل الف نسمة. وقد تم ذلك بصورة ديمقراطية تتوفر فيها العدالة والحرية. وبعد مداولات ومناقشات قرر المؤتمر «استقلال وسيادة الجمهورية باسم جمهورية الشيشان»

وعندما اعلنت الجمهورية عام ١٩٩١ لم تجد دولة اسلامية واحدة تعترف بها مع ان توفر قاعدة الشرعية الدولية لاستقلال الشيشان لايختلف اختلافا يستحق الذكر عن توفر القاعدة التى اعتبرت سارية المفعول على بقية جمهوريات وسط آسيا وقفقازيا ودول البلطيق.

ان بوريس يلتسين في حقبة صراعه السياسي لاسقاط جورباتشوف وتسلم السلطة، كان يجول من جمهورية الى اخرى داعيا اهلها الى التمرد على السلطة المركزية، ومدافعا عن حق تقرير المصير. وبعد وصوله الى السلطة تزعم الاتجاه القومي الروسي ومارس هيمنته على اكثر من عشرين جمهورية تشكل الاتحاد الروسى يمثل المسلمون الغالبية في خمسة منها.

وكان نصيب جمهورية الشيشان مزيجا من ذلك كله. فكانت المحاولة الاولى بارسال قوات روسية الى قلب العاصمة لاسقاط الرئيس جوهر دودايف، وانتهت تلك المحاولة قبل عامين تقريبا بالفشل وكانت محاولة الحصار الاقتصادى طويل الامد، ولكن لم يحقق مفعولا يذكر. ثم محاولة دعم الميليشيات المتمردة من بقايا الشيوعيين ولم ينقع ايضا. حيث لم يبق من خيار بيد موسكو الا التدخل العسكرى المباشر بما يحمله من مخاطر على سلطة يلتسين.

فمنذ اللحظة الاولى لبدء الغزو الروسى كانت المقاومة عنيفة داخل انغوشيا وداغستان وتكبدت خسائر فادحة ونظرا لعنف المقاومة وشموليتها اتهمت موسكو رئيس انغوشيا باعلان الحرب عليها.. وبعد يومين على اختراق القوات الروسية الحدود الشيشانية اعلنت رابطة شعوب القوقاز انها فتحت مراكز لاستقبال المتطوعين في جميع مناطق القوقاز واكدت هذه الرابطة ان الشعوب القوقازية ستنهض كلها لمساعدة الاشقاء الشيشان.

مصادر خبيرة في الشئون الشيشانية، استبعدت ان تنجح موسكو في حسم الحرب لصالحها في وقت قصير، على الرغم من ان عامل الوقت لايخدم سياسة موسكو المستعجلة لحسم الامور لصالحها، بسبب المعارضة الداخلية لهذا التدخل.

واشارت المصادر الى ان المعركة النهائية لن تكون في جروزني بل في الجبال الوعرة التى تتخذ منها الفصائل الشيشانية مراكز لها للانقضاض على القوات الروسية التى قد تنتشر داخل الشيشان.

ودودايف لايرى امامه سوى الانتصار، فاذا نجح في انتزاع السيادة من روسيا فانه سيتحول الى زعيم القوقاز دون منازع، اما اذا سقط في سبيل الاستقلال فان الشعوب القوقازية ستكتب اسمه في تاريخها الى جانب «شامل ومنصور» على انه بطل كبير تحدى ثانى اكبر قوة في العالم.. ازمتان كبيرتان انفتحتا في البلقان والقوقاز. واطراف كثيرة تتحرك فيهما، وان على نتائج حسمهما ستتحدد قضايا كثيرة تهم النظام الدولى الجديد.

محمد الضيقة

اشرف في تحرير الملف
د. احمد الخميسي - موسكو
اسماعيل زاير - استكهولم
رفيق الجرجاوى
ميسون جحا
الاخراج الفني: محمود امين

لاثبات الحضور

١٥ ألف تأشيرة هجرة شهريا للروس من سفارات الدول الكبرى «ومع ذلك تطمع روسيا في ضم الغير!»

«السلام البارد» مع امريكا دفع روسيا لعملية «موت» في الشيشان

محمد السماك - باحث لبناني

يقف المفكرون السياسيون الاستراتيجيون باهتمام امام ظاهرة التزامن بين قرار حلف شمال الاطلسي والتوسع باتجاه دول اوروبا الشرقية (التي كانت في العهد السوفييتي جزءا من حلف وارسو) والعملية العسكرية الروسية في جمهورية الشيشان القوقازية. جاء قرار حلف الاطلسي استجابة لطلب الدول المعنية نفسها. هي استجابة تاخرت اكثر من عام في محاولة من الولايات المتحدة لتجنب رد فعل روسي ينعكس سلبا على العلاقات الروسية الامريكية وعلى التوجهات الليبرالية التي يلتزم بها الرئيس بوريس يلتسين. ورغم ان القرار حدد موعدا متاخرا للتنفيذ، الا انه اغضب الكرملين. حتى ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف امتنع في اللحظة الاخيرة عن التوقيع على اتفاقية «شراكة السلام» بين روسيا والحلف في الاول من ديسمبر الماضي.

لم يكن متوقعا ان يقتصر رد الفعل الروسي على هذا الموقف وحده على خطورته واهميته. فقد كان محسوبا ان تبادر روسيا الى اثبات حضورها كدولة كبرى. وكان معروفا سلفا ان المجال الاسهل لذلك هو «الخارج القريب» الذي يقع في مجالها الاستراتيجي مثل القوقاز، وآسيا الوسطى والبلطيق. وكان طبيعيا ان تتوجه روسيا الى الحلقة الاضعف وهي جمهورية الشيشان التي تقع في الحضن الروسي خاصة وان سكانها البالغ عددهم حوالي المليون ونصف المليون نسمة يختلفون اثنيا عن الروس السلاف، كما يختلفون عنهم دينيا.

لقد ارادت روسيا في عمليتها العسكرية ضد الشيشان ان توجه رسالة الى حوالي تسعين جماعة تختلف عن الروس اما اثنيا او دينيا (داخل الاتحاد الروسي) بوجوب الانضباط داخل بيت الطاعة الروسي.. والا!!.. وفي الواقع فان اي تراجع روسي امام الشيشان الذين اعلنوا استقلال دولتهم في عام ١٩٩١ معناه فتح الطريق امام العديد من الجماعات الاخرى للاقتداء بالتجربة الشيشانية بالتحرر من السيطرة الروسية التي تزداد عنفا وقسوة. ثم ان جمهوريات اذربيجان وارمينيا وجورجيا ومولدافيا من جهة، وطاجكستان من جهة ثانية، وليتوانيا من جهة ثالثة. لم تستطع حتى الآن ان تحقق امانيها الوطنية بالسيادة الكاملة رغم اعتراف روسي بها وباستقلالها. ذلك ان المصالح الروسية الحيوية في هذه الدول حملت الكرملين على تشديد قبضته على السلطات الحاكمة فيها.

هناك بحر من الدم بين الروس والشيشان. ففي القرن الماضي وقف الشيشان في العهد القيصري ضد غزو القوقاز، وجرت بين الجانبين معارك طاحنة الى ان تمكن الروس بعد ان دفعوا ثمنا باهظا من الضحايا من السيطرة على المنطقة.

واثناء الحرب العالمية الثانية اتهم ستالين شعب الشيشان بالتعاون مع الالمان، حتى اذا وضعت الحرب اوزارها بادر ستالين الى نفيهم الى سيبيريا عقابا لهم. ولم يتمكن الشيشان من العودة الى اراضيهم الا في اواخر الخمسينات حيث تجمعوا من جديد على اساس قومي - ديني وعندما سقطت الشيوعية وتمزق الاتحاد السوفييتي السابق بادروا الى اعلان استقلالهم.

سكت الكرملين على اعلان الاستقلال من عام ١٩٩١ حتى نهاية عام ١٩٩٤. ذلك انه بعد القرار الامريكي - الاوروبي بتوسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دول حلف وارسو السابقة. وجدت روسيا انها بحاجة الى عملية اثبات وجود، فكان الشيشان ضحيتها. حاولت روسيا اولا تخويف الشيشان على غرار ما فعلته الولايات المتحدة في خليج الخنازير لاسقاط نظام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو. ولما فشلت - كما فشلت العملية الامريكية - استخدم الكرملين الاسلوب الدموي الفج الذي استخدمه الاتحاد السوفييتي السابق في عام ١٩٦٨ في تشيكوسلوفاكيا عندما دخلت الدبابات الروسية العاصمة براغ واسقطت الحكم الوطني بالقوة ونصبت عملاء لها على رأس الدولة.

تدرك روسيا ان استخدام القوة العسكرية ضد الشيشان لابد ان يتسبب في مضاعفات وتعقيدات محلية وخارجية معا. فعلى الصعيد المحلي فان الشيشان قد يلجأون الى حرب العصابات. وقد يقومون باعمال فدائية - انتحارية انطلاقا من الشعور بالانتقام للشرف الديني والقومي. وقد يجدون في شعوب المنطقة القوقازية متعاطفين كثيرين، وخاصة من المسلمين في ابخازيا المجاورة. اما خارجيا فان ضرب الشيشان وقهرهم بالقوة العسكرية قد يحرك مشاعر المسلمين في دول آسيا الوسطى التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي السابق، ومن المعروف انه يوجد في هذه الدول حوالي ١٥ مليون روسي حتى الآن.

ولعل اكثر المستفيدين من الدرس الشيشاني الروسي هم شعوب دول البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وخاصة ليتوانيا. ذلك ان اهم مرفأ روسي (على المياه الدافئة) هو مرفأ كالينتجراد الذي يقع الى الغرب من ليتوانيا، وسط منطقة صناعية روسية كبيرة. ولابد من المرور منه واليه عبر اراض لتوانية. لذلك فان انضمام ليتوانيا الى حلف الاطلسي يعني بالنسبة لروسيا ربما اسوأ من استقلال الشيشان. فكيف ستتعامل موسكو مع ليتوانيا؟.

كانت ليتوانيا دولة مستقلة بين القرنين الثالث عشر والثامن عشر. وكانت تشكل مع بولندة دولة كبرى بسطت نفوذها على كل المنطقة الممتدة من بحر البلطيق شمالا حتى البحر الاسود جنوبا. ولكن تقسيم بولندة في القرن الثامن عشر جعل ليتوانيا من حصة روسيا. وقد استمر ذلك حتى الحرب العالمية الاولى. استرجعت ليتوانيا حضورها المستقل بين الحربين العالميتين الاولى والثانية. ولكن موسكو ضمتها مرة ثانية في عام ١٩٤٠، الى ان تحررت بانهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩٠.

في الاساس يعتبر حتى المعتدلون في الكرملين كالرئيس يلتسين ووزير خارجيته اندريه كوزيريف ان توسع حلف الاطلسي هو تحد لروسيا. اما المتطرفون امثال فلاديمير جيرينوفسكي فانهم يعتبرون ذلك بمثابة اعلان حرب.

كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يريد من وراء منح روسيا المساعدات المالية والاقتصادية تغيير النظام الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي تغيير السياسة الخارجية. املا في تحويل روسيا الى بريطانيا او فرنسا ثانية، وبحيث يبقى الاختلاف معها محكوما في اطار الاحتواء والالتزام بالاستراتيجية الواحدة. غير ان الرئيس يلتسين فاجأ الرئيس كلينتون اثناء مؤتمر قمة الامن الاوروبي الذي عقد في بودابست عندما وصف السلام الروسي - الامريكي بانه «سلام بارد» فهل تعبر خيبة الامل الروسية عن نفسها بمزيد من عمليات اثبات الوجود على غرار ما حدث في الشيشان؟ واين يكون مسرح العملية التالية؟..

ليس الرفض الروسي هو العامل الوحيد الذي يحول دون توسيع حلف شمال الاطلسي حتى يشمل روسيا نفسها. فالحلف نفسه لايريد ولايتحمل مثل هذا التحالف. ذلك ان انضمام روسيا الى الحلف يضع الحلف في مواجهة امام خصمي روسيا الاستراتيجيين في آسيا، وهما الصين واليابان. فالخصومة الروسية - الصينية تنطلق من مناطق في اقصى الشرق من روسيا التي تعتبرها الصين جزءا تاريخيا منها. اما الخصومة مع اليابان فانها تدور حول السيادة على جزر الكوريل التي احتلها الاتحاد السوفييتي قبيل نهاية الحرب العالمية الثانية.

لذلك يجد الحلف مصلحة له في ان يحصر تمدده بالدول التي لها روابط جغرافية وتاريخية وثقافية مباشرة مع اوروبا (والتي تعرضت للتراجع تحت ظل الشيوعية السوفييتية) وهذه الدول هي بولندة وهنغاريا وتشيكيا وسلوفاكيا. وقد حددت مدة زمنية اقصاها ثلاث سنوات لانضمام هذه الدول بصورة كاملة الى عضوية الحلف.

لقد ذهب يلتسين بعيدا في محاولة اثبات وجود روسي متميز عن التبعية للغرب وللولايات المتحدة. يتمثل ذلك في اوروبا وفي الشرق الاوسط. ففي اوروبا تنتهج روسيا سياسة متناقضة تماما للسياسة الامريكية من قضية البوسنة. حتى انها استخدمت الفيتو في مجلس الامن الدولي لاسقاط قرار يدين الصرب ويدعوهم الى القبول بمشروع التقسيم الذي وضعته اللجنة الدولية المختصة والمؤلفة من روسيا وامريكا وفرنسا وبريطانيا.

اما في الشرق الاوسط فان الاتصالات الروسية - السورية المباشرة والتي جرت على مستويات عالية تجاوزت المبادرة الامريكية التي يعتبر الرئيس كلينتون ان نجاحها هو بطاقة الدخول الذي يحتاج اليها الى معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

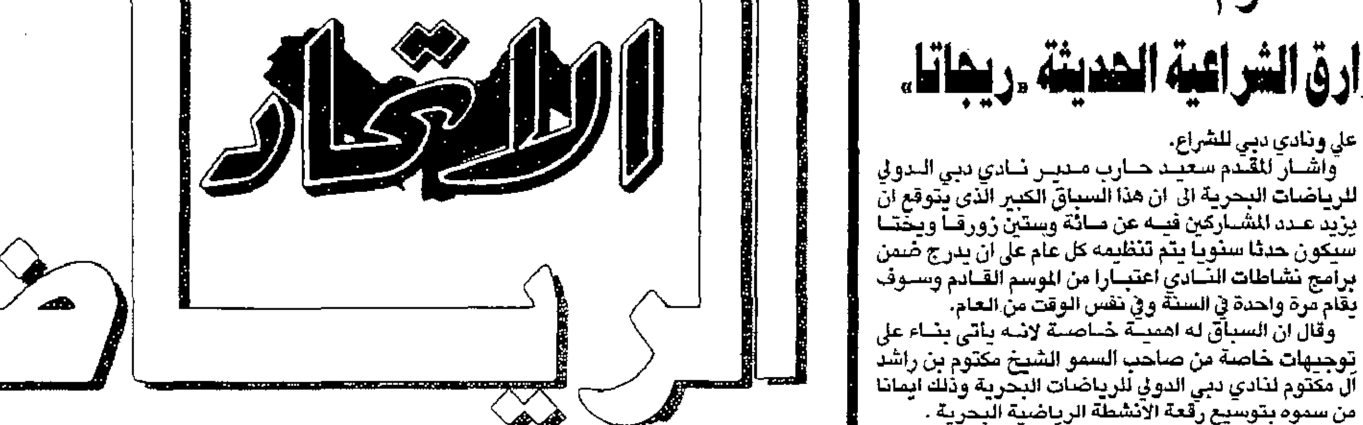
ينطلق رد الفعل الروسي من مشاعر الاستياء الشعبي العام من فشل النظام الجديد في تحقيق اصلاحات تحفظ الكرامة الوطنية والكرامة الانسانية الفردية معا. فالارقام الروسية الرسمية تقول ان سفارات الدول الاوروبية الكبرى وحدها تمنح شهريا حوالي ١٥ الف تاشيرة لمواطنين روس يهاجرون الى اوروبا. وبالمقابل فان حوالي ٥٠٠ مليون دولار شهريا تفد الى روسيا من الخارج للاستثمار في الاسواق الاقتصادية الروسية. حتى ساد الاعتقاد بان الخصخصة (تحويل المؤسسات من ملكية الدولة الى الملكية الخاصة) هو في الواقع نقل الملكية من روسيا الى الغرب!.

من اجل ذلك نعى احد كبار المعلقين الليبراليين الروس عملية الاصلاح الاقتصادي. وقال ميخائيل ليونتيف في مقال اعادت نشر فقرات منه مجلة الايكونوميست البريطانية: «ان المرحلة الاولى من مراحل تغريب روسيا قد انتهت بهزيمة وخيبة امل. خسر المتغربون لان الغرب لم يبد رباطة جاش وكرما كافيين حتى يجعل من روسيا جزءا من العالم الغربي. فالسياسيون الروس الذين ارادوا التغريب اصبحوا الان معزولين. ان هدفهم الان هو منع انتقال السلطة الى القوى الاسوأ. ففي المرحلة الحالية فان قبول نصائح من الغرب اصبح عملا انتحاريا».

ولاشك في انه كلما اقترب موعد الانتخابات البرلمانية في نهاية عام ١٩٩٥ والانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٦، كلما اضطر يلتسين وانصاره في الدولة الى ابداء المزيد من مبادرات التطرف لاظهار استقلالهم عن الغرب تمشيا مع العواطف الشعبية. يؤكد ذلك صحة نظرية وزير الخارجية الامريكي الأسبق عدائهما الدكتور هنري كيسنجر التي يقول فيها ان روسيا محكومة بعاملين يفرضان عداءها لاوروبا وللغرب، هذان العاملان هما العادة والتاريخ؟ وفي الواقع فان المسافة تتضاءل شيئا فشيئا بين موقفي يلتسين وجيرينوفسكي، وتتسع شيئا فشيئا بين موقفي يلتسين والليبراليين الروس وعلى رأسهم رئيس الحكومة تشيرنوميردين. حتى ان عملية الاجتياح العسكري للجمهورية الشيشانية استقبلت بترحيب حار من الاول وبانتقاد شديد من الثاني.

مهما يكن من امر، فان مواقف روسيا من «الخارج القريب» سواء في آسيا الوسطى، او البلطيق، او اوروبا الشرقية، او القوقاز، يتحكم بها عامل اساسي واحد، هو عامل الجغرافيا. ولقد عانت فنلندة - الجارة الشمالية - كثيرا من جراء هذا الامر. وعندما احتجت على «المطالب الامنية» المبالغ بها التي كان يصر عليها الاتحاد السوفييتي السابق رد ستالين على تلك الاحتجاجات بعبارته المشهورة: «انا لست مسئولا عن الجغرافيا».

هذه العبارة يرددها علينا كثيرون اليوم. يرددها يلتسين امام الشيشان. ويرددها كلينتون امام هنغيتي. ويرددها اسحق رابين امام لبنان.. الخ. انه اللانظام العالمي الجديد.



برعاية مكتوم
نادي دبي الدولي ينظم سباقاً للزوارق الشراعية الحديثة «ريجاتا»

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ينظم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية سباق الزوارق الشراعية الحديثة «ريجاتا» يومي التاسع والعاشر من مارس القادم بمنطقة الميناء السياحي بدبي.

وقد وجه النادي الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم على دعمه اللا محدود للرياضة بصفة عامة والرياضة البحرية بصفة خاصة مما كان له الاثر فيما حققته تلك الرياضة من انجازات على مختلف الاصعدة. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى عقدته اللجنة المنظمة للسباق امس بمقر النادي وكل من نادي جبل علي ونادي دبي للشراع.

واشار المقدم سعيد حارب مدير نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الى ان هذا السباق الكبير الذى يتوقع ان يزيد عدد المشاركين فيه عن مائة وستين زورقا ويختنا سيكون حدثا سنويا يتم تنظيمه كل عام على ان يدرج ضمن برامج نشاطات النادي اعتبارا من الموسم القادم وسوف يقام مرة واحدة في السنة وفي نفس الوقت من العام.

وقال ان السباق له اهمية خاصة لانه ياتى بناء على توجيهات خاصة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وذلك ايمانا من سموه بتوسيع رقعة الأنشطة الرياضية البحرية.

محمد بن راشد والاميرة آن يشاركان فى سباق الماراثون والخيول العربية الأصيلة اليوم

يشارك الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع فى سباق الماراثون والخيول العربية الاصيلة الذى ينطلق بعد ظهر اليوم (الجمعة) من منطقة جبل على فى دبى الى منطقة غنتوت.

ويشارك فى الماراثون الذى تبلغ مسافته نحو ٤٠ كيلومترا سمو الاميرة آن وعدد من الشيوخ والفرسان من دولة الامارات وبريطانيا.

على كأس طحنون
الليلة افتتاح دورة العين للجاليات

العين - الاتحاد

على كأس سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية. تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس اللجنة المنظمة العليا تفتتح مساء اليوم دورة العين الرمضانية لكرة القدم للجاليات العربية الثالثة عشرة التي تستمر حتى ٢٩ رمضان وتقام على ملاعب جامعة الامارات بالعين بمشاركة ٦ جاليات قسمت الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى.. الجاليات المصرية، والاردنية والسورية، وتضم الثانية الجاليتين السودانية والصومالية والجالية الوطنية (من المواطنين).

يلتقي في مباراتي الافتتاح مساء اليوم الجالية السودانية مع الجالية الصومالية يعقبها لقاء الجالية المصرية مع الجالية السورية، وينقل التليفزيون على الهواء مباشرة حفل مباريات الافتتاح.

وتقام الدورة بنظام الدوري من دور واحد ليقابل في النهائي اوائل المجموعتين في المباراة النهائية على كأس الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ويحصل الثاني على كأس الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان.

بنى ياس فى الطريق الى الأضواء
«انفتحت أبواب السماء».. ففاز على كلباء «المتألق» ٣ / صفر!

كتب - محمود الربيعي:

كأن أبواب السماء قد انفتحت أمام بني ياس بالأمس.. فبعد ان هطلت أمطار الخير في الشوط الثاني تبدل حاله وتمكن من تسجيل ثلاثة اهداف متتالية في ٧ دقائق فقط لينهي المباراة الحاسمة لمصلحته ويقترب من الدورى الممتاز بعد ان ارتفع رصيده الى ٢٩ نقطة في مقابل ٢٧ لمنافسه فريق اتحاد كلباء.

بدأت ثلاثية الاهداف في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني برأس صالح اسماعيل حيث استغل كرة جميلة قادمة من الكورنر وحولها سريعة في الشباك.. وبعد دقيقتين يسجل عمر اسماعيل الذى لعب في الشوط الثاني الهدف الثاني من قذيفة مباغتة من تمريرة صالح اسماعيل.. وفي الدقيقة ٢٥ جاء الهدف الثالث وسجله صالح اسماعيل بفعل الامطار حيث «تزحلقت» الكرة من حارس كلباء ناصر سيف رغم انها كانت في متناوله.

اللقاء الحاسم الذى ضم الفريقين الكبيرين كلباء وبني ياس بالامس كان لقاء غريبا حقا تدخلت فيه الاقدار بعد ان انفتحت طاقة القدر امام بني ياس في نفس اللحظات التى انتاب فيها جماهيره اليأس من الفوز بالمباراة.. فقد لعب فريق كلباء طوال فترات الشوط الاول وفي الفترة التى سبقت هطول الامطار واحدة من افضل مبارياته كان فيها الفريق الافضل والاخطر والاقرب الى التسجيل بعد أن تهيأت له العديد من الفرص التى لم يحسن استغلالها خط الهجوم في الشوط الاول.

ورغم تألق كلباء الا اننا لانريد ان نبخس فريق بني ياس حقه في الفوز الكبير الذى حققه بالامس.. فقد استغل الظروف الطبيعية لمصلحته في الشوط الثاني.. حيث كان الهواء معه.. واستغل بالتالى كل الفرص التى دانت له فسجل ثلاثة اهداف جميلة خلقت متعة واثارة للجماهير خاصة انه سجلها في ظل سيول متدفقة من السماء.

بهذا الفوز المثير، وبتلك النتيجة الرائعة يكون فريق بني ياس قد قطع اكثر من نصف المسافة في مشوار الالف ميل.. ولم يتبق له سوى ثلاث مباريات مع الامارات واهلى الفجيرة والعروبة، وبالطبع عليه ان يتجاوز كل هذه المباريات بنجاح اذا أراد ان يؤمن موقفه ويؤكد صعوده الى حيث كان.

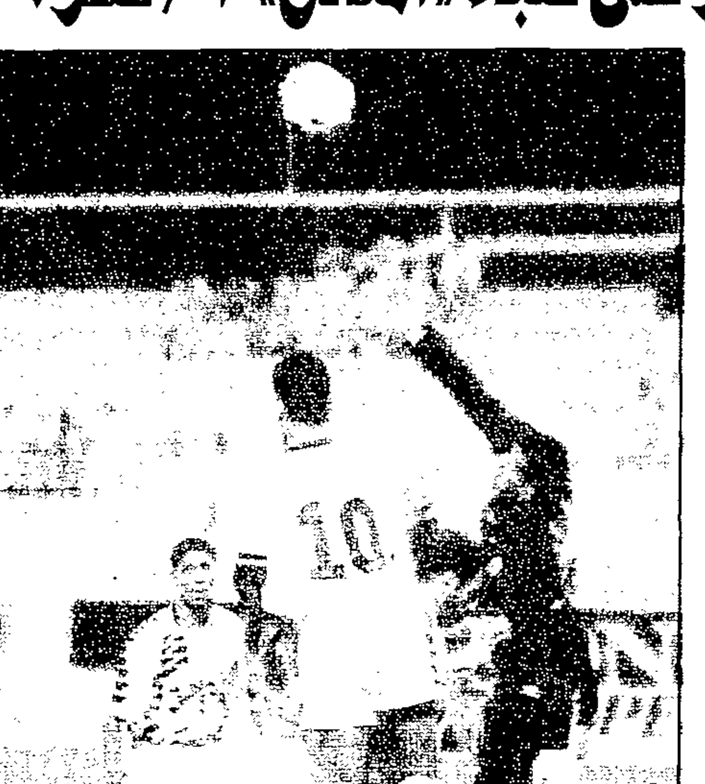
اما فريق كلباء فقد تعرض الى عملية سرقة مشروعة بالامس. فجأة وجد نفسه يخسر.. ويخسر بالثلاثة وهو المتسيد للمباراة (!!).

بالطبع بعد ان دخل الهدف الاول مرماه انهارت قوى الفريق فادى ذلك الى توالى الأهداف.

كان لدخول عمر اسماعيل والقذاف أحمد في الشوط الثاني أثر كبير على فعالية هجوم بني ياس.

أدارها الدولى سالم سعيد بمعاونة أحمد راشد وعبدالله البناى وأنذر حسن سعيد من كلباء وغازى ناصر وعبدالرسول كرم ومرزوق حسن من بني ياس.

باختصار مباراة الامس «مكتوبة» لفريق بني ياس وبلغة الاغاني «مكتوبة له» اما فريق كلباء فليس له نصيب.. هكذا شاءت الأقدار.



○ صراع هوائي على الكرة في مباراة عملاقي الدرجة الاولى. تصوير حنيفة

○ هدف الوصل الأول في مرمى الجزيرة. «تصوير: اسماعيل قيلي».

الجزيرة يحرج الوصل ويتعادل
عودة زهير.. و«الفهدان» سجلا الاهداف الاربعة

كتب - محمد حمصي:

عاد الجزيرة بنقطة ثمينة من ملعب الوصل اثر تعادله ٢ - ٢ واستعادته لخطورته السابقة التي سبقت مباراته الاخيرة مع الوحدة. وكان يمكن للجزيرة ان يعود بالنقطتين لولا براعة فهد خميس كابتن ونجم الوصل في تسجيل هدف التعادل في الوقت المناسب وتعويض الصورة المهزوزة الذي ظهر عليها فريقه في مباراة الامس.

والملفت للنظر ان الفهدين احرزا الاهداف الاربعة اي فهد النويس وفهد خميس فقد بدأ النويس سلسلة الاهداف بعد ١٧ دقيقة من ضربة البداية وتعادل فهد خميس بعد دقيقة واحدة. وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني اضاف النويس الهدف الثاني وبعد ٢١ دقيقة رد عليه فهد خميس بهدف رائع وضع فيه كل خبرته واراح بذلك اعصاب جماهيره التي كادت تحترق من جراء اداء فريقها الغريب.

عودة زهير وانس وعمر

مباراة الامس شهدت عودة الورقة الرابحة زهير بخيت بعد غياب طويل عن دوري بنك المشرق كما شهدت ايضا عودة حارس المرمى عادل انس والمهاجم محمد عمر الذي نزل في منتصف الشوط الثاني مكان وليد محمد. المهم ان خطورة زهير ظهرت بعض فترات الشوط الاول وكادت تشكل خطورة على مرمى هزاع احمد حارس الجزيرة واخطر الفرص كانت في الدقيقة ٢٠ عندما حول هزاع الركلة الحرة التي سددها زهير ركلة ركنية.

والمشكلة التي واجهها زهير تمثلت في قلة التمريرات التي كانت تصله من خط الوسط بالذات علاوة على الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه الدفاع.

وفي كل الاحوال فان عودة زهير تعد مكسبا للفريق الوصلاوي الذي ينافس على المراكز الاولى.

هدف الجزيرة الاول

شهدت المباراة نشاطا ملحوظا من قبل لاعبي الجزيرة وكانت هجماتهم تتسم بالدقة والخطورة ففي الدقيقة ١٧ وعلى اثر رفعة من جهة اليمين يتدخل فهد النويس برأسه ويسجل في الزاوية اليسرى.

هدف التعادل

ولم تمض دقيقة واحدة الا وكان هدف التعادل حميد يوسف مدافع الوصل يسدد من جهة اليمين وتتدخل قدم فهد خميس وتحولها داخل المرمى.

هدف الجزيرة الثاني

وفي الشوط الثاني يضغط الجزيرة على المرمى وفي الدقيقة العاشرة ينجح النويس باستغلال خطأ مدافع الوصل مصطفى عبدالكريم ويسدد في المرمى محرزا هدف فريقه الثاني.

«الفهد» يتدخل!

ويبذل الجزيرة قصارى جهده للمحافظة على هدفه الاخير مستغلا حالة الارتباك والتمريرات العشوائية من قبل منافسه الا ان فهد خميس يتدخل في الوقت المناسب ويسجل هدفا رائعا عندما تلقى كرة طويلة من خالد شاعل من وسط الملعب وحولها ببطن قدمه في الزاوية اليمنى لحظة خروج الحارس من مرماه. وفي آخر ١٠ دقائق ينشط الوصل وتضيع فرصة ذهبية من ناصر عيسى افضل لاعبي خط الهجوم ثم فرصة من زهير.

عتيق.. في مرمى الوحدة يفيق!
فى آخر ثانية.. الأهلى ثأر لنفسه!

كتب - أسامة الشيخ:

الأهلى خطف الوحدة..

باختصار هذا ماحدث بالامس على ملعب ستاد آل نهيان.. ففي الوقت الذى كان فيه الفريقان يلعبان آخر ١٥ دقيقة من المباراة وكان هناك قبولا ضمنيا بالتعادل واقتسام النقطتين.. اذا بيوسف عتيق في الدقيقة ٩١، في مرمى الوحدة يفيق ويحرز هدفا غاليا عاد به الاهلى الى دبى فائزا على الوحدة ٢ / ١ وثأر بذلك لهزيمته التى لحقت به على يد الوحداويين بملعبه في الدور الاول.

جاءت المباراة في مجملها سريعة وحماسية وكانت الاثارة احدى سماتها الاساسية.. تقاسم الفريقان شوطى المباراة الاول معظم فتراته للاهلى والثانى للوحدة حتى ربع الساعة الأخير من المباراة وأكثر فتراتها هدوءا كانت السيطرة فيه للوحدة ولكن بلا فاعلية..

انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١ / ١.. جاء الهدفان في دقيقة واحدة أحرزهما بدر جاسم للوحدة وشهاب غلوم للأهلى..

لاحت للفريقين على مدار زمن المباراة فرص سهلة عديدة وخاصة للأهلى الذى كان بامكانه التسجيل أكثر من مرة ولكن الحارس حسين على كان بالمرصاد لكل الكرات.. ومن طرائف المباراة أن حارس الوحدة الذى كان متالقا على مدارها يشارك وبقدر غير قليل في مسئولية الهدف الذى سجله يوسف عتيق في مرماه من ضربة رأس حيث وقف امام مرماه متقدما.. فلم يتقدم لابعاد الكرة العالية من فوق رأس عتيق قبل وصولها اليه، ولم يتأخر ليقف على خط مرماه فكان بامكانه منع الهدف المثير القاتل.

وبغض النظر عن نتيجة المباراة ورغم خسارة الوحدة لها الا ان الفريق واصل السير على الدرب الصحيح، حيث لم يتخل مدربه كارلوس روبرتو عن سياسة التجديد وتغيير الدم التى بدأها على مدار المباريات الأخيرة محاولا الاستفادة من جهود الكبار في الوقت المناسب، حتى وان لم يكن هؤلاء الجدد الصاعدون بالمستوى الذى كان يأمله انصار الوحدة الا انهم من مباراة لاخرى سيكتسبون الثقة وحساسية المباريات، فهم باختصار الأمل في مستقبل أفضل.

أما الاهلى فنجح مع مدربه مهاجرانى في تقديم مباراة متوازنة دفاعا وهجوما ولاشك ان ماساعده في ذلك هو وجود للوهوب شهاب غلوم والهداف الخطير يوسف عتيق اللذين كانا دائما مصدر خطورة على مرمى الوحدة.

الأهداف الثلاثة

○○ الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول يسجل الوحداويون هدفا نموذجيا رائعا صنعه أحمد خليل وجاء بتوقيع بدر جاسم.. أحمد يراوغ بمهارة فائقة جهة اليمين ويرفع كرة مثالية من حيث القوة والارتفاع يقفز اليها بخفة بدر جاسم ويحولها برأسه ببراعة في الزاوية اليمنى لمرمى عبدالله موسى حارس الأهلى.

○○ الدقيقة ٣٩ من نفس الشوط واثر دربكة امام مرمى الوحدة يقفز عتيق عاليا ويهيء الكرة برأسه للمتابع القناص شهاب غلوم الذى يرسلها صاروخا أرض - أرض داخل مرمى الوحدة مسجلا هدف التعادل للأهلى.

○○ الدقيقة ٩١ تشهد الهدف القاتل.. كرة عالية يرفعها عبدالرحمن بالحاج من ضربة مباشرة من منتصف الملعب لتأخذ الكرة طريقا طويلا حتى تصل الى منطقة جزاء الوحدة وتسقط على رأس عتيق الذى يحولها تجاه المرمى فتسقط خلف الحارس المتقدم مسجلة هدف الفوز للأهلى.

فرحة اهلاوية عقب تسجيل الهدف الاول. «تصوير صلاح الباز»

٤ أهداف في ٩ دقائق
النصر يخطف نقطة التعادل من الخليج

خورفكان - سيد عثمان

كان الخليج - بالامس - في أمس الحاجة الى - النصر - لتهدأ النفوس القلقة ولكن فريق - النصر - كان يريد هو الآخر الافلات من كماشة المؤخرة ويحتاج للنقطة التي تذهب به للمنطقة الدافئة.

وفي النهاية تقاسم الفريقان النقطتين بعد ٤ أهداف عجيبة وغريبة ومثيرة تم تسجيلها في ٩ دقائق بالشوط الثاني. ففي كل مرة كان يعتقد فيها الخليج ان الفوز اصبح بين يديه بعد تقدمه بهدف نجد فريق النصر ينجح في التعادل واليكم الحكاية:

رغم سيطرة ابناء الخور على الشوط الاول ولجوء النصر الى الدفاع وتامين مرماه والاعتماد على الهجمات المرتدة الا ان مهاجمي الخليج لم يستطيعوا ترجمة الفرص التي سنحت لهم الى اهداف كما لم يتمكن ابناء النصر من تشكيل خطورة عبر الهجمات المرتدة ليقظة دفاع الخليج.

وكأن يمكن للخليج انهاء المباراة لصالحه في الشوط الاول ولو استعمل مهاجموه عبدالسلام جوهر وعلي عبدالوهاب وعارف سلاح التركيز لخرجوا فائزين بهدفين على الاقل فقد صدت العارضة الصاروخ الذي ارسله عارف محمد في الدقيقة ٢٥ وقذيفة لعبدالسلام بجوار القائم ويعكس مدافع وتتهيا الكرة الى علي عبدالوهاب ويتدخل حارس النصر ياقوت في الوقت المناسب ثم ضربة رأس لعبدالسلام راحت كزميلاتهاللخارج.

وقد خسر الخليج جهود نجمه علي بهذا الشوط نتيجة اصابته وحل مكانه ابراهيم خليل.

وكان الشوط الثاني كسابقه كفاح وصراع لابناء الخور من اجل الفوز واستبسال من النصر حيث استطاع هذه المرة حارسه مبارك - ياقوت - من صد أجمل فرص الخليج بعدما حول ببراعة قذيفة ابراهيم خليل الى الكورنر وقبلها كاد محمد ابراهيم الشقيق الاصغر - لرزاق - يحرز هدفا.

ويستمر بيتشنيك - في سياسة الهجمات المرتدة التي قادها خالد اسماعيل وعيسى عبيد ومحمد علي ولكن دفاع الخور المكون من صالح غانم وخالد عبود ورباع والسنغالي ومعه الحارس سالم احمد تمكنوا من تنظيف نصف ملعبهم اولا باول.

ويحول ابراهيم جكة كرة حلوة الى عبدالوهاب رفعها عرضية لداخل المنطقة وكانت رأس عبدالسلام جوهر انشط لاعبي الخليج في انتظارها فركنها جميلة ليحرز هدف الخليج وذلك في الدقيقة ٣٠.

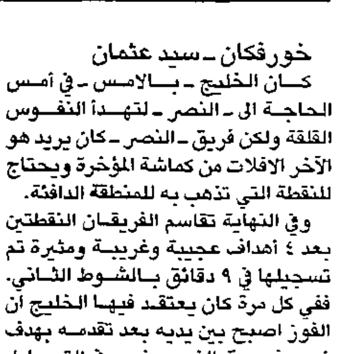
بعدها بدقيقتين انقذ سالم احمد هجمة للنصر وحول الكرة باطراف اصابعه للكورنر وتعود من الكورنر الى محمد علي بعد ان قلش مدافع ولعبها بقوة تصطدم لسوء حظه بالعارضة.

ولكن عيسى جمعة الذي نزل في الشوط الثاني ينجح في تحقيق التعادل لفريقه في الدقيقة ٣٤ وسط غابة من السيقان.

وقبل ان يفيق الجميع من الهدف النصراوي السريع وفي الدقيقة ٣٥ يقلب عبدالسلام جوهر الموازين ويهديه عبدالوهاب كرة بالمقاس ينفرد على اثرها بالحارس ويسددها بقدمه داخل المرمى ليحرز هدف الخليج الثاني ويرفع من سخونه وحلاوة المباراة.

ويجري الدكتور طه تغييرا تكتيكيا لتامين دفاعه بسحب انور محمد وينزل بوهندي المدافع ولكن الولد الشقي خالد اسماعيل لا يريد ان يعود فريقه خالي الوفاض وفي الدقيقة ٣٩ تحتسب ضربة حرة يلعبها بقوة تأخذ بيد الحارس سالم احمد رغم ضعفها وتدخل المرمى ويتعادل النصر.

○ ادار المباراة بنجاح الدولي احمد حكيم وعاونه علي خلفان وحسين جاسم وانذار واحد للاعب الخليج انور محمد.





○ حارس النصر ينقذ كرة خطرة «تصوير: محمد صلاح»

في الدوري المصري:
الزمالك يتعادل مع بلدية المحلة ويرفع الراية البيضاء للأهلي

القاهرة - مدحت خطاب:

رفض الزمالك امس هدية السويس وعاد مرة اخرى لفصوله الباردة وتعادل أمس بدون اهداف مع بلدية المحلة باستاد القاهرة في نهاية الاسبوع الـ ٢٠ في مسابقة الدوري الممتاز المصري لكرة القدم.

وبهذه النتيجة تاكد فوز الاهلى بالبطولة بعد ان رفع الزمالك له الراية البيضاء واكد عدم مقدرته على المنافسة على بطولة الدوري وان فارق النقاط بينه وبين الاهلي قد يزيد ولن ينقص بعد ان اكد الزمالك ان الروح قد اختفت تماماً في صفوفه ولاعبوه ينقصهم الحماس كي ينافسه على بطولة الدوري.

وقد جاءت مباراة البلدية امس ضعيفة المستوى وكان التفوق للبلدية.

العين يعتلى قمة اليد (مؤقتا)
هزم الشارقة (بفارق هدفين) بتألق خليفة مسعود

اعتلى العين قمة دروى كرة اليد (مؤقتا) في بداية المرحلة الخامسة والاخيرة في المسابقة بعد فوزه المثير مساء امس على المتصدر الشارقة (١٩ / ١٧) بعد مباراة مثيرة تلاعبت باعصاب الجميع وشهدت في شوطيها تحولات عديدة حتى الدقيقة الاخيرة والتى نجح فيها خالد ناصر ومصطفي موسى من ترجيح كفة العين باغلى هدفين وبعد ان نجح العين في تحويل خسارته في الشوط الاول بفارق اربعة اهداف (١٠ / ٦) للشارقة.

وفوز العين يرجع في المقام الاول لتألق حارسه خليفة مسعود والذى يستحق ان يكون النجم الاول والاخير للمباراة بعد نجاحه في التصدى لعشرات المحاولات الشرقاوية الانفرادية اما الشارقة فقد قدم شوطا كبيرا الشوط الاول واستغل الاخطاء العيناوية العديدة وبرز منه هدافه ابراهيم صالح لكن الفريق انخفض مستواه بشكل كبير في الشوط الثانى ليترك المجال للعين ليعادله ١٧ / ١٧ قبل ان يخسر المباراة والصدارة ويلتقى الليلة الشباب مع الوصل.

أدارها الدوليان الكويتيان حامد الدبيسان ويعقوب الخرسى وقد وفقا في ادارة المباراة.

الشباب يستنكر احداث مباراة اليد
ويقرر ايقاف جمال خميس حتى نهاية الموسم

ناقش مجلس ادارة نادي الشباب في اجتماعه الاخير برئاسة يوسف السركال رئيس المجلس الاحداث التى صاحبت مباراة كرة اليد بين فريق النادي ونظيره الوصلاوي والتى اقيمت يوم الاحد الماضي بصالة نادي الوصل واستنكر المجلس التصرفات التى بدرت من بعض لاعبي فريق النادي. وبعد مناقشات مطولة استعرض خلالها جميع الملابسات والنتائج التى ادت الى ايقاف المباراة وعدم استكمالها قرر الآتي: باعتبار ان النادي مؤسسة تربوية في المقام الاول ودون النظر الى النتائج لهذا تستنكر ادارة النادي تلك الاحداث وتدينها.

ايقاف اللاعب جمال خميس نصيب حتى نهاية الموسم الرياضي ٩٤ / ٩٥.

تطرق المجتمعون الى الاحداث التى رافقت المباراة من قبل بعض الاشخاص الأمر الذى ادى الى قذف احدهم بالزجاجات داخل الصالة مما وضع النادي في موقف حرج مع المسئولين بنادي الوصل. كما تمت مناقشة التصرفات التى تحدث بالمنصة الرئيسية اثناء المباريات وما يصاحب ذلك من احداث ومشادات الأمر الذى يسيء لمكانة النادي التربوية وبناء على ذلك قرر المجلس اسقاط عضوية جمال خريطان ومنعه من دخول المنصة الرئيسية بالاستاد. واهاب المجلس باعضاء النادي والمشجعين الوقوف خلف فريق النادي والمساهمة مع الادارة في المحافظة على النظام وعدم اثارة الحساسيات.

مباراتان حاسمتان فى لعبة الصدارة الليلة

تقام اليوم مباراتان في ختام الاسبوع الثالث عشر من دوري بنك المشرق لكرة القدم حيث يلتقى الشباب مع الشارقة والشعب مع العين.

المباراتان لهما اهمية كبيرة بصراع القمة خاصة اذا علمنا ان العين يطارد الشباب ولا يفصلهما سوى ٣ نقاط فقط.. ومن هنا تاتي اهمية المباراتين بالنسبة للصدارة. في مباراة الشباب مع الشارقة.. يدخلها الشباب وفي رصيده ١٨ نقطة والمركز الاول وهو يعرف اهمية هذه المباراة على وجه التحديد خاصة بعد فوز الشارقة على النصر برباعية اهداف في الاسبوع الماضي. وكما ان المباراة مهمة للشباب.. فهي تحمل نفس الاهمية للشارقة الذى يريد ان يبتعد نهائيا عن لعبة المؤخرة. في المباراة الثانية يسعى كل من العين والشعب لمطاردة الشباب والاقتراب منه. احدهما سيستمر والثاني سوف يبتعد نسبياً. العين تعادل مع الوصل في الاسبوع الماضي.. والشعب تعادل مؤخراً مع الشباب.



في دورة هيلي الرمضانية
الهدف الذهبي أخرج ماتيوس.. وضربات الترجيح أبعدت الرمال الذهبية

العين ـ ايمن ابو عايد:
تحت رعاية الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان تأهل فريقا البحر والشيخ سعيد بن زايد الى المباراة النهائية على كأس الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مساء غد «السبت» في المباراة الختامية لفعاليات دورة هيلي لسداسيات الكرة المقامة بملعب هيلي بالعين. وشهدت مباراتي الدور قبل النهائي مساء امس الاول قمة الاثارة والندية والقوة بتكافؤ القوة للفرق الاربعة حيث انتهت الاولى بالهدف الذهبي وتأهل الثاني بضربات الترجيح من نقطة حمراء.. وجاءت نتائج المباراتين كالتالي..

تعادل فريق البحر وماتيوس في مباراتهما في الوقت الاصلي والاضافي الاول «الثالث» بهدف لكل منهما واستفاد فريق البحر من تطبيق قاعدة الهدف الذهبي الذي احرزه في الشوط الاضافي الثاني (الرابع) ليتأهل للمباراة النهائية، وجاءت احداث المباراة بالشكل التالي: وتواجه في المباراة الثانية فريق الشيخ سعيد ورمال العين الذهبية وجاء اللقاء ساخنا منذ البداية ولم يكن يقل مستوى عن المباراة الاولى بل تفوق عليها اثارة وانتهى نهاية دراماتيكية لفريق رمال العين ولاعبه علي موسى الذي اخفق في التسجيل من ضربة الجزاء الثالثة والاخيرة.

الدورة الرمضانية لتعليمية العين
مدرسة معاوية تتوج بطلا للدورة

العين ـ الاتحاد:
اختتمت مساء امس الدورة الرمضانية الثالثة لمنطقة العين التعليمية وجرت المباراة النهائية بين فريقي معاوية الاعدادية والبحر وانتهت بفوز مدرسة معاوية ٣/١ بعد مباراة قوية ومتكافئة قدم خلالها الفريقين عرضا طيبا ورائعا

وقام سهيل العامري مدير المنطقة بالانابة ومحمد راشد نائب المدير بتسلم الكؤوس والهدايا على الفائزين.. حيث جاءت مدرسة معاوية في المركز الأول والبحر ثانيا والفنية الثانوية ثالثا، وحصلت مدرسة الجيمي على كأس الفريق المثالي، وتوج اللاعب سليمان النعيمي من المدرسة الفنية بلقب افضل لاعب احرز لفريق معاوية موسى علي هدفين، ومدحت محمد هدف بينما احرز هدف البحر الوحيد لطفي جعفر، قام بالتحكيم في النهائي والدورة محمود اسماعيل ورأفت مكرم. اقيمت الدورة تحت اشراف موجها التربية د. ابراهيم شعلان ويحيى الديب.


● سهيل العامري ومحمد راشد يسلمان الكؤوس للفائزين / تصوير: محمد سليم

ختام الدورات الرمضانية لشرطة دبي الليلة
مفاجأة السنوكر: خروج الجوكر المصنف الأول!

تحت رعاية سعادة العميد ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي يحتفل المجلس الرياضي في التاسعة والنصف مساء اليوم بختام الدورات الرمضانية بقاعة نادي الضباط بالقيادة العامة لشرطة دبي. يشهد الحفل مدراء الادارات والمراكز وكبار المسئولين ببنك الامارات الدولي الذي قدم دعما كبيرا لبطولة السنوكر بالاضافة للمشاركين في بطولات الشطرنج والاسكواش وكمال الاجسام بأوزانها المختلفة الخفيف المتوسط والثقيل وكرة الطاولة والتنس الارضي. من جهة اخرى أكمل المجلس الرياضي بشرطة دبي كل الترتيبات الخاصة بالحفل. كما اعتمدت لائحة تكريم الفرق الفائزة في البطولات الرمضانية بالاضافة الى تكريم اسرة اتحاد الشطرنج لتعاونها المثمر مع المجلس.

ولأول مرة في بطولات السنوكر على مستوى الدولة وخلال الخمس سنوات الماضية يبتعد بطل الدورات السابقة والمصنف الاول محمد سلطان الجوكر عن لقاء البطولة فبعد مباراة قوية نجح عبيد خليفة بالفوز على الجوكر ٤ ـ ٣ بعد سبعة اشواط كانت نتائجها على النحو التالي (٢٢ ـ ٧٥) و (٧٤ ـ ٤٤) و (٢٠ ـ ٥٧) و (٣١ ـ ٨٨) و (٦٣ ـ ٥٢) و (٧٠ ـ صفر) و (٦٩ ـ ٤٣).

غدا الاعلان عن حدث رياضي هام يعقد بقاعة الفهيدي في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت مؤتمرا صحفيا رياضيا يعلن من خلاله عن حدث رياضي هام ويشارك في المؤتمر عدة جهات مسئولة بالدولة بالاضافة الى وفد شرطة دبي الذي شارك في اجتماعات شاواي للألعاب الأمنية الشرطية الدولية.

كوريا الجنوبية تقدم طلبا رسميا لاستضافة مونديال ٢٠٠٢

قدمت كوريا الجنوبية رسميا طلبا لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٢م وجرى التقديم في حفل رسمي في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيوريخ.

وكان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الدكتور هافيلانج قد اعرب عن رغبته في ان يستضيف بلد آسيوي نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٢م.

غير ان المكسيك التي سبق ان استضافت النهائيات مرتين في عامي ٧٠ و٨٦ اعربت عن رغبتها في استضافة نهائيات عام ٢٠٠٢.

ومن المتوقع ان تتقدم اليابان بطلب استضافة المونديال يوم الاثنين المقبل غير ان طلب كوريا الجنوبية سيلقى دعما عندما يقوم رئيس جمهورية كوريا الجنوبية كيم يونغ سام بجولة في ستة اقطار اوروبية تبدأ من الثاني من الشهر المقبل وتستمر حتى الرابع عشر منه.

الاحتفال بيوم المرشدة العالمي

اجتمعت رئيسة جمعية مرشدات الامارات الشيخة فاطمة خالد القاسمي مع مفوضية كشافة الشارقة وفرق المدارس الخاصة في الساعة التاسعة والنصف مساء وتم خلال الاجتماع مناقشة الاحتفال بيوم الأخوة العربية الموافق ٢٣ مارس وسوف يكون الاحتفال يوم ٢٤ / مارس وكذلك الاحتفال بيوم المرشدة العالمي الموافق ٢٢ وسوف يكون الاحتفال يوم ٣١ مارس وتحديد يوم نظافة البيئة ٢١ ابريل بمشاركة كل من جمعية مرشدات الامارات ومفوضية كشافة الشارقة، التعليم الخاص، بودي شوب، اصدقاء البيئة، جمعية خاصة للجاليات بدبي، بترول الامارات، وبالنسبة للقاء المدارس الخاصة تقرر ان يكون الكشافة في مخيم زايد الكشفي بالسمحة، أما بالنسبة للمرشدات فسوق تقام في مفوضية ابوظبي للمرشدات وقد تقرر تنظيف شواطىء الدولة وايضا الطرق الممتدة بين عجمان ورأس الخيمة.

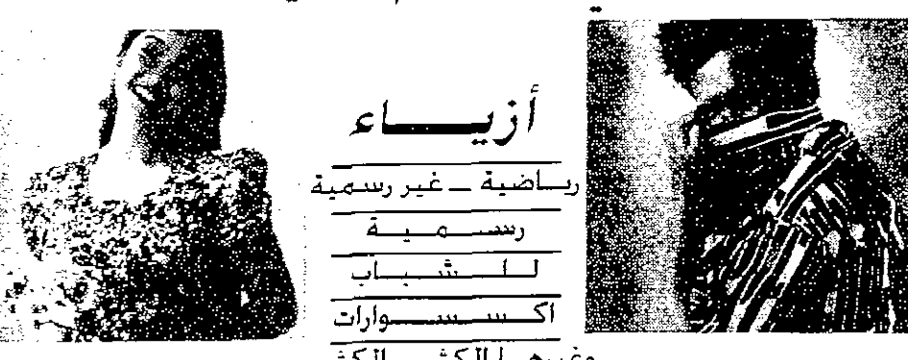
تعادل الاتحاد والسد ١/١ بالدوري القطري

تعادل الاتحاد والسد ١/١ في المرحلة الحادية عشرة من بطولة قطر لكرة القدم.

وسجل يوسف ادم هدف الاتحاد في الدقيقة ٨٢ وفهد الكواري هدف السد في الوقت بدل الضائع بقيادة الحكم الدولي السوري جمال الشريف.

ويتصدر الريان برصيد ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات مقابل ٢٣ من ١٠ للاتحاد. اما السد ففي المركز الاخير برصيد ٦ نقاط.





ختام دورة خور خوير الرمضانية اليوم

رأس الخيمة ـ الاتحاد: تحت رعاية الشيخ عبدالملك بن كايد القاسمي تختتم اليوم دورة خور خوير الرمضانية لكرة القدم والتي اشترك فيها ١٠ فرق على مجموعتين «الاتحاد ـ الساحل ـ الرهيب ـ الاستطلاع ـ الشباب ـ الكاسح ـ المغامرون ـ شباب المعمورة ـ البحارة ـ نابوليا».

بجانب مسابقة ضربات الجزاء التي تقام عقب كل مباراة بهدف رفع الكفاءة وتحسين المهارة واكتساب الخبرة وستقام المباراة الاولى بين فريق البحارة وشباب المعمورة لتحديد بطل الدورة.

وقد اسفرت النتائج عن فوز البحار على الشباب ٣/١ واحرز الاهداف بدر احمد وجمال فارس وهدف الشباب خالد مال الله.

الدفاع المدني بأبوظبي بطلا للدورة الرمضانية للطائرة

تحت رعاية سعادة العميد حميد علي سيف مدير عام الدفاع المدني وبحضور عدد كبير من ضباط الادارة العامة للدفاع المدني ووزارة الداخلية اقيم نهائي الدورة الرمضانية لكرة الطائرة بين ادارة الدفاع المدني بأبوظبي وادارة الدفاع المدني بدبي وكانت النتيجة لصالح ادارة ابوظبي ٣/٢.

وكانت المباراة قوية وندية بين الفريقين اللذين يضمان نخبة كبيرة من نجوم منتخب الامارات واللاعبين الدوليين فقد ضم فريق ادارة ابوظبي اللاعب المصري الاول عماد فاروق ولاعب منتخب الامارات محمد مبارك واللاعب خالد عوض وابناء العطاس، اما ادارة دبي فضمت اللاعب الهندي اريا كومار واللاعب انيل ولاعب نادي الوصل اسماعيل حسن وابناء القردان وعارف علي.

الدواجن تلتهم الادوية وتلاقي لواء بدر في النهائي

رأس الخيمة ـ الاتحاد: استطاع فريق دواجن رأس الخيمة ان يضع خطة محكمة لمواجهة قوة جلفار بالادوية ونجح في التهام الادوية وتخطي عقبة جلفار والوصول للمباراة النهائية بعد فوزه الغالي بنتيجة ١/صفر سجله اليوسن جرانو وسوف يقابل فريق الدواجن لواء بدر يوم غد السبت لتحديد بطل الدورة الخامسة للشرطة.

كما سيلعب اليوم فريقا التحريات وجلفار لتحديد المركز الثالث وفي السنوكر يتقابل اليوم حسن ابراهيم ويحيى الحداد لتحديد البطل وفاز احمد الخوري بالمركز الثالث بفوزه على عبدالرحمن ٣/١.

وفي دورة لواء بدر الثاني الرمضانية لكرة القدم فازت الكتيبة الثانية على الاستطلاع ٦/صفر والكتيبة الثالثة على الاشارة ٢/١ والكتيبة الاولى على قيادة اللواء ١/صفر.

وفاز الحرس الاميري ببطولة شد الحبل بفوزه الاخير على قيادة اللواء ٢/صفر.

وفي دورة خيماوي ١٩ فاز الخراز على كلية التقنية ١/صفر ليتصدر الدور قبل النهائي مع جلفار وسوف تقام دورة ثلاثية لفك الاشتباك ولاختيار فريقين من الامارات ـ مساق ـ المستقبل.

وتصدر فريق فنون الجزيرة المجموعة الاولى برصيد ٩ نقاط بتعادله مع سولحلي ١/١ ويتصدر المجموعة الثانية نيجريا برصيد ٦ نقاط ويليه المرحوم برصيد ٤ نقاط بعد فوزه على المانيا ٢/صفر.

مجوهرات الجابر تقدم ساعات وكأسا فضيا لبطل دورة الاتحاد الرمضانية
الاتحاد «ب» (مجوهرات الفردان) يهزم الخليج تايمز ٤ صفر

قدمت مجوهرات الجابر ١٥ ساعة وكأسا فضيا لبطل دورة الاتحاد الرمضانية الثالثة للمؤسسات الاعلامية في كرة القدم، ضمن الهدايا التي قدمت من المؤسسات للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في البطولة. وأبدت عدة مؤسسات اخرى استعدادها لتقديم هدايا عينية ومالية للفائزين الثلاثة الأوائل، سيعلن عن اسمائها حين الاتفاق النهائي على ماستقدمه. وتواصلت مباريات الدورة أمس الاول بمباراة واحدة التقى خلالها الاتحاد «ب» (مجوهرات الفردان) مع فريق صحيفة الخليج تايمز ضمن المجموعة الثانية، وأسفرت المباراة عن فوز فريق الاتحاد بأربعة أهداف نظيفة، وبذلك قفز الاتحاد للمركز الثاني (بفارق الاهداف عن الاعلام)، وبانتظار مباراة الشرطة والاعلام، والتي ستجري مساء هذا اليوم، لتحدد نهائيا من الصاعدين الاثنين وترتيبهما، بعد ان ضمن فريق الاعلام تقريبا الصعود، لكن يبقى الترتيب هو ماسيحسم الليلة.

واذا فاز فريق مجلة الشرطة الليلة فسيصعد مع فريق الاعلام اولا على المجموعة اما اذا تعادل او خسر فسيصعد فريق الاتحاد «ب» مع فريق الاعلام بفارق الاهداف في حالة التعادل وبالنقاط في حالة الخسارة.

كما يلتقي مساء اليوم فريقا الاتحاد «أ» (مجوهرات منصور) والامارات للطباعة، وهما قد ضمنا الصعود، لكن تأتي اهمية المباراة في تحديد بطل المجموعة ووصيفه، للتحول الى دور الاربعة، حيث يلاقي اول المجموعة الاولى ثاني المجموعة الثانية وثاني للمجموعة الاولى اول للمجموعة الثانية.. وتبدأ مباريات دور الاربعة بعد غد الاحد.. وستكون المباراة النهائية يوم الثلاثاء.. وستقدم الدعوة لكل المؤسسات الراعية للبطولة والفرق لحضور المباراة النهائية وقبل النهائية.

عيسى السويدي بدبي يشهد ختام بطولة منطقة ابوظبي التعليمية الليلة

يشهد السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية مساء اليوم بطولة الدورة الرمضانية الرابعة لكرة القدم والتي تنظمها المنطقة التعليمية بابوظبي وذلك في الساعة العاشرة مساء. حيث يتقابل فريق القرطبي الاعدادية مع فريق خليفة بن زايد الثانوية في المباراة الختامية. وقد وصل الفريقان للنهائي حيث فازت القرطبي الاعدادية على عبدالقادر الجزائري ٧/١ وفازت خليفة بن زايد على الطبري ٢/صفر ويضم الفريقان مجموعة من اللاعبين المواطنين والذين التحقوا بسلك التدريس هذا العام ويتقدم قائمة الهدافين اللاعب خالد الحوسني من القرطبي الاعدادية برصيد ٢٠ هدفا ويسبق المباراة سحب الجوائز المقدمة من مجلس اباء المنطقة للجمهور ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي عبدالقادر الجزائري والطبري.. وفي الختام يقوم مدير المنطقة بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاث الأولى والفريق المثالي وأحسن لاعب وأحسن حارس للمرمى وأحسن هداف بالبطولة.

رابعة وفوزية عباس بصدارة بطولة نادي الفتيات للشطرنج

أسفرت نتائج الجولة الرابعة لبطولة نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة بالتعاون مع مجمع فاين فير التجاري عن تصدر اللاعبة الموهوبة الصغيرة والبطلة السابقة رابعة محمد احمد بعد فوزها الجميل على لاعبة المنتخب والتي فازت بالمركز الاول في البطولة السابقة بدون اي هزيمة اللاعبة رحاب سعيد يشاركها المركز لاعبة المنتخب فوزية عباس وهي ذات انجازات كبيرة في البطولات الداخلية بعد فوزها على اللاعبة عالية حسين علي حسين اما المركز الثاني برصيد ٣ نقاط لكل من رحاب سعيد ومنى عبدالرحمن وعالية حسين وجواهر غلوم ومنى محمد علي وايناس سعيد وعزيزة غلوم.

الدورة الأولمبية المدرسية بأبوظبي من ٩ إلى ١١ أبريل القادم

تقرر اقامة الدورة الاولمبية المدرسية في الفترة من ٩ الى ١١ ابريل القادم تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم. جاء ذلك في اجتماع للجنة التنفيذية المنظمة للدورة بحضور السيد جمعة غريب مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية بوزارة التربية والتعليم.

وصرح السيد روبير الزغبي نائب مدير فندق انتركونتيننتال المشرف العام على الاولمبياد المدرسي بان مؤتمرا صحفيا سيعقد يوم ١١ مارس حول المسابقات الخاصة بالدورة والمدارس المشاركة وتحدد يوم ٢٧ مارس آخر موعد لتسجيل المشاركين.

في الدورة الرمضانية لشرطة الشارقة
الشئون الادارية وشرطة خورفكان في النهائي

صعد فريق الشئون الادارية وفريق شرطة خورفكان الى المباراة النهائية لكرة القدم وذلك بعد فوزهما على مدرسة الشرطة وادارة المراكز «أ» ضمن منافسات الدورة الرياضية الرمضانية لشرطة الشارقة المقامة بنادي ضباط الشرطة حيث يتنافس الفريقان الفائزان على لقب البطولة مساء غد السبت بملاعب نادي ضباط الشرطة.

في المباراة الاولى تمكن فريق الشئون الادارية من الفوز على مدرسة الشرطة ٧/٦ في مباراة تميزت بالندية والاثارة منذ البداية حتى نهاية الشوط الاول حيث تقدمت مدرسة الشرطة بهدف سجله سالم جمعة. وفي الشوط الثاني نظم فريق الشئون الادارية صفوفه وتمكن من التعادل بهدف سجله صقر راشد ثم سيطر فريق الشئون الادارية على الملعب وتمكن صقر راشد من تسجيل هدف ثان في الدقائق الاخيرة سجل محمد ناصر هدف التعادل لفريق مدرسة الشرطة لتنتهي المباراة بالتعادل ليلعب الفريقان وقتا اضافيا حيث سجل سالم جمعة من فريق مدرسة الشرطة الهدف الثالث ثم سجل سعيد كرم هدف التعادل للشئون الادارية لينتهي الشوط الاضافي بالتعادل ٣/٣.

وقد احتكم الفريقان الى الضربات الترجيحية التي تمكن فريق الشئون الادارية من الفوز والصعود للمباراة النهائية حيث سجل ابراهيم مير وسعيد كرم واحمد مبارك ومحمد بوزنجال ولمدرسة الشرطة علي غلوم وحسن ابراهيم وعلي عوض، ادار اللقاء الحكم الدولي عبدالوهاب محمد وعاونه على سرور ونبيل رفعت.

وفي اللقاء الثاني الذي جمع فريقا المراكز «أ» وشرطة خورفكان تمكن فريق شرطة خورفكان من الفوز على المراكز «أ» بضربات الترجيح ٥/٣ بعد ان تعادل سلبيا الفريقان في زمن المباراة الاصلي والاضافي في مباراة جيدة المستوى اضاع فيها الفريقان العديد من الفرص السهلة سجل الضربات الترجيحية لشرطة خورفكان سعيد عبود، محمد يوسف ومبارك مسعود ومحمد اليوحا وعلي خليل ولفريق المراكز مجبي صديق ومحمد الزرعوني وعلي مسعود. ادار اللقاء الحكم الدولي عيسى صالح وعلى الخطوط علي سرور ونبيل رفعت.

وفي منافسات السنوكر حصل اللاعب عبدالله رشيد من الشئون الادارية والمالية على المركز الاول عن جدارة وجاء في المركز الثاني منصور ابراهيم من الدفاع المدني والثالث احمد ابراهيم من شئون الامن.

في دورة شرطة عجمان الرمضانية
الدائرة الاقتصادية تصعد للنهائيات وتلحق اول خسارة بكالتكس بقيادة بخيت

كتب ـ علي الشحي
تمكن فريق الدائرة الاقتصادية بدبي بقيادة نجمها بخيت سعد نجم نادي الشباب والمنتخب الوطني، من الحاق اول هزيمة بفريق كالتكس متصدر مجموعته الثانية قبل هذا اللقاء وذلك عندما تغلب عليه، بستة اهداف مقابل هدفين، في المباراة الثانية التي جرت بينهما امس الاول ضمن فعاليات دورة شرطة عجمان الرمضانية الخامسة لكرة القدم والتي حضرها جمهور غفير. وبهذا الفوز الكبير الذي حققته الدائرة الاقتصادية والذي جاء على غير المتوقع بالنسبة للأهداف حجز فريق الدائرة الاقتصادية أحد المقاعد الاربعة في الأدوار النهائية بعد أن أصبح رصيده ١٢ نقطة تصدر بها مجموعته الثانية.

الخسارة تضعف أمل كالتكس

أصبح أمل كالتكس في التأهل ضئيلة والشيء الوحيد الذي يؤهله هو خسارة الشرطة من العوير اليوم. المباراة عموما اتسمت بالندية والاثارة في بدايتها ولعبها الدائرة الاقتصادية باصرار الفوز بواسطة نجومه بخيت سعد (الشباب) ومهدي علي (الاهلي) وعمر سلطان (الوصل). بينما غاب عن كالتكس الارتباك وخاصة الدفاع والحارس. وذلك بالرغم من تدعيم صفوف الفريق بنجمي البحرين حمد محمد وخالد جاسم النشان وصلا ليلة المباراة بالاضافة الى النجم الغاني عثمانكو.

وكان اللقاء الاول الذي جرى في نفس اليوم أسفر عن فوز الوحدانيين على العكاد للعوازل بعد ان تمكن نجوم الوحدانية. معتوق سعيد وسالم مفتاح وسهيل مطر من إمطار مرمى العكاد بـ ١١ هدفا بالتمام والكمال وتناوب على تسجيل الاهداف سالم مفتاح (٤) ومعتوق سعيد (٣) وشنيم ربيع نجم منتخب مصر الاولمبي (٢) وهدف لكل من سهيل مطر ومجيد محمد.

اقالة أقدم مدربي الدوري الانجليزي
حكاية الطلاق الغريب بين «جو» و «المدفعجية»
المدرب «القدير» تقاضى ربع مليون جنيه استرليني عمولة

لندن ـ أسامة صادق:
الطلاق الذي تم بين جورج جرايام وناديه الانجليزي الارسنال.. بعد قصة حب طويلة استمرت حوالي ٩ سنوات. لم يكن مفاجئا لأحد من متتبعي الازمة منذ حدوثها.. لكن المفاجأة كانت في الاسلوب الذي سارت عليه خطوات الطلاق..

فعندما اتهمت صحيفة «ميل اون صانداي» المدرب الاسكتلندي اتهامات صريحة بانه تقاضى اكثر من ربع مليون جنيه استرليني كعمولة من اجل تسهيل صفقة شراء الدنماركي جون ينسين والسويدي اندرياس ليمبار (يلعب الآن لايفرتون).. اصدر الارسنال بيانا عنيف اللهجة اكد فيه على النفي التام لما حدث، بل والتأكيد على براءة ذمة مدربه من اي اخلال بالنظام او القانون.

لكن وكما يبدو فان البيان الصريح الذي صدر منذ أقل من اسبوع عن لجنة التحقيق في المعاملات المالية الخاصة بانتقالات اللاعبين بين الانديه الانجليزية كان القشة التي قصمت ظهر البعير.. فقد اتهمه بصراحة بتلقي الاموال ومن ثم لم يجد مجلس ادارة النادي مفرا من اصدار بيانه المفاجىء الذي اعلن فيه اقالة مديره الفني الشهير الذي يعد اقدم مدربي البطولة بقاء في منصبه حتى الآن.

ويبدو ان جرايام نفسه فوجىء بالقرار فكان رد فعله تسرعا بعض الشيء حيث لجأ الى القضاء لإعادته الى عمله.. ولكن هذه الخطوة لاتعد عملية في الكرة الانجليزية.. لانه من كل النواحي سقط من انظار الكل فالقضية ليست سهلة.. والاتهامات لاتلقى جزافا خاصة اذا كانت مالية.. لان هناك براهين ودلائل على ما حدث لم يستطع هو نفيها.

والحكم المعتاد في مثل هذه الحالات بعد فحص كل المستندات ينتهي اما الى ان يأخذ المدرب تعويضا مناسبا للاضرار المادية والادبية التي لحقت به.. او يقرر سحب دعواه لحفظ العلاقة الجيدة بينه وبين النادي الذي تربى به.

والواقع ان الأوساط الكروية في لندن انشغلت بالحديث عن الكيفية لا الحدث نفسه.. لان جرايام بالفعل يعتبر من أكفأ المدربين في تاريخ الدوري وأحد الذين وضعوا بصماتهم بحروف من ذهب في سجلات النادي العريق وكان من المحزن ان ينزلق الى مثل هذه السقطة التي انهت تاريخه الحافل.. او محته فجأة.

عموما فليس معروفا من هو المدرب الجديد الذي سيخلف جرايام، لكن ادارة الارسنال اسندت المهمة المؤقتة الى ستيوارت هيوستون مساعده وذلك حتى نهاية الموسم.. وبالفعل قاد الفريق في مباراته بالدوري مع نوتنجهام فورست والتي فاز فيها بهدف لاعبه الجديد كريس كيوامبا احدث نجومه الذين ضمهم جرايام في محاولة لسد العجز التهديفي بفريقه.

وترشح الاوساط الكروية ليام برايدي نجم الارسنال السابق ومدرب برايتون حاليا لتولي المهمة. وهناك عدد من الاسماء الاخرى منها مارتين اونيل مدرب ويكون واندروز وستيف كوبل الذي كان واحدا من اعضاء اللجنة التي شكلها الاتحاد الانجليزي للبحث في الملف الذي اطلق عليه ملف جرايام ـ ينسين.

● من لقاء الارسنال ونوتنجهام فورست الاخير

خروج ايفانيسيفتش من بطولة شتوتجارت للتنس

خرج لاعب التنس جوران ايفانيسيفتش من بطولة شتوتجارت لتنس الرجال التي تقام على الملاعب المغطاة حيث تعرض لاصابة في ركبته في منتصف المجموعة الاولى من الدور الثاني للبطولة مع منافسه السويدي ماجنوس لارسون.

وقد ظهر ضعف اداء اللاعب الكرواتي الذي وصل الى الدور النهائي في العام الماضي في شتوتجارت وكانت النتيجة ٤/صفر لصالح منافسه عندما اجبرته اصابته بالتهاب في الغضروف على عدم استكمال اللعب ويعد ايفانيسيفيتش النجم الثاني الذي ينسحب من البطولة فقد انسحب في وقت سابق ستيفان ايدبرج الفائز بالبطولة العام الماضي بسبب اصابته بالتهاب في اللوزتين.

خسارة مالطا امام لوكسمبورج صفر/١

خسرت مالطا امام لوكسمبورج صفر/١ امس في لافالينا ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم «المجموعة الخامسة» وسجل كاروني الهدف في الدقيقة ٥٤.

راشد بن أحمد المعلا يشهد سباق الهجن بأم القيوين

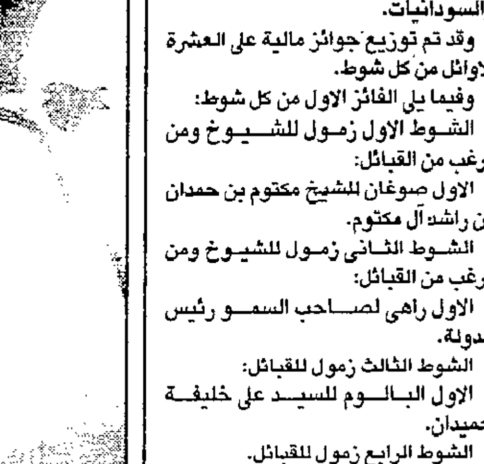
بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة من الاندثار شهد صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين سباق الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم مساء امس بميدان السباق بمنطقة اللبسة بام القيوين.

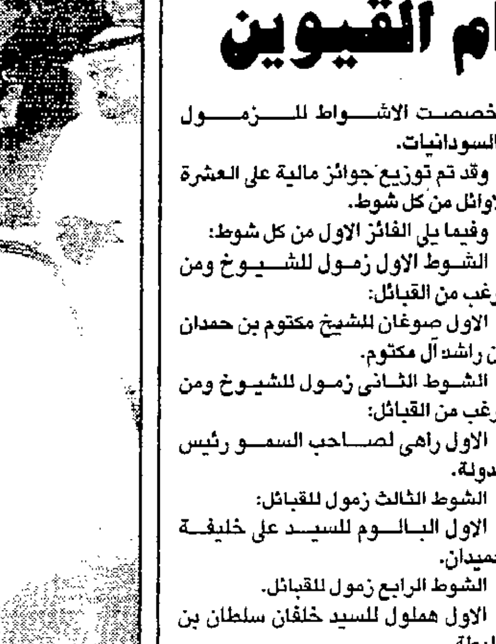
كما شهد السباق الذى جرى على ثمانية اشواط الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وقد تم توزيع الجوائز المالية على الاوائل العشرة.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الاول الكاسبيه لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني مازاه للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم، الثالث زريج لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع غزيلة للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم، الخامس هملولة للسيد راشد سيف الشامسي، السادس ملوح للسيد ظاهر مسعود الاحبابي، السابع عنيدة للسيد سمحي جابر الاحبابي، الثامن الحرة للسيد راشد سيف الشاوى.





نتائج السباق الصباحى

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة من الاندثار وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسة بام القيوين.

شهد السباق الذى جرى على ستة اشواط عدد من الشيوخ وجمع من المواطنين من محبي هذه الرياضة وخصصت الاشواط للزمول والسودانيات.

وقد تم توزيع جوائز مالية على العشرة الاوائل من كل شوط.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول زمول للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول صوغان للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم.

الشوط الثاني زمول للشيوخ ومن يرغب من القبائل:

الاول راهي لصاحب السمو رئيس الدولة.

الشوط الثالث زمول للقبائل:

الاول البالوم للسيد علي خليفة حميدان.

الشوط الرابع زمول للقبائل.

الاول هملول للسيد خلفان سلطان بن غليطة.

الشوط الخامس سودانيات:

الاول قمره للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

الشوط السادس سودانيات:

الاول هداد للسيد خلفان سالم الشاوى.

سلطان بن خالد القاسمى يشهد سباق الهجن بالشارقة

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وفي نطاق حرص سموهما على ابراز التراث والمحافظة عليه وعلى العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس سباق للهجن العربية الاصيلة في ميدان الذيد بالشارقة.

وشهد السباق الذى اقيم على فترتين صباحية ومسائية الشيخ سلطان بن خالد القاسمي رئيس دائرة الكهرباء والماء بالشارقة كما شهد السباق عدد من الشيوخ وجمع من المواطنين من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على العشرة الاوائل من كل شوط.. واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٢ شوطا منها ستة اشواط ثنايا ابكار وستة اشواط ايذاع ابكار.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول هملول للشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الثاني براقة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث نصيبه للشيخ حمدان بن راشد، الرابع بنت صوغان للسيد سيف مبارك غويث، الخامس ملوح للسيد عتيق علي بالجوم، السادس صبيحة للسيد حمد ضعيف الكتبي، السابع بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، الثامن مقصص للشيخ احمد سعيد المكتوم، التاسع رباعة لصاحب السمو رئيس الدولة، العاشر شاهين للسيد راشد عبدالله، الثاني عشر شاهينية للسيد سعيد محمد مبارك.

واشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط منها اربعة اشواط ثنايا جعدان واربعة اشواط ايذاع جعدان.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول ظبيان للشيخ احمد سعيد آل مكتوم، الثاني مقصص للشيخ احمد سعيد آل مكتوم، الثالث صوغان للسيد راشد بن غدير، الرابع طيار للسيد عبيد محمد بن هاروم، الخامس مقصص للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، السادس غزال للشيخ أحمد سعيد آل مكتوم، السابع المارد للسيد راشد حمد بلوميه، الثامن ظبيان للسيد راشد سالم برويس.

في بطولة التنس: سعيد آل مكتوم ومحمد المري يواصلان الفوز و(٤) مباريات جديدة غداً

في بطولة النصر الرمضانية للتنس فاز الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم على احمد عبدالله الملك ٦/٢ و٦/صفر وفاز جمال بوسقر على ناصر صالح ٦/٢ و٦/٤ وعبدالكريم وهم على ابراهيم بخيت ٦/٢ و٦/صفر ومحمد المري على طاهر توكل ٦/١ و٦/١ وعثمان الصماء على شهاب النور بالانسحاب وخالد بهرو زيان على جاسم القواضي بالانسحاب وعبدالباسط محمد وعبدالله الهاشمي على احمد هلال وناصر صالح ٦/٢ و٦/٣. وسوف يتقابل غدا السبت الشيخ سعيد آل مكتوم مع جمال بوسقر ومحمد المري مع احمد هلال وعبدالكريم رحمة مع خالد بهرو زيان وعثمان الصماء مع الفائز من ناصر مدني وسعيد البنا

اختتام دورة الدفاع عن النفس

اختتمت امس الدورة التربيبية الخامسة للدفاع عن النفس والتى نظمها اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه، بمشاركة جميع اللاعبين من مختلف الاعمار السنية، وبدأ برنامج التدريب بتاريخ: ١٠/٢ تحت اشراف المدرب محمد طه سيد، وذلك على صالة نادي النصر الرياضي.

وقد شارك في هذه الدورة (٥٥) لاعبا من مختلف اندية ومدارس منطقة دبي والشارقة، شاركوا امس في فقرات العروض القتالية والدفاعية المميزة واداء عرض عام للكاتا.

وقد القى السيد محمد النوري - رئيس لجنة المسابقات كلمة الاتحاد واشاد فيها باداء اللاعبين وشكرهم على جهودهم، وتمنى من الجميع الاستمرارية لكونها رياضة تظهر مفاهيماً سلوكية جليلة وتمنى خلق ووعي اللاعبين.

وقام بتوزيع شهادات التقدير والمشاركة ووجه الشكر لسمو رئيس نادي النصر واعضائه لتعاونهم في استضافة هذه الدورة.

رغم الفوز على المحلة:
استقالة الجهاز الفني للمصرى البورسعيدي

القاهرة - «الاتحاد»: تقدم الجهاز الفني بالنادي المصرى البورسعيدي استقالته لمجلس الادارة مساء اول امس وذلك عقب انتهاء مباراة المحلة والتى فاز فيها المصري بهدف مقابل لا شيء.

واكد الليوى المدير الفني للنادي المصرى ومعه حسام غويبة بانهما فضلا الابتعاد عن المؤامرات التى تدبر ضد الفريق والتى يقودها مدربو النادي القدامى مستغلين الظروف الصعبة التى يمر بها الفريق وايضاً صراع الرئاسة الذى تفجر مؤخراً.

من ناحية اخرى يتردد في بورسعيد ان يبدأ جهاز الرياضة المصرى في فتح ملف النادي وعرضه على رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة كبداية لحل مجلس الادارة الحالي وتعيين مجلس معين بعد ان ساءت الأمور في بورسعيد.

عبدالله ابراهيم يشهد ختام دورة الجمعية الاردنية

بحضور السيد عبدالله ابراهيم بن حسين مدير ادارة الرياضة ورئيس لجنة الاعلام الرياضي في وزارة الشباب والرياضة وممثلا عن سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة فقد اقيمت مساء امس الاول المباراة الختامية للدورة حيث التقى فريق الوطنية لخدمات التامين وفريق بلدية دبي وقد فاز فريق بلدية دبي بالمباراة بنتيجة ٦/٣، وقد حضر المباراة القنصل الاردني الاستاذ زيد الحديدي.

وعقب مراسم الاحتفال وانتهاء المباراة قام السيد عبدالله ابراهيم بن حسين بتوزيع كاس البطولة والميداليات والجوائز النقدية على كل من الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة.

كانتونا لن يلعب مدى الحياة!

قال محامي لاعب كرة القدم الفرنسي اريك كانتونا ان كانتونا يواجه احتمال منعه من لعب كرة القدم طوال حياته خلال جلسة استماع تعقدها لجنة العقوبات في اتحاد كرة القدم الانجليزى اليوم. وتاتى هذه الجلسة بعد ركل كانتونا الذى يلعب مهاجما لفريق مانشستر يونايتد الانجليزى مشجعا خلال مباراة في الدورى الممتاز الانجليزى امام كريستال بالاس في الشهر الماضي وهى الواقعة التى بسببها اوقفه ناديه حتى نهاية الموسم.

مدرب الأرقام القياسية يطفىء الشمعة الـ ٥٠٠

المدرب الاسباني لويس اراجونيس اطفا هذا الاسبوع ٥٠٠ شمعة ليس لانه بلغ الخمسمائة عام من عمره ولكن لانه اجتاز المباراة رقم ٥٠٠ في حياته كمدرب.. واصبح بذلك مدرب الارقام القياسية في الكرة الاسبانية. وقد درب غير ناديه الحالي سيفيليا كلا من اتليتكو مدريد وبرشلونة واسبانيول.. لم يسبقه الى هذا الرقم سوى ميجويل مونيوس المدرب الاسطوري لريال مدريد في عصره الذهبي او عصر دي ستيفانو وختو وبوشكاش اذ اجتاز ٥٩٩ مباراة في دوري الدرجة الاولى.



● سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والأميرة آن يشهدون السباق.

بحضور حمدان بن راشد

محمد بن راشد يتسلم كأس التحدي من الأميرة آن

اختتمت امس المرحلة الثالثة من سباق التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وذلك في سباق الخيول الذى اقيم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

وشهد الختام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، واللواء الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى.

كما شهد السباق سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الفروسية، والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات، ورئيس دائرة الطيران المدني بدبي والاميرة آن، وعدد من الشيوخ وكبار المسئولين وجمهور غفير من عشاق الفروسية.

وعقب اختتام المرحلة الثالثة من سباق التحدي تسلم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كاس الخيول المهجنة الاصيلة الفرس هالينج، من الاميرة آن، كما تسلم كاساً تذكارياً من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان، والذى قدم كأساً مماثلاً للأميرة آن.

وسلمت الاميرة آن كأس التحدي للخيول العربية الاصيلة للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بعد فوز الفرس بشار.

وكانت الجولة الثالثة والاخيرة من سباق التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهدت مفاجاة كبرى في سباق الخيول الاصيلة الذى اقيمت امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

المفاجاة في تتويج الفرس بشار للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بطلاً لكاس الخيول العربية الاصيلة على حساب الفرس الشهيرة كحيلة التى انسحبت من السباق بسبب الاصابة.

ولم يضع بشار الفرصة الذهبية التى سنحت له من انسحاب كحيلة، فلم يجد صعوبة في تحقيق المركز الاول ورفع رصيده الى ٣١ نقطة، بزيادة نقطة واحدة عن كحيلة، بعد ان جاء في المركز الثاني مرتين في المرحلة الاولى والثانية خلف كحيلة.

وفي بطولة الخيول المهجنة توج الفرس هالينج بطلاً لكاس التحدي رغم عدم مشاركته في المرحلة الثالثة والتى شهدت احتلال الفرس دوفر هايتس المركز الثاني في ترتيب الكاس بعد فوزه بالمرحلة الثالثة.

وفيما يلي تفاصيل السباق:

● الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والأميرة آن خلال متابعتهم للسباق.

تغطية:
سيف الشامسي
تصوير: محمد سرور

شوط جارى

○ بفارق ٤ اطوال انتزع الفرس جارى لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم انتصاره الاول بعد مشاركتين عجاف، وذلك بعد فوزه بالشوط الاول المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.

جاء في المركز الثاني تيلكوت لمحمد جمعة النابودة، وفي المركز الثالث جازم لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وابتسم الحظ

واخيراً ابتسم الحظ للفرس قليل الحظ ازنيتسبيشال للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم، وانتزع الفوز بالشوط الثاني المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر.

وفوز ازنيتسبيشال كان متوقعاً، لقوة الفرس المشهورة رغم اخفاقه في آخر ٣ مشاركات.. تصدر منذ البداية حتى النهاية، ولم يضطر فارسه ريتشارد هليز لاستخدام «المهماز» الا في الامتار الاخيرة، وذلك للتصدي لانطلاقة نوفوان لصاحب السمو رئيس الدولة، القوية، والتى كادت ان تقوده للفوز، الا انه جاء في المركز الثاني بفارق رقبة. فيما جاءت قدى لسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في المركز الثالث بعد ان كانت تزاحم ازنيتسبيشال على الصدارة حتى منتصف الشوط.

المركز الثاني

تمكن الفرس دوفر ستريتس للشيخة اتش. ام. ار.ام من الفوز بالمركز الثاني في سباق التحدي على كاس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، وذلك بعد فوزه بالمرحلة الثالثة والاخيرة، في ظل غياب البطل هالينج والتى اقيمت لمسافة ٢٤٠٠ متر.

ولم يجد دوفر صعوبة من تحقيق الفوز بجدارة وبفارق كبير من الاطوال وصل الى عشرة. وجاء في المركز الثاني كايومانيكو لمعضد علي الكتبي، وفي المركز الثالث تتامى للشيخة ام. ام. ار. ام.

بشار بطلاً

بجدارة تمكن الفرس القوى بشار للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم من الفوز بالمرحلة الثالثة من كأس التحدي، وبالتالي تتويجه بطلاً لكاس التحدي للخيول العربية الاصيلة، في واحدة من اكبر مفاجآت السباقات المحلية.

وكانت كل التوقعات والدلائل تشير الى فوز كحيلة بالكاس بعد ان رفعت رصيدها الى ٣٠ نقطة بعد فوزها بالمرحلتين الاولي والثانية، ولكن انساحبها من السباق فتح الباب واسعا امام بشار صاحب الـ ١٦ نقطة والتى جناها من احتلاله المركز الثاني مرتين من قبل.

ولم يضع بشار الفرصة فتصدر المرحلة منذ البداية وحتى النهاية وحصل على ١٥ نقطة رفعت رصيده الى ٣١ نقطة.

جاء في المركز الثاني دنيت دي لوب لصاحب السمو رئيس الدولة، وفي المركز الثالث فانيسيا دو لوب لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

الفوز الثالث

حقق الفرس يزلي لسالم محمد سهيل فوزه الثالث على التوالي بعد انتزاعه الفوز بالشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر.

وجاء في المركز الثاني نايت بل لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم، وفي المركز الثالث مونوبولي موني لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. فيما تراجع المرشح الاول للفوز اروم لحسن العبار للمركز الرابع، مسجلاً خسارته الثانية على التوالي.

الفوز الرابع

سجل الفرس القوى الظافر لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا فوزه الرابع على التوالي بعد فوزه بالشوط السادس المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، بسهولة كبيرة.

فيما جاء في المركز الثاني عايش لحسن محمد حبيب الرضا، وفي المركز الثالث مورو دارجاز لمطر بن نروي.



الانجليزى وودهول يتوج بطلا للوزن المتوسط

توج الملاكم الانجليزى ريتشارد وودهول بطلا لاوروبا للوزن الثقيل «لقب شاغر» اثر فوزه على الايطالى سيلفيو برانكو بالضربة الفنية القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التى اقيمت في تلفورد «انجلترا».

● سعادة سلطان صقر السويدى يسلم حسن الحسينى كاس احسن لاعب

● القلاسى وقاسم بور يرفعان كاس البطولة: تصوير: محمد سليم

ختام رائع لدورة «القطارة ٩٥»

المندوس استحق اللقب بجدارة.. وجرنين «هاردلك»

الحسين افضل لاعب وهداف الدورة.. حارس جرنين الافضل.. صيدلية كريم المثالي

العين ـ ايمن ابوعايد:

تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم وعلى كاس سموه، وفي ختام رائع ومثير اسدل امس الاول الستار على فعاليات دورة القطارة الرابعة لخماسيات الكرة «القطارة ٩٥» حيث شهد سعادة سلطان صقر السويدى وكيل وزارة الشباب والرياضة المباراة النهائية وتوج فريق المندوس بطلا للدورة وحصل على مبلغ ١٥٠ الف درهم بعد تغلبه على فريق جرنين الوصيف الذى حل ثانيا وحصل على مبلغ ١٠٠ الف درهم في اغلى مباراة نهائية جائزتها ربع مليون درهم.

وقام سعادة سلطان صقر السويدى وعبدالله هزام مدير عام نادى العين بتسليم الكؤوس والميداليات على الفائزين حيث حصل لاعب المندوس حسين الحسينى على لقب افضل لاعب وجائزة هداف الدورة برصيد ١٤ هدفا وفاز حارس مرمى فريق جرنين بلقب افضل حارس في الدورة واختير فريق صيدلية كريم الفريق المثالى.

كان لقاء الختام التى تعد اغلى مباراة نهائية في تاريخ الدورات الرمضانية قد شهد ختاما مثيرا ومباراة قوية ومتكافئة وتاثر اداء الفريقين نتيجة الشد العصبى والتوتر الذى دائما مايصاحب المباريات النهائية فلعب الفريقين بحذر شديد وان كانت كفة فريق المندوس هى الارجح اغلب الفترات ولكن عدم التوفيق ونجاح فريق جرنين في اغلاق منطقة مرماه حال دون تمكن لاعبى المندوس من الوصول للمرمى الذى شهد هدفين جاء بشق الانفس.

بدا اللقاء بداية نشطة وسريعة وسط تشجيع حماسى لفريق المندوس من الجالية الايرانية وكل الحاضرين، ويتاثر اداء فريق المندوس لغياب علي يازولى اللاعب الخطر والمكمل في الهجوم مع حسن الحسينى وذلك بسبب حصوله على انذارين وحرمانه عن المشاركة في المباراة وان كان المندوس بدا ناقصا قاسم بور العقل المفكر للفريق وبمرور الوقت نشط جرنين وبادل المندوس الهجوم بحذر ولم تمض اكثر من ٥ دقائق حتى احرز حسن الحسينى هدفا ليتقدم المندوس ١ / صفر اثر تمريرة عرضية من امير حمدى. ووسط الثقة الغامرة لفريق المندوس ينجح فريق جرنين في التعادل بهدف جميل لقلب الهجوم سددها مباشرة على الطاير في سقف الشباك وانتهى الشوط الاول بالتعادل ١ / ١.

شوط مثير

ويبدأ الشوط الثانى بحذر وتوتر من جانب الفريقين خوفا من الخسارة ويحذر الحكم صابر ياسين الجماهير التى تجلس خلف مرمى جرنين ويتحرك وينشط حسن الحسينى في محاولات جدية ولكن لم يكن بالمستوى الذى كان عليه في الدور قبل النهائى ويفلح الحسينى في احراز الهدف الثانى ليتقدم فريقه ٢ / ١ وتستمر المحاولات من الجانبين جرنين يسعى للتعادل والمندوس يحاول تعزيز الفوز لينتهى الوقت ويتوج المندوس بطلا عن جدارة واستحقاق.

وعقب المباراة تسلم احمد القلاسى مدير فريق المندوس الشيك المقدم من اللجنة المنظمة بمبلغ ١٥٠ الف درهم جائزة الفريق الاول واجريت عملية السحب على الجوائز المقدمة للجماهير حيث حصل الاول احمد مجدى على مبلغ ٥ الاف درهم والثانى ماجد مازن على ثلاثة الاف درهم والثالث مازن محمود على الفين درهم.

الاتحاد القطرى يجدد مفاوضاته مع اللاعب العمانى عبدالنور

الدوحة ـ الاتحاد:

جدد نادى الاتحاد مفاوضاته مع النجم العمانى الطيب عبدالنور للاحتراف في صفوفه خلال الموسم الحالى ولمدة خمسة شهور. وكانت المفاوضات قد توقفت لفترة لعدم حصول نادى الاتحاد على رد نهائي على طلبه الذى تقدم به بعد انتهاء دورة الخليج في الامارات.

ووجه نادى الاتحاد الدعوة للطيب عبدالنور لكى يزور الدوحة في القريب العاجل ويحضر احدى مباريات الدورى العام وقبل عبدالنور الدعوة بعد الموافقة الرسمية من ناديه البستان الا ان حضوره سيقتصر على التعرف على الفريق وفتح باب المفاوضات على الطبيعة بعد ان ظلت المفاوضات يقودها ماجد الخليفى سكرتير النادى من خلال الهاتف وعلمت الاتحاد ان نادى الاتحاد قدم عرضا سخيا للطيب عبدالنور تمثل في مقدم يبلغ ٥٧ الف دولار بالاضافة الى مرتب شهرى وقدره ٤٥٠٠ دولار والامتيازات العينية المعروفة وهى الفيلا والسيارة وذلك خلال فترة الاحتراف والتى لاتزيد عن خمسة اشهر.

عمان تشارك في بطولة العالم لألعاب القوى للصالات

مسقط ـ الاتحاد يشارك الاتحاد العماني لألعاب القوى في بطولة العالم للصالات المغلقة التي ستجري في برشلونة من ٨ الى ١٠ مارس المقبل للمرة الاولى في تاريخ اللعبة بالسلطنة.. وذلك بلاعب واحد فقط هو احمد بن عديب بشر لاعب الوثب الطويل الاول بالسلطنة، والذي سيصاحبه في البطولة مدربه سعيد ساعد.

وذكر حسن بن علي منسق الاتحاد العماني لألعاب القوى «للاتحاد» ان الهدف من المشاركة ليس لتحقيق نتائج فالبطولة عالمية وكبرى وإنما جاء قرار المشاركة لاعداد اللاعب واكسابه الخبرة المطلوبة بالاضافة الى تسجيل اسم الاتحاد العماني في مثل هذه البطولة الهامة وتسجيل اول رقم للسلطنة في هذه البطولة الكبرى. ولذا جاءت المشاركة بلاعب واحد فقط.

أربعة لاعبين قطريين مشطوبين يتظلمون للجنة الاولمبية ويشتكون للفيفا!

هل يجوز لاتحاد الكرة ان يشطب لاعبين مدى الحياة بدون أي سبب وجيه بناء على طلب النادي.. هذه الحالة تنطبق على اللاعبين الاربعة الذين طلب نادي قطر من اتحاد الكرة شطبهم نهائيا من سجلاته مع حرمانهم من الانتقال الى اي ناد آخر. الصحيح وحسب لوائح الفيفا فانه لا يجوز لاتحاد الكرة حرمان اللاعبين من الانتقال الى ناد آخر، ومن حق النادي ان يشطب اللاعبين من سجلاته فقط وليس من حقه ان يطلب من اتحاد الكرة شطبهم مدى الحياة.

اللاعبون الاربعة رفعوا مذكرة الى اللجنة الاولمبية القطرية لرد اعتبارهم وفي حال عدم الاستجابة لطلبهم فانهم سيرفعون مذكرة الى الفيفا. واللاعبون هم سعد سليمان وسلطان حسن وحمد احمد وعبدالله خليل.

بطل الغطس الامريكي ينضم لقافلة المصابين بالايدز

كشف بطل الغطس الامريكي الشهير غريغ لوغانيس الفائز بأربع ميداليات ذهبية اولمبية في دورتي لوس انجلوس ٨٤ وسيول ٨٨ انه مصاب بالايدز وكان يعلم بمرضه عندما اصيب في دورة سيول اثر ارتطام رأسه بمنصة القفز.

ويأتي الاعتراف الجديد للوغانيس خلال برنامج «٢٠ ـ ٢٠» ستبثه شبكة «أ. بي. سي» التليفزيونية الامريكية اليوم الجمعة حيث قال: «بناء على المعايير الخاصة بمعهد مراقبة الامراض في اتلانتا فانني مصاب بالايدز. في سيول، دارت في رأسي اسئلة كثيرة: هل من واجبي أن أقول شيئا؟ وماهي مسئوليتي؟ لقد كان سرا يصعب كتمانه.

وينضم لوغانيس بالتالي الى كوكبة من كبار الرياضيين الامريكيين المصابين بالايدز على رأسهم نجم كرة السلة ارفين ماجيك جونسون وبطل كرة المضرب آرثر آش. وماجيك معتزل حاليا اما آش فتوفي خلال شباط / فبراير الماضي قبل أقل من عام واحد من اعترافه بالاصابة.



المنتخب السعودي صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية لعام ٩٤

روما ـ رفعت النجار

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ان المنتخب السعودي لكرة القدم هو المنتخب الاكثر نشاطا ومشاركة في المباريات الدولية في العالم لعام ٩٤، متقدما بذلك على كل المنتخبات المماثلة.. حسب قائمة المباريات الدولية الرسمية والدولية الودية لذلك العام. لعب المنتخب السعودي في العام الماضي ـ الملقب بعام كأس العالم ـ مالايقل عن ٣٢ مباراة دولية، فاز في ١٤ مباراة منها، أهمها على بلجيكا والمغرب في كأس العالم بالولايات المتحدة ـ مقابل ٥ تعادلات و ١٣ هزيمة. جاء منتخبا الولايات المتحدة وكوريا في المركزين الثاني والثالث بعد المنتخب السعودي، برصيد ٢٨ مباراة دولية للمنتخب الامريكي، و ٢١ مباراة دولية للكوري.

● المنتخب السعودي.

فاق عدد المباريات الدولية للعام ٩٤ مثيلة من المباريات الدولية في كل سنوات كؤوس العالم السابقة على مر تاريخ البطولة. فمقارنة بعدد المباريات الدولية في عام كاس ١٩٨٦، غير انه زاد قليلا على ٤٠٠ مباراة دولية.. وفي عام كاس ١٩٩٠، نجد انه هبط الى رقم أقل من المباريات.. لكن عدد المباريات في عام ١٩٩٤، بلغ ٥٤٧ مباراة دولية رسمية وودية. جرت في فترة مابين ٢ يناير و ٢٩ ديسمبر من العام الماضي. اصبح هذا العدد يشكل ثاني رقم قياسي لأكبر عدد من المباريات الدولية يتم تسجيله في سجلات الاتحاد الدولي منذ عام ١٩٨٥. وكما حدث واقيمت اكثر من ٧٠٠ مباراة دولية في عام ١٩٩٣، من بينها ٣٤٠ مباراة في تصفيات كاس العالم ٩٤، فان نسبة المباريات الدولية الرسمية تختلف تماما عن نسبة المباريات الدولية الودية.. لأن المباريات الدولية الودية تكون نصيب الأسد، بنسبة ٥٩٪.. في حين تشكل الـ ٥٢ مباراة في كاس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة نسبة لاتزيد على ٩٪ فقط.. وتشكل مباراة كاس افريقيا للأمم، ومباريات الكرة في دورة الالعاب الآسيوية، ومباريات تصفيات البطولات القارية، التي بدأت مراحلها الاولى بالفعل، نسبة الثلث الاخير.

وعند الاخذ في الاعتبار عدد الانتصارات، والأهداف.. ومباريات الذهاب والاياب، لمحاولة قياس مدى قوة الفرق المضيفة والفرق التي تنزل ضيوفا على غيرها، نتطلع مباشرة الى كاس العالم ٩٤، لنجدها صاحبة المباريات المحققة لأكبر عدد من النقاط.. من خلال المباريات التالية ونتائجها:

بلغاريا ـ اليونان ٤ ـ ٠ (٤,٩٣ نقطة)
روسيا ـ الكاميرون ٦ ـ ١ (٤,٨٧ نقطة)
السويد ـ بلغاريا ٤ ـ ٠ (٤,٨٤ نقطة)
الارجنتين ـ بلغاريا ٠ ـ ٢ (٤,٧٠ نقطة)
رومانيا ـ سويسرا ١ ـ ٤ (٤,٦٨ نقطة)

ومن الفرق التي لعبت على الاقل ١٠ مباريات، يجدر ان نذكر ان اوزبكستان جنبا الى جنب مع البرازيل وفرنسا، تحقق لقب الفرق التي لاتنهزم بسهولة.. وفي اول ١١ مباراة تلعبها اوزبكستان بعد استقلالها، حققت ١٠ انتصارات منها الفوز على السعودية ٤ ـ ١، مقابل تعادل واحد.. ناهيك عن فوزها أي اوزبكستان ـ ببطولة الكرة في دورة الألعاب الآسيوية.

تعادل اسبانيا والمانيا صفر / صفر وديا

تعادلت اسبانيا والمانيا صفر / صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت مساء الاربعاء الماضى في مدينة خيريز دى لا فرونتيرا الاسبانية امام ١٥ الف متفرج.

وجاءت المباراة متكافئة حيث جهد الطرفان للسيطرة على وسط الملعب. ولكن كثرة التمريرات المقطوعة والاخطاء بددت كل المحاولات.

وفي غياب اكثر من لاعب المانى اساسى سنحت فرص اكثر للاسبان كلويس انريكه «١٠» ودوناتو «٦٠» من ركلة حرة وابيلاردو «٧١» وخوليو ساليناس «٨١».

ولم يبد الالمان طموحا كبيرا في الهجوم وسنحت لهم بدورهم فرص عدة من الهجمات المعاكسة اخطرها لمولر «٧٠» قرب القائد مباشرة وتنوت «٧٥» الذى ابعد المدافع بلسوى كرته من فوق خط المرمى تماما وفيير «٧٦» الذى سدد برأسه فلامست القائم الايمن.

مثل اسبانيا: زوبيزاريتا «كانيزاريس» ـ بلسوى وسيرجى وفورو وابيلاردو ـ هييرو ودوناتو ولويس انريكه «غويكوتشيا» وامافيسكا ـ كويلر» وكامينيرو «غيريرو» ـ بيتزى «ساليناس».

مثل المانيا: كوبكه ـ فورنز «باسلر» وشوستر «فيير» وبابيل وهيلمر ـ تنوت وفروند وهاسلر ومولر ـ كلينزمان وكيرستن.

وخسارة هولندا امام البرتغال صفر/١

خسرت هولندا في غياب ثمانية من لاعبى اياكس امام البرتغال صفر / ١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت في مدينة ايندهوفن الهولندية امام ٢٥٣٠٠ متفرج.

وسجل بدرو هدف المباراة في الدقيقة الثامنة.

ورفض لاعبو اياكس خوض المباراة وانضموا الى معسكر الفريق في اليونان لانهم يستعدون للدور ربع النهائى من مسابقة كاس ابطال الاندية الاوروبية في اول مارس المقبل «ضد هايدوك سبليت الكرواتى».

وسيطر البرتغاليون على مجريات المباراة في الدقائق الاولى وسنحت لهم فرص عدة. وفي الدقيقة الثامنة سجل بدرو الهدف بعد لعب الكرة «لوب» من فوق الحارس ادو غوى.

وسنحت لهولندا فرصة واحدة في الشوط الثاني لكن العارضة البرتغالية تكفلت بابعاد تسديدة اريك فان دى لوير.

مثل هولندا: دى غوى ـ بوتنس وفيرلات ودى كوك وكريك ـ فينتر وبونك وفيتشغه ـ فورينز «دي لوير» وبركامب وروي.

مثل البرتغال: بايا ـ جواو بينتو «فوليا» وروي كوستا وكوتو ونيلو ـ سيكريتاريو وفيغو «ماديرا» واوسيانو وكوستا «بينتو» وبدرو ـ دومينغوس «الفيش».

الدوري المغربي
فرق المقدمة تخسر بـ «الثلاثة»

الرباط ـ مكتب الاتحاد شهد الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب مباريات «رمضانية» ساخنة. وتابع الجمهور خلال الاسبوع الهزيمتين الثقيلتين اللتين منيت بهما الوداد والنادي المكناسي، حيث اهتزت شباك كل فريق منهما ثلاث مرات، ليتقلص الفارق بينهما في الصدارة وبين الاولمبيك البيضاوي (المركز الثالث). وقد خسر الوداد أمام الجيش الملكي (١ / ٣) فيما جاءت هزيمة المكناسيين خلال اللقاء مع الرجاء البيضاوي (المركز الحادي عشر). وتالق هذا الاسبوع نجم الجيش الملكي عبدالسلام الغريسي الذي أحرز أهداف فريقه الثلاثة في شباك الوداد (بطل الدوري) ليتربع على عرش هدافي البطولة (٧ أهداف).

الفيفا يقرر الذهاب والاياب لمجموعة عمان في التصفيات الأولمبية

مسقط ـ صلاح جابر:

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الأخذ بأي من مقترحات الاتحاد العماني حول نظام مباريات «المجموعة الرابعة» للتصفيات الاولمبية التي تضم السلطنة وباكستان والهند.

وقرر ان تقام مباريات المجموعة بنظام الذهاب والاياب الكامل بين المنتخبات الثلاثة على ان تقام مباريات المجموعة من ٧ الى ٢٩ اكتوبر القادم.

وكان الاتحاد العماني قد أرسل عدة مقترحات اثر اجتماعه مع مندوب الاتحاد الهندي في مسقط خلال الفترة الماضية بحيث تقام المباريات بنظام التجمع في مكان واحد او ان تقام بطريقة الذهاب والاياب بالتجمع في مكان واحد كل على حدة.

إلا ان الاتحاد الهندي من جانبه رفض هذه المقترحات خاصة وان الاتحاد العماني طلب ان تقام المباريات في مسقط. بينما لم يحضر الاتحاد الباكستاني هذا الاجتماع التنسيق ولم يرد على المقترحات المعروضة بالسلب او الايجاب.. فرفع الاتحاد الآسيوي الأمر للفيفا.

وعلى هذا اتخذ الفيفا قراره باقامة المباريات ذهابا وايابا واجرى قرعة للمباريات التي جاءت كالتالي:

- ٧ اكتوبر : باكستان وعمان في باكستان.
- ١١ اكتوبر : باكستان والهند في باكستان.
- ١٨ اكتوبر : عمان والهند في مسقط.
- ٢٢ اكتوبر : الهند وباكستان في الهند.
- ٢٥ اكتوبر : عمان وباكستان في مسقط.
- ٢٩ اكتوبر : عمان والهند في الهند.

وأتاح الفيفا امام الفرق الثلاثة لتحديد موعد بداية المباريات في موعد أقصاه ٢٠ مارس المقبل.

الدورى الانجليزى:
ثلاث نقاط لكل من بلاكبيرن ومانشستر يونايتد

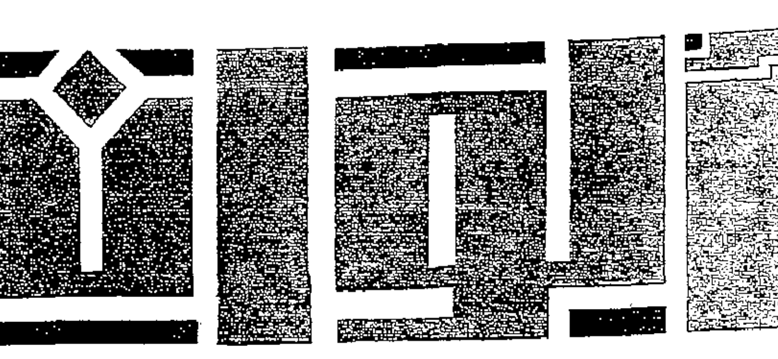
استمرت المنافسة المحتدمة بين بلاكبيرن روفرز ومانشستر يونايتد في صدارة بطولة انجلترا لكرة القدم بعدما اضاف كل منهما ثلاث نقاط الى رصيده فبقيت نقطتان بينهما.

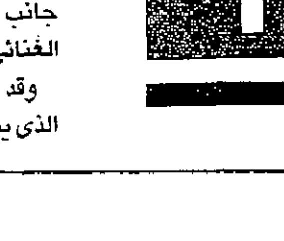
وفي المرحلة التاسعة والعشرين فاز بلاكبيرن على ضيفه ويمبلدون بصعوبة بهدفين لالن شيرر «٣» واتكينز «٢٥» مقابل هدف واحد للنيجيري ايكوكو «٣٩» في حين فاز مانشستر يونايتد خارج ارضه على نوريتش بهدفين لبول اينس «٢» والاوكراني كانتشيلسكيس.

وفاز ليدز يونايتد على ايفرتون بهدف للغاني الدولي انطوني ييبوا «٨١». ومانشستر سيتي على ابسويتش بهدفين للايرلندي نيال كوين «٦٨» والالماني اوفه روسلر «٧١».

وتعادل استون فيلا وليستر سيتي الاخير على اللائحة ٤ / ٤ بعدما كان المضيف متقدما ٣ / صفر حتى الدقيقة ٦١. سجل للاول الويلزي سوندرز «٨» والايرلندي ستونتون «٧٠» ويورك «٢٠» وجونسون «٦٦» وللثاني روبنز «٦٩» وروبرتس «٧٧» ولو «٨٠ و ٩٠».

وتأجلت مباريات نيوكاسل ـ توتنهام، تشلسي ـ ساوثمبتون، وست هام ـ كوينز بارك رينجرز.





«جلسة ذكريات» جديد المطرب أبوبكر سالم





● أبوبكر سالم

انتهى المطرب الشهير ابوبكر سالم من تسجيل احدث اعماله الفنية وهو عبارة عن شريط غنائي جديد يحمل اسم «جلسة من الذكريات» والذي يضم ست اغان من ابرزها ليالي الانس وهي من كلمات ابوبكر سالم من الوان الحضرمي القديم وكذلك اغنية «يقول بن هاشم» وهي من كلمات حداد بن حسن الكاف الى جانب فرصة من العمر التي وضع كلماتها الشاعر الغنائي الكبير حسين المحضار.

وقد تألق ابو اصيل كعادته دائما في شريطه الجديد الذي يصل الى الاسواق خلال الاسبوع القادم.

نجوم رمضان

وفاء موصلي: احاول عبور «بوابة» دراما الأطفال

القاهرة ـ خاص:

وفاء الموصلي واحدة من نجوم رمضان.. وهي فنانة تحمل في ذاتها الاحترام والالتزام والتواضع، ولها مكانة تستحقها في نفوس الجمهور حيث اجادت ادوار الكوميديا والدراما التي قدمتها منذ انطلاقتها الفنية في عام ١٩٨٦ بعد عودتها من رحلتها التعليمية في روسيا ونيلها لشهادة الماجستير في الاخراج وتدريب الممثل ونسألها:

☆ البطاقة الفنية؟

ـ فنانة من الشام، درست في المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل، وتابعت في روسيا حيث حصلت على درجة الماجستير في الاخراج.

☆ كيف كانت فترة التعليم في روسيا؟

ـ استفدت منها جدا، اطلعت على مختلف المدارس الفنية، وتتلمذت على يدي اساتذة كبار.

☆ اين تعملين؟

ـ موظفة في وزارة الثقافة والارشاد القومي، وأعمل ممثلة في المسرح القومي قطاع عام.

☆ بداياتك مع الفن؟

ـ بدأت منذ عام ١٩٨٦ حين عدت من روسيا، واول عمل تلفزيوني هو مسلسل «الطبيبة» حيث قمت بدور نوال رئيسة الممرضات، وآخر عمل «الحصاد المر» بدور بهيرة، بينهما حوالي ٧٠ عملا تلفزيونيا و ٦ مسرحيات وفيلمين سينمائيين.

☆ يلاحظ ان اعمالك المسرحية قليلة مقارنة بالاعمال التلفزيونية؟

ـ لأنني سئمت اداء الادوار التاريخية او التراثية او الادوار في المسرحيات الاجنبية المترجمة، اتمنى ان تكون هناك مسرحيات تعكس الواقع اليومي المعاش بحيث يرى المشاهد نفسه على خشبة المسرح مثلما يحدث في التلفزيون، ومثل هذه الاعمال موجودة لكنها نادرة وهذا لا يعني انني ضد المسرح العالمي، او التاريخي العربي ولكن بحدود.

● وفاء موصلي:

☆ انت تؤدين جميع الادوار في التلفزيون؟

ـ نعم، ففي بداية عملي التلفزيوني رشحت لادوار الفتاة الكادحة البسيطة، لكن طموحي كان اكبر من هذا الدور الى ان دخلت عالم الشخصية الشريرة ثم فيما بعد غامر المخرج علاء الدين كوكش باسناد دور صالحة في مسلسل «ابوكامل» هذه الشخصية التي تمثل في ثناياها مشاعر مختلفة، الحنان والقسوة، الهدوء والعصبية الجديدة والطرافة، وحين اراد المخرجون سجني او احتباسي في هذه الشخصية الشعبية بداعي انني نجحت فيها لم اجد بدا من ان اوافق على اداء ادوار «أم» كبيرة في السن رغبة في التغيير، والحمد لله استطعت اقناع المخرجين بامكانياتي لاداء اي دور يسند اليّ.

☆ احب ادوارك اليك؟

ـ كل ادواري احبها، لكن دور «صالحة» و «نزيهة» في «ايام شامية» احبهما جدا لانهما قدماني بشكل قوي للمشاهد، وتركا انطباعا قويا في ذهنه، حتى دور زهرة في مسلسل «الجانب الآخر».

☆ المشكلة المزمنة التي تواجه الفن في رأيك؟

ـ لم تكن المشكلة مشكلة ممثل، فلقد نجح زملاؤنا من الرعيل الاول بأعمالهم الدرامية مثل «حارة القصر» و «دولار» و «احصد الوراق» واعتقد ان الازمة هي ازمة رقابة ونص فهي السبب في تسطيح الاعمال الدرامية بابتعادها عن العمق وعكس الواقع بشكل صادق، فكيف يمكن ان نتصور مسلسلا يتناول كل القضايا ويأخذ بعين الاعتبار رقابة المحطات التلفزيونية في كل العالم العربي.

☆ مستوى الاغنية العربية؟

ـ هابط من حيث خلو الاغنية من الصورة، والشاعرية، وضعف بعض الاصوات، اضافة الى الموسيقى.

☆ آخر مشاريعك الفنية؟

ـ احاول الدخول في عالم دراما الاطفال وبدأت من خلال مشاهد برنامج «محكمة الاطفال» وهي مشاهد توجيهية وساشارك بنفس المنحى من خلال اداء دور شهرزاد.

☆ اجدت في بعض الادوار الكوميدية؟

ـ الكوميديا بالنسبة لي حلم لان النص الكوميدي صعب جدا، وكثيرون يعتبرون الكوميديا عرضا للاعمال الشعبية، ويسخرون من بساطة شخصياتها، طبعا انا لا اوافق على هذا الشيء ولا اوافق على الكوميديا التي تعتمد على اللعب بالكلمات او الصراخ او شد الشعر.

☆ اثر الفن على طبيعتك الشخصية؟

ـ الفنان مادته الانسان، يأخذ منه ويقدم له بشكل او بآخر، ولذلك فانني اصبحت انغرس بالناس بشكل ملفت للانتباه، لم اعد انظر بعيني انما بعقلي وقلبي، وذلك لاختزن صورا حياتية اضيفها الى خزينتي في الذاكرة الانفعالية، هذه الخزينة التي تسعفني حين يسند اليّ دور ما، كذلك اصبحت كثيرة السؤال بسبب مهنتي فمادتي الانسان جعلتني لحوحة، اضافة الى انني كثيرة الشك لانه ليس للابداع حدود او علامة، فاي شخصية أؤديها اشك في ان ما أديته هو افضل ما لدي..





● من أعمال الفنان شعلان

لأن السواد يغطي العالم معرض فني بالقاهرة بعنوان «الأسود ينفرد»

القاهرة ـ الاتحاد ـ حاتم شهيب:

تحت عنوان «الاسود ينفرد» أقام الفنان التشكيلي المصري محسن شعلان معرضه رقم «٢٠» بقاعة اتيليه القاهرة.. مسجلا انطباعاته عن الاحداث الدامية التي يشهدها العالم.. معبرا عنها باللون الأسود.

وفي تقديمه لمعرضه كتب يقول «لأن الأمان ليس في المكان، ولأن الأحمر الدامي أصبح سمة العصر، ولأن الانسان أصبح في مرمى البنادق، ولأن جدي لم يعد يجلس هادئا يستعيد ذكريات نصف قرن من حياته، ولأني وحبيبتي نلتقي ولا نتعانق شوقا.. فإن الأسود ينفرد على سطح اللوحة وعلى مساحة الدنيا»!

وفي تفسيره لاسباب اختيار اللون الاسود ليتصدر لوحات معرضه واختياره عنوانا له أوضح الفنان شعلان لـ «الاتحاد» ان صدارة اللون الاسود لها مضمونان.. الأول تشكيلي لإظهار قدرتي وامكانياتي ـ كفنان تشكيلي ـ الابداعية في استخدام الخامة الواحدة واللون الواحد.. وذلك في مضمون فكري يعبر عن انتشار السواد على مساحة العالم والكرة الارضية.. نتيجة لما يجرى عليها من احداث دامية تقهر الانسان وتهدد أمنه وأمانه وانسانيته.

● محسن شعلان

واضاف ان استخدام اللون الأسود هو رغبة في اعلان الحداد على حال البشرية ورفض لما يجرى في البوسنة، والشيشان، ورواندا وغيرها.. محاولا مخاطبة الانسان في كل مكان.. بعيدا عن لغة الكلام التقليدية.. أي بلغة بصرية لا تحتاج الى مترجم أو وسيط.. محاولة لمخاطبة الانسان دون النظر الى موقعه على الخريطة.

وقال انه استخدم تقنيات مختلفة في هذه التجربة.. وخامات تختلف عن تجاربه السابقة.. وهي الاحبار السوداء والألوان المائية واقلام «الرابيدو جراف».. مشيرا الى ان استخدام هذه الخامات يحتم خروج الفكرة بسرعة وطرحها على سطح الورقة وهو ما نتج عنه مجيء الأفكار متدفقة.. كما ان الاعمال المنفذة باقلام «الرابيدو جراف» تتيح للفنان فرصة أكبر للتأمل أثناء تنفيذ اللوحة، فتنشأ بينهما علاقة خفية، فيعيش الفنان في تفاصيلها ليسرد العديد من الأفكار المتدفقة والمتشابكة ليخرج في النهاية بحلول تشكيلية مؤكدة تخدم الفكرة الرئيسية للعمل.



● عادل امام في لقطة من فيلم «بخيت وعديلة»

عادل امام يعود للشاشة الصغيرة.. في رمضان القادم

خلال الجولة التي قام بها وزير الاعلام المصري «صفوت الشريف» بين بلاتوهات التصوير للاطمئنان على الاعمال التلفزيونية الرمضانية زار البلاتوه الذي يصور فيه النجم «عادل امام» والنجمة «شيرين» المشاهد المتبقية من الفيلم السينمائي «بخيت وعديلة» والتي تأجلت لانشغال كل استديوهات السينما بأعمال التلفزيون.

تحاور الوزير مع عادل امام واسفر الحوار عن وعد منه امام الوزير بان يكون من بين نجوم الشاشة الصغيرة في عمل رمضاني جديد يتعاون قطاع الانتاج معه في اختياره.

فيلم «بخيت وعديلة» اخراج نادر جلال الذي يحاول الانتهاء من تصويره ومونتاجه حتى يلحق بالعرض والمنافسة مع الافلام الاخرى في عيد الفطر المبارك.. وهو عن قصة للكاتب لينين الرملي ويشارك في بطولته: حسن حسني واحمد راتب ومصطفى متولي ومحمد هنيدي ويوسف داود وعزت ابوعوف..

٧٠٤ انتليسات قمر صناعى جديد لاوربت

تم في العاشر من يناير اطلاق قمر صناعى جديد يعرف باسم ٧٠٤ انتليسات من «كيب كنافيرل» في الولايات المتحدة الامريكية سيأخذ مداره فوق المحيط الهندى في نهاية الشهر الحالى. وسوف تبدأ شبكة قنوات اوربت التليفزيونية والاذاعية قريبا في بث جملة قنواتها التليفزيونية والاذاعية الثمانى والعشرين عبر القمر الصناعى الجديد مقدمة بذلك فوائد جديدة لمشاهديها.

وبفضل قوة ارساله سيمكن القمر الصناعى ٧٠٤ انتليسات المشاهدين من استقبال البث عبر عدة اطباق صغيرة يتراوح حجمها بين ٦٠ و ٩٠ سم. واستعمال تبذبات الموجة (Ku Band) سيزيد من قوة بث أوربت ويزود عدد اكبر من المشاهدين بصورة وصوت غاية في الوضوح بفضل النظام الرقمى (ديجيتال).

رمضان في الاذاعة والتلفزيون

في مسلسل «بوابة الحلواني»

● من مسلسل بوابة الحلواني

«أحمد باشا الخازندار» يؤكد.. مصر للمصريين فقط..

بوابة الحلواني.. واحد من المسلسلات القوية والمتميزة التي تتسابق القنوات الفضائية لعرضها للمشاهدين. المسلسل قصة محفوظ عبدالرحمن.. بطولة عزت العلايلي وسمية الألفي وسميرة عبدالعزيز وأحمد راتب وخالد النبوي وميمي جمال وعلي الحجار ومحمد وفيق واسامة عباس وايمان الطوخي وزيزي البدراوي وشيرين وجدي ونشوى مصطفى. يدور المسلسل في عهد الخديوي اسماعيل (محمد وفيق).

وقد فاجأ النجم عزت العلايلي جمهور الشاشة الصغيرة بدور جديد تماما وهو شخصية أحمد الخازندار في مسلسل بوابة الحلواني.

وعن دوره في هذا المسلسل قال النجم عزت العلايلي: شخصية الأميرالاي أحمد الخازندار تعبر عن الشخصية الوطنية الصميمة.. لقد عمل جنديا في فترة تجاوزت فيها الامتيازات الاجنبية كل الحدود.. ولذلك ينادي في جلساته بان مصر هي للمصريين.. وبدأ الخديوي (محمد وفيق) يسعى لاستقطابه فاستدعاه ليخدم في القصر حتى لايحدث تمرد داخل الجيش ومع ذلك ظل يكافح حتى انطلاقة الثورة العرابية.. وفي القصر يتعرف على الاميرة غرام خاتون (ايمان الطوخي) التي تسعى الى التقرب والتودد الى الخديوي اسماعيل وذلك حتى تستطيع السيطرة على المراكز المهمة في مصر من خلال تعيين اقربائها في هذه المراكز.. على أمل تحقيق حلم كبير تسعى لتحقيقه هي وقريبتها زيزي البدراوي وهو عودة الدولة العثمانية لحكم مصر من جديد.. وتقوم بتجنيد بعض الباشوات من مؤيديها لتحقيق هذا الحلم.

وعن دور الأميرة اشرقت.. قالت الفنانة سمية الألفي: انا سعيدة بعودة أشرقت بعد ان اعتقدت انها انتهت بعد حادث التشويه الذي تعرضت له في الجزء السابق.. ولكن بعملية تجميل بسيطة نجح السيناريست محفوظ عبدالرحمن في اعادتها الى حياة المجتمعات.. الا ان من يتابع الحلقات يشعر بمدى الانكسار الذي تعاني منه اشرقت خاصة في سعيها وراء معرفة من يقف وراء الحادث الذي تعرضت له وادى الى اصابتها خاصة انه سيظل هناك أثر باق من هذه الاصابة في عنقها.. والمعروف ان اشرقت في مسلسل بوابة الحلواني هي احدى قريبات الخديو اسماعيل وهي انسانة شديدة الغرور والاهتمام بالمظهر الخارجي وهي تدقق كثيرا من التفاصيل وتعيش في قصر حقيقي وفي أوج اسرة محمد علي.. ويقع عبده الحامولي (علي الحجار) في غرامها ولذلك تقوم بطرده من قصرها وقطع علاقتها به.. بينما يزداد اعجابها بحارس قصرها (خالد النبوي) الذي جاء من بورسعيد للخدمة العسكرية ويستقر في مصر مع اخيه سلامة الحلواني (احمد راتب) الذي يسعى لتزويجه من قريبته وصيفة (نشوى مصطفى) ويسعى ايضا لتزويج الماظ (شيرين وجدي) من عبده الحامولي (علي الحجار) وتتوالى الاحداث. المسلسل يعرض في الفضائية المصرية طوال النصف الثاني من رمضان.

● من فيلم حب وكبرياء

٣ أفلام في المصرية

أما الفضائية المصرية فتقدم للمشاهدين الليلة ٣ افلام عربية وذلك على النحو التالي.

.. أقوى من الحب.. ظهرا

ابتداء من الرابعة عصرا.. تقدم الفضائية المصرية أحداث الفيلم العربي «أقوى من الحب» بطولة مديحة يسري وشادية وعماد حمدي وزينات صدقي.. يحكي الفيلم قصة طبيبة تنشغل عن أولادها وزوجها الذي يصاب في حادث يفقده احدى ذراعيه فيصبح عاطلا ويمر بظروف نفسية صعبة الا انه يلتقي بفتاة تكتشف هوايته للرسم فتبعث فيه الامل.. وتتطور الاحداث.

«حب وكبرياء» في السهرة

وفي سهرة الليلة تقدم الفضائية المصرية ابتداء من ٠٥ر١ بعد منتصف الليل احداث الفيلم العربي «حب وكبرياء» بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين ومديحة كامل وسمير صبري وعماد حمدي ومديحة سالم.. الفيلم دراما عاطفية تدور احداثها حول خداع خطيب لخطيبته فهو يرتبط باخرى وتتزوج من آخر ولكنها تصارحه بالحب السابق.. وتبدأ المشاكل التي تسفر عن احداث ومفارقات غريبة.

«نهاية حب» فجر الغد

وفي الرابعة والربع فجرا تقدم الفضائية المصرية أحداث الفيلم العربي «نهاية حب» بطولة صباح وماجدة وعبدالسلام النابلسي وسراج منير.. الفيلم مدته حوالي ١٢٠ دقيقة.

.. و«عفريت مراتي».. صباحا

وابتداء من ٠٠ر١١ ظهرا.. تقدم A.R.T أيضا.. احداث الفيلم العربي «عفريت مراتي» بطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعماد حمدي وعادل امام.. واخراج فطين عبدالوهاب تدور أحداث الفيلم من خلال شخصية عايدة التي تصاب بمرض تقمص شخصيات بطلات الافلام مما يسبب لها ولزوجها بعض المشاكل.. وينصحه أحد الاصدقاء بان يضع زوجته في نطاق قصة هو بطلها.. ويخطط له الصديق المغامرة.. وهنا تقع اكثر من مفاجاة.

.. واسلاماه في السهرة

اما السهرة الفضائية A.R.T (قناة الافلام) الليلة فتبدأ ٠٠ر١٢ مساء ونشاهد خلالها احداث الفيلم العربي «واسلاماه» بطولة لبنى عبدالعزيز واحمد مظهر وفريد شوقي ورشدي اباظة وحسين رياض ومحمود المليجي وعباس فارس وزوزو حمدي الحكيم واخراج اندور مارتون.

لو لم يكن التليفزيون في حياتنا.. هذا ماتشاهده في برنامج «ماذا لو»

● حسين عفيفي

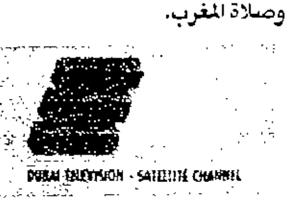
حلقة اليوم من برنامج «ماذا لو» تدور حول ماذا لو لم يكن التليفزيون قد اخترق حياتنا يستضيف البرنامج «سعد الرميحي» مدير تليفزيون قطر ومجموعة من الشخصيات. البرنامج سيذاع الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

البرنامج من اعداد: نورا الشريف وتقديم وفاء البنا تصوير مصطفى جمال ومونتاج احمد ابوالعلا. البرنامج من اخراج حسين عفيفي.



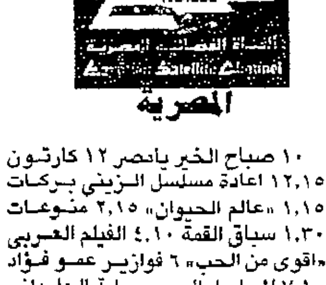
ابوظبي

٧,٢٠ مسلسل القضاة في الاسلام ٨,٢٠ فرسان الكلمة ١٠ اروع القصص ١٠,٣٠ الكابتن رابح ١١,٣٠ من قصص القرآن الكريم ١٢,١٥ القرآن الكريم وشعائر صلاة الجمعة ١,٤٥ باب الحظ ٢,٣٠ اطباق منوعة ٤ واحة الاطفال ٥ الكاميرا ٥,٣٠ العالم بين يديك ٦,٣٠ المسلسل التاريخي ٧,٢٠ لعبة على الهواء ٨ طيور العالم ٩ لحظات للتأمل ١٠,٣٠ مسابقات في حياة الامس ١٢ نبع الاصالة ١٢,٥٠ ماذا لو ١,٣٠ صور وارقام ٢ سؤال على الماشي ٣ حكايات من التاريخ ٤,٤٥ ليالي رمضان وآذان وصلاة المغرب.



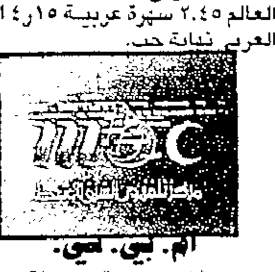
دبي

٨,٣٠ شهريار الفريج ٩,١٠ قلبي ليس في جيبي ١٠,٣٠ سين جيم ١٢ لقاء الاجيال ١٢,٣٠ مهنتي هامة جدا ١٢,٥٠ سينما.. سينما ١,١٥ عزبة المنيسي ٢,٣٥ علية من صفيح ٣,٣٧ اتفضل شرف عندنا ٤,٣٠ قناديل مضيئة ٤,٤٥ الجوارح ٦,٢٠ فوازير رمضان دنيا الالعاب ٦,٣٠ شهريار الفريج ٧,١٥ مسلسل خليجي ٨ ندوة حقوق الانسان ٩,١٥ البوم الرياضة ١٠,٣٠ اعلام العرب ١١ سين جيم ١٢,٠٥ ليالي الحلمية ١,٢٠ المسابقة الرياضية ٢ عزبة المنيسي ٣,٣٠ تمثيلية عربية ٥,٣٠ اكثر من لعبة ٦,٤٠ ندوة حقوق الانسان.



المصرية

١٠ صباح الخير يامصر ١٢ كارتون ١٢,١٥ اعادة مسلسل الزيني بركات ١,١٥ «عالم الحيوان» ٢,١٥ منوعات ١,٣٠ سباق القمة ٤,١٠ الفيلم العربي «اقوى من الحب» ٦ فوازير عمو فؤاد ٧,١٠ المسلسل العربي بوابة الحلواني ٨ حوار صريح جدا ٩,١٠ الف ليلة وليلة ٩,٢٠ ياتليفزيون يا ١٠ النشرة الاخبارية ١٠,١٥ المسلسل العربي ليالي الحلمية ١١,١٥ كلام من دهب ١٢,١٥ المسلسل العربي المال والبنون ١ النشرة الاخبارية ١,١٥ من اغاني الافلام ثم الفيلم العربي خيوط العنكبوت ٢ المسلسل الديني محمد رسول الله.. الى العالم ٢,٤٥ سهرة عربية ٤,١٥ الفيلم العربي نهاية حب.



ام. بي. سي.

٢,٢٠ شلة السبعة ٢,٤٥ لقطات من كرة القدم ٣,٣٥ برنامج وثائقي سنوات الحرب ٤,١٥ بالهنا والشفا اطباق رمضانية ٤,٢٥ القيم في الاسلام ٥,٢٠ المسلسل التاريخي ياقوتة ملحمة الحب والحرب ٦,٠٥ من مشكاة النبوة ٨,١٠ فوازير رمضان المضحكون ٨,٥٠ فطار بعد الفطور ٩,٠٧ المسلسل الكوميدي مرايا ١١,١٥ قناديل رمضان ١١,٣٥ مال واعمال ١٢ المسلسل الاجتماعي احلامكو ١٢,٤٥ ناس ولاد ناس ١,٣٠ اخترنا لكم ٢,٢٥ نادي النجوم ٣,٣٠ الفيلم العربي الورثة ٥,٤٠ المسلسل التاريخي ياقوتة.



١١,١٠ عبدالرحمن الخافقي ١٢,٤٥ الوان من الحب ١ محفوظ وجليلة ١,٢٠ ونيس ١,٥٥ قالوا في الامثال ٢,١٥ دولا وأمشير ٢,٥٠ واحد من ابناشم ٤,٠١ صوموا تصحوا ٤,٢٥ لو كنت مكاني ٤,٤٠ ذكريات رمضانية ٥,١٢ من سفراء الاسلام ٥,٤٧ جمعة وجيرانه ٦,٠٥ محفوظ وجليلة ٧,١٥ ناس وناس ٧,٣٠ دولا وأمشير ٨,٠٥ يوميات ونيس ٩,٢٠ اضحك للدنيا ٩,٣٨ عروس البحر ١٠,٣٣ مافيناش زعل ١٠,٥٣ قالوا في الامثال ١١,٢٠ يوميا مدير عام ١٢,١٠ مهرجان المسابقات ١٢,٣٥ موزييك ١,٠٥ بختك ونصيبك ١,٣٨ تسالي الليالي ٣,١٥ بنك المعلومات ٤,٤٥ واحد من ابناهم ٥,١٥ على هامش السيرة ٦,٠٥ الوان من الحب ٦,٢٠ جمعة وجيرانه ٨,٤٠ اضحك للدنيا ٨,٥٠ لو كنت مكاني ٩ قضية للحوار.

مسابقات رمضان في الاذاعة والتلفزيون

مسابقة الاذاعة الشعبية ذكريات رمضانية

● السؤال ٢٤:

أبكي زمانا كد تقضى من اسنين
نصبح ونمسي عند حلو لجبالي
وجدي عليهم وجد من كضه الدين
أو وجد من كفه من المال خالي
ابهم أماري وافتخر في البلادين
وبهم اراجي العز روس العوالي

(من قائل هذه الابيات)

مسابقة اذاعة رأس الخيمة آيات وأرقام

● السؤال رقم ٢٤:

كان من عادات العرب في الجاهلية عندما يطوفون بالبيت الحرام، يصفقون ويصفرون ظنا منهم بانها تعتبر صلاة، وقد أشار القرآن الكريم الى تلك العادة.

اذكر رقم الآية الدالة على هذا المعنى، وبين اسم السورة؟

مسابقة تليفزيون دبي شهريار الفريج

الحلقة رقم ٢٤:

السؤال: شاعر كويتي معاصر معروف بقصائده الوطنية بدولة الكويت وشغل منصب الامين العام لرابطة الادباء في الكويت من هو؟.

مسابقة اذاعة ابوظبي «الفاز»

● اللغز ٢٤:

قبر يمبش بصاحبه ايش هو؟

مسابقة اذاعة أبوظبي نساء خيرات

● الحلقة ٢٤:

هي شاعرة شهيرة، وصحابية جليلة قدمت على رسول الله (ﷺ) مع قومها من بني سليم وأسلمت معهم، فكان النبي (ﷺ) يعجبه شعرها.

ولما قدم عدي بن حاتم على رسول الله (ﷺ) وحادثه فقال: يارسول الله ان فينا أشعر الناس وأسخى الناس وأفرس الناس.

ـ قال (ﷺ) سمّهم.

ـ قال عدي: اما اشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر

وأما اسخى الناس فحاتم بن سعد يعني أباه.

وأما افرس الناس فعمرو بن معد يكرب

فقال الرسول (ﷺ) ليس كما قلت ياعدي

اما اشعر الناس (فهي)

واما اسخى الناس فمحمد يعني نفسه (ﷺ)،

واما افرس الناس فعلي بن أبي طالب.

وقيل لجرير من اشعر الناس؟ قال أنا لولا هي.

قيل لما فضلتك؟ قال: لقولها:

ان الزمان ومايفني له عجب
ابقى لنا ذنبا واستؤصل الرأس
ان الجديدين من طول اختلافهما
لايفسدان ولكن يفسد الناس

(حضرت مع بنيها حرب القادسية) فمن هي؟.

مسابقة اذاعة أبوظبي مصابيح الهدى

● السؤال ٢٤:

هي بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس، امرأة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وهي أم عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعبدالرحمن بن ابي بكر.. توفيت في حياة الرسول (ﷺ) في ذي الحجة سنة ست من الهجرة فنزل رسول الله (ﷺ) في قبرها واستغفر لها.

وروى عن النبي (ﷺ) انه قال: من سره ان ينظر الى امرأة من الحور العين فلينظر اليها.

كانت قبل ابي بكر رضي الله عنه زوجة لعبدالله بن الحارث، فولدت له الطفيل، وتوفي زوجها عنها فتزوجها ابوبكر فولدت له عائشة وعبدالرحمن، فهما أخوا الطفيل لأمه.

روى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لما هاجر رسول الله (ﷺ) خلفنا وخلف بناته، فلما استقر بعث زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه واعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم، وبعث أبوبكر معهما. عبدالله بن أريقط ببعيرين او ثلاثة، وكتب الى ابنه عبدالله بن ابي بكر ان يحمل أمي وأنا وأختي اسماء، فخرجوا وكان طلحة يريد الهجرة فخرج معهم، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسوده بنت زمعة وأم أيمن رضي الله عنهم فقدمنا المدينة والنبي (ﷺ) يبني مسجده وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله فمن هي هذه الصحابية رضي الله عنها؟.

التكنولوجيا .. والبطالة

هل يؤدى التقدم التقنى للقضاء على ملايين الوظائف ؟

كثيرا ما دارت نقاشات وحوارات حول دور الآلة في تسهيل العمل وتخفيف العبء عن العامل والاحلال مكانه، لكن في ايامنا هذه ومع تسارع النمو التقني، وخاصة في حقل المعلومات، التي باتت تقضي على ملايين الوظائف فان هناك آمالا عريضة في ان تنجح التكنولوجيا التي قضت على وظائف بشرية كثيرة في ايجاد اعمال جديدة ذات طبيعة خاصة لايستطيع القيام بها سوى الانسان نفسه.

اعداد - ميسون جحا

منذ بداية الثورة الصناعية، توقع الناس ان تحل الآلة مكان ملايين البشر. وقال ماركس ان اختراع الآلة، سيجعل اصحاب المصانع يوجدون جيشا كبيرا من العاطلين. وفي نهاية الاربعينات توقع نوربيرت وايند، رائد علم الكمبيوتر ان تؤدى هذه التكنولوجيا الجديدة لفقد المزيد من الوظائف تكفي لجعل فترة الركود الاقتصادي في الثلاثينات تبدو كنزهة عابرة.

تزداد المخاوف حول ما ستفعله الآلة بالانسان ثم تنحسر من جديد، في الوقت الحالي تشتد المخاوف بحدة، تعبيرا عن تلك التوقعات التشاؤمية صدر كتاب «نهاية العمل» للكاتب الامريكي جيريمي ريفكين يتوقع ريفكين ان تنعدم حاجة الدول الصناعية للعمالة في القرن القادم، ان توقعات كهذه تؤيد مخاوف متزايدة في اوساط الطبقة المتوسطة من ان التكنولوجيا التي حلت مكان العديد من العمال اليدويين، سوف تحل ايضا مكان قطاع كبير من الموظفين من اصحاب الياقات البيض.

هل لهذه المخاوف ما يبررها؟ من ناحية واحدة نعم.. فقد حلت التكنولوجيا بالفعل مكان ملايين الوظائف. قبل عشر سنوات كانت الكلمات التي تقرأها الان تصل اليك من خلال زوجين من الايدي: يدا الصحفي ويدا الطابع على الآلة الكاتبة، لكن الان بفضل الكمبيوتر لم يعد للطابع على الآلة الكاتبة وظيفة. الا انه لاحاجة للاكتئاب. اذ رغم ان ذلك الطابع فقد وظيفته فانه ربما يعمل في مكان آخر. في الستينات عبر جون كنيدى عن هذه النقطة بقوله.. اذا كان الانسان قادرا على اختراع آلات جديدة تؤدى لفقد الآخرين وظائفهم، انن هذا الانسان يملك الموهبة التي تعيد اولئك العاطلين للعمل ثانية.. وهذا القول صحيح الآن كما كان من قبل وفي وقت سابق له ايضا.

خلال القرنين الماضيين، حلت الآلة مكان ملايين العمال. في نفس الفترة نمت وتزايدت اعداد الوظائف بشكل متواصل، كما جرى بالنسبة للمداخيل الفعلية للعديد من الاشخاص في العالم الصناعي. فضلا عن ذلك لم يتحقق هذا النمو وهذا الثراء رغم التحول التكنولوجي بل بسببه.

لن يدهش اى اقتصادى من سماع فكرة ان التكنولوجيا قادرة على ايجاد وظائف جديدة تفوق في عددها ما تفقده، لكن قبل ان نذكر اسباب توقع زيادة عدد الوظائف رغم التقدم التكنولوجي علينا ان نستعرض آراء وتوقعات لاشخاص مثل ريفكين وغيره من المفكرين. انهم يؤكدون ان موجة التحول التكنولوجي الجارية حاليا تختلف في وقعها وطبيعتها عن اى من سابقاتها. فان كانوا محقين سيكون درس الماضي المطمئن الذى اكد على توفير الآلة للمزيد من الوظائف اقل تهدئة للمخاوف الكبيرة.

الادعاء بان تكنولوجيا المعلومات تختلف في آثارها على العمل عن المغزل الآلي القديم يستند لملاحظات ثلاث:

١ - رغم ان اختراعين كالنول والمغزل الآليين اديا لفقد العديد من العمال وظائفهم، فان اثر ذلك اقتصر على جزء صغير نوعا ما من الاقتصاد. وحتى التحولات الكبيرة كاختراع الكهرباء اثرت على الصناعة بشكل رئيسي وهي التي لم تتعد نسبة الوظائف فيها اكثر من ٤٠٪ من اى اقتصاد كان. على نقيض ذلك تتصف تكنولوجيا المعلومات (اجهزة الكمبيوتر وبرامجها ووسائل الاتصالات المتطورة) بانها منتشرة وعامة. ويبدو ان هذه التكنولوجيا قادرة ايضا على ان تحل مكان الوظائف المدنية وليس الوظائف المكتبية العادية فقط، بل وظائف الاشخاص المهرة ايضا.

يشير ريفكين الى حقيقة، انه في الماضي عندما كانت تحل تكنولوجيا جديدة مكان العاملين، كان يظهر دوما قطاع جديد يمتص اولئك الذين فقدوا وظائفهم. فعندما استبدل عمال الزراعة بالتراكتورات، استقطبت المصانع عمالة اكبر. وعندما اصبح قطاع الصناعة اكثر اعتمادا على الآلة، اخذ قطاع الخدمات العمالة الزائدة عن حاجة المصانع. ولاكثر من نصف قرن، اجتذبت الوظائف المكتبية جميع الوظائف الجديدة التي استحدثت في المجتمعات الاقتصادية. لكن في وقتنا الحاضر اصبح قطاع الخدمات اكثر اعتمادا على الآلة. فها قد حلت مكان عمال البدالة اجهزة كمبيوتر تلبي طلبات المشتركين، وحلت مكان عمال البريد آلات تقرأ العناوين وفي البنوك حلت آلات الصرف الآلي مكان العديد من الموظفين.

يقول ريفكين ان كل هذا يعتبر بداية فقط ويقدر ان ثلاثة من بين كل اربعة عمال في الدول الصناعية يؤدون اعمالا روتينية بسيطة. وحتى العمال المهرة معرضون للخطر، فقد تمكنت برامج الكمبيوتر الذكية من تشخيص بعض الامراض كالاطباء تماما. ويجرى حاليا تصنيع رجل آلى يستطيع اجراء عمليات جراحية.

٢ - الى جانب كونها شاملة، اقتحمت تكنولوجيا المعلومات العالم بشكل اسرع من التكنولوجيا السابقة. وهذا يعني ان المجتمعات لاتملك الوقت الكافي لايجاد وظائف جديدة مكان الوظائف المفقودة وليس هناك وقت ايضا لتدريب الاشخاص للوظائف الجديدة التي ربما يتم استحداثها. ورغم ان قياس سرعة التحول التكنولوجي ليس امرا سهلا، فان السرعة التي تم فيها انخفاض اسعار اجهزة الكمبيوتر تعطى بعض المصداقية لهذا الادعاء. وفي هذا ايضا جزء من الرد على اولئك الذين يتساءلون عن السبب الذى منع اجهزة الكمبيوتر من التسبب بحدوث بطالة كبيرة وهي موجودة منذ الخمسينات. وهناك تاتي الاجابة في ان اسعار اجهزة الكمبيوتر انخفضت في الاونة الاخيرة لدرجة تجعلها في متناول الجميع ويمكن وضعها فوق كل مكتب.



● اتسع نطاق صناعة الكمبيوتر واصبح متوفرا في كل مكان

٣ - تجعل تكنولوجيا المعلومات العمل اكثر سهولة في الانتقال من مكان لآخر. وفي بعض قطاعات الخدمات، اصبحت مقابلة الزبائن امرا غير ضرورى حيث تمكن اجهزة الاتصالات الحديثة اصحاب الشركات من نقل شركاتهم الى مواقع بعيدة. وهكذا يصبح عمل الموظفين الصغار مقتصرا على كتابة برامج الكمبيوتر. في هذا المعنى لاتؤدى التكنولوجيا الحديثة لتخفيض الطلب على العمالة، بل تزيد ايضا من توفرها.

اسباب لمقاومة اليأس

كل هذا الكلام يبدو معقولا. وطالما انه ينصب بشكل رئيسى على توقعات بشان المستقبل، فانه من الصعب القول بشكل مؤكد بانها توقعات خاطئة لكن هناك سببا نظريا قويا للتشكيك في صحة تلك التوقعات.

بداية هناك بعض الدلائل الواضحة. اذ رغم كبر حجم الاستثمارات في مجال الكمبيوتر وما شابهه في السنوات العشر الماضية، لم ترتفع نسبة البطالة في الولايات المتحدة وهي تدور حول نسبة (خمسة ونصف في المائة) في الوقت الحالي. عما كانت عليه في بداية الستينات. وفي اوروبا الغربية حيث كان حجم الاستثمارات اقل تبلغ نسبة البطالة ١١٪ ليست هذه مؤشرات مقنعة بان تكنولوجيا المعلومات هي السبب الرئيسي للبطالة. فبعض العمال فقدوا اعمالهم في امريكا نتيجة دخول الكمبيوتر لعالمهم.. مثل عمال مطاعم الهمبرجر وما شابهها، لكن اعمالا كتلك لاتشكل نسبة كبيرة من اجمالي حجم الوظائف هناك.

ثانيا: هناك نظرية تقول ان اختراع آلة جديدة يساعد على انتاج المزيد من عمال اقل. لكن الافتراض بان هذا سيؤدى لاقلال عدد الوظائف عوضا عن زيادة الانتاج يعتمد على فكرة اقتصادية خاطئة. فالتكنولوجيا توجد مطالب جديدة سواء عن طريق زيادة الانتاجية وبالتالي زيادة المداخيل. او توفير بضائع جديدة.

فمثلا مع انحسار الطلب على اجهزة التلفزيون باللونين الابيض والاسود في معظم الدول الصناعية الغنية ازداد الطلب على التلفزيونات الملونة. وبالتالي على اجهزة التسجيل الفيديو - كاسيت. وفي السبعينات لم تكن افران الميكروويف ولا العاب الفيديو ولا العدسات اللاصقة متوفرة كما هو الآن، في كل يوم جديد يتم اختراع اشياء جديدة. فان اتسعت قاعدة الانتاج سوف يزداد الطلب على العمال.

يستحيل بالطبع تعيين الاماكن التي سوف تستقطب وظائف جديدة خلال الخمسة والعشرين عاما القادمة. ففي صحف اليوم هناك اعلانات لوظائف شاغرة لم تكن متوفرة في السبعينات. ومن امثلة تلك الوظائف مدربو الايروبيك، ومهندسو الكمبيوتر لكن هناك بعض الادلة، حول المواقع التي يحتمل حدوث توسع فيها.

ففي امريكا تضاعفت خلال السنوات العشر الماضية نسبة العاطلين في حقل صناعة الكمبيوتر ووضع برامجه يتوقع مكتب احصائيات العمل ان يتضاعف عدد العاملين في حقل انظمة الكمبيوتر ومحلليه بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٥.

ولان اعداد العجائز في امريكا في تزايد، وهم اكثر ثراء من العجائز قبل ٥٠ او ١٠٠ عام مضى، فانهم سوف يتطلبون من يساعدهم ويهتم بصحتهم ويقدم لهم المشورة المالية ويصحبهم في نزهاتهم، ولهذا كله سوف تتوفر وظائف جديدة للشباب.

سوف يؤدى التقدم التكنولوجي السريع لزيادة حاجة العمال لتدريب انفسهم على انماط جديدة من العمل عندما تكون الانماط القديمة قد انجزت من قبل الآلة ولهذا سوف يزداد الطلب على التدريب وتعليم كيفية اداء المهام الجديدة

وهناك تطلع لاحداث توسع كبير في مجال خدمات الترفيه وتقديم المعلومات. فمثلا هناك العاب ترفيهية كان يجرب الانسان ان يكون ولمدة ساعتين في مكان طيار يقود طائرة نفاثة، ويستخدم آلة معقدة. سوف تنتشر هذه الالعاب وسوف يقبل عليها الناس كما يقبلون على مشاهدة فيلم سينمائي. ان حدث هذا فان مزيدا من الوظائف سوف يتوفر.

أول مظاهر التفاؤل

ولدت فكرة ان التكنولوجيا تولد وظائف اكبر مما تقضي عليها من مراجعة لسلسلة من الدراسات الاقتصادية التي نشرت في العام الماضي. لكن من الجدير بالذكر ان دراسات كتلك لها عيوبها، ومنها العمل على دراسة آثار الآلات التقنية القديمة عوضا عن دراسة الآلات الاكثر حداثة. لكن اثبتت تلك الدراسات خطأ توجيه مسئولية ارتفاع نسبة البطالة للتقدم التكنولوجي الكبير.

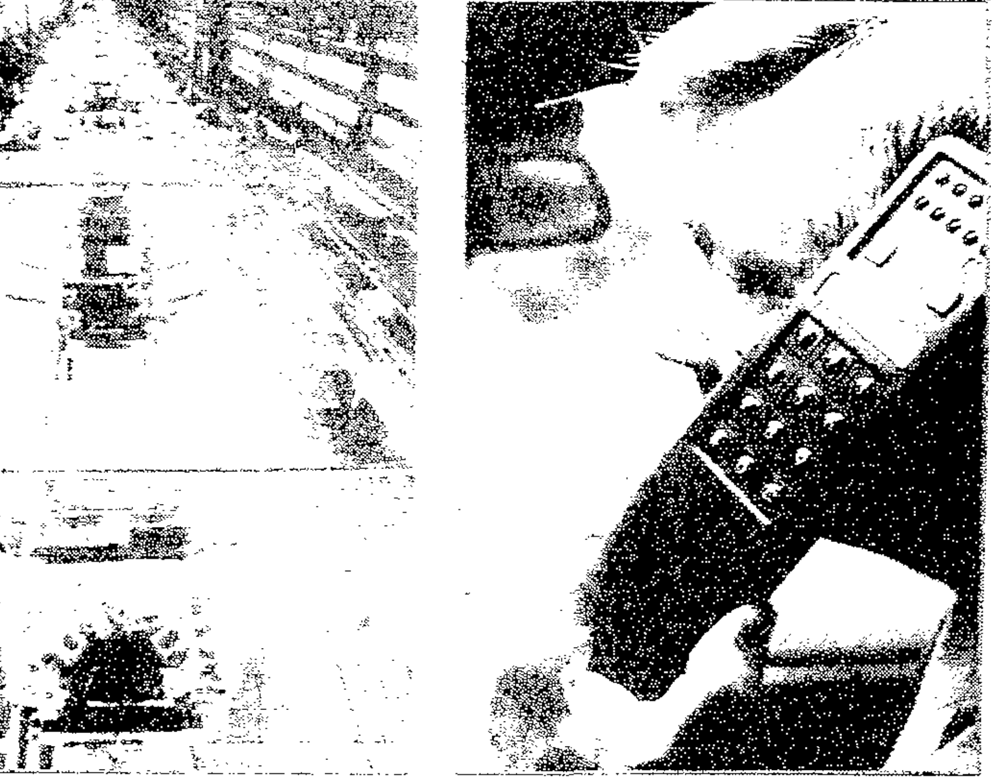
تشير تلك الدراسات الاقتصادية الى ان موجة التقدم التقني جاءت بالفائدة على سوق العمل. فقد كانت امريكا واليابان، وهما الدولتان اللتان شهدتا اسرع تحول في بنائهما الصناعي نحو اقتصاد يعتمد على التقنية المتطورة، كانتا من اكثر الدول توفيرا لفرص العمل. فمثلا في اليابان هناك اكبر نسبة من الرجال الآليين الصناعيين، وبشكل يزيد على اية دولة صناعية اخرى. لكن في الوقت نفسه لدى هذا البلد اقل نسبة بطالة في العالم. وفي دراسة للمستخدمين الاوروبيين اجريت في عام ١٩٨٨ تبين ان تكنولوجيا المعلومات. وعوضا عن تقليل اعداد الوظائف المتوفرة قد ادت لايجاد المزيد منها.

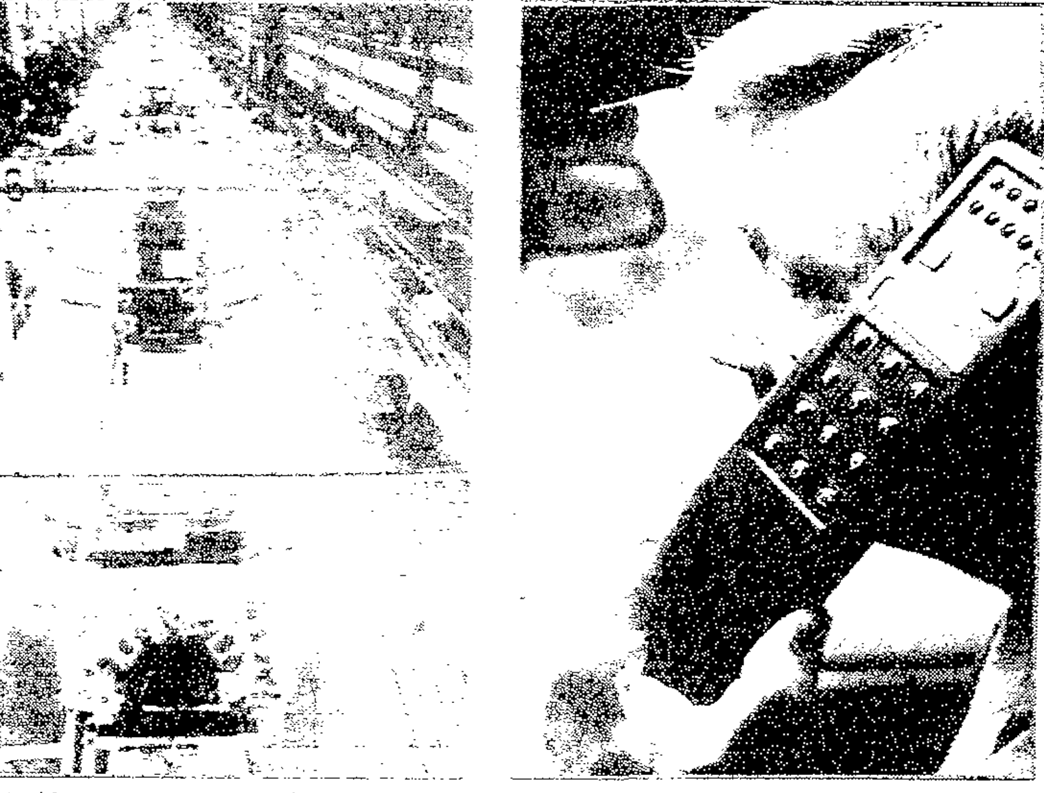
ان كلا من النظرية والدلائل يشيران الى ان التكنولوجيا الجديدة ستؤدى على المدى الطويل لتوفير وظائف تفوق في حجمها ما تدمره. لكن المدى الطويل يتطلب وقتا طويلا. وفي العقد القادم سوف تعتمد النتائج حول مدى سرعة مسايرة الطلب عن الوظائف للزيادة في القدرة الانتاجية. اذ ربما تكون هناك فواصل زمنية طويلة بين فقد وظائف وايجاد مهن جديدة. وربما تكون الوظائف المستحدثة غير مناسبة للعاطلين عن العمل. فمثلا لن يكون كل عامل فولاذ عاطل عن العمل في اسكوتلندا قادرا على ممارسة مهنة مدرب ايروبيك في لندن.

يقدم بعض الاقتصاديين اقتراحات تشير عن الحكومات بالمساعدة في وضع برامج تدريبية وتثقيفية تساعد على ازالة العوائق التي تقف حائلا بين العامل وامتهان مهنة جديدة. وتشير التجارب الى ان اسوأ شيء يمكن ان تفعله الحكومات ازاء التكنولوجيا الجديدة هو محاولة ابطاء مرحلة التأقلم عن طريق تقييد المعونات وحواجز الحماية او تقييد اعادة التنظيم. في امريكا رغم ان الآلات الناطقة اوتوماتيكيا والتعامل مع البنوك بواسطة الهاتف، قد ادت لغياب العديد من الوظائف التقليدية فان الوظائف في صناعة الخدمات المالية ككل قد نمت بشكل سريع. وذلك بفضل نمو منتجات جديدة. على نقيض ذلك ادت قيود على اعادة التنظيم والانتاج في دول اوروبية لاعاقة اختراع منتجات جديدة وبالتالي وظائف حديثة.

تلخيصا لكل ما جاء، هناك عدة اسباب تدعو للتفاؤل بان التكنولوجيا الحديثة لن يكون لها في نهاية الامر اثر كبير على سوق العمالة لكن، سيكون لها تأثير على طبيعة الوظائف ونمو الاجور. في العقد الماضي حلت التكنولوجيا مكان العمال من ذوى المهارات الضعيفة. اما العمال من اصحاب المهارات العالية فقد امكن لهم البقاء في اعمالهم او التدرب على اعمال جديدة وايجاد بدائل جيدة.

تفاؤل بقدرة التكنولوجيا الجديدة على توفير فرص عمل أكثر من التي تلغيها





● عن طريق تكنولوجيا المعلومات يدير صاحب شركة اعماله اينما كان

● مصانع السيارات في اوروبا واليابان اصبحت اكثر اعتمادا على الرجال الآليين

اوروبا تفقد حصانتها !

صحافة × صحافة

ترجمة : رفيق الجرجاوى

عقبات تواجه فرنسا فى مواجهة الغزو الثقافى الامريكى

تحاول فرنسا جاهدة الحفاظ على الهوية الاوروبية الثقافية الخاصة والحيلولة دون وقوع القارة الاوروبية تحت تأثير الثقافات الاخرى، وخاصة الامريكية. وتجتهد الحكومة الفرنسية داخل اللجنة الاوروبية لاقناع باقى اعضاء الاتحاد الاوروبى بأهمية اتباع نظام الحصص في المادة المعروضة عبر شاشات التلفزيون الاوروبية، بهدف حماية المشاهد الاوروبى من الآثار السلبية للثقافة الامريكية التى لاتتناسب مع ظروف واحوال القارة الاوروبية. لكن على ما يبدو فان فرنسا لم تحقق اى نجاح يذكر على هذا الصعيد وذلك لعدة اسباب سنحاول التطرق اليها عبر هذا التقرير.

لجأت الحكومة الفرنسية قبل ايام الى اسلوب فرنسى مألوف في معركتها الرامية لاقناع حليفاتها في الاتحاد الاوروبى بأنها بحاجة للقيام بما هو اكثر من اجل حماية ثقافاتها من النفوذ الامريكي.

وقد دعا جاك توبون وزير الثقافة الفرنسي نظراءه في الاتحاد الاوروبى لعقد اجتماع في قرية سانت ايليون وسط اشهر مزارع الصنوبر في المنطقة. وقادهم الى قلب قبو طويل وبارد لتذوق اجود انواع الخمور الفرنسية قبل ان يجلسهم على موائد مضاءة بالشموع لتناول عشاء استمر خمس ساعات.

وفي مكان ما على طول ذلك الخط فشل الاغواء، وفي اليوم التالي وقف توبون معزولا، حيث لم تظهر سوى البرتغال واليونان اهتماما قليلا بالخطط الفرنسية الرامية لتدعيم القوانين والحصص التى تضمن بان تكون غالبية البرامج التى تعرض عبر شاشات تلفزيون القارة اوروبية.

ويقول الكثيرون ان سبب فشل الحكومة الفرنسية هو اساليبها المندفعة التى اثارت الدول الاعضاء الاخرى وجعلت صناعة التلفزيون مثار شكوك، ولكن حتى لو اتبعت فرنسا اسلوبا اكثر لباقة وهدوءا فليس من الضرورى ان يؤدى ذلك لانطلاء الخدعة، فبما ان جميع اعضاء الاتحاد الاوروبى يعتقدون انه بامكانهم تدعيم الثقافة الاوروبية، فان حجة الحصص ليست قاطعة وواضحة.

هاجس فرنسي

وعلق احد مسئولي اللجنة الاوروبية على ذلك بالقول: «ان الحصص هي هاجس فرنسي، وليس اوروبيا». ولدى الاتحاد الاوروبى نظام حصص يحظى، بالرغم من مرونة تطبيقه، باحترام واسع النطاق منذ بدء العمل به قبل خمس سنوات. ويطالب النظام المعروف باسم توجيه «تلفزيون بلاحدود» بان تكون ٥١ في المائة من المادة التى تعرضها قنوات التلفزيون الاوروبية اوروبية الاصل لكن فقط «عندما يكون ذلك قابلا للتطبيق».

وكانت هناك انتهاكات او خروقات قليلة للنظام، حيث التزم المذيعون الارضيون بسعادة وسهولة بالغين بتنفيذ التزاماتهم. لكن الفرنسيين، وبدعم من بعض كبار المسئولين في اللجنة الاوروبية، وبتأييد من جواو دى ديو بينيرو المفوض السابق المسئول عن الشئون السمعية والبصرية تصوروا ان النظام شديد الضعف، وحتى انتهاء العام الماضي عندما كان من المقرر خضوع التوجيه للمراجعة، شنوا حملة من اجل تبني قوانين اكثر صرامة. وشملت المقترحات الفرنسية ازالة عبارة «حيث يكون ذلك قابلا للتطبيق» والتشدد في تحديد البرامج الاوروبية الصنع لاستبعاد العروض غير المتكلفة وعروض الالعاب.

ان الحجة الفرنسية لم تكن بالكامل بدون اساس تستند عليه، فنظرة سريعة الى ما تعرضه قنوات تلفزيون الاتحاد الاوروبي تكشف عن مجموعة كئيبة من عروض الالعاب وعروض الحديث غير المتكلف، وعروض الاوبرا الرديئة، المرصعة بأفلام امريكية. وبالاضافة لذلك فان بريطانيا، التى تطبق معايير النوعية على قنواتها الداخلية، قد سمحت لمحطات القمر الصناعي غير المحلية بتجاهل الحصص، وبان توجه بشكل اكثر او اقل ما تريد من المواد والبرامج للدول الاوروبية الاخرى. وهذا المسلك اثار غضب الحكومتين الفرنسية والبلجيكية.

ولكن، يوجد ثمة عدد من الدول الاعضاء وعدد لاحصر له من شركات التلفزيون تظهر قلقا من احتمالات ان يؤدى نظام حصص اكثر شدة وانضباطا الى املاء ما تشتريه القنوات التلفزيونية او تبثه الامر الذى سيعطل الاستثمار في وقت تواجه فيه هذه الصناعة تغيرات تكنولوجية من شأنها السماح بانتشار قنوات جديدة.

ويقول رالف بيكي برامكامب من بيرتلسمان الالمانية احدى اكبر المجموعات الصحفية في العالم، ان اى عمل متسرع الان يمكن ان يضر بشكل بالغ بتطور خدمات اعلامية متطورة. وجاء على لسانه قوله: «في الواقع لايمكننا رؤية الاتجاه الذى ستتحرك فيه التكنولوجيات الجديدة وبناء عليه يجب علينا ابقاء القوانين التي تنظم التلفزيون بسيطة قدر المستطاع».

انقسام اوروبى حول نظام «الحصص» في البث التلفزيونى

● مخاوف فرنسية من نفوذ وآثار السينما الامريكية على المشاهد الاوروبى

وبوجه عام، فان صناعة التلفزيون الفرنسية تتبنى موقفا مختلفا، ويصف باسكال روجار السكرتير العام لنقابة المنتجين الفرنسيين الحصص بانها «فيتامينات» ضرورية لتدعيم الصناعة الاوروبية المسموعة والمرئية.

القوانين ضعيفة جدا

وجاء على لسان روجار قوله «ان القوانين كما هي عليه اليوم بالغة الضعف. فالقطاع المسموع والمرئي ليس مجرد صناعة، بل هو يعكس تنوعنا الثقافي ونحن مطالبون بحماية المجال، وبالاضافة لذلك، فان المعارضة العلنية التي تبديها صناعة التسلية الامريكية تجاه اى تلميح بتغيير نظام الاتحاد الاوروبى القائم تعد دليلا على ما يراد روجار، على ان الحصص تهاجم الهدف المنشود والصحيح في آن واحد.

ويضيف المسئول الفرنسي «لو ان المستقبل يشهد هيمنة ما نسبته ٣٠ الى ٤٠ في المائة من افلام الكرتون اليابانية على المادة التي تعرضها القنوات الامريكية، فستكون، عندها ستستخدم الولايات المتحدة نظام الحصص». وربما كان النموذج الكندى اكثر اقناعا، حيث عاشت كندا مع نظام الحصص طوال ٣٠ عاما.

وتقول السيدة بولين كوتور، مسئولة اتصالات في تورنتو، معلقة على ذلك «لقد حقق هذا النظام نجاحا هائلا وتمة اعتراف واسع النطاق هنا انه بدون هذا النوع من اطار العمل كان من غير الممكن وجود قطاع انتاج كندى صحى يولد ما يزيد على بليوني دولار كندى (١.٤ بليون دولار امريكى) في العام».

ويجب على اصحاب تلفزيون الكيبل في كندا استثمار ٥ في المائة من العوائد في قنوات المجموعات المحلية. في حين يجب على اجهزة البث الارضية وقنوات كيبل معينة ان تعرض نسبا محددة من البرامج الكندية خلال ساعات البث الرئيسية ما بين ٦ و ١١ مساء.

وتضيف السيدة كوتور «ان هذا يعد تحديا بالنسبة للمهتمين بالثقافات الوطنية. لكنه ميزان دقيق وحساس. فمن جانب ينبغي حماية حرية الاختيار، ومن جانب آخر لابد وان يدرك المرء بان أصواتا وخيارات سوف تضيع بالتحرك الشمولي تجاه قرارات تعتمد على الاسعار والتكلفة فقط. وفي كلتا الحالتين فان اللاعب الكبير سيهزم دائما اللاعب الصغير».

وتشترك كندا في حدود طويلة مع الولايات المتحدة، ويتحدث ٧٥ في المائة من سكانها الانجليزية الامر الذى يجعلها هدفا سهلا للتلفزيون الامريكي. لكن في اوروبا فان حجة الحماية مزعجة اكثر، ولم يكن البريطانيون فقط هم الذين ابلغوا توبون بان خططه الرامية لاقامة اوروبا ثقافية حصينة مضللة.

مخاوف اوروبية

فالوزير السويدى اعرب عن قلقه حيال حرية التعبير وقالت ايطاليا ان من شأن اية تغييرات جوهرية للتوجيه القائم جعل الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة المطلوبة باهظ التكلفة بالنسبة للقنوات التلفزيونية. واشارت الدنمارك الى ان هذه الخطوات غير ديمقراطية وطالبت بان يتم الغاء نظام الحصص بشكل متسول. اما المانيا التي تعترف بامانة بان الالمان يفضلون مشاهدة الافلام الامريكية، فقد كانت فاترة منذ البداية.

واخيرا، وكما اشار مسئولو اللجنة الاوروبية، فان النظام الحالي لم يحقق احد اهم اهدافه وهو تشجيع توزيع البرامج الاوروبية الصنع عبر الاتحاد.

وعلق مسئول في اللجنة الاوروبية تسوده الشكوك حيال النظام المطبق حاليا بالقول «لم يشاهد على الاطلاق اية برنامج يوناني في المانيا. وكل ما فعلته الحصص هو شرذمة السوق والحفاظ على المنتجات الوطنية للاسواق الوطنية».

والنتيجة المرجحة للنقاش الدائر حاليا هي ان الاتحاد الاوروبي سيضطر في النهاية لالزام نفسه بالتخلص التدريجي من الحصص. وهنا يترك الفرنسيين في وضع صعب، فلو تم تقليص متطلبات حصة الاتحاد الاوروبي، فان فرنسا ستضطر لاستخدام نظامها الخاص للحماية الوطنية للحفاظ على المحتوى الفرنسي والاوروبي لبرامجها، في الوقت الذى تنتشر فيه القنوات الجديدة. لكن ذلك من شأنه اثارة تحد قانونى من قبل. لتقل قناة تعرض افلاما ناطقة بالانجليزية يمكنها القول بان الفرنسيين ينتهكون القوانين الاوروبية المتعلقة بالتجارة الحرة في الخدمات.

وربما كان هذا الاحتمال، دونا عن اى شيء آخر، هو الذى دفع فرنسا لتمضي قدما في طموحاتها من اجل المزيد من الحماية الثقافية من قبل الاتحاد الاوروبي.

عن : فاينننشيال تايمز

قالوا

«آمل ان يتوصل الجانبان الى حل او قاسم مشترك لهذه المشكلة من خلال المفاوضات الراهنة»

بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في تعليق له عن المفاوضات الجارية بين اسرائيل ومصر بشأن اصرار مصر على عدم التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووى ما لم تنضم اسرائيل الى هذه المعاهدة

«جرت العادة عند كل اعتداء ان نطلب التدخل الامريكي، اما الآن فعلينا الاعتماد على انفسنا لانني اخشى ان لايتدخل الجانب الامريكي كما انني اخشى اذا ما قدمنا شكوى الى مجلس الامن ان لايكون التصويت في صالحنا»

فارس بويز وزير الخارجية اللبناني في تصريح له بعد توجيه اسرائيل انذارا جديدا للجيش اللبناني

«ان السلام لن يأتي من خلال المفاوضات مع انصار دودايف بل ان موسكو ستعمل الآن على استسلامهم. فنحن مستعدون لمحادثات بشأن وقف اطلاق النار لكن محادثاتنا معهم قصيرة، لانريد وقف اطلاق النار.. فقط انذار لالقاء السلاح خلال مهلة محددة»

بافل جراتشيف وزير الدفاع الروسي في رده على الانتقادات العسكرية التي تعرض لها بسبب الحملة العسكرية الروسية على الشيشان

«لن تطلب مشاركة الحلف الاطلسي الا اذا اصبح الوضع خطيرا جدا اثناء انسحابنا ونأمل ان يتم هذا الانسحاب بدون تدخل قوات الحلف»

برنار دي ميلو مسئول في قوات حفظ السلام الدولية في تصريح له عن خطة الامم المتحدة للانسحاب من كرواتيا

«لا انا لا استطيع ان اوقف ذلك لان ذلك فوق طاقتي ولكن على وانا اقول هذا الكلام ان احترم الاتفاق بكل امكاناتي. وهذا ما اقوم به ولا اخشى فيه لومة لائم»

ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة «الحياة» اللبنانية

كاريكاتير عالمي

لاتقلق ياصديقي
اننا سننقذك
سنجعلك تتحسن
وبشيء من الحظ
فانك لن يطول بك الوقت حتى تعود للماء!
TERRORISM
عملية السلام
الشرق الاوسط
تحذير رمال متحركة

وجهة نظر البلتيمور صن حول المصاعب التى تواجه السلام

كتاب

امرأة من غزة

سيرة حياة المفاوضة الفلسطينية حنان عشراوي كما ترويها صحفية امريكية

قدمت صحيفة الفاينننشيال تايمز الامريكية كتاب الصحفية الامريكية باربرا فيكتور عن حنان عشراوي المفاوضة الفلسطينية السابقة، في مقال كتبه رودري جيفريز - جونز.

ترجمة : ابراهيم راشد

وجاء في المقال:

اعترفت جدتي الكبيرة بالتعميد ان اسرائيل كانت المسئولة عن الظلم الكبير جدا والخطر وعدم العدالة - وهو اخراج الفلسطينيين من ديارهم... ولكنها اعلنت نفسها غير قادرة على توجيه اية انتقادات لاسرائيل ... وتعتقد ان عددا كبيرا من رفاقها من لاجئي الاستبداد النازي يشعرون الشعور نفسه بالضبط وانها لا تستطيع ان تقدم أي حل.

ومع ذلك فان اسرائيل وجيرانها اخيرا في طريقهم لكسر قبضة المحرقة.

ان مرور الوقت وبروز اجيال جديدة قد بدأ في علاج حتى اعمق الجروح ... وبدأ قادة المقاتلين القدامى يشعرون بانهم تحت ضغط للتكيف مع توقعات من يمثلونهم من الجيل الجديد... وحتى اكثر القادة عنادا وتصلبا يرون الحاجة الى بعض اللين.

وقد عكست الصحفية الامريكية باربرا فيكتور في كتابها عن سيرة حياة حنان عشرواي بعض الاسباب الاضافية للتقارب ... فهي تعتقد ان الاحداث منذ عام ١٩٨٢ قد اضعفت التعاطف الامريكي الذي يعد العنصر الجوهري في التصلب الاسرائيلي، وكان عام ١٩٨٢ نقطة التحول لان اسرائيل قد تخطت حاجاتها الدفاعية في غزوها للبنان.

وللتأكيد اكثر فان منظمة التحرير الفلسطينية واصلت حتى وقت قريب هز مشاعر الرأي العام الغربي من خلال انشطتها الارهابية ولم تفعل الانتفاضة كما هو في الظاهر اي شيء لتساعد في هذا الامر... ولكنه وبينما في العقود المبكرة قد يكون تلاعب اجهزة الاعلام قد قدم الانتفاضة على انها مجرد اعمال اجرامية لعصابات ، فانها اصبحت تعتبر انتفاضة بطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

كما برزت عناصر اخرى وتدخلت ايضا لتقنع قادة اسرائيل بان اعطاء درجة من الحكم الذاتي للفلسطينيين هو امر لا مناص منه ومحتوم... احد هذه العناصر متانة قيادة ياسر عرفات الشفافة لمنظمة التحرير... وعنصر آخر كان الثروة العربية التي انصبت في خزائن وحسابات منظمة التحرير بعد غزو عام ١٩٨٢... هذا ما جعل الوطنيين الفلسطينيين اغنى مجموعات شعوب العالم غير ذات الامتيازات وادى الى تليين قيادة منظمة التحرير وجعلها اكثر قبولا لامريكا التي تحركها الاعمال والتجارة... ومع ذلك فلم يكن ذلك كافيا لتغيير قلب ومشاعر الامة «الامريكية» التي تمتلك لوبيا يهوديا اساسيا، والذي استولت عليه الدعاية الصهيونية والخط الدعائي الذي تحركه تل ابيل وهيمنت عليه.

وتبعا لما اوردته باربرا فيكتور فان حنان عشرواي كانت حقيقة هي الهة الانتقام من اسرائيل... فهذه المرأة التي ولدت وترعرعت في المناطق المحتلة والمسيحية والاستاذة الجامعية وذات التفكير الغربي. لم تكن في المظهر محل اعتقاد بأن تلعب دور المفاوض الرئيسي لمنظمة التحرير.. ولكن بخلاف قادة منظمة التحرير في المنفى كانت تعرف جذورها العميقة وبشكل حاسم، استطاعت فهم ليس فقط المفهوم الامريكي للجمهورية والديمقراطية وكلمة الشرف حيث انها اخذت شهادة الدكتوراه من جامعة فرجينيا ولكنها ايضا قيمت النسائم الحاسمة للحركة النسائية الامريكية في السبعينات والتي صاغت بعض افكارها بنفسها من القضية الفلسطينية ... ولذلك فانه من غير المستغرب ان تصبح شخصية اعلامية في الولايات المتحدة ومدافعة صلبة وقوية عن القضية الفلسطينية.

وتفاوضت عشراوي عن منظمة التحرير حتى توقيع الاتفاقية في واشنطن في سبتمبر من عام ١٩٩٣، والتي اعطت الفلسطينيين قطاع غزة واريحا ... ولكنه بحلول هذا الوقت كانت على استعداد للاستقالة ... وتبعا لما قالته باربرا فيكتور ، لقد كانت عشرواي ناقدة اصيلة للروح التسووية عند عرفات ... ومع ذلك فقد كان من الواضح من كتابها ان عرفات ايضا مفاوض صلب. وواضح اكثر ان عشرواي كان لديها ميل وتفضيل اقوى من عرفات تجاه الحلول السلمية.

وكما لاحظت باربرا بانها «عشراوي» هي قائدة فلسطين التي هي في حالة ولادة وعلى الارجح تريد الانتظار على الاجنحة حتى تصبح اوجه الضعف في معاهدة واشنطن واضحة والحاجة لقيادة جديدة تصبح امرا مؤكدا.

وبالحكم من خلال كتاب باربرا فيكتور فانها اي عشراوي لن تعدم وجود الاصدقاء عندما تحين اللحظة ... فعشراوي تتلقى فعليا الآن الاموال من «متبرعين امريكيين مؤثرين» مما قد يعني ان اي شيء يأتي من الافراد والمؤسسات في القطاع الخاص الامريكي قد يعطي خيارا للحكومة الامريكية للحكومة الفلسطينية القادمة ... وسواء كانت هذه الخلفية قد تفيدها بأي شيء فانه امر سيظهر. ولكن ذلك يقتضي من الاسرائيليين تقديم تنازلات واقعية.

هذا ما قاله رودري جيفريز - جونز في الفاينننشال تايمز عن كتاب باربرا فيكتور «حنان عشراوي : رغبة في السلام».



● عشراوي: هل تصبح الزعيمة الفلسطينية القادمة؟!

الشرطة الفلسطينية تهيىء سكان جنين للحكم الذاتي
اسرائيل تتجاهل انتشار المخابرات الفلسطينية في الضفة

جنين (الضفة الغربية) أ.ف.ب: يقوم مئات من عناصر الشرطة السرية الفلسطينية بالعمل في هذه المدينة الواقعة شمال الضفة الغربية المحتلة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي تمهيدا لوصول الحكم الذاتي اليها.

واذا كان هناك حوالي ١٦ الفا من رجال الشرطة الفلسطينيين يعملون في منطقتي الحكم الذاتي في غزة وأريحا فان على الانتشار الرسمي لقوات الامن الفلسطينية في مدينة جنين ان ينتظر حتى توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية وهو موضوع التفاوض الحالي.

لكن المسئولين الفلسطينيين لا يخفون مثل هذا الوجود الامني في الضفة الغربية ويقولون ان اسرائيل تفضل تجاهله في الوقت الحالي.

ويقول عبدالله لحلوح رئيس بلدية جنين الذي عينته السلطات الاسرائيلية ان الشرطة الفلسطينية ناشطة هنا لكن ليس رسميا وانما بشكل شبه سري.

واضاف ان هناك حوالي ٢٠٠٠ من عناصر للمخابرات والامن الذين يعملون في جنين لفض النزاعات العائلية والمشاجرات وان اسرائيل تغض النظر عن ذلك.

ويقول انهم (العناصر) ينقلون المسائل المستعصية الى أريحا حيث القصاص.

وكان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اقترح على الجانب الفلسطيني خيار «جنين أولا» والقاضي بمنح الفلسطينيين مسئولية ادارية في مدينة جنين دون وجود للشرطة. لكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رفض الاقتراح واشترط ابرام اتفاق شامل لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

واصطدم توسيع الحكم الذاتي الى بقية مناطق الضفة الغربية برفض اسرائيل اعادة انتشار جيشها في هذه المناطق حتى الآن بحجة ان ذلك سيعرض أمن حوالي ١٣٠ الف مستوطن في الضفة الغربية للخطر.

الا ان هذا التأخير لم يمنع وجود تواجد أمني فلسطيني غير معلن في مناطق الضفة الغربية التي مازالت خاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

وفي مكتب متواضع يطل على السوق المركزي في مدينة جنين يقع فرع (جهاز الأمن الوقائي) أحد فروع المخابرات الفلسطينية والذي ينطلق منه وبأوامره المئات من العناصر للعمل.

ويقول أحد المسئولين الشبان الذي كان منشغلا وموزعا بين قضايا اطلاق النار وحملات النظافة «ليس هناك ما لا نتدخل فيه: نزاعات عائلية، زواج، طلاق، خلافات مالية، كل شيء».

واضاف مفضلا عدم الكشف عن هويته اننا نهيىء الشعب للحكم الذاتي الفلسطيني ولكن ليس لدينا نظام شرعي ولا سجون وصلاحياتنا محدودة.

وبينما واصل حديثه كان عدد آخر من الشبان يدخلون ويخرجون يسلمونه أوراقا ويهمسون في اذنه معلومات وقد ارتدى جميعهم زيا مدنيا ولم يظهر عليهم حملهم لسلاح.

وقال أحد مساعديه الذي رفض الكشف عن هويته أيضا لقد عالجنا عشر مشاكل اليوم.

واضاف: الناس يحملون السلاح ويستخدمونه عند حدوث مشاكل وتابع ان قوات الامن لا تقوم بنزع السلاح لكنها تسجله لدى السلطة الفلسطينية ليسهل تعقب المعتدين.

ويحصل هؤلاء العناصر الذين تم تجنيدهم في أعقاب تطبيق الحكم الذاتي في غزة وأريحا العام الماضي على راتب شهري مقداره ٨٠٠ شيكل اسرائيلي (٢٦٦ دولارا).

.وفي الآونة الاخيرة القي القبض على تجار مخدرات ومتعاونين مع اسرائيل في جنين وجرى نقلهم الى منطقة الحكم الذاتي في أريحا.

وقال المسئول «ستتم اعادتهم ومحاكمتهم هنا عندما تبدأ السلطة الفلسطينية عملها في الضفة الغربية.

ولدى سؤاله عن مقتل زكي عودة المشتبه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية الاسبوع الماضي قال المسئول انه لا علاقة لجهازه بالحادث وان قتله كان «قرار الشعب».

واضاف: لقد تلقى عقابه. لازلنا خاضعين للاحتلال ونقاومه.. كان متعاونا وتلقى العقاب الذي يستحق.

غالي يزور النمسا اليوم

فيينا ـ كونا: يبدأ السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالى زيارة رسمية للنمسا ومركز المنظمة فى فيينا اليوم الجمعة، تستمر لمدة ثمانية أيام.

وأعلن مصدر حكومى نمساوى أمس ان غالى سيجرى خلال هذه الزيارة محادثات رسمية مع الرئيس النمساوى توماس كليستل والمستشار فرانتس فرانتسكى وزير الخارجية ألويس موك.

ويتوقع أن تتركز هذه المحادثات على مجمل القضايا الدولية المطروحة على الساحة وخاصة الوضع فى يوغوسلافيا السابقة واوروبا الشرقية.

كما يبحث بطرس غالى مع كبار المسئولين النمساويين مستقبل منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة التى تتخذ من فيينا مقرا لها فى ضوء تصريحات لمسئولين كبار فى المنظمة طالبت باغلاق البعض من تلك المنظمات نظرا لانعدام جدواها الاقتصادية والانمائية لدول العالم التى أسست من أجلها كمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) أو مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (اونكتاد).

بالادور مستهدف بفضيحة تنصت
«حملة» فضائح كبرى تصاحب «حملة» انتخابات الرئاسة الفرنسية

باريس ـ أ ش أ: يبدو أن الأوساط المعنية بالانتخابات الرئاسية فى فرنسا بدأت حملة فضائح كبرى للتأثير فى مجرى اتجاهات الرأى العام بينما تقترب المرحلة الأولى من هذه الانتخابات فى ابريل القادم.

والواضح ان ادوارد بالادور رئيس الحكومة الفرنسية المرشح للرئاسة هو المستهدف من الحملة، فقد كانت أسهمه فى ارتفاع قبل أسابيع قليلة، وهى الآن تنخفض بشكل سريع واقتربت من أسهم خصمه الرئيسى فى الحملة جاك شيراك عمدة باريس.

ويرجع السبب الأساسى فى ذلك حتى الآن الى فضيحة التنصت على الخطوط الهاتفية التى عادت اليوم الى صدارة النشرات والصحف وفى مختلف وسائل الاعلام الفرنسية، وقد عرفت هذه الفضيحة بقضية شيلر مارشال عندما تنصتت الشرطة القضائية فى باريس على الخط التليفونى للطبيب مارشال أحد أقرباء القاضى الفرنسى الفنان الذى يحقق فى قضية فواتير مزورة تتعلق بتمويل الحزب الجمهورى الفرنسى فى منطقة قريبة من باريس.

والجدل يدور محوره.. هل أعطى بالادور رئيس الحكومة الضوء الأخضر للقيام بعملية التنصت عن طريق وزير الداخلية شارل باسكوا.

وقالت بعض الصحف الفرنسية ان باسكوا أصبح عقبة فى طريق بالادور نحو الاليزيه.. وتساءلت: كيف يمكن لبالادور أن يتخلص من باسكوا ومع ذلك دافع رئيس الحكومة أمس عن وزير الداخلية، وقال انه على ثقة تامة من باسكوا.. وإذا كان قد تم ارتكاب خطأ فإنه يجب تصحيحه وفرض العقوبات.. ولايمكن اعتبار هذه القضية فضيحة سياسية بل سوء نية بكل بساطة لان الطريقة التى تمت بها هى طريقة شرعية. ورفض بالادور مقارنة فضيحة التنصت على الخطوط التليفونية هذه بفضيحة (ووترجيت) التى كانت وراء استقالة الرئيس الأمريكى نيكسون عام ١٩٧٤، أما من دفع الثمن فى هذه القضية المثارة اليوم بثقل على الساحة السياسية الفرنسية فهو رئيس الشرطة القضائية جاك فرانكيه الذى قدم استقالته وقبلها وزير الداخلية.

وقد رمى بالادور بالكرة الى قصر الاليزيه وقال ان الفضيحة الحقيقية هى ما جرى بين عامى ١٩٨٣ و ١٩٨٦ عندما قامت وحدة مكافحة الارهاب التابعة لمقر الرئاسة الفرنسية بخمسة الاف عملية تنصت على العديد من الصحفيين والسياسيين وهذا ما يمكن تشبيهه فعلا بقضية ووترجيت.. وهذه فضيحة تجسس سياسى.

وقد أصبح بالادور وباسكوا مستهدفين من قبل خصومهما السياسيين بسبب فضيحة مارشال ويتساوى فى ذلك الخصوم من اليمين واليسار، إلا ان التعليقات السياسية أجمعت كلها على أن رئيس الشرطة القضائية الذى استقال هو كبش فداء.. وأولى النتائج هى التراجع الكبير فى شعبية بالادور حسب **استطلاعات** الرأى.. فمرشح الحزب الاشتراكى للرئاسة ليونيل جوسبان وفقا **للاستطلاعات** سيتصدر الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية فى ابريل القادم بينما سيتعادل بالادور مع منافسه شيراك.

وذكر اخر استطلاع للرأى تنشره مجلة (بارى ماتش) الفرنسية الاسبوعية ان ليونيل جوسبان سيحقق نسبة ٢٢ فى المائة من الأصوات فى الجولة الأولى بينما يحصل كل من بالادور وشيراك على ٢١ فى المائة.

وقد استقبل فيليب سوجان رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية رئيسي مجموعتى التجمع من أجل الجمهورية واتحاد الديمقراطية الفرنسية فى البرلمان لمناقشتهما فى قضية التنصت.

وصرح سوجان فى حوار مع القناة الثانية للتليفزيون الفرنسى بأن المناقشة مع رئيسى المجموعتين سيسمح بالقاء الضوء على مشكلة التنصت بطريقة تحمى الحياة الخاصة وتركز على مشكلة الفصل بين السلطات.

حول العالم

بمنطق الجغرافيا

نيويورك ـ العمانية: اقترحت دول عدم الانحياز فى الأمم المتحدة رسميا الليلة قبل الماضية أن يصبح عدد أعضاء مجلس الأمن الدولى ٢٦ عضوا بدلا عن ١٥ ليتمتع «بصفة تمثيلية جغرافية عادلة» حسبما أعلن دبلوماسيون.

وقد تقدم بهذا الاقتراح مجموعة حركة عدم الانحياز التى يبلغ عدد أعضائها (١١١) وذلك اثناء اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك التى تفكر منذ أكثر من عام بطريقة لتوسيع مجلس الأمن.

ويهدف اقتراح دول عدم الانحياز الى التوزيع الجغرافى التالى للمجلس والذى سيتكون من ٢٦ عضوا (أربعة مقاعد لدول المجموعة الغربية وثلاثة لاوروبا الشرقية وسبعة للمجموعة الآسيوية وسبعة للمجموعة الافريقية وخمسة لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبى).

اغلاق ملاجىء الفيتناميين باليابان

ناجازاكى ـ كونا: أعلن مسئولون يابانيون أمس انه تم اقفال اخر ١١ ملجا فى اليابان للاجئين الفيتناميين، وقد افتتح الصليب الأحمر اليابانى الملجا فى محافظة ناجازاكى فى سبتمبر ١٩٨٠ كمركز مؤقت لايواء اللاجئين الفيتناميين الذين لجأوا لليابان.

وذكر ان المركز تلقى ما مجموعه ٦٧١ فيتناميا قدموا فى قوارب على دفعات خلال ١٤ عاما مضت وغادر اخر لاجىء فيتنامى فى اكتوبر الماضى.

النمسا ترفض التدخل فى «حيادها»

فيينا ـ كونا: أكد الرئيس النمساوى توماس كليستل سيادة بلاده الكاملة فى (تاويل معاهدة استقلال الدولة النمساوية بالنسبة لحيادها الدائم حتى الآن والذى نصت عليه تلك المعاهدة).

ورفض كليستل فى تصريح نشرته وكالة الأنباء النمساوية أى حق لروسيا فى التدخل فى تلك المعاهدة أو فى تأويل مفهوم الحياد للنمسا مشيرا الى ان تلك المعاهدة لايمكن أن يكون لها مكان لأسس العلاقات المستقبلية بين بلاده وروسيا التى كانت من الدول الموقعة والضامنة لتلك المعاهدة.

وقال الرئيس النمساوى ان حياد النمسا كان قرارا من السيادة النمساوية وان من حق النمسا فقط (تاويل ذلك الحياد).

البحرية الفرنسية توقف زحف السلام الأخضر

شيربورج (فرنسا) ـ رويتر: أوقفت شرطة البحرية الفرنسية فى ساعة مبكرة من صباح أمس محتجين ضد الأسلحة النووية من أفراد جماعة السلام حاولوا سد الطريق أمام سفينة بريطانية كانت تستعد لنقل نفايات نووية من فرنسا الى اليابان.

وقال متحدث باسم البحرية انه تم اعتراض نحو ٢٠ متشددا اثناء ابحارهم فى ثلاثة قوارب مطاطية فى ميناء شيربورج.

وحظرت محكمة فى شيربورج أعضاء جماعة السلام الأخضر حتى من الاقتراب من السفينة وحذرتهم من انه سيتم تغريمهم ٣٠٠ ألف فرنك (٥٩ ألف دولار).

واشنطن تخفف أعباء ديون الأردن

واشنطن ـ رويتر: وافق مجلس النواب الأمريكى على تقديم ٥٠ مليون دولار من مجمل ٢٧٥ مليون دولار طلبتها ادارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لتخفيف أعباء ديون الأردن بعد أن خفضت أموال المساعدات الخارجية بواقع ١٩١ مليون دولار.

وقامت لجنة المخصصات المالية بهذه التخفيضات فى اطار خطة للجمهوريين لتقليص الميزانية لتمويل مساعدات الكوارث ومعظمها لكاليفورنيا.

وقال سونى كالاهان رئيس اللجنة الفرعية انه تم توفير هذه الأموال للأردن بعد أن قال له وزير الخارجية الأمريكى وارن كريستوفر انها ذات أهمية رمزية للأردن.

وتشمل التخفيضات ٤٥ مليون دولار من مساعدات التنمية و ٤٣ مليون دولار من المساعدات الأمنية ولكن كالاهان لم يدل بشىء يذكر بشان ما إذا كان سيتم اجراء أى تخفيضات فى أموال المساعدات المخصصة لمصر.

المنظمة تتهم اسرائيل باجبار اليهود على الهجرة إلى الأراضى المقدسة

غزة ـ (قطاع غزة) ـ أ ف ب: أكد تقرير نشرته أخيرا السلطة الوطنية الفلسطينية ان اسرائيل تجبر اليهود فى الاتحاد السوفييتى السابق على الاقامة فى الأراضى المقدسة مما يعرض عملية السلام للخطر.

واتهم التقرير الصادر بالانجليزية عن وزارة الاعلام الفلسطينية، الحركة الصهيونية بـ «قطع طريق أمام اليهود وبالابقاء على طريق واحد مفتوح هو الطريق المؤدى الى اسرائيل».

وأوضح التقرير ان «الحركة الصهيونية تمارس ضغوطا وتلجا الى خطوات لمنع المهاجرين من زيارة دول أخرى».

وحذر التقرير وهو بعنوان «هجرة يهودية الى فلسطين ونتائجها المشؤومة على عملية السلام» من وصول يهود الشيشان الى اسرائيل.. وتابع ان الحكومة تجمع أموالا مخصصة للهجرة واقامة الواصلين الجدد فى الضفة الغربية المحتلة وبالرغم من اتفاقيات الحكم الذاتى وتصريحات رئيس الوزراء اسحق رابين فى عام ١٩٩٢ المؤيدة لتجميد الاستيطان.

ووصف النائب عن تكتل الليكود (يمين وطنى) بنى بيجن التقرير «بالعدوان المباشر حتى على وجود أرض اسرائيل»، واعتبر ان هذا التقرير هو فى اطار وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية الرافضة لالغاء البنود فى ميثاقها التى تنص على تدمير دولة اسرائيل.

ووفق المعطيات الرسمية فإن نحو ٥٥٠ ألف يهودى من الاتحاد السوفييتى السابق وصلوا الى اسرائيل منذ بدء موجة الهجرة فى عام ١٩٨٩ مما رفع عدد سكان اسرائيل الى ٥ر٤ مليون نسمة.

ويستمر المهاجرون فى الوصول الى اسرائيل بمعدل شهرى يبلغ نحو ستة الاف شخص.

هاجس الزلزال يؤرق اليابانيين
طوكيو تتوقع زلزالا يقتل ويصيب ١٥٥ ألف شخص

طوكيو ـ كونا: تنبأت حكومة محافظة العاصمة اليابانية بأن أسوأ سيناريو هو ان زلزالا بمقدار ٩ر٧ درجة على مقياس ريختر العالمى سيسبب قتل وجرح ١٥٥ ألف شخص فى طوكيو وحدها إذا وقع فى الساعة السادسة مساء، بينما لايزال هاجس زلزال ١٧ يناير الماضى يؤرق منام اليابانيين.

وأشارت توقعات دائرة منع الكوارث فى طوكيو فى تقرير أعدته سابقا الى ان خليج طوكيو يقع مباشرة فوق سطح زلزال قد يضرب منطقة العاصمة فى أى وقت.

وذكرت دائرة الاطفائية التابعة لمحافظة العاصمة التى تستخدم تحليل الكمبيوتر ان الأضرار والخسائر فى الأرواح ستعتمد على قوة الزلزال والوقت الذى سيضرب فيه طوكيو.

وحذر مسئولو دائرة الاطفائية من ان عدد الوفيات والجرحى سيتضاعف إذا ضرب الزلزال ليلا ولكن أحدا لايجزم كيف يمكن معالجة الاصابات الكثيرة.

وتخطط سلطات محافظة العاصمة لتنظيم ٢٤٥٢ فريقا طبيا للعمل فى الطوارىء يضم كل منها طبيبا وممرضة ومسئولا وسيتم ارسال هؤلاء لعيادات بديلة مؤقتة فى مراكز مخصصة لاجلاء السكان حول طوكيو استجابة للظروف.

وذكر ان الفرق ستضم أطباء من مستشفيات حكومية واخرين من الصليب الأحمر اليابانى كما سيطلب من سلطات البلديات تنظيم فرق كهذه استنادا الى تخمين عدد الذين سيصابون بجروح.

كما ان طوكيو بدأت تخزن أدوية ومعدات طبية لكوارث المستقبل علاوة على اعداد برنامج لاتقاء خطر زلزال بقياس ٢ر٧ درجة كالذى حدث فى الشهر الماضى.

وأهم مظهر للبرنامج هو كيف يمكن الاستجابة فورا وبفعالية بعد أن يضرب الزلزال وكذلك استخدام متطوعين وأنشطة اغاثة ضرورية وتنسيق التعاون مع البلديات.

وتعتزم طوكيو أيضا تقوية خطوط السكك الحديدية والطرق العلوية استنادا الى التوجيهات القومية وذلك خشية من أن يعرقل توقف هذه الخدمات وصول رجال الاغاثة الى قلب العاصمة.

مجلس الأمن يقرر تشكيل محكمة للنظر فى جرائم الحرب ومذابح رواندا

نيويورك ـ د ب أ: قرر مجلس الأمن الدولى مساء أمس الأول بالاجماع تشكيل محكمة دولية لمحاكمة من يشتبه فى انهم مجرمو حرب رواندیون وذلك فى مدينة أروشا بتنزانيا.

ويحل هذا القرار نزاعا نشب بين مجلس الأمن والحكومة الرواندية التى وجهت انتقادات الى المجلس بشأن مقر المحكمة المختصة بنظر جرائم الحرب.

وكانت الحكومة التى يسيطر عليها التوتسي قد طالبت بان يكون مقر المحكمة التى كان قد شكلها المجلس فى العام الماضى هو كيجالى عاصمة رواندا، ويوجد مكتب المدعى العام للمحكمة فى لاهاى.

وقال مسئولون بالحكومة الرواندية انه سيكون من المكلف للغاية ومن الصعوبة نقل المشتبه فيهم الى هولندا لكى يحاكموا هناك، وترغب الحكومة الرواندية كذلك فى أن تكون قدوة للشعب الروانـدى وذلك باجراء محاكمات علنية فى العاصمة.

وكانت رواندا قد وافقت على انشاء المحكمة فقط بعد أن تراجعت عن مطالبها الخاصة باختيار القضاة وبأن يكون للمحكمة الحق فى اصدار أحكام الاعدام.

ومما يذكر ان نصف مليون روانـدى على الأقل معظمهم من المدنيين والتوتسى لقوا مصرعهم فى مذابح وقعت خلال الحرب الأهلية التي استمرت أربعة أشهر خلال الربيع والصيف الماضيين على يد أفراد الميليشيات الذين يقودهم الهوتو.

وسيكون من حق هذه المحكمة النظر فى أحداث عام ١٩٩٤ كاملا.

رئيس وزراء بريطانيا يزور الأردن الشهر المقبل

عمان ـ واخ: يصل الى عمان فى الثالث عشر من الشهر القادم رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور فى زيارة رسمية للأردن هي الأولى من نوعها منذ تولى ميجور رئاسة الحكومة فى المملكة المتحدة.

وسيلتقى ميجور خلال زيارته مع العاهل الأردنى الملك الحسين وولى العهد الأمير الحسن وعدد من كبار المسئولين حيث سيتم بحث تنمية العلاقات الأردنية البريطانية بما يخدم مصلحة البلدين. كما يقوم آل جور نائب الرئيس الأمريكى بزيارة مماثلة لعمان قريبا.




● مهاجرون من جزر القمر يتجمعون فى أحد ميادين مارسيليا بعد مقتل رفيقهم على أيدى العنصريين الفرنسيين (أ ف ب)

أطلقوا النار على ضحاياهم وكأنهم أرانب
عنصريون فرنسيون يقتلون مهاجراً من جزر القمر

مارسيليا ـ وكالات الأنباء: أكدت الشرطة الفرنسية أمس ان أنصار الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة برئاسة جان مارى لوبن أطلقوا النار على شاب عمره سبعة عشر عاما فى مدينة مارسيليا الساحلية الجنوبية.

وقام الرجل المسلح المشتبه فيه ورجل آخر بعد ذلك بتسليم نفسيهما للشرطة ويجرى احتجازهما فى المعتقل. وقالت مصادر الشرطة انهم لايزالون يبحثون عن رجل ثالث.

وتشير التحقيقات الأولية الى ان اليمينيين العنصريين كانوا يقومون بوضع ملصقات على الجدران ولافتات عن لوبن لدى خروج مجموعة من الموسيقيين المولودين فى جمهورية جزر القمر بالمحيط الهندى.

وقال الموسيقيون انهم كانوا فى طريقهم الى محطة اتوبيس عندما افتعل اليمينيون شجارا وفتحوا النيران على الموسيقيين بدون سبب، ونسبت تقارير اذاعية الى أحد الموسيقيين قوله ان اليمينيين أطلقوا النار علينا كما لو كنا أرانب».

وأصاب أحد الأعيرة النارية الشاب البالغ من العمر ١٧ عاما فى ظهره ومات الشاب بعد ذلك فى المستشفى متأثرا بجراحه.

وقال السكرتير العام للجبهة الوطنية برونو ميجريه ان الشباب هم الذين بادروا بالهجوم على اليمينيين وقد اطلقت أعيرة نارية تحذيرية فى الهواء لترويع الشباب. وقال السكرتير العام للجبهة ان أنصار الجبهة لديهم تعليمات تقضى بعدم حمل أى أسلحة.

فرنسا ملتزمة بعلاقات متميزة مع دول المتوسط

باريس ـ أ ش أ: أكد ادوار بالادور رئيس الحكومة الفرنسية التزام فرنسا باقامة علاقات متميزة مع دول البحر المتوسط وأعرب عن أمله فى أن يتم التعاون الاقتصادى كاملا فى المستقبل بين سوق اوروبية ومغاربية تشمل دول الشرق الأوسط ومن بينها سوريا.

وقال بالادور فى لقائه مع صحفيين ودبلوماسيين فيما يتعلق بموقفه تجاه القدس وما إذا كان يعتبرها عاصمة لاسرائيل فى ضوء ما ورد فى خطاب له فى الندوة التى اقيمت فى اليونسكو «انني متدهش لمثل هذه الأقوال». وأوضح ان القدس هي المدينة المقدسة للعديد من الديانات.. ومن ثم يجب أن يكون للجميع حق الوصول اليها. ولم أثر على الاطلاق مشكلة الوضع القانوني للقدس فى خطابي.

١٠ آلاف قتيل ضحايا الحرب الأهلية فى سيراليون

فريتاون ـ أ ف ب: أفادت حصيلة جديدة أصدرتها وزارة الدفاع فى فريتاون أمس الأول ان الحرب الأهلية فى سيراليون التى بدأت فى مايو ١٩٩١ بحركة تمرد عسكرية أوقعت حوالى تسعة آلاف قتيل فى صفوف المدنيين والقوات الحكومية.

وكانت التقديرات السابقة تشير الى مقتل من خمسة الى سبعة آلاف شخص. وأوضح المتحدث باسم الوزارة ان هذا الرقم الذي أكده مصدر يعمل فى الحقل الانساني لايأخذ فى الاعتبار متمردى الجبهة الثورية الموحدة الذين قتلوا خلال المعارك.

نقص الاسلحة الحديثة اكبر مشكلة تواجه الجيش البوسنى
البوسنيون حولوا المصانع المدنية لانتاج السلاح محليا

○ المبعوث الدولى للبوسنة ياسوشى اكاشى فى مؤتمر صحفى مع مسئول من صرب كرايينا عقب جولة جديدة من المحادثات المستمرة منذ سنوات دون جدوى. (ا ف ب)

زغرب ـ كونا: يجمع المحللون العسكريون على ان مشكلة الحصول على السلاح الحديث هى اكبر عقبة تواجه الجيش البوسنى فى تحقيق اهدافه لمواجهة القوات الصربية المدججة بالسلاح.

ويعود تفوق الجيش الصربى حسب اراء جميع المطلعين على الازمة الحالية الى ان هذا الجيش هو امتداد لجيش يوغوسلافيا الاتحادية السابقة والذى كان يملك تقاليد عسكرية رفيعة تمتد الى اكثر من نصف قرن.

ويفيد المحللون ان جيش يوغسلافيا هذا يملك عشرات المصانع العسكرية التى كانت تنتشر فى الغالب فى صربيا والتى كانت تصنع كل شيء تقريبا من البندقية مرورا بالدبابات الحديثة الى الطائرات العامودية والمقاتلة اضافة الى صناعة بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات.

يذكر ان يوغسلافيا كانت خلال العشرين سنة الاخيرة تصدر الفائض من السلاح الى دول العالم الثالث.

ويشير المحللون الى ان الجيش البوسنى الحالى نشأ بعد هجوم الصرب على البوسنة والهرسك وذلك من الصفر قبل حوالى ثلاثة اعوام فقط.

فقد بدأ هذا الجيش بوحدات من المتطوعين وبعض رجال الشرطة والجيش من ابناء المسلمين عموما الذين تركوا الخدمة العسكرية عندما سيطر الصرب على هذه القوات تماما وحولوها الى جيش صربى بالكامل.

وذكر احد مؤسسى هذا الجيش العميد حسن افتيتش لمراسل كونا ان مسألة مقاومة الجيش اليوغسلافى الجرار ومن قبل متطوعين بوسنيين غير مدربين ومزودين بسلاح فردى لم يكن مغامرة فقط بل عملا انتحاريا.

واضاف يقول ان قادة جيش يوغسلافيا من الصرب كانوا يخططون ومنذ وفاة الرئيس تيتو عام ١٩٨٠ وبهدوء للسيطرة تماما على مقاليد الجيش.

وذكر انه عندما وصل رئيس صربيا الحالى سلوبودان ملوشفيتش إلى رأس السلطة فى صربيا عام ١٩٨٨ فى عملية انقلاب داخل الحزب الشيوعى بدأ ينفذ خطط السيطرة التامة على الجيش والامن والاعلام فى البلاد.

واوضح ان الجيش اليوغسلافى وهو القوة الوحيدة فى البلاد عزز تواجده فى البوسنة ما بين ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢ وكثف شبكة الاتصالات والمعلومات وقام بتسليح الصرب وتدريبهم ليكونوا قوة احتياطية له فى الوقت الذى لم تستطع فيه الحكومة البوسنية المحلية عمل شيء لانها كانت لاتزال داخل الاتحاد اليوغسلافى وليست لها حسب قوانين الاتحاد اى سلطة على القوات المسلحة.

وقال قائد حركة المقاومة فى شرق البوسنة مراد شعبانوفيتش ان وحدات (القبعات الخضراء) ظهرت كاول وحدات عسكرية بوسنية من المتطوعين.

وبعد مرور ثلاث سنوات تقريبا على الحرب المدمرة وعلى الضحايا الكبيرة فى البوسنة تمكنت قوات المتطوعين البوسنيين من تشكيل قوات عسكرية نظامية وجيش بمعايير وانظمة معاصرة لكن مسألة التسليح تظل هى المشكلة الكبرى.

وقد جاء قرار مجلس الامن الدولى قبل حوالى اربعة اعوام بحظر توريد السلاح الى منطقة يوغسلافيا السابقة ليلحق اكبر الضرر بالبوسنيين والذين لا يملكون مصانع السلاح وليست لدولتهم منافذ برية او بحرية او جوية مباشرة مع العالم الخارجي يمكنهم خلالها توريد السلاح المطلوب.

وذكر احد قادة الجيش البوسنى الجنرال عارف باشليتش بان الجيش قام بالتعاون مع فرق من المهندسين والمختصين بتحويل عدد من المصانع المدنية الى مشاغل لتصنيع السلاح محليا.

وافاد بان حوالى ثلاثين مصنعا صغيرا قد ظهرت الان لانتاج السلاح الخفيف او المتوسط فيما ظهرت مشكلة توريد المواد الخام من الخارج قضية مميزة نظرا لظروف الحرب داخليا والحصار خارجيا.

ويضيف بان المصانع البوسنية تستطيع انتاج الصواريخ المضادة للدروع والـ ار. بى. جي. بل المضادة للطائرات اذا ما توفرت المواد الخام بكميات كافية.

ويشير الخبراء العسكريون الى ان الجيش البوسني يبلغ قرابة مائتي الف رجل الان من بينهم (٢٥) الفا من كتائب للمجاهدين المسلمين البوسنيين والتى تشكلت كوحدات خاصة تقوم بعمليات عسكرية اكثر خطورة واشد جراءة.

واشهر تلك الوحدات ـ حسب المراقبين ـ اللواء السابع الاسلامي ويتألف من قوات جيدة التدريب كتب كل من افرادها على رباط اخضر على رأسه عبارة (لا اله الا الله محمد رسول الله).

وهذه القوات الخاصة تثير الرعب والفزع اكثر من غيرها عند الصرب لدرجة ان الكثير من القصص والاساطير اصبحت تنسج حول نشاط قوات المجاهدين تلك.

احتفظ بحق التعامل مع القضايا كل على حدة
مجلس الأمن يستبعد تشكيل قوة للانتشار السريع

الأمم المتحدة ـ رويتر: استبعد مجلس الأمن اقتراحات الأمم المتحدة لتشكيل قوة للانتشار السريع تتصدى لعمليات حفظ الأمن الطارئة لكنه ترك الباب مفتوحا أمام استخدام القوة فى مهام مستقبلية.

ورد المجلس فى وثيقة رسمية عن مهام حفظ السلام المستقبلية تليت خلال اجتماع عام على تقرير قدمه بطرس بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى الخامس من يناير الماضي أعاد النظر خلاله فى جدول أعمال مسودة خاصة بعمليات حفظ السلام لعام ١٩٩٢.

وحث بطرس غالى الحكومات على تشكيل قوة رد فعل سريع تحت قيادة الأمم المتحدة للتصدى لعمليات حفظ السلام الطارئة، غير انه قال انه بعد مهمة الصومال التى حاولت الأمم المتحدة خلالها أن تتخذ اجراء قسريا، فعلى المنظمة الدولية أن تراعي الطبيعة الحيادية وغير القتالية لقياد حفظ السلام التى تقودها.

ونظرا للشعور المناهض للأمم المتحدة فى واشنطن لم يكن مستغربا ان يتجاهل مجلس الأمن طلب تشكيل قوة الانتشار السريع ويطلب بدلا من ذلك من بطرس غالى أن يعزز «ترتيبات الاستعداد القائمة بما يضمن التوظيف الكامل للموارد». غير ان المجلس ترك أمام نفسه خيار القيام بمهام واسعة النطاق فى المستقبل وقال انه وافق بشكل عام على «عدم استخدام القوة إلا للدفاع عن النفس. لكن دون الاضرار بقدرته على التعامل مع مواقف على أساس كل قضية على حدة».

وحث بطرس غالى المجلس أيضا على اعادة النظر فى أسلوب فرض العقوبات واقترح الاتفاق على «آلية» لتقييم آثار العقوبات على الدول المستهدفة.

وقال الأمين العام فى اشارة واضحة الى حالة العراق التى انقسم مجلس الأمن حول مدى التزام بغداد بشروط وقف اطلاق النار فى حرب الخليج ان أهداف المجلس لاتكون عادة على درجة كبيرة من الوضوح كما انها قد «تتغير مع الوقت».

استمرار التوتر في مقديشو والمسلحون يجوبون الطرقات
حشود بحرية تستعد لاجلاء قوات الأمم المتحدة من الصومال

مقديشو - وكالات الأنباء: استمر التوتر في العاصمة الصومالية مقديشو امس رغم توقيع اتفاق السلام بين أبرز فصيلين صوماليين مساء امس الاول، والذي أعقبه مباشرة اندلاع معارك في ضاحية برمودا القريبة من مطار مقديشو.

وخرقت قذيفتا هاون اجواء العاصمة المتوترة صباح امس، بينما ظلت طرقات المدينة تعج بالمسلحين وبعض الشاحنات.

وقد أطلقت قذيفتا الهاون من حي برمودا الذي تسيطر عليه عناصر من عشيرة الأبقال الحليفة للرئيس المؤقت علي مهدي محمد، وعناصر من عشيرة مورسادي الموالية لزعيم الحرب محمد فرح عيديد.

واعتبر متحدث باسم عيديد ان المعارك واطلاق النار الذي تعرضت له امس الاول قافلة تابعة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية على طريق المطار، تهدف الى نسف عملية السلام. وكان فصيلا عيديد ومهدي محمد قد وقعا اتفاقا لانشاء لجنة مشتركة لادارة شئون الصومال بعد مغادرة قوات الأمم المتحدة، بناء على اقتراح الجامعة العربية.

في الوقت نفسه احتشدت اكثر من ٢٠ سفينة قبالة السواحل الصومالية للمساهمة في سحب قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وقال مسئولون عسكريون امريكيون انهم هيأوا انفسهم لأصعب المواقف.

وابلغ قادة الأطراف المتصارعة في الصومال القادة الامريكيين امس الاول انهم لن يشنوا اي هجمات خلال عملية الاجلاء غير ان مسئولين قالوا ان تنامي انشطة العصابات وعمليات السلب والنهب وتغير التحالفات السياسية المتواصل في مقديشو يجعل الموقف حساسا.

وقال الليفتنانت جنرال انتوني زيني قائد القوات المتحالفة على الارض وهو من مشاة البحرية الامريكية خلال مؤتمر صحفي على متن السفينة بيلو وود «لقد احضرنا قوات لمواجهة أسوأ احتمال. وأسوأ احتمال هو وقوع هجوم متعمد للميليشيات غير ان هذا امر بعيد الاحتمال. واحد مشاغلنا هو اتساع نطاق القتال بين القبائل المتصارعة».

ومن المقرر ان تسحب مجموعة متاخرة من القوات الباكستانية العاملة مع الأمم المتحدة من العاصمة الصومالية مقديشو التي تضرب الفوضى في ارجائها في اطار عملية امريكية اطلق عليها اسم «الدرع الموحد» لتأمين عملية الانسحاب.

وتنتهي عملية الأمم المتحدة في الصومال بعد عامين من انزال الآلاف من القوات الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة لكبح جماح المسلحين الصوماليين والمساهمة في انهاء مجاعة كانت تودي بحياة الف شخص يوميا.

غير ان مهمة الامم المتحدة اخفقت في اقناع الاطراف الصومالية المتناحرة بالتوصل الى اتفاق للسلام وتشكيل حكومة مؤقتة.

وتنتهي مهمة الامم المتحدة رسميا في السادس من مارس المقبل بعد صراع دام سنوات وادى الى مقتل ١٣٢ جنديا من قوات حفظ السلام وعدد غير معروف من الصوماليين.

● صبية صوماليون يشهرون مسدسات تطلق رصاصات مطاطية في وسط مقديشو كبادرة على انتشار الاسلحة مع قرب انسحاب قوات الأمم المتحدة من الصومال (أ ف ب)

طهبوب: اسرائيل تواصل ممارساتها لتهويد القدس

القاهرة - ا ش ا: أكد الشيخ حسن طهبوب وزير الأوقاف والشئون الدينية في السلطة الوطنية الفلسطينية ان اسرائيل مازالت تمارس سياستها الرامية الى تهويد المقدسات الاسلامية وخاصة في الحرم الابراهيمي ومعالم مدينة القدس المحتلة.

واشار الشيخ طهبوب في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» المصرية امس ان اسرائيل قد قسمت الحرم الابراهيمي الى قسمين وهو ما يخالف جميع القوانين والأنظمة الدولية والشرائع السماوية.

واوضح وزير الاوقاف الفلسطيني ان قضية المسجد الأقصى تستقطب جهود وقرارات العديد من المؤتمرات الدولية والمسئولين في العالم الاسلامي.. مشيرا الى دعم كافة المنظمات العربية والاسلامية للموقف الفلسطيني في الحصول على الحقوق الفلسطينية.

واعرب المسئول الفلسطيني عن امله في ان تتقدم المسيرة السلمية وتستكمل حلقاتها حتى تؤدي في النهاية الى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

٢٣ حزبا سياسيا في الاردن

عمان - ق ن ا: بلغ عدد الأحزاب في الاردن «٢٣» حزبا مرخصا رسميا تضم في عضويتها «١٤» الف عضو فقط يتوزعون على مختلف المحافظات.

وقالت دراسة وزعتها وزارة الداخلية الاردنية انه اتضح عدم حماس المواطنين للانتساب للعمل السياسي المنظم عبر الأحزاب.

حذرت من وصول أسلحة الدمار الشامل الى الارهابيين
واشنطن تطالب كوريا الشمالية بوقف بيع الصواريخ والتكنولوجيا الحديثة لدول شرق أوسطية

واشنطن - وكالات الأنباء: طلبت الولايات المتحدة من كوريا الشمالية ان تتوقف كليا عن بيع الصواريخ والتكنولوجيا الحديثة لدول في منطقة الشرق الاوسط كشرط اساسي لتطبيع العلاقات بينهما.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الامريكية لوكالة أنباء الامارات ان حكومة اسرائيل ومنظمة «ايباك» التي تمثل اللوبي الاسرائيلي في واشنطن عملتا منذ فترة على اقناع الادارة الامريكية ان تضع هذا الشرط كأساس للمفاوضات الجارية بينها وبين كوريا الشمالية وقد نجحتا في مساعيهما.

واضاف المصدر ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت رسميا بذلك حيث قام رئيس الوفد الامريكي للمباحثات مع كوريا الشمالية السفير روبرت غالوتشي بزيارة خاطفة لاسرائيل قبل عدة ايام حيث اجتمع مع رئيس وزرائها اسحق رابين ووزير خارجيتها شمعون بيريز وابلغهما بالموقف الامريكي. هذا ويضيف المصدر ان كوريا الشمالية تعهدت بدراسة الموضوع بشكل مكثف.

كما زار السفير غالوتشي في جولته هذه عددا كبيرا من الدول حيث شرح لقادتها التطورات الاخيرة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وكانت كوريا الشمالية قد هددت الولايات المتحدة بانها ستنسحب من الاتفاق النووي الذي توصلت اليه معها في شهر اكتوبر من العام الماضي اذا أصرت واشنطن على ان تكون المفاعلات النووية الجديدة التي ستحصل عليها من صنع كوريا الجنوبية.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة قد أصرت على ان تكون المفاعلات التي ستحصل عليها كوريا الشمالية من صنع كوريا الجنوبية أو صنعت فيها ولكن كوريا الشمالية رفضت.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية بأن كوريا الشمالية لن تخسر الكثير اذا انسحبت من الاتفاقية الآن وقبل ان تضع المزيد من الجهد والوقت فيها.

وكانت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان قد اقامت تجمعا دوليا برئاستها من اجل تزويد كوريا الشمالية بمفاعلات نووية جديدة الا انه لم يكن في الاتفاق بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية اي بند على انه يتحتم على كوريا الشمالية شراء مفاعلاتها النووية الجديدة والتي من المفروض ان تستعمل لأغراض غير عسكرية من كوريا الجنوبية.

كما نص الاتفاق الذي أبرم بين الدولتين على ان تتحمل كوريا الشمالية كل مصاريف المفاعلات النووية الجديدة.

وجدير بالذكر ان المفاعلات النووية الجديدة التي تريد كوريا الشمالية الحصول عليها تعمل بواسطة المياه الخفيفة وستحل هذه المفاعلات مكان المفاعلات القديمة التي تستعملها كوريا الشمالية اليوم وتستطيع من خلالها انتاج السلاح النووي.

ومن جانب آخر ذكرت دراسة جديدة اشرفت عليها وزارة الدفاع الامريكية ان الارهابيين الذين يستخدمون أسلحة الدمار الشامل سيشكلون تهديدا كبيرا خلال السنوات الـ ١٥ المقبلة.

وقد اعد التقرير الذي اطلق عليه «ارهاب عام ٢٠٠٠ - شكل الارهاب المستقبلي» مارفن سترون رئيس مؤسسة التنبؤات الدولية في ارلنجتون لمكتب العمليات الخاصة والصراع ذي الطابع الصغير التابع لوزارة الدفاع.

وقال سترون «ان الارهاب في الشرق الاوسط يمثل اكبر خطر لامريكا والمصالح الامريكية».

واضاف في تقريره ان «السنوات الخمس عشرة ستكون عصر الارهاب الكبير عندما يحصل الارهابيون على أسلحة الدمار الشامل ويظهرون رغبة جديدة في استخدامها.

وذكر التقرير «ان اكثر الارهابيين خطورة لن تكون دوافعهم المذاهب السياسية وانما الكراهية الدينية والعرقية الشديدة ولن يكون هدفهم السيطرة السياسية وانما التدمير الشامل لمن يختارونهم كاعداء لهم حيث تعد الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية وسيلة مثالية لتحقيق هدفهم».

تفاقم الاشتباكات بين بيرو وأكوادور

القاهرة - ا ش ا: أكد المراقبون الدوليون الموجودون في منطقة النزاع الحدودي القائم بين بيرو واكوادور وقوع اشتباكات عنيفة بين الجانبين.

واوضح المراقبون في تصريحات نقلها راديو لندن صباح امس انه سمعت اصوات تبادل القصف الصاروخي والمدفعي العنيف كما سمعت اصوات انفجارات ضخمة.

واشار المراقبون الى انهم لا يستطيعون تحديد الطرف البادىء بالهجوم.

من جهة اخرى اكد الرئيس البرازيلي اريل بيريرا جالفانسيكا ان هذه الاشتباكات تعد خرقا واضحا لاتفاق وقف اطلاق النار.. واوصى بارسال مراقبين دائمين بأسرع وقت ممكن.

شبهات حول السكرتير العام لحلف الاطلسي

القاهرة - ا ش ا: اعترف ويلي كلايس السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو» وللمرة الاولى بانه على علم بان شركة الطائرات الايطالية عرضت رشاوى على اعضاء في حزبه اثناء فترة وجوده في الحكومة البلجيكية من اجل بيع ستة واربعين طائرة هليكوبتر للجيش البلجيكي خلال عام ١٩٨٩.

ونقل راديو لندن صباح امس عن كلايس قوله انه لم يرتكب اي اخطاء ولم يتلق اي رشاوى.

وقد جاء هذا الاعتراف بعد ان اكد احد كبار المسئولين في الحزب الاشتراكي البلجيكي بانه أبلغ كلايس بشأن عمليات الرشوة.

وكان كلايس الذي كان يتولى منصب وزير الاقتصاد في بلجيكا قد نفى بشدة في الماضي أي صلة له بعمليات الرشوة.

استبعد اى تغيير في برنامج الحكومة
السودان يشترط لاعادة العلاقات مع مصر سحب القوات من حلايب وانهاء دعم المعارضة

الخرطوم - وكالات الانباء: حدد الرئيس السوداني عمر حسن البشير شرطين لاعادة العلاقات الطبيعية مع مصر، الاول سحب القوات المصرية من مثلث حلايب المتنازع عليه قرب البحر الاحمر، والثاني وقف المساعدة للمعارضة السودانية في الاراضي المصرية.

واستبعد البشير في تقرير نقلته وكالة الانباء السودانية امس قيام الاحزاب السياسية باى دور رئيسي على الرغم من الاتصالات التي بدأتها حكومته مع المعارضة في الآونة الاخيرة، وقال انه لن تكون هناك مفاوضات بشأن برنامج الحكومة الذي يقدم على اساس الشريعة الاسلامية، مضيفا ان هذا البرنامج هو الوحيد المطروح على المائدة، وان اى شخص يشارك في السلطة يجب ان يقبل به.

في غضون ذلك اعرب تاج السر عابدون رئيس اتحاد عام نقابات عمال السودان عن عميق أسفه لموقف وزارة المالية السودانية بعدم تنفيذ توصية المجلس الاعلى للاجور والخاصة بدفع مرتب شهرين أساسيين للعاملين السودانيين والتي كان من المقرر ان يتم تنفيذها في يناير الماضي.

من جهة اخرى تعقد لجنة الحدود المشتركة بين السودان وافريقيا الوسطى اجتماعها القادم في شهر مارس القادم بمدينة نيالا بولاية جنوب دارفور السودانية وذلك في اطار السعي لاعادة ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين.

اصابة ٦ جنود روس بقذيفة في طاجيكستان

دوشنبه - رويتر: قال مصدر عسكري ان ستة اشخاص جرحوا أمس في العاصمة الطاجيكية دوشنبه عندما اطلق اشخاص مجهولو الهوية قذيفة مورتر على حافلة تحمل أفرادا من قوات حفظ السلام الروسية. وقالت المصادر ان الحافلة كانت تحمل أفرادا من الجناح الطبي معظمهم سيدات وان ثلاثة من الجرحى في حالة خطيرة.

ولم يتضح ما اذا كان هناك اي دافع سياسي وراء الهجوم. ووقع الحادث قبل ثلاثة أيام فقط من الانتخابات لاختيار برلمان جديد لطاجيكستان والتي وصفها مراقبون أجانب بانها غير ديمقراطية. وقتل اربعة ضباط روس في غضون عشرة أيام في هجمات منفصلة في طاجيكستان. ولم تعلن اي جهة مسئوليتها عن اي من هذه الهجمات.

مرشح يساري جديد للرئاسة الفرنسية

باريس - ا ف ب: اعلن رئيس حركة وسط اليسار «راديكال» جان فرانسوا هوري عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الفرنسية في مايو القادم ومن الممكن ان يزعج هذا المرشح الجديد مرشح الحزب «الاشتراكي» ليونيل جوسبان واكد هوري «٤٥ سنة» في حديث مع صحيفة «لوموند» انه يريد ان يكون مرشح اليسار الحديث معتبرا ان جوسبان المدعوم من الحزب الاشتراكي لا يحمل صورة هذا اليسار.

كشرط لإحراز تقدم في العلاقات الخاصة
واشنطن تحث روسيا على الانضمام لشراكة الاطلسي

واشنطن - رويتر: قال مسئول امريكي ان الولايات المتحدة ابلغت روسيا ان انضمامها الى شراكة حلف شمال الاطلسي من اجل السلام هو شرط لاحراز تقدم في اقامة علاقات خاصة مع الحلف الغربي.

وذكر المسئول الذي طلب عدم نشر اسمه ان ستروب تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكية تولى توصيل هذه الرسالة في اليوم الاول من محادثاته التي ستستمر يومين مع جيورجي ماميدوف نائب وزير الخارجية الروسي غير انه لم يتلق ردا فوريا من الجانب الروسي.

وتمثل المحادثات حوارا خاصا مع روسيا حول قضايا الأمن في اوروبا والذي بدأه في جنيف في يناير الماضي وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي ونظيره الروسي اندريه كوزيريف لتهدئة مخاوف روسيا من خطط توسيع الحلف.

وكانت روسيا قد وافقت اوائل العام الماضي على الانضمام الى شراكة الحلف من اجل السلام وهو برنامج للتعاون العسكري بين دول حلف الاطلسي ودول الكتلة الشرقية السابقة. غير ان موسكو تراجعت في ديسمبر الماضي بسبب خطط لتوسيع الحلف وضم دول كانت تدور سابقا في الفلك السوفييتي مثل بولندا والمجر.

وقال المسئول الامريكي لرويتر «نشعر اننا قدمنا لفتة لروسيا باجراء تلك المشاورات المكثفة.. فالعلاقات بين روسيا والحلف لن تتقدم كثيرا عما هي عليه الآن الا اذا وقع اتفاق الشراكة».

وذكر ان الجانبين اجريا مناقشات عامة عن مستقبل الهياكل الأمنية في اوروبا وفقا لتصورهما لكن لم تتشكل خطط حقيقية في هذا الصدد كما لم يتقرر ما اذا كان الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون سيتناولان هذا الموضوع في رسائلهما المتبادلة.

أندونيسيا تعد ليبيا بالمساعدة في رفع العقوبات

جاكرتا - ق ن ا: قال عمر المنتصر وزير الخارجية الليبي الذي يزور جاكرتا حاليا ان اندونيسيا التي ترأس الدورة الحالية لحركة عدم الانحياز سوف تسعى الى رفع الحصار المفروض على ليبيا من جانب الأمم المتحدة.

ونسبت وكالة الأنباء الاندونيسية «انتارا» الى الوزير الليبي قوله في تصريح ادلى به عقب استقبال الرئيس الاندونيسي سوهارتو له الليلة قبل الماضية ان تلك العقوبات الحقت الضرر بالشعب الليبي كما انها اجبرت ما لا يقل عن مليونين ونصف المليون من مواطني الدول المجاورة الذين كانوا يعملون في ليبيا على مغادرتها.

وقال علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا ان بلاده ستفعل ما في وسعها لاقناع مجلس الأمن باعادة النظر في العقوبات.

موسكو تتعهد بمنع أي أنشطة مضادة لتركيا

انقرة - ا ف ب: صرح سيرجي ستيباشين رئيس اجهزة مكافحة التجسس «الاستخبارات» الروسية في ختام محادثات مع اعضاء لجنتي الشئون الداخلية والخارجية في البرلمان التركي امس الاول ان الحكومة الروسية لن تسمح باي انشطة يمكن ان تعرض وحدة اراضي تركيا للخطر.

وقال ستيباشين الذي وصل الى انقرة الثلاثاء الماضي للنواب الأتراك ان «الادارة الروسية لا تعترف باي منظمة ارهابية سواء كانت حزب العمال الكردستاني أو غيره». وذكرت وكالة أنباء الأناضول ان ستيباشين اكد ان مؤسسته ستقوم بتبادل المعلومات مع جهاز الاستخبارات التركي فيما يتعلق بمكافحة الارهاب الدولي وتهريب المخدرات.

واضاف المسئول الروسي ان تركيا وروسيا تواجهان «صعوبات ناجمة عن مشاكل داخلية» وتتعلق «بوحدة اراضي كل من البلدين». وهو يلمح بذلك الى حزب العمال الكردستاني الانفصالي في تركيا والنزاع الدائر في جمهورية الشيشان الانفصالية.

اصابة جنديين اسرائيليين بانفجار في غزة
انفجار خروف ملغوم قرب احدى المستوطنات



● الفلسطيني المحكوم بالاعدام سعيد بدارنة خلال جلسة المحكمة امس. «رويتر»

غزة - وكالات الانباء: اصيب جنديان اسرائيليان بجروح امس، نتيجة انفجار عبوة ناسفة وضعت على طريق كانا يمران عليها.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان العبوة وضعت على طريق «غوش قطيف» في خان يونس بقطاع غزة. واضافت تقول ان قوات من الجيش الاسرائيلي والشرطة وصلت الى مكان الحادث وبدأت عملية بحث عن عبوات اخرى. واضافت الاذاعة انه تم ابلاغ الشرطة الفلسطينية بالحادث.

وكانت مصادر عسكرية اعلنت ان خروفا محملا بالمتفجرات انفجر يوم الثلاثاء لدى مرور عربة اسرائيلية قرب مستوطنة «نتزاريم» في قطاع غزة ولم يوقع الانفجار اى اصابات.

ومن جانب آخر، كشف مسئول فلسطيني في القدس المحتلة، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بحملة استطلاع للرأى لدى سكان مدينة جنين حول اقتراح اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية بخصوص توسيع الحكم الذاتى الى الضفة الغربية بدءا من «جنين اولا».

وقال قدورة موسى وهو احد قادة «فتح» في مدينة جنين شمال الضفة الغربية لوكالة «فرانس برس» ان «الحاكم العسكرى للمدينة استدعاه مع عدد آخر من وجهاء وشخصيات وممثلي مؤسسات المدينة للاستماع لرأينا حول اقتراح جنين اولا» واضاف ان الوفد رفض هذا الاقتراح الذى كان رابين قد عرضه على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فرفضه.

وفي رام الله استانف فلسطيني حكم الاعدام الصادر ضده. وكان ثلاثة قضاة قد اصدروا في نوفمبر الماضي حكما باعدام سعيد بدارنة (٢٤ عاما) بعد ان ادانوه بتهمة تدبير هجوم استشهادى على حافلة في الخضيرة في ابريل الماضي قتل فيه ستة اشخاص منهم المهاجم وجرح ٣٠ آخرون.

وقال المدعي العسكري موشي بحر لمحكمة استئناف تتألف من خمسة قضاة، ان محكمة اول درجة تجاوزت اختصاصها باصدار حكم الاعدام وتجاهل توصيته بالحكم بالسجن المؤيد.

ليبيا تحذر من اجراء مناورات قرب شواطئها

طرابلس - ا ف ب: حذرت صحيفة ليبية رسمية امس من ان ليبيا لن تقبل بأي حال من الأحوال ان تجرى مناورات حربية بالقرب من شواطئها، وكررت رفضها الاعتراف باسرائيل وتحويل المنطقة الى «حديقة خلفية» لحلف الاطلسي.

ويأتي هذا التحذير في أعقاب اعلان متحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية الاحد الماضي عن مناورات ستجرى الشهر القادم قبالة السواحل التونسية.

السعودية تقدم معونة مادية للشرطة الفلسطينية

فيينا - رويتر: قالت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) امس ان المملكة العربية السعودية قدمت ٧٫٥ مليون دولار للمساعدة في دفع مرتبات افراد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة وجيب اريحا بالضفة الغربية.

وقالت الوكالة التي يوجد مقرها في فيينا، ان الاموال ستستخدم في المساعدة في دفع مرتبات افراد الشرطة الفلسطينية لشهري فبراير ومارس.

واضافت الاونروا ان السعودية قدمت من قبل ٢٠ مليون دولار لبرنامج الاونروا لاحلال السلام، وهي اكبر مساهمة قدمها مانح منفرد للمعونات.

اسرائيل تصدر «كفاحي» لهتلر باسم «الكتاب الذي أدى الى المحرقة»!

القدس المحتلة - ا ف ب: ذكر مصدر برلماني اسرائيلي ان الترجمة العبرية لكتاب «كفاحي» لادولف هتلر ستصدر في عنوان «الكتاب الذي ادى الى المحرقة» ويضم تحذيرا الى القراء من ضرره يطبع في اسفل كل صفحة.

وتابع المصدر ان هذا القرار اتخذته الاسبوع الماضي اللجنة الفرعية في الكنيست المكلفة مسائل معاداة السامية وكره الاجانب وصادقت عليه الحكومة.

زلزال متوسط القوة يضرب تايوان

تايبه - رويتر: هز زلزال بلغت قوته ٢٫٥ درجة على مقياس ريختر تايوان أمس مما أدى الى مقتل شخصين وجرح أربعة آخرين عندما سقطت حجارة على حافلة اثناء سيرها على طريق جبلية.

وقال ضابط شرطة بالتليفون من مدينة هوالين على الساحل الشرقي بالقرب من مركز الزلزال: نعرف ان حافلة واحدة فقط أصيبت.. وافادت التقارير حتى الآن بمقتل شخصين وجرح أربعة.

واضاف ان أعمال الانقاذ مستمرة وان من المحتمل العثور على قتلى آخرين.

وشعر السكان بالهزة في العاصمة تايبه حيث بلغت قوتها ثلاث درجات على مقياس ريختر وجعلت المباني الكبيرة تهتز.

البقاء لله

يتقدم

احمد حميد سنان

نائب المدير العام

وكافة العاملين بمكتب

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

بدبي والامارات الشمالية

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

محمد احمد الشحي

لوفاة المغفور لها

والدته

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

رئيس الدولة ونائبه والحكام وخليفة يهنئون أمير الكويت

● بقية المنشور ص ١ ●

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ببرقية تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

كما بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ببرقيات تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

أجواء حرب تسود الجنوب والاحتلال يقصف عشرات القرى

● بقية المنشور ص ١ ●

في السادسة صباحا وتركزت على حي المسلخ وثكنة الجيش المهجورة في النبطية وعلى كفر رمان وحبوش وعربصاليم والنبطية الفوقا والجبل الرفيع والجبل الأخضر وجرجوع وكفر تبنيت وقبريخا وزوطر الغربية وزوطر الشرقية وبرعشيت وكفرا وياطر وصديقين وحداثا وعيتا الجبل.

وشاركت في عمليات القصف ١٢ بطارية مدفعية اسرائيلية من عيار ١٥٥ مليمتراً متمركزة في مواقع قوات الاحتلال في تلال الطهرة وعلى الطاهر والزفاتة والسويداء.

وشاركت المروحيات العسكرية الاسرائيلية في الاعتداءات فاطلقت نيران مدافعها الرشاشة على الأحراش في منطقة اقليم التفاح والنبطية.

وادى القصف الى اصابة ثلاثة مدنيين في حبوش و٥ آخرين، اثنان في كفر رمان. وبين الجرحى امرأتان وعرف منهم: «كامل علي أحمد وعلي حسن صالح من كفر رمان وعلي محسن مكي وفاطمة خميس ومريم درويش من حبوش.

كما أدى القصف الى اشتعال الحرائق واصابة العديد من المنازل.

ووسعت اسرائيل من نطاق حصارها البحري فاعترضت زوارقها الحربية مراكب صيد لبنانية قبالة مرفأ صيدا، وحذرت الصيادين من التوغل اكثر من كيلومتر واحد في عرض البحر. ولاتزال تمنع الصيادين من الابحار في مرفأ صور.

واعترضت البحرية الاسرائيلية باخرة شحن روسية كانت محملة بالرخام، ثم سمحت لها بالابحار بعد التدقيق في حمولتها.

وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية بشن سبع عمليات ضد مواقع الاحتلال في الدبشة والطهرة وعلى الطاهر والسويداء والزفاتة وامطرتها بالقذائف الصاروخية وأصابتها بشكل مباشر.

واعترفت مصادر الميليشيا العميلة بجنوب لبنان باصابة جندي اسرائيلي وعنصر من هذه الميليشيا بجروح خلال هذه الهجمات.

وفي هذا الوقت هدد الوزير اللبناني عبدالله الامين بقصف قرى ومدن اسرائيلية اذا وسعت اسرائيل قصفها لمدن وقرى في جنوب لبنان. وقال الامين، وهو وزير العمل وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان للصحفيين في مدينة صيدا الجنوبية: «نحن نملك القدرة على أن نزعج الاسرائيليين أينما كانوا.. نحن قادرون على ان نرد على قصف القرى والمدن «في جنوب لبنان» بقصف للقرى والمدن الاسرائيلية بنفس الطريقة».

وحمل الامين الولايات المتحدة المسئولية عن القصف الاسرائيلي وقال: «نحن نحمل بالتأكيد الولايات المتحدة نتيجة هذا العدوان لانها تقوم بتحريض وحماية اسرائيل».

ومضى يقول: «الولايات المتحدة هددت لبنان بوضع الفيتو اذا تقدمت الحكومة اللبنانية بشكوى الى مجلس الأمن ضد اسرائيل» وقال «الامريكيون يمارسون الارهاب بكل معنى الكلمة على الدولة اللبنانية».

واضاف انه سيقترح في اول اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني تجميد الاتصالات الأمنية مع واشنطن. من جهته حذر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز من النتائج الخطيرة التي تترتب على تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان. وقال ان اسرائيل تلجأ الى مثل هذا التصعيد بهدف افشال جهود السلام كلما استعد وزير الخارجية الامريكي وارين كريستوفر لزيارة المنطقة. محذرا في الوقت نفسه من الانعكاسات الخطيرة لحالة الجمود التي تشهدها المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. وفي وقت لاحق حذر رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري من أن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان لن تؤدي الا الى تهديد عملية السلام في المنطقة والمزيد من الدمار. وأكد ان لبنان يرفض الضغط الاسرائيلي لتغيير مواقفه وان الحل الوحيد هو انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي. واعلن مصدر في الخارجية اللبنانية ان الحكومة اللبنانية تعتزم الطلب من الأمم المتحدة التدخل لوقف المعارك في جنوب لبنان وان سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن استدعوا لعقد اجتماعات في الخارجية اللبنانية اليوم للبحث في التصعيد العسكري في الجنوب وسيطلب لبنان من دول هؤلاء السفراء التدخل لدى اسرائيل لوضع حد للتصعيد العسكري الاسرائيلي.

من جهة ثانية قام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين و١٣ وزيرا من حكومته امس بزيارة مفاجئة لمنطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان، وتوجه مباشرة الى مقر قيادة الميليشيا العميلة والتقى قائدها انطوان لحد. وقال رابين بعد الاجتماع: «لن نتخلى عن جيش لبنان الجنوبي ولا عن سكان منطقة الحزام». واشار الى انه يمكن التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان خلال تسعة أشهر وقال: «لو ان حكومة لبنان توجهها فقط مصالح لبنان الوطنية، فانني اعتقد انه اذا أخذنا في الاعتبار التركيبة السكانية في لبنان، فاننا نستطيع في غضون تسعة أشهر التوصل الى سلام بين لبنان واسرائيل».

وقال انه يتعين على الحكومة اللبنانية ان تتعلم كيفية التعامل مع من اسماهم «أعداء السلام» مثل جماعة «حزب الله».

وقال راديو اسرائيل ان رابين ووزراءه التقوا تحت مظلة أمنية كثيفة بقادة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وتفقدوا مواقع حصينة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل بجنوب لبنان وبحثوا الأوضاع مع قادة وضباط وجنود القوات الاسرائيلية هناك.

واوضح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية انه اضافة الى غالبية الوزراء الذين رافقوا رابين «١٣ من أصل ١٧» انضم ايضا قائد الأركان امنون شاحاك. وتغيب عن الزيارة وزير الخارجية شيمون بيريز لوجوده في القاهرة ووزير ثان بداعي المرض ووزيران آخران لانشغالهما بامور أخرى.

فهد يستقبل عرفات ويتسلم من الشرع رسالة من الأسد

● بقية المنشور ص ١ ●

وكانت وكالة أنباء الشرق الاوسط قد ذكرت في وقت سابق أمس، ان روس سيصل الى دمشق يوم الاثنين المقبل.

ومن جانب آخر أكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالجامعة العربية ان اتصالات مكثفة تجرى بين القاهرة والرياض ودمشق للاتفاق على عقد قمة ثلاثية بالرياض وتضم لذلك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، والرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس السوري حافظ الاسد، وذلك عقب انتهاء اجازة عيد الفطر المبارك، حيث يجري حاليا التحضير من قبل الأطراف الثلاثة لجدول اعمال هذه القمة.

وقالت مصادر الجامعة العربية لـ «الاتحاد» ان مصر وسوريا أحاطتا الجامعة بمضمون الاتصالات بين العواصم الثلاث لعقد القمة الجديدة، والتي ينتظر ان يشارك فيها الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة، حيث سيقدم تقريراً مفصلاً للزعماء الثلاثة عن نتائج اتصالاته ولقاءاته وزياراته الاخيرة لبعض العواصم العربية، وجهود الجامعة العربية لتنقية الأجواء، وتحقيق المصالحة العربية. وكذلك نتائج اتصالاته مع العراق من خلال الرسائل المتبادلة عبر سفير العراق في الجامعة بشأن تعهدات العراق باحترام قرارات الشرعية الدولية والعربية.

وينتظر وصول فاروق الشرع وزير خارجية سوريا الى القاهرة خلال اليومين القادمين لاطلاع المسئولين المصريين على الاتصالات والرسائل المتبادلة بين الرئيس السوري وعاهل السعودية بشأن متابعة الجهود لعقد القمة الثلاثية في الرياض، واتفاق السعودية وسوريا على جدول اعمالها، والانتهاء من التحضيرات الخاصة بها، على ان تقدم مصر وجهة نظرها في القضايا التي ستناقش خلال اعمال القمة والموعد النهائي لعقدها.

وأوضحت مصادر الجامعة العربية انه ينتظر ان تتخذ خلال اعمال القمة قرارات مهمة في قضايا المصالحة العربية، والتسلح النووي، وضرورة التمسك الجماعي من الدول العربية بانضمام اسرائيل الى معاهدة منع الانتشار النووي. وذلك خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية في مارس القادم. وكذلك تأييد الأطراف العربية في عملية السلام.

وفي الأمم المتحدة أكدت اسرائيل بوضوح معارضتها أي مناقشة لمسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة في اطار مجلس الأمن. واعتبرت ان هذه المسألة لا تهم سوى الطرفين المعنيين بها. وقال الناطق باسم سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة جاد يعقوبي «نأمل في النهاية الا يناقش مجلس الأمن هذه المسألة».

وجاء هذا التصريح ردا على طلب تقدمت به المجموعة العربية في الأمم المتحدة الى مجلس الأمن ليناقش مسألة استمرار اسرائيل بعملية الاستيطان في الأراضي المحتلة.

واعتبر الناطق نقلا عن يعقوبي ان هذا المسعى «مؤسف وسيعطي نتائج عكسية» مضيفا انه «لن يساعد عملية السلام». واضاف ان على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مناقشة هذه المسألة مباشرة و«عدم رفعها الى مجلس الأمن».

وجاءت تصريحات السفير الاسرائيلي في الوقت الذي يدرس فيه مجلس الأمن في نيويورك طلب المجموعة العربية.

وتعتمد اسرائيل كالعادة على الولايات المتحدة في محاولة لتجنب مناقشة هذه المسألة. وتحدث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة عن احتمال وضع مشروع قرار يطلب من اسرائيل «الكف فورا عن اقامة وبناء مستوطنات في الاراضي المحتلة بما فيها القدس».

وردا على سؤال حول مشروع القرار هذا اكد يعقوبي «بحزم» ان اسرائيل غير مستعدة لمناقشة مضمون مشروع القرار هذا.

ولا يتوقع ان يستجيب المجلس لطلب المجموعة العربية في ضوء تمسك الولايات المتحدة بعدم تدخل المجلس في أي خلاف عربي ـ اسرائيلي بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط بحجة ان من شأن ذلك ان يضر بالمفاوضات الجارية.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية ان اقصى ما يمكن ان تحصل عليه منظمة التحرير هو عقد جلسة مناقشات للمجلس خلال الايام المقبلة واحتمال ان يتبنى اعلانا بلهجة معتدلة جدا.

أمريكا تعارض اجتماع مجلس الأمن

نيويورك ـ ا ف ب: أكدت الولايات المتحدة الامريكية معارضتها لأي مناقشة لقضية الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية في مجلس الأمن كما طلبت المجموعة العربية امس.

وقال دبلوماسي امريكي في المجلس ان الادارة الامريكية تعارض رفع قضية الاستيطان الى مجلس الأمن. واضاف بقول «لا نظن انه المكان المناسب» لطرح هذه المسألة. وتعتمد اسرائيل كالعادة، على الولايات المتحدة لتجنب مناقشة هذه المسألة.

المخابرات تصطاد سراً في الاراضي الفرنسية

● بقية المنشور ص ١ ●

يعترف «اميدو» من داخل سجنه بان فرقة الموت مارست عملها داخل مدن فرنسية هي بياريتز واينداي وسان جون دولوز وبايون. وتعددت اعمال المجموعة بين القتل والاختطاف ووصل الأمر الى قتل عناصر غير مقتنعة بالكامل بافكار «ايتا» الانفصالية. وقامت المجموعة بنشاطها المكثف من ديسمبر ١٩٨٣ وحتى الشهور الاولى من عام ١٩٨٧. وتتوالى اعترافات ضابط المخابرات السابق ليكشف ان من بين الذين شاركوا في اصدار اوامر مباشرة بالقتل «جوزيه باريونويفو وزير الداخلية آنذاك، ومدير الامن الوطني جوليان سانكر يستوبال». ويشير المراقبون في العاصمة مدريد الى ان الهدف القادم لقائمة التحقيقات هو رفائيل فيرا الذي تولى منصب وزير الدولة ومسئول قضايا الامن طوال احد عشر عاماً في وزارة الداخلية، ويزيد من خطورة الامر ان جوزيه اميدو الذي اعترف انه احد المسئولين العديدين عن تنفيذ مهام الـ «جال» قال ان المجموعة «قتلت قرابة الستة والعشرين او التسعة والعشرين» شخصا ورغم ان الحكم بسجن الضابط السابق صدر عام ١٩٩١ بعد ايقافه عام ١٩٨٨، الا انه لم يعترف ابداً بانتمائه لـ «الجال» التي بدأ اخيراً في كشف اسرارها، وكان الاعتقاد السابق طوال الفترة الماضية انه عمل لحسابه الخاص. وجرّت هذه القضية اسماء العديدين من قيادات الامن الى الانتقال خلف القضبان. ووردت اسماء القياديين الاربعة على النحو التالي: جوليان ساتكريستوبال، وفرانشيسكو ألفاريز الرئيس السابق لشرطة اقليم الباسك، وميجويل بلا نشويلو المدير السابق للمخابرات في بيلباو، وجان دو جوستو رئيس الديوان بوزارة الداخلية.

ويتعرض رئيس الوزراء الاسباني شخصيا لاتهامات بانه كان على علم بنشاطات الـ «جال» دون ان يفعل شيئا حيالها. واضطر الرجل تحت وطأة الشائعات والاتهامات الصحفية الى التكلم وانكار ما نسب إليه في هذا الشأن. اما اكثر ملامح الفضيحة مأساوية فتتعلق بالتعرفة التي وضعت مقابل رأس الضحية من ميليشيات الباسك والتي حددها جوزيه اميدو التي وصفها بانها اشبه بصيغة «عقد» يحدد رأس عضو «الباسك» بربع مليون فرنك فرنسي، واضاف ان تمويل فرقة الموت «جال» مصدره «اموال احتياطية لدى وزارة الداخلية الاسبانية»، ويقال ان الغطاء المالي الذي وفرته له مهمته مكنه من ان يكون مقامرا في قاعات الميسر في مدينة بياريتز الفرنسية. لكن كل الاعترافات والملاحقات القضائية لم تتمكن على ما يبدو من ازالة المرارة العالقة في حلق المخابرات الفرنسية من جراء اللعب على اراضيها بدون علم منها.

فشل محادثات القاهرة حول الأسلحة النووية

● بقية المنشور ص ١ ●

قال انه تقرر الغاء الاجتماع.

وكانت مصر قد هددت بعدم التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي عندما تعرض للتجديد في شهر ابريل القادم.

وتقول اسرائيل التي تمتلك اسلحة نووية، انها لن توقع على المعاهدة الا بعد التوصل الى تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط.

وقال موسى للصحفيين بعد الاجتماع الذي استمر ٩٠ دقيقة مع مبارك: «اتفقنا على عقد جلسة عمل بين بيريز وبيني من اجل تطوير بعض الافكار». واضاف بيريز «اذا توصلنا الى اتفاق فسنعود الى الرئيس ثم سنعقد مؤتمرا صحفيا آخر ونعلنه للصحافة».

وامتنع موسى وبيريز عن ذكر تفصيلات عن اي حلول وسط قد تكون قيد النقاش في النزاع الذي اضر بالعلاقات الخاصة التي نشأت بتوقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

وعقب محادثاتهما في وزارة الخارجية المصرية غادر بيريز الى اسرائيل. وأكد موسى ان التوقيع على الاتفاقية الخاصة بحظر النشاط النووي حق لكل دولة. وقال «اننا نتحدث عن برنامج اسرائيل النووي وليس التوقيع على الاتفاقية». وأشار الى ان مسألة انضمام اسرائيل الى الاتفاقية محل اهتمام مصري «لأنه عندما نتحدث عن عالمية الاتفاقية فلابد ان توقع عليها جميع دول العالم».

وقال موسى «نحن نمر بمرحلة خطيرة جدا من المشاورات حول هذه المسألة التي تقلقنا وتثير القلق في المنطقة».

وبذل بيريز كل ما في وسعه لتهدئة مخاوف المصريين من ان اسرائيل مازالت تضمر نوايا عدائية او ان برنامجها النووي يشكل تهديدا. وقال: «ينبغي الا يشعر اي مصري بقلق من اي نوع فيما يتعلق باسرائيل. اننا لا نبحث عن اي زعامة او هيمنة.. السلام شيء تبادلي وليس هيمنة». لكنه اضاف: «ما نفعله ليس مقصودا به مصر التي هي جار مخلص. انما المقصود منه دول تأمل في تدمير اسرائيل مثل ايران ومثل العراق وربما ليبيا».

واختلف موسى وبيريز علنا بشأن المرحلة التي ينبغي عندها جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. وشبه بيريز تلك المرحلة بالطابق الثاني لمبنى. وقال ان مهمتهما هي إطفاء حريق في الطابق الاول قبل البدء في بناء الثاني.

وتدخل موسى في الحديث قائلا «انني لا أؤمن بالطابق الاول او الطابق الثاني». واضاف قوله «اننا نحاول بناء الاساس.. وبدون هذا الاساس فانها ستكون مهزلة».

لكنه تابع قائلا «اننا لا نتبادل الصياح.. اننا نتحاور، ومازال امامنا وقت.. العلاقات على درجة تمكننا من اننا نناقش الامور وان نجرى اتصالات منتظمة».

ونفى بيريز تقريرا لصحيفة اسرائيلية عن ان اسرائيل ستقدم وعدا بالتوقيع على المعاهدة النووية في وقت محدد، بعد ان تقيم سلاما شاملا يشمل ايران والعراق وليبيا. وقال بيريز ان اسرائيل لم تتخذ اي مواقف «نهائية او رسمية».

وسئل بيريز هل اقترحت مصر ايفاد خبراء لتفقد منشآت اسرائيل النووية فاجاب بقوله «هذه المسألة جرى مناقشتها ومازالت قيد النقاش».

وفي مقابلة مع راديو اسرائيل قبيل توجهه الى القاهرة قال بيريز انه رفض طلبا لموسى بان يزور المنشآت النووية الاسرائيلية في «ديمونة».

وقال موسى انه جرى اتصال هاتفي بين بيريز ونبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين، وقال بيريز ان اسرائيل مصممة على مواصلة عملية السلام.

ومن جانب آخر حذر السفير عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، من النتائج التي ستترتب على عدم توقيع اسرائيل على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية. مؤكدا ان هذا الوضع سيترتب عليه بدء سباق تسلح نووي في منطقة الشرق الاوسط.

وأكد السفير عمران ان الدول العربية ترفض التوقيع على تجديد هذه الاتفاقية مالم توقع اسرائيل عليها، مشيرا الى انه لا يمكن قبول استمرار الخلل في التوازن الاستراتيجي، والبقاء تحت مظلة الرعب النووي الاسرائيلي التي تهدد امن جميع الدول العربية.

واشار السفير عمران الى ان بعض الدول التي كان متوقعا منها ان تضغط على اسرائيل لحملها على الانضمام الى الاتفاقية والالتزام بضمانات دولية محددة ساهمت بصورة مباشرة او غير مباشرة، في تقديم المساعدات والتكنولوجيا النووية اللازمة الى اسرائيل، مما اسهم في تعزيز الترسانة النووية الاسرائيلية.



الامطار في دبي

بشائر الخير مستمرة

● بقية المنشور ص ١ ●

بكتلة هوائية باردة مما يزيد من حالة عدم الاستقرار خلال الساعات المقبلة.

وتكاثرت السحب المنخفضة والمتوسطة المصحوبة بامطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة خاصة على الامارات الشمالية، وصحبها انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة واصبحت اقل من معدلاتها بشكل ملحوظ.

ونشطت الرياح ووصلت سرعتها ما بين ٢٠ الى ٢٥ عقدة ومن المتوقع ان تصل سرعتها فوق سطح البحر الى ٣٥ عقدة صباح اليوم مما يؤدي الى ارتفاع الموج ويصل الى ١٠ اقدام في العمق وما يتراوح ما بين ٥ و٧ اقدام بالقرب من الساحل.

وسجلت امطار رعدية في الامارات الشمالية تراوحت بين المتوسطة والغزيرة.

وقد هطلت امطار غزيرة على رأس الخيمة مساء امس استمرت اكثر من ساعة مصحوبة ببرق وعواصف رعدية وانخفضت درجة الحرارة عن معدلها السنوي.

وتعرضت مدينة الشارقة منذ الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليلة الماضية لهطول امطار غزيرة مصحوبة بعواصف رعدية شديدة وذلك نتيجة لوقوع المنطقة تحت تأثير منخفض جوي من جهة الشمال الغربي.

وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي استمرار هطول الامطار المصحوبة برياح شديدة يتوقع ان تصل سرعتها الى ٣٥ عقدة.

وشهدت دبي الليلة الماضية هطول امطار تراوحت بين الغزيرة والخفيفة مصحوبة برياح شديدة وبرق ورعد، ويسود طقس غائم يبشر باستمرار هطول الامطار اليوم. وتوقعت مصادر الارصاد الجوية بمطار دبي الدولي استمرار هطول الامطار حتى منتصف النهار وتكون ما بين الخفيفة والمتوسطة على فترات متقطعة. وهطلت على ام القيوين وعجمان مساء امس امطار غزيرة صحبتها عواصف رعدية استمرت بعض الوقت، ومازال الطقس ملبدا بالغيوم مما يبشر بهطول المزيد من الامطار ان شاء الله. وفي مناطق الشارقة وعجمان وام القيوين غمرت المياه الشوارع والميادين العامة وادت الى بطء ملحوظ في حركة السير، حيث قامت ادارات المرور في الشارقة وعجمان وام القيوين بتنظيم سريع لحركة المرور في الاماكن والطرق المزدحمة. كما صاحب هطول الامطار وهبوب الرياح انقطاع جزئي للتيار الكهربائي في مناطق متفرقة من المدن الثلاث. لكن فترة الانقطاع لم تستمر طويلا. كما تلقت مراكز الدفاع المدني في الشارقة وعجمان وام القيوين بلاغات متعددة بحدوث ماس كهربائي في عدد من الأحياء والمناطق السكنية، ولم ينجم عن اي منها حوادث تذكر. وصرح مصدر مسئول بحرس الحدود بالشارقة بان حرس الحدود في نقاطه المتفرقة على امتداد الشارقة وعجمان وام القيوين لم يتلق اي بلاغات باي حوادث لسفن او لنشات او بحارة. وان الوضع مطمئن على البحر والسواحل.

وقال انه حسب النشرة الصادرة من ادارة حرس الحدود امس فانه يتوقع هطول امطار مساء اليوم الجمعة وذلك بسبب منخفض جوي قادم الى المنطقة ومتوقف الآن شمال الكويت

تجدد المعارك العنيفة جنوبي جروزني

● بقية المنشور ص ١ ●

والتذبذب داخل الجيش. وقال انه مستعد لأن يتولى شخصيا الاشراف على عملية الاصلاح داخله. وان هذا الاصلاح اصبح ضروريا وتأخر كثيرا. واضاف في كلمة بمناسبة العيد الوطني للجيش ان سنة ١٩٩٥ ستكون بداية المرحلة الجديدة لتجديد القوات المسلحة. واعترف يلتسين بوجود صعوبات مالية أمام الإصلاح الا انه اكد ضرورة بذل كل الجهود لاعطاء الثقة للقوات المسلحة.

ودافع يلتسين عن جنوده بعد الاتهامات التي وجهت لهم باستخدام اساليب وحشية لقمع المقاومة بالشيشان. وقال ان هؤلاء الجنود لم يطلقوا النار على ظهور اعدائهم. وانهم قاتلوا بشرف.

على الصعيد العسكري تجددت المعارك العنيفة جنوبي العاصمة جروزني امس. وذكرت مصادر صحفية ان القوات المتحاربة استخدمت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. واعلنت القيادة الروسية ان قواتها صدت هجمات جديدة شنها المقاتلون الشيشانيون في محاولة لفك الحصار على جروزني.

٨ آلاف أفغاني قتلوا و٨٠ ألفا جرحوا العام الماضي

● بقية المنشور ص ١ ●

الرسمية عن مخاطر اندلاع قتال بين الحركة والقوات الحكومية في كابول. وقالت ان خطة المبعوث الدولي بافغانستان «محمود المستيري» لا تبشر بأمل كبير في احلال السلام. وان اي تفاؤل بشأن نجاح الخطة لن يكون واقعيا.

من ناحية اخرى ذكر تقرير اعده فيليكس ابرماكورا المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الانسان ان ثمانية آلاف شخص قتلوا وأصيب نحو ٨٠ الف شخص خلال القتال الذي وقع في افغانستان العام الماضي. واشار الى حدوث انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في هذه الدولة.

وقال ان ٤٠٪ من الاطفال بكابول يعانون من سوء التغذية. وطالب بضرورة اقامة حكومة مركزية بالعاصمة لاعادة الاستقرار الى افغانستان.

المنامة تجدد ترحيبها بقبول الدوحة الوساطة

● بقية المنشور ص ١ ●

وصرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية القطرية بان وزير الخارجية البحريني اغلق الابواب امام الوساطة قبل ان تبدأ وقلص فرص نجاحها عندما زعم بان الاراضي التي تطالب بها دولة قطر تمثل ثلث اراضي البحرين، وانها اراض تمارس البحرين السيادة عليها». وفي اطار هذه المغالطات تساءل المصدر المسئول بوزارة الخارجية: عن ماذا يمكن ان نتفاوض؟.. وكيف يمكن ان تنجح جهود الوساطة بينما البحرين تسعى للتشويش عليها واستباق نتائجها، وبانشائها التأثير السلبي عليها».

كما رفض المصدر القطري في تصريح صادر عن الخارجية القطرية ما جاء في حديث وزير خارجية البحرين لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن في اليوم نفسه بشأن عرض الخلاف على قمة مسقط لدول مجلس التعاون. وقال انه اثناء مناقشة هذا الأمر في قمة المنامة تم الاتفاق على عدم المساس بالموقف القانوني لدولتي قطر والبحرين في محكمة العدل الدولية.

ووصف المصدر اقوال وزير الدولة للشئون القانونية بدولة البحرين الشقيقة ووكيلها لدى محكمة العدل الدولية بشأن عدم اختصاص المحكمة النظر في الخلاف الحدودي القطري البحريني بانها «محاولة للقفز فوق الحقائق والالتفاف عن حكم المحكمة» مشيرا الى انه «بدلا من مطالبة قطر بسحب قضيتها العادلة من المحكمة، كان الأجدى بالدكتور حسين البحارنة ان يتوجه الى محكمة العدل الدولية لإثبات حسن النوايا بالأفعال وليس بالأقوال. ويطرح وجهة نظر بلاده هناك قبل اللجوء لوسائل الاعلام التي لا تعد مكانا مناسبا لطرح الحجج القانونية».

وأكد المصدر ان موقف دولة قطر بشأن عرض الخلاف على محكمة العدل الدولية ثابت ولم يتغير، ويستند على ما جاء في الاتفاق الموقع في الدوحة بين البلدين والمملكة العربية السعودية بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٥ اثناء اجتماع قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الحادية عشرة بدولة قطر، والذي اعتبرته محكمة العدل الدولية اتفاقا دوليا تترتب عليه التزامات على الطرفين نص على ما يلي:

(١) التأكيد على ما تم الاتفاق عليه سابقا بين الطرفين.

(٢) ان يطرح الخلاف على محكمة العدل الدولية بناء على الصيغة البحرينية التي قبلتها دولة قطر والاجراءات المترتبة عليها مع استمرار المساعي الحميدة للمملكة العربية السعودية اثناء فترة عرض الموضوع على التحكيم.

(٣) اذا تم التوصل الى اي حل أخوي مقبول للطرفين يتم سحب القضية من التحكيم.

وفي المنامة رحب الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بما ابدته دولة قطر من استعداد للقبول بالوساطة التي نادت بها البحرين دائما وبما اعلنته المملكة العربية السعودية عن استعدادها للتدخل في حل المشكلة. وقال ان هذه الاستعدادات كلها تعتبر بحد ذاتها نوعا من التقارب الذي نريده ونتطلع اليه، والذي نأمل ان يكون قاعدة لحل شئوننا الداخلية في اطار تعاوننا واطارنا العائلي. معربا عن امله ان يعفي هذا التحرك من تداول مشاكلنا على الأسطح الدولية.

وأكد رئيس وزراء البحرين أهمية التماسك والترابط بين دول مجلس التعاون كقيادات وشعوب. واشاد في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية بالدور السعودي في حل الخلافات بين دول المجلس. وحول الاحداث التي شهدتها البحرين قال ان اصابع اجنبية تقف وراء هذه الاحداث وان هؤلاء الاجانب اذكوا الاضطرابات في محاولة لزعزعة استقرار الخليج بأكمله. واشار الى ان ما حدث غريب عن سلوكيات وطباع أهل البحرين.

الدبلوماسيون الامريكيون مازالوا في باريس

● بقية المنشور ص ١ ●

ضرورة استمرار البلدين في العمل بروح التحالف الذي اتسمت به علاقتهما.

وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه انه روّع لنشر انباء عن نزاع فرنسي ـ امريكي يتعلق بالتجسس. ودعا الى اجراء تحقيق رسمي حول كيفية تسرب الانباء. واوضح جوبيه في مؤتمر صحفي: «لقد روعني الكشف عن مشكلة دقيقة في العلن».

وتكهنت صحف فرنسية بان وزارة الداخلية التي يرأسها شارل باسكوا سربت الانباء لتحويل الانتباه عن فضيحة التنصت على الهواتف التي تلقى بظلها على مساعي رئيس الوزراء ادوار بالادور للفوز في انتخابات الرئاسة. ولم يشر جوبيه الى باسكوا بالاسم.

وقال جوبيه ان فرنسا والولايات المتحدة حليفتان وصديقتان ولعلاقاتهما تاريخ يعود الى قرنين من الزمن. واكد ان باريس لا تريد ان يضر النزاع بالعلاقات بين البلدين.

وذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس ان حادث الامريكيين المتهمين بالتجسس يدخل في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين التي يحيطها الحذر في اغلب الاحيان.

واشارت «لوموند» الى وقوع حوادث عديدة بين الطرفين الى جانب الخلافات حول الجات مثل المعلومات التي سربتها المخابرات الامريكية في ابريل ١٩٩٣ والتي ذكرت ان المخابرات الفرنسية وضعت خطة واسعة للتجسس الصناعي في الولايات المتحدة تستهدف ٤٩ شركة امريكية في مجال الدفاع والطيران.

وقالت «لوموند» ان جهاز المخابرات الامريكي في معركته مع الكونجرس للحصول على ميزانية ضخمة وضع لنفسه مسئوليات جديدة مثل المنافسة الصناعية التي اصبحت تمثل جانبا هاما من عمله وايضا الضرورة المتزايدة لمكافحة التجسس الصناعي المضاد.

وكشفت الصحيفة نقلا عن مصادر مكافحة التجسس الفرنسية ان الجواسيس الامريكيين حاولوا لمدة عامين تجنيد اعضاء في مكاتب وزراء ووزارات فرنسية ولم يقوموا بنشاط اقتصادي فحسب بل وسياسي ايضا.

ومن ناحية اخرى اعلن مصدر مقرب من رئيس الوزراء الفرنسي ان الدبلوماسيين المتهمين مازالوا موجودين على الاراضي الفرنسية.

في ختام مباحثاته في بغداد

ايكيوس: لا تقدم في مجال الاسلحة الجرثومية
حملة أمريكية لمنع تخفيف العقوبات عن العراق

○ رولف ايكيوس يغادر مكان اقامته ببغداد بعد فشله في تقريب وجهات النظر مع العراقيين بشأن الاسلحة الجرثومية. (رويتر)

بغداد ـ وكالات الانباء: اختتم رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية مهمته في بغداد امس من دون ان تبرز اي بوادر لرفع وشيك للحظر النفطي المفروض على العراق. ولم يخف ايكيوس في تصريحاته ان فريقه مازال على خلاف مع القادة العراقيين حول طبيعة ومدى برنامج الاسلحة الجرثومية العراقية. وقال: «بعد خمسة ايام من المحادثات، لسوء الحظ تبقى مواقفنا متباعدة جدا في هذا المجال».

واشار ايكيوس الى انه تفاهم مع المسئولين العراقيين على ترتيبات في محاولة لتقليص الخلافات بين الجانبين، وقال انه سيقدم تقريراً شفهيا الى مجلس الامن يوم الاثنين المقبل.

ومن المقرر ان يقدم ايكيوس في العاشر من ابريل القادم تقريراً خطيا الى مجلس الامن حول ما وصلت إليه عملية نزع اسلحة العراق منذ نهاية حرب الخليج في فبراير ١٩٩١م.

ولكن الى جانب هذه النتيجة السلبية للزيارة فقد ادلى ايكيوس بتصريحات ايجابية للغاية قد تعرضه مرة اخرى لانتقادات حول ازدواجية تصريحاته، حيث قال انه اجرى «اهم محادثات له مع العراقيين، وان تقدماً كبيراً قد احرز في مجالات اخرى غير الاسلحة الجرثومية».

وقال ايكيوس ان تقدماً قد احرز في استكمال النقص في المعلومات المتعلقة ببرنامج العراق السابق في مجال الاسلحة الكيماوية، إلا انه لم يدل بتفصيلات.

واشار الى ان المفتشين الدوليين دمروا ٢٥٠ الف رأس حربية كيماوية ووحدات ذخيرة، وقال ان العراق لم يعد يمتلك كميات اسلحة كيماوية ضخمة من الناحية العسكرية.

وفيما يتعلق بالقدرات النووية العراقية قال ايكيوس ان فريقه واثق من ان العراق ليس لديه القدرة على انتاج قنبلة نووية، ورفض ادعاءات وكالات مخابرات غربية وضابط عراقي كبير منشق بان العراق مازال يخفي صواريخ يتجاوز مداها ١٥٠ كيلومتراً.

ومن ناحية اخرى ذكر متحدث امريكي ان السفيرة الامريكية مادلين اولبرايت ستقوم بجولة بتكليف من الرئيس بيل كلينتون تزور خلالها عواصم الدول ذات العضوية برفع الحظر المفروض على العراق. وذكر مسئولون امريكيون ان اولبرايت ستحاول تجنب زيارة كل من فرنسا وروسيا والصين التي ظلت تتحدث في الآونة الاخيرة عن تخفيف العقوبات.

وفي تصريحات لمجلة «الوطن العربي» الصادرة في باريس اليوم اكد فاليري كوزمين نائب رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية الروسية ان موسكو لن ترفع الحظر عن العراق من طرف واحد، وان ما تردد بهذا الشأن مجرد افتراضات.

وافادت التقارير الواردة من منطقة الحكم الذاتي بشمال العراق امس ان قتالا عنيفا جرى على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية بين مسلحي الحزبين الرئيسيين الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني.

وذكرت اذاعة «صوت كردستان» التابع للحزب الديمقراطي الكردستاني ان قوات البارزاني صدت الليلة قبل الماضية هجوما كبيرا على منطقة كستزان الواقعة على اطراف مدينة أربيل «التي تسيطر عليها» قامت به قوات الطالباني في محاولة منها لاستعادتها غير انها منيت بخسائر كبيرة في الارواح والعتاد.



○ جنود البحرية الفرنسية يصعدون على ظهر قارب استخدمه متظاهرون من دعاة الحفاظ على البيئة للاحتجاج على نقل النفايات النووية بحرا الى اليابان (رويتر)

نقل أول شحنة نفايات نووية من اوروبا لليابان

شربورج ـ وكالات الأنباء: غادرت السفينة البريطانية «باسيفيك بينتيل» ميناء شربورج الفرنسي امس وعلى متنها شحنة من النفايات النووية الى اليابان حيث سيتم تخزينها هناك طوال السنوات الثلاثين او الاربعين المقبلة.

وتحمل السفينة شحنة من النفايات النووية اليابانية تم معالجتها في معمل لاهاج الفرنسي القريب من الميناء وهو اول شحنة نفايات ترسل من اوروبا الى اليابان.

وقد نظم انصار حماية البيئة وجماعة «جرين بيس» مظاهرة بالقوارب المطاطية الا ان البحرية الفرنسية تصدت لهم واعتقلت عددا من المتظاهرين.

مقتل ٤ متطرفين واعتقال ١٦ آخرين في القاهرة

القاهرة ـ وكالات الأنباء: اعلنت مصادر امنية مصرية امس ان قوات الشرطة قتلت ٤ متطرفين في اشتباك مسلح قرب بلدة ابوقرقاص في محافظة المنيا جنوب القاهرة. واشارت المصادر ايضا الى اعتقال ١٦ متطرفا آخرين ينتمون «للجماعة الاسلامية» لتورطهم بحوادث عنف في القاهرة مؤخرا.

وقررت محكمة الامور المستعجلة في القاهرة وضع نقابة المهندسين التي يسيطر عليها «الاخوان المسلمون» تحت الحراسة القضائية وتعيين حارس قضائي عليها يتولى تصريف امورها الادارية.

وجاء هذا الاجراء تمهيدا لانتخاب مجلس جديد وعمليا لتنحية المجلس الحالي للنقابة. ويأتي اثر دعوى تقدم بها عدد من اعضاء النقابة ضد المجلس النقابي قبل ١٥ يوما.

من جهة اخرى اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان سائحتين، سويسرية والمانية لقيتا مصرعهما امس واصيب ١٦ آخرون بجروح بالاضافة الى سائق الباص السياحي الذي كان يقلهم حين اصطدم بقطار في مدينة الأقصر على بعد ٧٠٠ كلم جنوب القاهرة.

«فتح» تحذر عرفات من الانقسامات و«حماس» تطالبه بالتنحي

القدس المحتلة ـ رويتر: دعا مسئولون كبار في حركة «فتح» الى اجراء انتخابات داخلية عاجلة ووضع نهاية للفساد لانقاذ الحركة من الانقسام. وقال مروان البرغوتي وهو مسئول كبير في «فتح» بالضفة الغربية ان الانتخابات الداخلية هي الحل الوحيد لتجنب المواجهة.

وقال في حديث «لرويتر» انه اذا لم تطبق الديمقراطية ولم يوقف الفساد فستكون هناك انقسامات في الاشهر القليلة القادمة. وستنفك حركة «فتح» وفصائل فلسطينية اخرى.

وطالب ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعلان فشل «اتفاقية اوسلو» والتنحي «واعادة الأمانة للشعب الفلسطيني».

استمرار المعارك ببيهاتش اتهام الجيش البوسني بمضايقة القوات الدولية

سراييفو ـ لندن ـ وكالات الأنباء: اتهم الكسندر ايفانكو المتحدث الرسمي باسم قوات الحماية الدولية في البوسنة القوات الحكومية البوسنية بعرقلة عمل قوات حفظ السلام في اطار ما اعتبره المتحدث حملة منظمة من جانب الحكومة البوسنية لمضايقة هذه القوات.

وقال ان عدة حوادث وقعت في الايام القليلة الماضية تشير الى وجود حملة تنظمها الحكومة ضد افراد القوات الدولية لمضايقتهم وان هذه الحوادث تتزايد باستمرار.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر صحفية في لندن ان الخلاف مازال مستمراً بين الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي بشأن ما زعمته الامم المتحدة من ان حكومة البوسنة تتلقى امدادات تتعارض مع حظر الأسلحة الدولية المفروض عليها. ونقلت المصادر عن مسئولين عسكريين ان طائرات شحن ضخمة شوهدت في الآونة الاخيرة تحلق فوق مدينة توزلا بشمال شرق البوسنة وانها كانت تحاول الهبوط على مدرج تسيطر عليه الحكومة البوسنية.

ويأتي ذلك في الوقت الذي استعرت فيه المعارك في جيب بيهاتش بين الصرب والقوات البوسنية.

ايران تؤكد احترامها للمعاهدة النووية وتتحدى اسرائيل ان تفعل مثلها

طهران ـ ا ف ب: أكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس، ان ايران تحترم تعهداتها في اطار معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وتحدى الولايات المتحدة واسرائيل بان تفعلا مثلها.

وذكر ولايتي في حديث نشرته صحيفة «ايران» بان خبراء اللجنة الدولية للطاقة الذرية قاموا بتفتيش المنشآت الايرانية ثلاث مرات واكدوا في كل مرة ان ايران لا تملك السلاح النووي.

واضاف: لقد وقعت ايران معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وهي تحترم توقيعها. مؤكدا ان استراتيجية ايران تهدف الى تدمير جميع الاسلحة النووية واقامة منطقة خالية من هذه الاسلحة في الشرق الاوسط.

مقابل ذلك فان اسرائيل كما اكد الوزير الايراني تملك السلاح النووي. واضاف انه يتحدى الدولة العبرية بان تسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بان تقوم بتفتيش منشآتها.

رسميا: ١٠٠ قتيل ضحايا تمرد السجناء الجزائريين

تونس ـ رويتر: قال التليفزيون الجزائري مساء امس نقلا عن بيان رسمي ان المحصلة الرسمية لعدد قتلى تمرد السجن الجزائري الذي تم سحقه يوم الاربعاء بلغت ١٠٠ قتيل من السجناء وحراس السجن.

ونقل التليفزيون عن بيان رسمي قوله انه وقع ٩٦ قتيلا بين السجناء من بينهم ٨١ متشددا اتهموا بارتكاب اعمال ارهابية، و ١٥ سجينا من المجرمين العاديين. وان اربعة من حراس السجن قتلوا بايدي المتمردين. وان ١٢ شخصا اصيبوا بجروح من بينهم اثنان من حراس السجن وعشرة معتقلين.

٥٧٪ طالبوا باستقالته
٦٨٪ من الروس لا يرغبون في اعادة انتخاب يلتسين

موسكو ـ رويتر: اظهر استطلاع للرأي العام نشر في موسكو امس ان ٦٨٪ من المواطنين الروس لا يرغبون في ان يعيد الرئيس بوريس يلتسين ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية. وان ١٨٪ فقط يوافقون على ترشيحه. واوضح الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «سيفودنيا» ان ٥٧٪ من المواطنين يرون انه ينبغي على يلتسين الاستقالة الآن. وذكر خبير سياسي روسي ان شعبية يلتسين لم تكن متدنية في يوم من الايام كما هي حاليا. ووفقاً لنتائج الاستطلاع فانه لا توجد اي فرصة حقيقية امام يلتسين للفوز بانتخابات الرئاسة.

من ناحية اخرى شارك ثلاثون الف شخص في مظاهرة ضخمة في موسكو امس للاحتجاج على الغزو الروسي للشيشان. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بيلتسين وحكومته وتطالب بمعاقبة المسئولين عن اشعال الحرب.

الحريري: الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها

بيروت ـ ا ش ا: أكد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني ان الانتخابات اللبنانية القادمة ستجرى في موعدها في صيف العام المقبل عام ١٩٩٦ على اساس قانون جديد للانتخابات سيتم اعداده لتحقيق مشاركة جميع اللبنانيين وفقا لتقسيم جديد للدوائر الانتخابية.

وقال انه لا توجد أي علاقة بين انتخاب مجلس النواب وما هو مطروح من احتمالات مد فترة ولاية رئيس الجمهورية التي تنتهي في نوفمبر من العام الحالي.

فرنسا تغلق قنصليتيها في وهران وعنابة الجزائريتين

الجزائر ـ باريس ـ وكالات الانباء: قررت الحكومة الفرنسية امس اغلاق قنصليتيها في كل من وهران وعنابة بالجزائر لأسباب امنية. واوضح ريتشار دوك المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الحكومة اتخذت هذا القرار «الصعب» لأنه فرض نفسه لإسباب امنية قبل أي شيء آخر.

وقال المتحدث الفرنسي ان السلطات وصلت الى اقتناع بضرورة حماية الموظفين العاملين في القنصليتين اللتين اصبح تأمينهما غير مضمون. ولم يوضح دوك الفترة التي سيستغرقها اغلاق المكتبين. ودعا الفرنسيين الذين لا يشكل وجودهم ضرورة ملحة في الجزائر الى العودة لفرنسا.

مسئولون امريكيون اجتمعوا مع مسئول في «حماس»

واشنطن ـ و ا م: كشف مصدر مطلع في العاصمة الامريكية لمراسل وكالة انباء الامارات عن ان مسئولين امريكيين اجتمعوا في وقت سابق من شهر يناير الماضي مع الدكتور موسى ابو مرزوق العضو في حركة «حماس» واعتبروه مجرد لقاء مع شخصية امريكية، حيث ان الدكتور ابو مرزوق يحمل الجنسية الامريكية.

احدث تسجيلات الفيديو



● رقصة الرعب ● الثأر الاعمى ● القط الاسود ● الحقد الدموي ● مخلوقات الفزع ● شروع في قتل

فيديو فيلم الجوكر — ٢٥ شريطا ٢٠٠ درهم

هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور

● تعلم الانجليزية وقواعدها ● الحمل والولادة والرضاعة ● فظائع الامراض الجنسية

النوادي — ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ — بني ياس ٥١٣٣٢٥٥

قريبا المسرحية الكوميدية الكويتية **يكافيك شرها** بطولة محمد المنصور / مريم الصالح / سعود الشويعي / حسن البلام

مستقبل الفيديو الوطني FV — الآن ● عنتر زمانه / أدهم / الفيشاوي — الآن ● الضيف الصغير — ● الآن.. ماسك THE MASK *

ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المريديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦

فيديو مهير MV النادي السياحي خلف بنك الدم ٧٩٢٣٠٣ أبوظبي — قريبا اقوى واحدث افلام الديناصورات The Killing Machine

فيديو دانة بلازا ٦٦٤٧٢٤ أبوظبي الذهب / ٧٢٤٣٤٢ — الآن .. احدث مصارعة حرة ● هوجن (١٠) لسنة ١٩٩٥ — احدث فيلم اجنبي Judicial Consent

☆☆☆ **فيديو النجوم** ٢١١٤٧٨ ابوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو — **تنزيلات كبرى على جميع الاشرطة**

للبيع

بالتقسيط .. وبدون وسيط! مفاجأة الموسم بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات ـ ابوظبي ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٧٥٤٤ ـ سامي المبارك للالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر، سجاد، ستلايت باسعار مغرية ـ **تليفونات موبايل خطوط عالية** تليفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ أبوظبي **الشركة الفينيقية للالكترونيات**

بدون دفعة او كفيل ستالايت ـ اليكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

احمد عبدالله للالكترونيات ٣٤١٢٨١ ـ جميع انواع الالكترونيات بالتقسيط المريح وباسعار مغرية ـ ابوظبي مدينة زايد

بالتقسيط وبأفضل الاسعار بدون دفعة اولى جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية والاثاث المنزلي والدشات هدية لكل مشتر في شهر رمضان الكريم. **الكترونيات الوادي الاحمر** ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

عسل ونحل للبيع

زهرة الامارات للنحل والعسل / عسل طبيعي وخلايا نحل كرينولي / ت ٦٢٦٢٦٤ العين

اختام

اختام برما ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ أبوظبي

ترحيل اثاث

رضا لنقل الاثاث وتركيبه ٤٥٣٧٨٤ ابوظبي / ٩١١٢٨٣٢٢

***

بن موسى ـ نقل وتركيب ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي

***

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٩١٩٢١٨٩٨

***

الاصيل لترحيل الاثاث ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

مؤسسة المفرد ٤٥١٩٠٧ ابوظبي ترحيل وتركيب اثاث

ديكور ـ ستائر ـ صيانة

ستائر الاحلام ـ ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

***

ابو هلال للصيانة العامة والديكور ٩١٥٢٤٧٧٠ / ٦٦٥٦٨٠ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٧٩٤٤٢٠ ابوظبي

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى / ت ٣١٩٦٥٨ / ٠٥٠٦٤١١٤٩٧ أبوظبي

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٣١٢٠٩٥ أبوظبي

■■■

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٩٠٥٤٣ ـ أبوظبي

■■■

مسعود لتركيب جميع الدشات ـ العين ٩٣٧٣٠٢٢٩ / ٠٥٠٦٤٣٠٢٦٦ / سمير

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ أبوظبي

■■■

التمني ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي

■■■

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

■■■

الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ أبوظبي

■■■

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٧٠٠٦ ـ أبوظبي

■■■

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ـ ٥٦٣٢٦٥٨ ـ ٣٣١٩٩٨ ـ أبوظبي

■■■

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

■■■

العاصمة ـ كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

التعاون ـ خادمات عمال ٧٧٢٠١ أبوظبي

■■■

مؤسسة النجوم ـ نؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

■■■

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي خدامات وجميع المهن من دول آسيا

■■■

نوف ـ خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام امريكية واكسبو فاخرة باسعار معتدلة ـ كوشات حديثة ـ كافة خدمات الافراح ابوظبي / ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠ الشارقة: ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥ الشارقة ٥٣٧٢٧٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خيم البغداد صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. أعلام .. كوشات ـ خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تأجير خيام مكيفة مركزيا ـ كوشات وبطاقات افراح ـ حجز بالفنادق ـ لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ ـ ٠٥٠٤١٦٤٦٤ ـ ٩٤٢٥٦١٦ ابوظبي

مؤسسة الخليج للافراح خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ / العين ٦٥٨٨٦٦ / ابوظبي ٧٢٨١٢١

مؤسسة العروسة **استوديو ابتسام** خيمة اكسبو وكوشات وتصوير وزينة خارجية واعلام أبوظبي ٦٦٨٧٠٨ ـ ٦٦٤٠٦٨

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

سارة لخدمات الافراح والخيم ٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ أبوظبي ٩٢١٩٨٢٥

الابيض لخدمات الافراح ابوظبي ٣٣٤٠٠٥ نداء ٩١١٢٦٨٦١

شركة العين لخدمات الافراح ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

تعهدات فنانين وفرق خليجية / ت ٣٤١٠١١ ـ أبوظبي

افراح ومطبخ حمود الشعبي مقبلات وبرياني وهريس جاهز الطبخ امام خيم الاعراس ت ٣١٢٤٤١ أبوظبي ٩١٥٢١٦١٢

لأفراحكم المميزة ـ فرقة وزفة المنال النسائية / ٣٧٤٦٩٦ الشارقة

دورات كمبيوتر

عرض خاص بمناسبة رمضان بنجوم الخليج ـ تدريس ٧ برامج للكمبيوتر فقط ٦٠٠ درهم ـ التدريب العملي مجانا / ٣٢٤٤٤١ ـ ابوظبي

***

الفردوس للكمبيوتر ٦٠٠ درهم ٦ برامج قسم للسيدات / ٣٩٣٥١٣ أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار / ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

***

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ ـ الشارقة

***

ورشة رمزي خشيش تركيب زوائد رنج روفر ومرسيدس شبح ٩٥ باسعار مغرية / ٥٤١٣٨٨ / ابوظبي / ٠٥٠٤١٤٢٠٤

عقارات

البورصة للعقارات ت: ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ ـ الشارقة

***

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة ـ فاكس ٣٦٥٥٩١

***

النهضة للعقارات بيع وشراء ـ بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ـ العين ٠٥٠٨٤٨٥٩٥ ـ ٠٣/٥١١٨١٨

***

دانة الخليج للعقارات ـ ٣٣٧٤٤٩ ـ أبوظبي

***

اسوار للعقارات ـ بيع وشراء وتأجير وادارة العقارات / ت ٢٤٦٦٧٧ دبي / فاكس ٢٤٦٦٨٨ دبي

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتأجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١٥٤١٠ العين

خدمات عامة

بن هارون ـ طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

■■■

الهمام للعلاقات العامة ٧٨٩٩٦٥ أبوظبي

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

■■■

قرطاج ـ مترجمون محلفون ـ عربي ـ انجليزي ـ الماني ـ فرنسي ـ اسباني / ٧٢٧٧٨٨ ابوظبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك غسيل سيارات ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار ـ ٥٨٣٢٣٣

تجهيز اعراس

زينة لتأجير خيم الاعراس ـ تصنيع خيم / ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات موديلات ٩٤ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٤ ت ٧٧٥٠٣٣ ـ أبوظبي

دلمون لتأجير السيارات ٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي ـ لكزس ٩٤ ـ كابرس ـ الدفع بأربع عجلات ـ

الظاهري لتأجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ مرسيدس ـ كابرس ـ كريسيدا ـ كورولا موديلات ١٩٩٥

الطف لتأجير السيارات ٧٤٣٥٥٥ / ٩١١٢٧٧٠٤ ـ أبوظبي

***

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي

***

الرميلة لتأجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

***

توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٧٧٠٩٩٤ ابوظبي

***

الفهد لتأجير السيارات ٧٨٨٤٥٤ / ٩١٩٢١٤٧٢ ـ أبوظبي

***

فارس ـ لتأجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ / ٧٢٢٣١٥ ـ أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٢٣٩١٥

***

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للأوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

***

مدربة اتوماتيك ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤٢٥١٩٢

***

مدربون ومدربات عرب ثقيل واوتوماتيك ت ٤٣٢٤٩٥ ـ ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو: هدايا اعلانية / ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

***

تي شيرت ـ فيزت كارت ـ هدايا اعلانية ـ ت ٧٢٧٨٣٨ ـ أبوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي ـ تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

***

المنور للتنجيد والستائر ٧٧١٧٦١ أبوظبي

***

الصداقة للكتب والستائر ٧٢٢٩١٦ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٣١٩٦٨٧ / ٧٨٢٧٤٧ ـ أبوظبي

■■■

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٧٩٩٥ / ٦٦٤٢٩٣

■■■

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

ركن المراة ـ حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

***

الفارسة صالون وأزياء ٣٢٨١٩٩ أبوظبي

***

صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ أبوظبي

***

الشروق ـ حناء بالاعشاب لفرد الشعر ـ تطويل شعر ـ أجمل نقوش الحناء / ٣٢٤٣٤٩ ـ أبوظبي

***

صالون اللمسات الخليجية ـ ٢٦١٦٦٢ ابوظبي

***

صالون ياسينيا للتجميل ٤٥٠٩٩١ ـ أبوظبي

***

صالون السمراء للحناء والتجميل ٥١٢٢٧٩٥ بني ياس

***

الركن الملكي للتجميل ٤٦٤٢٠٠ أبوظبي

***

صالون الزمردة للتجميل والحناء ـ اسعارنا مناسبة ٤٥٣٥٥٥ أبوظبي

***

صالون ميزون للحناء ٤٥٥٥٢٢ أبوظبي

***

بنت الخليج للتجميل والحناء ٣٩٣٤١٤ أبوظبي

***

شما ـ حناء وتجميل ٣٤٤٦٨٦ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

لاروسي ٢١٦٩٠٧ أبوظبي / خصم ٣٠٪ الاثنين والثلاثاء

صالون وحمام السعادة المغربي للسيدات احدث التسريحات وأجمل نقوش الحناء ـ تنظيف الوجه بالاعشاب الطبيعية المغربية ٣٤٨٥٨٩ أبوظبي

زهرة الربيع ـ خصم ٢٥٪ ٣٥١٠٥٠ / ٦٥٦٥٢١ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

■■■

هبة لتأجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كردوس ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي امريكي ـ ياباني ـ الدفع باربع عجلات

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

■■■

الصياد لتأجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

■■■

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

■■■

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي / عادي ـ اتوماتيك

***

الديار ـ أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

العصرية ـ موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

بلوتو ـ سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي ـ ٩٧٢٤٥٤٨

***

زامل ـ أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩١١٥١١٥٧ ابوظبي ـ م ٩٥

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ / ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

خدمات تنظيف

متخصصون في تنظيف وتلميع جميع انواع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠

ابو السعود ٧٨٧٧٦٥ ابوظبي تقنية جديدة ـ شامبو منعش كالزهرة

اكسبريس للتنظيفات ومكافحة الحشرات والنمل الابيض ٤٤٧٢٤٨ الشارقة

***

الفيروز لإبادة الحشرات والفئران ومكافحة النمل الابيض وتلميع الارضيات ٤٤٣٧٤٧ الشارقة

***

مؤسسة ملك التنظيف ـ تنظيف وغسيل السجاد / كنب / موكيت / غسيل السيارات ٥١٤٠٦٠ العين

بن فهمي تنظيف سجاد كنب رش حشرات فلل سيارات ٤٥٦٧١٩ أبوظبي

العفيف لخدمات التنظيف ٧٦٠٧٥٥ أبوظبي

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية

ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي

خيم اكسبو

■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام ■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب ـ سيارات

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩ ٧٥ غسيل موكيت شقة ٧٥ رش حشرات بكفالة ٧٥ تنظيف كنب تنظيف فيلا ـ تنظيف ستائر

«الجابري» مارتينايزنك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي / مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف / ١٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / نفتح ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ ـ ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

القبيطي للتنظيفات والعقارات ٤٥٠٢٦٤ ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ أبوظبي

الاصيل للتنظيف ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي سجاد، كنب، سيارا، رش حشرات

البسمة ـ ١٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ أبوظبي

***

العرابة للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

بنكوان لخدمات التنظيف ٧٦٨٤٥٥ / ٩١٩٢٨٢٧٣ أبوظبي / كافة التنظيفات ـ مكافحة الحشرات

***

الجالبوت لخدمات التنظيف ٣١١٧٧٨ أبوظبي

مؤسسة الريحان / تنظيفات عامة للشقق والفلل والمكاتب سجاد ـ كنبات ـ سيارات بالشامبو ـ رش حشرات ـ تلميع البلاط والارضيات وخزانات المياه ـ نقل اثاث ٢١٧٨٨٤ ـ ٢١٧٨٨١ ابوظبي

مالك العامري للتنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ٣١٩٤٨٥ / ٧٥ غسيل موكيت، ١٠٠ رش حشرات ـ كفالة / ١٠٠ كنب / تنظيف عام للفلل والشقق تلميع بلاط ارضيات ـ تنظيف ستائر وسيارات واعمال الاصباغ.

العريش للتنظيفات ـ سجاد ـ بلاط رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ أبوظبي

بن موسى تنظيف شقق فلل سجاد رش حشرات ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

***

الجولان للتنظيفات العين ٥١٠٦٦١ / ٩١٩٣٠٣٩٥

الكعبي للتنظيفات غسيل موكيت وكنب وخزانات وازالة البقع ورش حشرات بكفالة ـ تلميع الارضيات ـ تنظيف فلل وسيارات ٣٤٢٨٨٨ / ٩١١٢٧٥١٥ أبوظبي

المطاعم

مطعم الشاهين
نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / بمناسبة شهر رمضان: هريس وثريد ـ خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٣٤٤١٥٧ ـ ٢١٦٤٥٧

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم ومشاوي الفانوس
افطار يومي مع أشهى والذ الاطباق الرمضانية الفاخرة.. مشاوي ومأكولات شرقية ومقبلات اللبنانية .. خرفان محشية على الطلب ـ توصيل للمنازل ابوظبي ـ النادي السياحي / ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل مخبز زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وغيرها ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
يهنيء ضيوفه الكرام بحلول شهر رمضان المبارك ويسرد ان يدعوكم الى افطار يومي .. أشهى المأكولات طوال الشهر المبارك بسعر شامل للكبار ٢٥ درهما للكبار وللصغار ١٥ درهما وعساكم من عوادده خدمة منزلية / محطة الباصات / ت ٤٣٢١٥٤ أتبوظبي

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠ / شارع الكترا ٣٣٧٨٤٩١ ـ ٢١١٣٨١

مطعم ومشاوي اسطنبولي ت ٣٣٣٨٧٤
يهنيء الزبائن الكرام بحلول الشهر الكريم ويعلن عن تقديم وجبة افطار كاملة وشهية بـ ٢٠ درهما .. أشهى المقبلات اللبنانية والمشروبات الرمضانية ـ ابوظبي شارع الفلاح ت ٢١٢٥٥٧

بيت المشويات «قوس قزح»
متخصصو حفلات وتموين منذ ١٦ سنة / تذوقوا معنا اشهى والذ المأكولات العربية والاوروبية والصينية والهندية مع بوفيه يومي مأكولات بحرية ـ توصيل للمنازل / أبوظبي ش حمدان خلف محلات بي اتش اس ٣٣٣٤٣٤ / ش حمدان مقابل فندق ابوظبي الدولي ٧٢٧٩١٥

المطعم الحديث
يعلن عن تقديم وجبة افطار كاملة وشهية (بوفيه مفتوح) بقيمة ١٥ درهما / دبي شارع الخليج ـ مبنى مكاتب جريدة الاتحاد تليفون ٦٩٧٠٠١ / ٦٩٧٠٠٢ دبي

مطعم طربوش
دقت ساعة الشهية
لا تحتار .. طربوش اختار
خدمة للمنازل ـ ابوظبي / ت: ٢١٦٨٢٨/٩

مطعم حساكم
متخصصون في المشويات والتندوري والبرياني ـ يقدم افخم اطباق الهريس والمجبوس ـ التوصيل مجانا الى البيوت والمساجد ـ صالة خاصة للعائلات ـ هاتف ٣٣٦١٥٥ ـ ٣١٠٤٧٩ شارع الجوازات ـ ابوظبي

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٣٢٢٤٤١ ابوظبي

■■■

المرشد ـ مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

■■■

ابتسام ـ للتصوير ـ خدمات افراح ٦٦٨٧٠٨ ـ أبوظبي

■■■

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

■■■

الامين ـ فيديو وفوتوغرافي ٣١٤٠٦٥ أبوظبي

■■■

سفير ستوديو أحدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ـ ابوظبي ٩١٥٢١٦٣٨

■■■

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ ابوظبي

■■■

استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي ـ صور فنية ـ ليزر ـ بخار ـ وكيل عام البومات ايطالية ـ جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء / ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ ـ ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

***

مؤسسة الرائد للنقل والتخليص توجد لدينا قلات تريلا وقلات كونتينر / ٠٥٠٤٢٩٩٥٤ / ٠٥٠٢١٧٠٣ / ٤٦٤٩٩٨ / فاكس ٤٦٤٩٩٧ ٩١١٢٤٩٢٣ / ٩١١٢٤٩٢١ أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت: ٤٦١٦٢٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث ٤٥٢٩٥٦ / ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل / ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

■■■

نفرتيتي ـ نشتري مستعمل كالجديد فقط ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ ـ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ ـ ابوظبي

■■■

بلوط للاثاث المستعمل / ت ٧٧٩٦٧٠ أبوظبي

■■■

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ـ أبوظبي

■■■

الكرك ـ خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

■■■

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ ابوظبي

■■■

البديع لشراء الاثاث ٤٥٥٢٣٠ ابوظبي

■■■

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

■■■

فارس ـ الكترونيات ـ اثاث ٤٥٠٨٠٣ أبوظبي

عندما يرى احد المواطنين أو المقيمين مجموعة من المتسللين يحاولون الدخول الى البلاد بطريقة غير مشروعة ويبلغ السلطات المختصة، فهذا عمل وطني.

وعندما يقوم هذا المواطن وذاك المقيم ايضاً بمطاردة المتسللين ويساهم في القبض عليهم قبل ان يتمكنوا من الدخول والانتشار داخل الدولة، فهذا عمل وطني ومتميز يستحق عليه التكريم.

وهذا هو فعلاً ما قامت به الادارة العامة لحرس الحدود والسواحل، عندما كرمت ثلاثة مواطنين تمكنوا بمساعدة دوريات حرس الحدود، بعد مطاردة استمرت ساعات، من القاء القبض على احد عشر متسللاً، حاولوا دخول البلاد عبر طراد.

وهذا يقودنا الى القول بأن اهمية التعاون بين المواطنين والمقيمين في حماية البلاد وأمنها يجب ان تكون دائمة ومستمرة، لأنها مسئولية مشتركة، تستوجب نمو هذا التعاون، حتى يتلاشى كل ما يمكن ان يعكر صفو المجتمع من الجرائم التى عادة ما تحدث وترتكب من قبل هؤلاء المتسللين والخارجين على القانون.

واية محاولة للتسلل غير المشروع، تحمل الخطر والتهديد وتحمل الجريمة والانحراف، لكنها فاشلة وفاسدة، عندما يتعاون المواطنون والمقيمون في عملية المواجهة والتصدي.

وما ينطبق على عمليات التسلل والدخول الى البلاد بصورة غير مشروعة، ينطبق ايضاً على الحوادث المرورية، ففي هذا التعاون مطلوب بين الجمهور واجهزة الشرطة والأمن والسلامة، حيث بهذا التعاون تنخفض معدلات الحوادث المرورية من خلال الابلاغ عن المتهورين واللا مبالين وغير الملتزمين بقواعد السير والمرور على الطرقات.

اذن، عندما نتحول جميعاً الى عيون ساهرة، وعندما نشارك جميعاً في حماية المجتمع وأمنه، فان الكثير من مشاكل الانحراف والجريمة سوف يختفي، أو على الاقل تخف حدتها ومعدلاتها، وهذا هو هدفنا الذى نتطلع إليه في الحماية والوقاية والسلامة.

علي جاسم



صباح الخير

لا احد يفهم كيف يمكن ان تكون اسرائيل صادقة وراغبة فعلاً في احلال السلام في المنطقة، وفي الوقت نفسه ترفض توقيع معاهدة الحد من الانتشار النووي.

لقد مضت سنوات طويلة على توقيع معاهدة الصلح بين القاهرة وتل ابيب، وها نحن نسمع عن مشروع نووي اسرائيلي سري يقام قرب الحدود المصرية. فأي سلام هذا الذي تتحدث عنه حكومة اسحق رابين؟

من جهة ثانية، تتذرع اسرائيل باحتمال وجود خطر ايراني أو عراقي أو ليبي للإبقاء على ترسانتها النووية، علماً بان هذه الدول، بشهادة وكالة الطاقة الذرية، ووفقاً للتأكيدات الأمريكية والاوروبية، لا تملك أسلحة نووية تهدد بها اسرائيل. فكيف يكون موقفها لو ان مصر مثلاً تذرعت بوجود خطر سوداني أو نيجيري على أمنها؟ وكيف يكون الموقف الاسرائيلي لو ان سوريا تذرعت بوجود خطر تركي مثلاً للحصول على أسلحة نووية؟.. هل تقبل اسرائيل بهذه المبررات؟

لا بالطبع. فكل ما تريده اسرائيل هو سلام مشوه.. سلام يتيح لها الهيمنة على المنطقة. وابقاء دول الشرق الاوسط رهينة الرعب النووي الاسرائيلي. وخير دليل على ذلك، تنصلها من تنفيذ بنود اتفاق أوسلو الذي وقعته مع منظمة التحرير، ورفضها توقيع معاهدة الحد من الانتشار النووي. فمتى يدرك العالم عدالة الموقف العربي وهشاشة المبررات الاسرائيلية.

مصبح

غريبو الاطوار اكثر ذكاء واسعد حالا

جون سليتر يعيش في كهف بعيد في سكوتلندا ولايخشى الغرق عندما يمتلىء بمياه البحر عند الجزر.. طاف بمختلف انحاء بريطانيا حافي القدمين مرتديا لباس النوم «البيجاما» ثم عين كلبا مديرا لشركته.

ونورما جين برايانت من غرب كونيتيكت بالولايات المتحدة تعتقد ان التخلص من اى شيء عمل غير اخلاقي. وتكدس كل اغراضها قديمة او جديدة صالحة او غير صالحة في عربة بقالة بمصباحين اماميين.

قد يصف بعض الناس الاثنين بانهما مجنونان. بينما البعض الاخر يتندر عليهما. ولكن الطبيب النفساني ديفيد ويكس والكاتب جيمي جيمس يعتقدان ان برايانت وسليتر واخرين ممن يتصفون بغرابة الاطوار يتميزون بالذكاء والمهارة والابتكار وانهم بصفة عامة اكثر سعادة ممن يسخرون من تصرفاتهم.

وفي كتابهما «غريبو الاطوار» يقول ويكس وجيمس ان الاشخاص الذين يتصفون بغرابة الاطوار يبدون اكثر صحة ويعيشون اطول من غيرهم. كما انهم يفضلون العزلة لان الآخرين لايتحملون تصرفاتهم.

وبرغم اشتهار بريطانيا بانها ملاذ لهذا النوع من البشر من عينة «البروفيسور المجنون» الذى ظهر في فيلم كوميدى يحلم بالسفر الى المستقبل فان الكتاب يقول ان الولايات المتحدة زاخرة بمثل هؤلاء.

ويقول المؤلفان انه بين كل ١٠ الاف امريكي يوجد شخص واحد غريب الاطوار.

حرائق لاشغال الزوج!

اعلنت الشرطة في مدينة مورز بغرب المانيا ان شابا مغرما بامرأة متزوجة من اطفائي اختار اشعال الحرائق ليتمكن من مشاهدتها.

وقد كان الشاب يستغل انهماك الزوج في اطفاء الحرائق ليرى المرأة وهو مطمئن البال.

وخلال خمسة اشهر اشعل الشاب سبعة حرائق اسفرت عن اضرار قدرت بـ ٢٥ مليون مارك الماني «٩ر١٦ مليون دولار» قبل ان تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه في الاول من فبراير الحالي.

واعترف الفتى بافعاله لكنه اكد انه لم يقم اى علاقة «مشبوهة» مع المرأة.

١٢ جنينا في بطن حامل!

اكتشف الاطباء في احد المستشفيات الخاصة بعمان في الاردن ان احدى السيدات تحمل في رحمها «١٢» جنينا.

وذكرت صحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية الصادرة ان السيدة راجعت المستشفى بعد ان شعرت باعراض الحمل حيث تبين انها حامل في الاسبوع الخامس وتحمل في بطنها «١٢» جنينا غير أن الاطباء فضلوا عدم ابلاغها بالامر حتى يصلوا الى حل هذه للعضلة النادرة جدا.

عقار مصرى من صمغ العسل لعلاج الامراض الجلدية

بدأت احدى شركات صناعة الدواء المصرية بالاشتراك مع كلية الطب بجامعة المنوفية في انتاج دواء مصرى جديد من صمغ العسل حيث تاكدت فاعليته في علاج العديد من الامراض الجلدية وقد تم تصنيعه محليا في هيئة سائل ومراهم وكريمات.

وصرح الدكتور محمد عبدالمنعم شعيب عميد كلية طب المنوفية والمشرف على انتاج الدواء الجديد بأن عسل النحل نفسه وغذاء ملكات النحل تم استعمالهما من قديم الازل كدواء في علاج كثير من الامراض ولكن الجديد هو استخدام الصمغ لاول مرة وهو مادة يفرزها النحل الابيض ويبطن بها الخلية من الداخل.

وقال ان الدواء الجديد ثبت نجاحه في علاج حب الشباب والصدفية وبعض الامراض الطفيلية وكانت نسبة الشفاء منها مرتفعة جدا.

لاول مرة في الشرق الاوسط عملية ناجحة لزراعة القلب في السعودية

تم بنجاح كامل اجراء عملية زراعة قلب هى الاولى من نوعها في الشرق الاوسط على مستوى القارات في آسيا وافريقيا واستراليا يوم الاحد الماضى في مركز الملك فهد لامراض وجراحة القلب بجدة حيث قام الفريق الجراحى السعودى برئاسة الدكتور حسان يحيى رفه رئيس المركز ومشاركة الدكتور حسين حمزة استشارى جراحة القلب بفصل القلب الصناعى الذى تم تركيبه للمريض يوم التاسع من شهر رمضان المبارك وعاش به المريض لمدة اثنى عشر يوما ثم استئصاله وزرع قلب بشرى جديد له من متوفى دماغيا.

وصرح الدكتور حسان رفه بان الجراحة دقيقة وقد تمت بنجاح وان القلب يعمل بصورة منتظمة مشيرا الى انه تم استعمال القلب الصناعى في التجويف الصدرى للمريض انقاذا لحياته حيث كان يواجه خطر الوفاة.

واضاف الدكتور رفه ان زرع قلب صناعى ثم زرع قلب بشرى بعد ذلك لايتم الا في مراكز معدودة في العالم حيث ان ذلك يعتبر قمة التقنية الطبية في جراحة القلب وانه لم يتم اجراء هذه الجراحة المتقدمة في بريطانيا بعد واجريت الجراحة الاولى المماثلة لها في فرنسا مؤخرا.

الاتجار بالدم مصدر رزق للالبان!

تحدثت تقارير صحفية واردة من العاصمة الالبانية تيرانا عن ازدهار ظاهرة الاتجار بالدم كمصدر لكسب الرزق ومواجهة الفقر المدقع في البانيا.

وتشير التقارير الى ان حوالى ٤٠ الف مواطن البانى من الرجال والنساء يتاجرون بدمائهم للحصول على مبلغ مالى يمكنهم من مواجهة البطالة وتوفير الحاجيات الاساسية للعيش.

وتزدهر ظاهرة الاتجار بالدم في البانيا ضمن اطار عمليات التبرع بالدم للمستشفى العسكرى ومراكز جمع الدم في العاصمة تيرانا ومدن اخرى في البانيا.

ويتقاضى الالبانى ٢٠ دولارا مقابل تقديم ٤٠٠ جرام من دمه للمراكز المعنية التى تقوم بدورها ببيع ذلك الدم المستحضر لدول اخرى.

ويعد هذا المبلغ المتواضع «هاما جدا» بالنسبة الى الظروف المعيشية في البانيا حيث يقدر معدل الدخل الشهرى للفرد بحوالى ٤٠ دولارا فقط.

مسابقة مجوهرات شما والاتحاد

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مجوهرات شما ساعة بقيمة ٢٥٠٠ درهم للفائز على ان ترسل الاجابة على الكوبون المبين ادناه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال شما (٢٥): كم بلغ عدد المكامن النفطية في ابوظبي بعد مرور ٤٠ عاما على اكتشاف النفط؟

الاجابة : ______

الاسم الثلاثي : ______

العنوان ورقم الهاتف : ______

الفائز بسؤال الأمس: شاهر ربحي ابو لحية / فلج المعلا

اجابة سؤال الأمس: التحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا

مسابقة مجوهرات منصور والاتحاد

في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مجوهرات منصور ساعة بقيمة ٢٤٠٠ درهم للفائز على ان ترسل الاجابة على الكوبون المبين ادناه يوميا الى مكاتب الاتحاد في الدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال منصور (٢٥): عدد الحقول النفطية البحرية في امارة دبي؟ ومتى كان اول انتاج نفطي بحري في دبي؟

الاجابة : ______

الاسم الثلاثي : ______

العنوان ورقم الهاتف : ______

الفائزة بسؤال الأمس: سمر احمد عيسى / العين

اجابة سؤال الامس: ستة كتب/ ١٩٢٢/ ١٩٣٠/ ١٩٣٧ / ١٩٣٧/ ١٩٣٨/ ١٩٣٩

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الإعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٣٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

○ مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب راس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الإعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٢٣٩٣

● مكاتب الإتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٣٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢

● طبعت بمطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ قطر: ريالان ○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ المغرب: درهمان
○ الهند: ١٠ روبيات ○ باكستان: ١٢ روبية ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ مصر: جنيه مصري ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ سوريا: ١٠ ليرات
○ اليمن: ١٠ ريالات ○ انجلترا: جنيه استرليني ○ سويسرا: ٢.٥ فرنك ○ اليونان: ٧٠ دراخمة ○ قبرص: ٥٠٠ سنت ○ امريكا: ١.٥٠ دولار ○ كندا: ١.٧٥ دولار



ملحق يومي تصدره مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع
□ رئيس مجلس الإدارة: **خلفان الرومي** □ مدير التحرير: **عبيد سلطان**

الصفحة الأولى

الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٥ هـ ـ الموافق ٢٤ فبراير ١٩٩٥ م

المفكر الإسلامي الكبير الدكتور يوسف القرضاوي في حديثه لحديث الصائم (١)

سماحة الإسلام تسع جميع أجناس البشرية

الصيام يسمو بالمسلم فوق المظاهر والماديات

الدين بريء من مظاهر التخلف في المجتمع الاسلامي

سماحة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي واحد من مفكري الاسلام ودعاته المعاصرين المميزين بغزارة الانتاج الفكري، وسعة الاطلاع، وصدق العطاء.

يؤمن بأن سماحة الاسلام تظلل البشرية كلها وتتسع لكل الاجناس. ولايمل الدعوة الى توعية الناس بحقائق الدين الحنيف، ليدركوا سمو اهدافه، ونبل غاياته ومراميه.

ويؤكد ان امتنا الاسلامية مطالبة في كل وقت بتهيئة المجتمع المسلم للبحث العلمي والتقدم وتحصيل القوة في مواجهة المتغيرات العالمية العصرية.

ويجزم بأن الاسلام فتح الطريق واسعا امام الانسان في جميع المجالات ليحقق سعادته، كما يجزم بان مظاهر التخلف التي تحيط بالأمة الاسلامية وتقيد انطلاقها الى الامام مرجعها الى عدم فهم حقائق الاسلام، وضعف الاخذ بتعاليمه وقيمه.

وفي الحوار التالي نتوقف مع الرجل أمام قضايا عديدة مهمة:

● قلت: كيف ترى أثر فريضة الصيام في حياة المسلم ليس في شهر رمضان فقط، وإنما طوال أيام السنة؟

□ □ يقول: الصيام عبادة تسمو بالمسلم فوق الماديات والمظاهر، وترقى باخلاقه ومثله، وتشعره بنعمة الله عز وجل، وتدربه على كمال العبودية لله عز وجل.

والصيام سرّ بين العبد وربه، وهو بهذا ينمي في الانسان الرقابة الذاتية، فلا احد، من البشر يمكنه ان يعرف الشخص صائما أم مفطرا.

وما أحوجنا اليوم الى تربية الضمائر وتنمية الرقابة الذاتية في الناس، حتى نضمن تقويم سلوكهم وانضباط اخلاقهم، وسمو تصرفاتهم، والتزامهم الحق والصواب في كل مكان وزمان، وفي كل مجال من مجالات الحياة.

والمسلم الصائم إنما يلبي نداء ربه عز وجل بالامتناع عن «الحلال» في أوقات محددة من رمضان المبارك، فهو يطيع أمر الله عز وجل في الامتناع عن اشياء في حقيقتها حلال طوال أيام السنة، فاذا دخل رمضان المبارك أمسك عنها في نهاره.. وهكذا يذوق المؤمن حلاوة الطاعة لله رب العالمين.

والمسلم الصائم عندما يمتنع في نهار رمضان عما احله الله عز وجل طوال العام انما يعبد الله عز وجل بما اراد الله، ولا يتبع هواه في العبادة.

وما احوجنا الى المسلم الصادق الذي يحسن التزام السلوك الاسلامي الرشيد بعيدا عن اتباع الهوى، ذلك ان الذي يتبع هواه إنما هو اقرب الى الحيوانية من الانسانية.. قال تعالى: ﴿أرأيت من اتخذ إلـهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا. أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا﴾.



حديث أجراه: محمد الدسوقي

آثار الصيام الاقتصادية تحمي المجتمع من الأزمات

● قلت: لفريضة الصيام آثار اقتصادية عظيمة يمكن ان يستفيد منها الفرد والمجتمع.. أليس كذلك؟

□ □ قال: ليس من شك في ان للصيام آثارا اقتصادية مهمة يمكن ان تكون سياجا يحمي المجتمع المسلم مما تعانيه المجتمعات الحالية من ازمات اقتصادية عديدة استعصت على الحل، وذلك اذا ما احسن المسلمون الاستفادة من الشهر الكريم.

ويكفي ان المسلم الصائم يتذوق طعم الايمان، فيستصغر بذلك متع الحياة كلها، ويعلو فوق الماديات، فيجد في مرارة الجوع، وفي شدة العطش سعادة وراحة.. والرسول (ﷺ) يقول: «عرض عليّ ربي ليجعل لى بطحاء مكة ذهبا، قلت: لا يارب، ولكن اشبع يوما وأجوع يوما، فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك، واذا شبعت شكرتك وحمدتك.

والصائم يتحرر من عبودية المال في رمضان، فينفقه، ويتصدق به، ويزكي.. فيسهم بذلك في الارتفاع باقتصاديات الفقراء، وهم جزء من المجتمع، كما يسهم في تحقيق التكافل الاقتصادي والاجتماعي بين جميع افراد المجتمع المسلم.

ان الصيام دعوة جادة الى ضبط الانفاق والاستهلاك، ومعايشة غير القادرين الذين تعوزهم الحاجة.

وواجبنا ان نفيد من روح الصيام في الارتقاء باقتصاديات مجتمعاتنا، حتى نقيها من الوقوع في الأزمات التي تعاني منها المجتمعات الاخرى حاليا.

العبادات في الإسلام تربط الإنسان بخالقه

قلت: الحديث عن النظام الاقتصادي في الاسلام يأتي دائما بين مدافع عنه ومنكر له مدعٍ انه لاملامح له واضحة.. فكيف ترى نظام الاسلام الاقتصادي؟

□ □ أجاب فضيلته: الاقتصاد في الاسلام ليس هدفا في ذاته، ولكن ضرورة للانسان، ووسيلة لازمة له، كي يحيا ويعمل لغاياته العليا، فهو معين له، وخادم لعقيدته ورسالته، فالاسلام نظام كامل للحياة.. حياة الفرد، وحياة الامة.. وهذا النظام ينبثق عن عقيدة شاملة في الكون والحياة والانسان، وفي مصدر هذا الكون، وواهب الحياة وخالق الانسان.

ولهذا كان النظام الاسلامي للحياة نظاما فذا متميزا، فهو يشمل العبادات التي تسمو بالروح، وتربط الانسان بالله، والاخلاق التي تضبط الغرائز، وتزكي الانفس، والآداب التي ترقى، وتجمل السلوك والحياة.

واذا كانت بعض النظم العالمية تجعل الخبز هدفها، والبطن محورها، والاقتصاد مشكلتها، والدنيا اكبر همها، ومبلغ علمها، والمادة دعامة حياتها، بل عماد حضارتها، ومدار فلسفتها وتفكيرها، فان نظام الاسلام يهتم بهذه الأمور على انها وسيلة لا غاية، وفرع لا اصل، ويوجه اكبر همه وغايته الى السمو بالروح، والرقي بالانسان من ظلمة المادة، وجاذبية الطين، وهبوط الغرائز، الى اشراق الروح، وهداية السماء، والتطلع الى الملأ الاعلى.

المال ملك لله والإنسان مستخلف فيه

● قلت: من القيم المحورية في الاقتصاد الاسلامي «فكرة الاستخلاف في مال الله».. فكيف ترى أثر هذه القيمة في سلوكيات المسلمين الاقتصادية؟

□ □ أجاب فضيلته: ان المسلم يؤمن بانه مخلوق لله تعالى، يعمل في ساحة هي أرض الله، بقدرات هي من هبة الله، وبأدوات هي من نعمة الله، ووفقا لسنن هي من صنع الله.

فاذا كسب بعد ذلك مالا فهو مال الله.. هو خلقه وملكه.. وانما هو مستخلف فيه، وأمين عليه.

واساس فكرة او نظرية الاختلاف ان الله عز وجل هو المالك الحق لكل من في هذا الكون، وكل مافي هذا الكون.. ارضه وسمائه.. إنسانه وحيوانه ونباته وجماده.. الماء واليابس في هذا الكوكب، والاحياء بانواعها وفصائلها المختلفة وغير الاحياء من جوامد وغازات ونحوها.. العقلاء وغير العقلاء من البشر وغيرهم، مما نبصر ومالا نبصر.. يقول تعالى: ﴿ولله ما في السماوات وما في الأرض﴾.. وقال تعالى ايضا: ﴿له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى﴾.

وقال تعالى ايضا: ﴿ألا إن لله مَنْ في السماوات ومن في الأرض﴾.

ان الاموال كلها ملك لله تعالى، فهو واهبها، والمنعم بها على عباده، وهو وحده خالقها ومنشئها.

وعمل الانسان الذي نسميه «إنتاجا» يتخذ في مادة خلقها الله سبحانه وتعالى وسخرها له ولهذا يقول الاقتصاديون: ان الانتاج هو خلق المنفعة وليس خلق المادة.

ومعنى هذا انه يحول المادة لتشبع حاجاته، وتكون لها منفعة.

ان كل مايقوم به الانسان في الانتاج لايتجاوز التغيير في اوضاع الاشياء وأماكنها، كأن يستخلصها من مواطنها الاصلية بالاستخراج او الصيد مثلا، او ينقلها من مكان تزيد فيه عن الحاجة الى مكان يحتاج اليها فيه، او يحفظها عن طريق ا لتعبئة والتخزين لينتفع بها في المستقبل.. او نحو ذلك.

هذا مايقرره فلاسفة الاقتصاد بوضوح في بيان وظيفة الانسان في الانتاج، وانها مجرد تحوير وتغيير في اوضاع واماكن الاشياء الموجودة فعلا.

ثم ان هناك فرقا كبيرا بين انسان ينظر الى المال من خلال شخصه هو، فهو وحده الذي جمعه، وهو وحده الذي نماه، وهو وحده الذي يستحق ان يستمتع بثمراته، وبين إنسان يرى نفسه «خليفة الله» في المال، فالمال في الحقيقة مال الله.. هو الذي انشأ مادته، وهو الذي سخره لمنافع الانسان، وهو الذي وهب الانسان المقدرة على اكتسابه، والاهلية للانتفاع به، فهو «أمين» على المال، او «مستخلف فيه» كما عبر القرآن الكريم.

فرق كبير بين انسان ينظر الى المال، ويقول في صلف وغرور: «هذا لي»، وآخر يقول في تواضع وإيثار: «هذا لله عندي!!».

من القلب

الغرب يحتضن أي سفيه، ويغدق عليه بالأموال، ويوفر له كل الامكانيات، مادام قد حارب الاسلام.

ليس في الصراع الآن بين الفكرة الغربية، والفكرة الاسلامية، نزاهة من قبل الغرب، لايحكمه المنطق ولايسوده العلم، ولاتعرف الحجة له طريقا.

ماذا قدم السفيه الحاقد سلمان رشدي أو الفاسقة تسليمة نسرين، سوى سموم حاقدة وشطحات شيطانية؛ لااعتبار لها عند العقلاء أما وقد احتضنها الغرب وأشعل نارها فان الأمر قد تحول الى صراع حقير.

حكى لي أحد أصدقائي، أن واحدا من هؤلاء السفهاء من بلاد العرب، ذهب الى احدى دول اسكندنافيا للارتزاق، ولما ضاقت به السبل، قاده شيطانه الى محاربة الاسلام، واعلان ذلك أمام الحاقدين في تلك الدولة، والذين قاموا بدورهم وفي غضون بضعة شهور، من انشاء مركز اعلامي باشرافه يتكون من اذاعة ونشرة دورية مجانية ترسل الى المسلمين وغيرهم في بيوتهم. وذلك لاذاعة ونشر السموم والاحقاد والتنصير واثارة مواضع الشبهات التي تلتبس على اصحاب العقائد الضعيفة وهذا السفيه وُضعت تحت تصرفه امكانيات مالية لتجنيد كفاءات خبيثة، مماثلة ليس لها من عدة سوى كراهية الاسلام والمسلمين، ليكوّنوا هذا الفريق الشيطاني.

قد يقبل هذا المنطق من قبل الغرب في إطار الصراع العقدي المعاصر بغض النظر عن الحجج والاسلوب، لكن الذي يثير اللوم هو صمت المسلمين، وخاصة المؤسسات المالية والمهتمين بالدعوة عن تبني العقول النصرانية وغيرها التي دخلت الى الاسلام بعد دراسة مستفيضة وعن اقتناع ومن تلقاء نفسها.. وكذلك تجاهل توجيه الدعوة الى الغربيين وعرض الاسلام عليهم بشكل يتناسب ومقام ديننا العظيم ورقيه ودقة منطقه.

إن دعوات عديدة الى حوار الأديان قد ارتفعت، ولم تخط خطواتها المطلوبة حتى الآن. هذا الباب باب التراجم والرد على افتراءات الغرب وعرض قيم الاسلام وتصحيح المفاهيم المغلوطة من أولويات الدعوة الإسلامية الآن حتى يمكن مواجهة هذه السفاهات، بالعلم والحجة والبرهان وهذا هو أضعف الايمان.

اسماعيل الفخراني

أحكام الصيام

المستشار: حسن الحفناوي

زكاة الفطر

س ـ متى أخرج زكاة الفطر؟ وما حكمها؟ وعلى من تجب؟ وكم مقدارها؟

ج ـ زكاة الفطر أوجبها رسول الله (ﷺ) في ذات السنة التي فرض فيها صيام شهر رمضان وهي السنة الثانية من الهجرة.. وقد اخرج عبد الرزاق بسند صحيح عن عبد بن ثعلبة قال «خطبنا رسول الله (ﷺ) قبل يوم الفطر بيوم او بيومين فقال: «أدّوا صاعا من بُرّ او قمح.. او صاعا من تمر او شعير عن كل حر او عبد.. صغير او كبير».

وحكمها لدى جمهور العلماء انها فرض.

اما وقت اخراجها لدى جمهور المالكية فيبدأ منذ فجر يوم الفطر.. واجازوا ايضا اخراجها قبل ذلك بيوم او يومين او اكثر استنادا لما كان يفعله عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.. وهي لاتسقط بعدم الاداء فمن لم يخرجها في الوقت المناسب لها شرعا.. فليخرجها بعد ذلك ولو بعد صلاة العيد ويعتبر ذلك قضاء لا أداء.. ويكره له ذلك مادام بغير عذر. اذ الحكمة من الزكاة ان ينتفع بها الفقراء في ذلك اليوم وهو يوم الفطر حتى يغتنوا عن ذل السؤال في ذلك اليوم والاولى ان تنفق في البلد الذي يقيم به المزكي ومن يعولهم.. واجاز البعض ارسالها الى بلاد اخرى اذا كان فيها من هم احوج واكثر فاقة ولا بأس من اعطائها للجمعيات التي تتولى توزيعها على الفقراء مادامت تلك الجمعيات موضع ثقة.. وكذلك الجمعيات التي تتولى ارسالها الى الدول الاسلامية المنكوبة بالحروب او النوازل الطبيعية.

هذا واجاز الاحناف، بل استحبوا، ان تخرج الزكاة مالا بما يعادل قيمتها.. ولعل ذلك في زمننا هذا اولى لامكان انتفاع الفقراء بهذه المبالغ..

وقد روى ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي (ﷺ) قال: «زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين».

والله تعالى أعلى وأعلم

مسجد الصحابة ـ الشارقة (تصوير: منور جعفري)

حديث رمضان

بقلم: د. بنت الشاطىء

الشخصية الإسلامية في مسيرتها الحضارية

«قد أجرنا من أجارت»

واجتمع الشمل بعد اسلام ابي العاص

ليس الحديث اليوم عن القاعدة الأصولية الجليلة: (يجير على المسلمين ادناهم) فلا هذا الزمان مرجو الأهلية لتلقيها فضلا عن ادراك مقاصد الشريعة ومراميها، ولا المكان كذلك. وانما أتابع خطي «ابي العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس» كان من أسرى المشركين يوم بدر، فبعثت زوجة السيدة زينب بنت النبي الى أبيها ﷺ وعلى اله، في فدائه: قلادة أمها السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، أهدتها الى زينب كبرى بناتها من المصطفى، يوم زواجها من أبي العاص بن الربيع، ابن خالتها هالة بنت خويلد. ومن عليها ابوها المصطفى والبدريون باطلاق اسيرها ورد قلادتها اليها. ولم يؤثر ابوالعاص وحده باطلاقه من الاسر بغير فداء، بل معه عدد من الأسرى، من عليهم النبي ﷺ باطلاقهم من غير فداء، اسماؤهم وانسابهم في قبائل قريش، مثبتة في اسرى بدر، في المصنفات الأصول للسيرة، ورجع ابو العاص الى مكة فجهز السيدة زينب للمسير الى أبيها في دار الهجرة، وفاء بوعده حين أطلق سراحه، وقد فرق الاسلام بينه وبين زوجه.

﴿ربَّنا هَبْ لنا مِن أزواجنا وذرّياتنا قرّة أعيُن واجعَلنا للمُتقينَ إماماً﴾

فقضية استجارة أبي العاص بالسيدة زينب كانت بعد ست سنين من تفريق الاسلام بينهما، والسيدة زينب مقيمة بدار الهجرة وولداها علي وأمامة ابنا ابي العاص بن الربيع في كفالة جدهما المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه. فحدث ان كان عائدا من الشام في مال لقريش فلقيته سرية للنبي ﷺ أصابت كل مامعه من مال، ونجا هاربا الى منزل السيدة زينب بنت خالته واستجارها فقامت الى الباب وصاحت بالمسلمين وقد اقاموا صلاة الفجر مع النبي ﷺ: قالت.

(أيها الناس، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع) فقال ﷺ لمن معه: (أيها الناس هل سمعتم ماسمعت؟ والذي نفس محمد بيده ماعلمت بشيء من ذلك حتى سمعت ماسمعتم، وانه يجير على المسلمين ادناهم وقد أجرنا من أجارت. ثم انصرف حتى دخل عليها وعندها ابوالعاص مقبلا على ولديه، فقامت الى المصطفى وقالت: يارسول الله، (ان أبا العاص ان قرب فابن عم، وان بعد فأبو ولد) ثم قالت: يارسول الله؟ أليس عقد المسلمين وعهدهم وأمانهم واحدا؟ قال: (بلى) قالت؛ (فاشهد أني قد أجرت أبا العاص بن الربيع).

وكان ماكان من رد اصحاب السرية على ابي العاص، عن طيب خاطر، كل ماأصابوه من مال، وهم يثنون عليه ويقول قائل منهم انك ياأبا العاص في شرف من قريش، وانت ابن عم رسول الله ﷺ وصهره فهل لك ان تسلم فتغنم مامعك من الأموال، فانها أموال المشركين؟ ويرد قائلا: بئس ماأبدأ به اسلامي، أن أخون أمانتي. وكانت قريش تسميه الأمين.

ودعه رسول الله ﷺ عند خروجه الى مكة، وأثنى عليه مثل ماأثنى عليه عندما ودعه اول مرة، عند عودته الى مكة، بعد ان من عليه المصطفى فأطلق سراحه بغير فداء. قال في الأولى: (والله ماذممناه صهرا)

وقال في الثانية: حدثني فصدقني، ووعدني فوف لي).

وانطلق ابوالعاص فأخذ طريقه الى مكة، آمنا من ان يخفر أحد أمانه وقد أجارته بنت النبي، فأجار ﷺ من أجارت.

وبلغ مكة، فاتجه الى البيت العتيق فطاف رجال قريش يتوافدون عليه يسألونه مافعل هذه المرة مع السرية الاسلامية، وقد سمعوا انها لقيته؟ فاستمهلهم حتى أتم طوافه بالكعبة، ثم أقبل عليهم فمضى الى حيث أودع أموالهم، فأدى الى كل ذي مال ماله، ثم وقف بحيث يرى ويسمع فقال: يامعشر قريش، هل بقي لأحد منكم عندي مال لم يأخذه؟

قالوا جميعا: لافجزاك الله خيرا، فقد وجدناك وفيا أمينا.

فأدار فيهم بصره، ثم قال على مهل كأنه يريد ان يستوعبوا مايقول:

(فاني أشهد أن لااله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، والله مامنعني من الاسلام الا تخوف ان تظنوا أني انما أردت أن آكل أموالكم، فلما أداها الله اليكم وفرغت منها، أسلمت؟

وانطلق مستقبلا دار الهجرة، وخلف القوم واجمين مأخوذين بما سمعوا، لايملكون حركة ولا قولا..

أخذ طريقه فور وصوله الى دار الهجرة الى النبي ﷺ في مسجده، فهلل المسلمون وكبروا حين رأوه يبايع النبي ﷺ، ثم اقبلوا عليه مهنئين، ولم يخذله رجاؤه في ان يعود الى موضعه من شرف الصهر في بيت النبوة، وذكر ان الاسلام يجب ماقبله وان الله تعالى يعفو عما سلف فتقدم الى النبي ﷺ بحاجته في ان يرد ابنته الغالية زينب، فأثنى عليه المصطفى خيرا، وصحبه الى بيته ودعا اليه ابنته، فردها على ابي العاص بن الربيع.

وفي ردها عليه من الفقهيات، حديث ابن عباس رضي الله عنهما: ان النبي ﷺ ردها على النكاح الاول لم يحدث شيئا بعد ست سنين: ويعارض هذا الحديث مارواه «عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالعزيز بن عمرو رضي الله عنهما: فيقول الامام السهيلي في (الروض الأنف، شرحه للسيرة الهشامية):

«والحديث الاول ـ من رواية داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ـ اصحّ اسنادا عند اهل الحديث ولكن لم يقل به احد من الفقهاء فيما علمت، لأن الاسلام كان قد فرق بينهما، قال تعالى ﴿لاهن حل لهم، ولاهم يحلون لهن﴾ ومن جمع بين الحديثين قال في حديث ابن عباس: معنى ردها عليه على النكاح الاول، اي: على مثل النكاح الاول، لم يحدث زيادة على ذلك من شرط ولاغيره». وفي تاريخ اسلام ابي العاص، رضي الله عنه، من الأحكام، أن رواة السيرة وطبقات الصحابة اختلفوا في تاريخ اسلامه: قيل بين هدنة الحديبية والفتح، او قبل الفتح بيسير، وقيل: سنة سبع من الهجرة، والهدنة كانت أواخر السنة السادسة والفتح، فتح مكة كان في شهر رمضان المعظم، السنة الثامنة للهجرة وهي اقوال متقاربة، وعلى اي قول منها يكون قد أسلم قبل الفتح، فيدخل في طبقة الصحابة المهاجرين، اذ (لاهجرة بعد الفتح).

واجتمع الشمل بعد طول فراق.

ومضى عام واحد، ثم كان الفراق الذي لالقاء بعده في هذه الدنيا، توفيت السيدة زينب في مستهل السنة الثامنة للهجرة، متأثرة بعلتها التي لم تبرأ منها منذ طرحت جنينها على أديم الصحراء، وهي في طريقها الى دار الهجرة في اعقاب يوم بدر، اذ نخس هبار بن الاسود الأسدي بعيرها فوقعت على صخرة هناك.

وشهد ابوها، الثاكل، أزمة احتضارها وأشرف على تجهيزها، ثم صلى عليها، وشيعتها دار الهجرة الى مثواها في ثرى طيبة، وعاد زوجها ابوالعاص الى داره وقد خلت من الحبيبة الغالية فالتمس العزاء عنها في ولديها علي وأمامة. سبطي النبي ﷺ وعلى آله.

وصنع الله للراحلة، ان لم تشهد موت ابنها «علي» وكان النبي ﷺ قد كفله منذ كان بمكة وابوه على الشرك قد استرضعه في بني غاضرة، فرأى جده انه احق به ونسب في رعايته حتى اردفه جده راحلته يوم فتح مكة، في شهر رمضان من السنة الثامنة وتوفي غلاما قد ناهز الاحتلام في حياة ابيه وجده.

وعاشت ««أمامة» موضع حب جدها من صغرها يأنس بها ويهش لها، وفي الصحيحين انه ﷺ كان يحملها على عاتقه ويصلي بها فاذا سجد وضعها حتى يقضي صلاته ثم يعود فيحملها.

وحدثت ام المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: ان رسول الله ﷺ أهدي اليه هدية فيها قلادة من جزع ظفار. فقال: (لادفعنها الى أحب اهلي الي) فقالت النساء: لقد ذهبت بها بنت ابي بكر لكن رسول الله ﷺ دعا «أمامة بنت زينب» فاعلقها في عنقها.

وماكان احب اسم الراحلة الغالية اليه، حدثت «زينب بنت ابي سلمة، ربيبة النبي عليه الصلاة والسلام قالت: كان اسمي برة، فسماني رسول الله ﷺ زينب، ودخلت عليه ام المؤمنين زينب بنت جحش واسمها برة، فسماها زينب».

ولحق ابوالعاص بالراحلة الغالية، في ذي الحجة من السنة الثانية للهجرة في خلافة ابي بكر: او الراشدين: رضي الله عنهم ورضوا عنه. وأوصى بابنته الوحيدة أمامة، الى «الزبير بن العوام رضي الله عنه، فزوجها علي بن ابي طالب بعد وفاة زوجه الزهراء، وكان الامام الشهيد كرم الله وجهه قد قال لها في ساعاته الاخيرة: اني لاآمن ان يخطبك معاوية بعد موتي. وقد رضيت لك «المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب عشيرا فلما انقضت عدتها من زوجها الشهيد، كتب معاوية الى مروان بن الحكم ليخطبها عليه. وغالى في مهرها، فحفظت وصية الراحل، وتزوجت من المغيرة بن نوفل المطلبي الهاشمي، واقامت معه حتى ماتت من غير خلف.

وبموتها انقطع عقب امها السيدة زينب كبرى بنات النبي عليه وعلى آله صلوات الله وتحياته المباركات..

﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾

صدق الله العظيم

لغة القرآن

حسن الحفناوي

زعم بعض الكُتّاب ان كلمة «لغة» ليست عربية وانما هي مأخوذة من الكلمة اليونانية «لوجاس» بمعنى كلام.. ويستدلون على ذلك بانها لم تذكر في القرآن الكريم. وهو زعم غير صحيح. فأما كلمة «لوجاس» و «لغة» فهي من متشابهات اللغات.. على ان التماثل بينهما غير كامل.

وقد جاء في القاموس المحيط للفيروز ابادي قوله «اللغة» هي اصوات يعبرها كل قوم عن اغراضهم.. وجمعها لغات ولغون».

وقال الجوهري ـــ في الصحاح ـــ «لغا لغواً اي تكلم وجمعه لُغى».

وقال الازهري كلمة لغة من الاسماء الناقصة واصلها «لغوة» من لغا اذا تكلم.

اقول: وكلمة «لغوة» هذه توجد الى الآن في اللغة الدارجة بصعيد مصر بمعنى كلام.

وقال الاصمعي ان اصل الفعل لِغَيَ بكسر الغين.. ولما كانت الغين من حروف الحلق ففتح تسهيلا للنطق.. واصبح الفعل لغا.. ومضارعه إما يلغو ليناسب ماوقع من تعديل بماضيه وإما يلغَى على اصله القديم. ومن مصادره اللغو واللَّغي وليس له مثل في العربية. الا الآسْو.. والأسى.. فنقول اسوته اسوا.. اي اصلحته..

ويقول الكسائي لغا في القول يلغو لغوا.. ولِغَيَ بكسر الغين يلغي بفتح الغين لغة. وجاء في لسان العرب لابن منظور «لغا بمعنى تكلم..

ولغة اصلها فُعْلة مثل كرة اصلها كروة».

أقول: وكون القرآن العظيم لم يستعمل هذه الكلمة فهذا دليل ساقط.. إذ القرآن العزيز دليل على صحة ما استعمل من الفاظ.. وليس لذلك مفهوم عكسي.. لانه لم يتضمن جميع كلمات اللغة.. وانما استعمل منها مايقتضيه المقام.. بيد ان القرآن العظيم استعمل الفعل وبعض مشتقاته وفي ذلك الكفاية.. يقول الحق تعالى: ﴿وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القرآن والغَوْا فيه لعلكم تغلبون﴾ (سورة فصلت ـ الآية: ٢٦). ويقول سبحانه وتعالى: ﴿لايؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ (سورة المائدة ـــ الآية: ٨٩).

روية اسلامية

الأسس التي تقوم عليها الأخلاق في «الإسلام»

بقلم: فضيلة الامام الأكبر الشيخ: جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر

ان الاسلام قد عنى بالأخلاق لأنها صمام الأمن والأمان في المجتمع الانساني ولذلك عرض القرآن الكريم للأسس العامة للنظام الاخلاقي في ناحيتيه النظرية والعلمية ولم يهمل الاسلام الفطرة التي فطر الله الناس عليها ومن هذه الفطرة الاخلاق ﴿ونفس وماسواها، فألهمها فجورها وتقواها﴾ آية من سورة الشمس رقم ٧ و ٨.

ولما كان انبعاث الاخلاق في النفوس الانسانية تتحكم فيه العادة والوراثة وأثر البيئة ومتاعب الحياة وشاغلها كان لابد من بعث الرسل الى الناس يهدونهم الى الحق والحق الذي عميت عنه بصائرهم وابصارهم، ومن اجل هذا اهتمت تعاليم الاسلام بجوانب عديدة من الاخلاق، فوجه الفرد المسلم الى كثير مما يجب ان يستقر في نفسه من القواعد العملية للأخلاق فدعاه الى معرفة مايجهله من أهل الذكر فيه واوجب عليه متى علم علما نافعا لقومه ان يعلمه لغيره وأمره بصقل النفس وتطهيرها وبالاستقامة على طريق الله وبالعفة والاحتشام وغض البصر عن المحرمات وبالتصون عما ليس في يده من متع الحياة والبعد عن مداومة النظر وامتداد البصر الى ماليس له او لا يستطيعه ﴿قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون، إلا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون﴾ الآيات من ١ ـ ٧ من سورة المؤمنون.

في هذه الآيات القرآنية وصايا واخلاق تسمو بالانسان الى المثل العليا التي ترقى بالفرد وتنقيه وتصله بربه وبمجتمعه، وفي القرآن امر بالتحكم في الهوى وبالامتناع عن شهوات البطن والفرج في اوقات الصوم بل وفي الوقت الذي لاتصلح فيه الزوجة للمباشرة حرصا على تطهير المؤمن والمؤمنة من تلك الشهوات وتنظيمها، ثم يخاطب نفس المؤمن الذي ينفق المال في السراء والضراء والذي يكظم الغيظ ويعفو عمن أساء اليه ويمجد المؤمن الصدوق الرقيق المتواضع الذي يجتنب الكثير من الظن لأن بعض الظن اثم ويدعوه الى التثبيت مما يلقي اليه من اخبار وانباء ولايتبع عورات الناس ويجتنب سوء الظن بهم ويكون صبورا عند الشدائد متأسيا بعباد الله الصالحين الصابرين والانبياء المجاهدين. وسطا في كل شيء اذا انفق لم يسرف ولم يقتر وكان بين ذلك قواما واذا باع أو اشترى اقام الوزن بالقسط ولم يخسر الميزان، ومع هذا فهو دائب على العمل الصالح والاسلام بين لتابعيه مع هذا الجانب السوء من الاخلاق فنهى عن الكذب والنفاق والبخل والاسراف والرياء والتكبر والاختيال والانتحار ماديا وأدبيا، ونهي عن الحسد والطمع والزنا وتعاطي الخمر والخبائث كما عرض الاسلام للأخلاق الاسرية فأمر بالاحسان الى الوالدين والى الاولاد وأدب الاصول والفروع وابان حقوق كل قبل الآخرين والواجبات الزوجية، فبين الحلال والحرام ووصى بالمودة والرحمة بين الازواج، واوضح الحقوق المتقابلة وكيف يعالج الشقاق بينهما واحكام الفرق وتوابعها وحقوق ذي القربى والارحام واحكام التركات والوصايا، وخاطب الجماعة الاسلامية وحظره عليها وبعقوبات على انتهاك هذه المحرمات فقد حرم قتل النفس بغير حق والسرقة والفسق والربا والظلم وأكل المال بالباطل وايذاء الجماعة والافراد وشهادة الزور وكتمان الشهادة بالحق وقول السوء وسوء معاملة الضعفاء من الفقراء والمساكين واليتامى والسخرية من الغير واحتقاره والغيبة والنميمة والقذف والشفاعة الضارة، وأمر الاسلام الجماعة الاسلامية بالوفاء بالعهد وتنظيم العقود وبالشهادة الحقة وبالتدخل للاصلاح بين المتنازعين وبالمودة والتراحم وبالدعوة الى المعروف والنهي عن المنكر وبالأخوة والعدل والاحسان، وفي الآداب العامة حمى سكن الغير فمنع دخوله الا باذن وبخفض الصوت والأدب مع الكبار وبالتحية وبردها بأحسن منها او بمثلها وحسن المجلس وأدب الجلوس وأدب الحديث بل وعلم الحكام حسن الخلق مع المحكومين فأمر بالشورى وتحقيق العدل وصون الاموال المملوكة للدولة، ووضع قواعد واخلاق اقرار النظام وحمايته وحمى الاقليات داخل المجتمع الاسلامي كما نبه على تجنب الفساد والمفسدين وموالاة الاعداء، وغير هذا من اخلاقيات التعامل في المجتمع ولم يترك الاسلام بنيه دون ان يربطهم قلبيا وعمليا بالله رب العالمين، ونزل القرآن فبصرهم بالايمان به وبشكره على نعمه وحثهم على التسليم والرضا بقضائه وابتعد بهم عن اليأس والقنوط من رحمته ومع هذا أمرهم بالتوكل عليه والتوبة اليه والوفاء بعهد الله.

هذه جولة في أسس الاخلاق في الاسلام ندعو الله ان يوفق المسلمين للتحلي بهذه الاخلاق أفرادا وأسرا ومجتمعا وحكاما حتى تكون كما قال الله تعالى: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾. من الآية ١١٠ من سورة آل عمران

من انتصارات المسلمين في شهر رمضان

بقلم: علي القاضي

معركة الزلاقة

لقد امضى المسمون في الاندلس عدة قرون نشروا فيها حضارة الإسلام والعلم فتاثرت بذلك اوروبا كلها وكان ذلك سببا في نقلها من عصر الظلمات الى عصر النور ـــ ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات وانقسموا شيعا واحزابا.

كان ذلك في عصر ملوك الطوائف حيث اصبح لكل مدينة ملك مشغول بنفسه ومتنافر مع غيره الى درجة اضعفت ملوك الطوائف يستعينون باعدائهم من ملوك الافرنج وعلى رأسهم الفونس السادس ملك قشتالة الذي اورثه ابوه الكره والبغض والحقد على المسلمين وقد بادر بالاستجابة لهم وكانت هذه خطوة اولى مالبثت ان تلتها خطوات اخرى اذ انه بدأ يأخذ منهم الجزية.

وبذلك انقلبت الآية فأصبح المسلمون هم الذين يعطون الجزية بدل ان يأخذوها من اعدائهم لانهم خالفوا دينهم وتخلوا عن رسالتهم في هذه الحياة.

لقد سقطت طليطلة بعد اربعة قرون من حكم الاسلام وكان لسقوطها دوي كبير في البلاد الاسلامية شرقا وغربا كما كان له اثر كبير في حركة الاسترداد فهنأ النصارى بعضهم بعضا وزادهم ذلك حماسا في طلب باقي الارض ومن ناحية اخرى علا شأن الفونس بين قومه ثم استولى على بلنسية وحاصر غرناطة وسار حتى وصل الى جزيرة طريف في اقصى الجنوب فادخل قوائم فرسه في البحر وقال: كما قال ابن بسام هذا آخر بلاد المسلمين قد وطئته ثم بدأ يعد العدة للاغارة على اشبيلية نفسها فجهز جيشين من رجاله وسار على رأس جيش ثالث لمهاجمة المعتمد في عقر داره.

يقظة المعتمد

وهنا فقط بدأ ابن عباد يحس بخطئه لانه ادرك انه لامحالة مأكول وحينئذ لاينفعه ان ينادي: الا إنما أكلت يوم اكل الثور الابيض ـــ فناقش الامر مع ابنه وقال له: هذا اللعين الأذفنس وقد اخذ طليطلة من ابن ذي النون بعد بضع سنين وعادت دار كفر قد رفع رأسه الينا وان نزل علينا كما نزل على طليطلة فانه مايتركنا حتى يأخذ اشبيلية وترى ان تبعث الى ملك العدوة ونستدعيه للجواز ليدفع عنا هذا الكلب اللعين اذ لاقدرة لنا على ذلك وقد ابغضنا الخاصة والعامة. وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير ماحدث من ابن غالب شاليب اليهودي الذي ارسله الفونس على رأس جماعة لتسلم الجزية من المعتمد اذ قال: والله لا أخذت هذا العيار ولا آخذه الا مشجرا وبعد هذا العام لا أخذ منه الا اجفان البلاد ورد المال الى المعتمد ـــ فلم يتحمل ابن عباد هذا الموقف من اليهودي وقال لجنوده: إيتوني باليهودي واصحابه وسجن النصارى وصلب اليهودي ورفض الفدية التي قدمها له وهي زنته مالا وقال: «والله لو أعطيتني العدوة والاندلس ماقبلتها منك» وبعد صلب اليهودي اطلق سراح المعتقلين في نظير أن يرد اليه الفونس حصنا كان قد أخذه».

وجاء الفونس لمحاصرة أشبيلية

وبدأ ابن عباد يتصل بملوك الطوائف ليكتبوا الى ابن تاشفين وقد بلغته ابناء بطولته وقوة شخصيته وأعماله في توحيد المسلمين والتمسوا منه معونته بالعبور الى اهل الاندلس ليتولى قيادة الصف الاسلامي.

وقد حاول بعض ملوك الاندلس ان يثنوا ابن عباد وان يخوفوه من يوسف الا انه قال كلمته المشهورة

«ان رعي الجمال خير من رعي الخنازير. يعني ان ملك ابن تاشفين لهم خير من ملك الفونس. واتصل ابن عباد ومعه ملوك الطوائف بيوسف ابن تاشفين الذي رد بقوله «تحية من سالمكم وسلم عليكم وانكم مما في ايديكم من الملوك في اوسع اباحة مخصوص باكرم إيثار وسماحة فاستديموا وفاءنا بوفائكم واستصلحوا إخاءنا بإصلاح اخائكم الله ولي التوفيق ولكم السلام».

موقف العلماء

كان العلماء يحرصون على اداء رسالتهم وارضاء ضمائرهم كانوا يسدون النصيحة للملوك طوال هذه المدة ويقومون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن هذا كله لم يكن يمكنهم من ان يوقفوا موجة الاباحية ثم موجة الضعف والخور لدى الحكام حتى وصل بهم الامر الى الحقد والحسد ثم الخصام والحروب واخيرا استعداء الاعداء وبدأت اتصالات العلماء بابن تاشفين ثم قاموا بالسعي الى توحيد القوى يدعون الامراء الى جمع كلمة المسلمين والى الاستعداد للانخراط في صفوف المجاهدين ـــ كما اتصلوا باخوانهم من فقهاء المغرب وراحوا يمهدون لاستقبال الجيوش المرابطة التي ستحل بالجزيرة لإنقاذ البلاد.

يوسفين تاشفين

كان ابن تاشفين يحس بالمرارة لما وصل اليه حال المسلمين بالاندلس ـــ وكان كثير الصمت والتأمل زاهدا في المال والرئاسة وعرض الدنيا وحين وصلته الدعوات المتتالية من الاندلس لانقاذ المسلمين مما هم فيه قال: «انا مندوب لنصرة هذا الدين ولا يتولى هذا الأمر إلا انا بنفسي».

ثم بدأ في ارسال عيونه لينقلوا اليه صورة كاملة عن مواقع الافرنج وعن الاسلحة التي يستخدمونها ليكونوا على استعداد كامل ـــ ولم يكن يثق في احد من اهل الاندلس لانهم في رأيه إما فاسق او متحلل او متستر ـــ واتخذ الجزيرة الخضراء مقرا للامدادات والجيوش ونزل مع قواده بعد ان نزل الجيش كله.

ويذكر المؤرخون ان البحر قد اضطربت امواجه قبل ان ينزل يوسف فنهض واقفا وسط السفينة يستصرخ ربه باسطا يديه بالدعاء قائلا: اللهم إن كنت تعلم ان في جوازنا هذا خيرا للمسلمين فسهل علينا جواز هذا البحر وإن كان غير ذلك فصعبه علينا حتى لانجوزه».

معسكر الافرنج: كانت أنباء المرابطين وعبورهم البحر قد وصلت الى اسماع الفونس وكان في ذلك الوقت محاصرا لسرقسطة المسلمة فذعر لهذه الأنباء وعزم على الانصراف وقد اغتر الفونس بعد ذلك بجيوشه التي بلغت ثمانين الفا وارسل جواسيسه ليجمعوا له الاخبار من كل مكان وكان المختارون من اجناده يبلغون اربعين الفا وكان يقول: «بهؤلاء أقاتل الجن والإنس والملائكة». وكتب كتابا مطولا الى يوسف يهدده ويصف ماعليه جيشه من بأس وقوة ومامعه من عدد لاقبل لهم بها ـــ وكان يعلم ان جيش يوسف يبلغ عشرين الفا فقط ـــ فلما وصل الكتاب الي يوسف اجاب مبتسما واثقا من نصر الله: «هذا كتاب طويل اكتبوا على ظهره الذي يكون ستراه وأعاد الكتاب الى الفونس واتبعه يوسف بكتاب آخر سار فيه على سنة رسول الله (ﷺ) واصحابه من بعده اذ عرض فيه على الفونس الدخول في الاسلام او الجزية او الحرب.

المعركة

ماكاد يظهر ضوء صباح الجمعة الموافق ٢ من رمضان سنة ٤٧٩ هجرية حتى زحف الافرنج على الجيش الاسلامي وبدأ القتال من مقدمة الفونس على القوات الاندلسية التي يقودها ابن عباد. ولكن جيش الفونس كان قويا لما لبث جيش الاندلسيين ان قر معتصما بأسوار بطليموس تاركا المرابطين وحدهم لكن المعتمد صمد للقتال مع فئة قليلة من جنوده.

وأصدر يوسف أمره الى فرقة من القوات المغربية التي يقودها سير بن ابي بكر لتشغل قوات الفونس ـ ثم نزل يوسف بنفسه الى قلب المعركة وانقض على جيش العدو من الخلف واستولى على معسكر الاعداء وأدار فيهم القتال واصيبوا بالذعر حينما شاهدوا معسكراتهم تلتهمها النيران وكان يوسف فوق رأسه يقرأ القرآن ويحث الجنود على الثبات ويرغبهم في الاستشهاد ثم جمع يوسف شمل المرابطين والاندلسيين وساروا يعملون السيوف في الاعداء المنهكين ـ واستطاع احد الجنود ان يصل الى الفونس وان يقتل فرسه وان يطعنه بخنجر في فخذه ففر هاربا هو وجماعة من خاصته ومات كثير منهم في الطريق ولم يصل الى طليطلة إلا مائة.

وقد اشاد المؤرخ المعاصر الالماني جوزفين اشباخ بالدور العظيم الذي قام به المرابطون. واستطاعوا ان ينقذوا مسلمي الاندلس.

وقد علت الفرحة المشرق والمغرب وسجد المسلمون شكرا لله على ما أولاهم من نصر مبين على رجال اصطنعهم لنفسه فأخلصوا له وأدوا الأمانة وبلغوا الرسالة ووصلت وفود المهنئين الى أمير المسلمين واصيب التكتل الافرنجي في أوروبا بصدمة عنيفة حينما وصلته رسائل الفونس تحذره من قوى التحالف بين ملوك الاندلس ويوسفين تاشفين.

لقد اوشكت غارات الفونس ان تحقق أهدافها بسبب الخلاف بين حكام المسلمين وتفرق الكلمة وفتور الهمة وانتشار الفساد ـ فأقبل الخطر الافرنجي بخيله ورجله ودعواه ودعاياته وتعرضت الاندلس للهزيمة واشرفت على الضياع لولا ان قيض الله لها قائدا شجاعا مؤمنا بالله واثقا بنصره وهو يوسفين تاشفين الذي رفع لواء الصلة بالله تعالى والجهاد في سبيله ووحد المسلمين لصد غارات الافرنج فحفظ للبلاد استقلالها وأستبقى للحضارة الاسلامية فاعليتها وقدرتها وهكذا كانت معركة الزلاقة من المعارك الفاصلة في تاريخ الاسلام.



من أسرار الأحجار الكريمة في القرآن

اعداد: رجاء شعير

الذهب والفضة

قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿يُحَلّون فيها من أساور من ذهب﴾ (الكهف: ٣١). وقال ايضا: ﴿يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير﴾ (الحج: ٢٣، وفاطر: ٣٣).

واهل الجنة يحلون فيها من اساور من ذهب. قال المفسرون: ليس احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اساور: سوار من ذهب، وسوار من فضة، وسوار من لؤلؤ. قال الإمام الطبري: يحلون فيها بأساور من ذهب يلبسونها، وقال ابن عباس: الأرائك: الاسرة من ذهب، وهي مكللة بالدر والياقوت عليها الحجال. وفي جامع الترمذي يقول (ﷺ): «مافي الجنة شجرة الا وساقها من ذهب» وفي مسند الامام احمد يقول: «ان مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب».

هذا ماذكره الباحث السيد الجميلي واضاف يقول الله تعالى: ﴿وحلوا أساور من فضة﴾ (الانسان: ٢١) وقال تعالى: ﴿قوارير من فضة﴾ (الانسان: ١٦). يقول الامام الذهبي في كتابه (الطب النبوي): الذهب معتدل فيه لطافة وحرارة خفيفة تدخل في المفرحات، ويقوي القلب وينفع الفم، وامساكه في الفم يزيل البخر. وقد امر النبي (ﷺ) عرفجة بن اسعد لما قطع انفه يوم الكلاب ثم انتن، فأمره ان يتخذ انفا من ذهب، وقد دخل النبي (ﷺ) يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة.

قال ابن قيم الجوزية في الطب النبوي بتحقيق السيد الجميلي: الذهب معشوق النفوس التي متى ظفرت به سلاها عن غيره من محبوبات الدنيا أ. هـ

وقال البيروني عن الفضة: «والسام عروق الذهب والفضة في الجبل وهو بعروق الذهب اعرف وسماته. ويقول ابن رسول: سحالة الذهب تدخل في علاج داء الثعلب وداء الحية طلاء وفي مشروباته، ويقوي العين كحلا وينفع من اوجاع القلب والخفقان، قال داود الانطاكي: «الذهب رئيس المعادن المطبوعة كلها تطلبه في تكوينها، ثم قال: والفضة تتولد من الزئبق الجيد والكبريت الخالص على وجه يكون الكبريت فيه نحو عشر الزئبق بدليل ان المكلس منها اذا خلص عنه الكبريت يشرب عشرة امثاله من العبد، يكون اجدى وانفع، ومنافعها ومعادنها كثيرة، واجودها الكائن بجزيرة قبرص وارمينية واردؤها الكائن بالحبشة. كما قيل: ان الذهب باطنه فضة، ويستخرج منها مايقوي جهة الكبريت، واقواه كما في المساحق صبغ المريخ اذا قلع بالحيلة.

وقد ذهب ابن البيطاري الى ان الذهب اذا كويت به قوادم اجنحة الحمام ألفت ابراجها، ويقول ابن البيطار ايضا: وتنفع الفضة من البلغم ومن الرطوبات وتنقي من العفونة، وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت. والملح يغسلها ويزيد في جلائها.

وقال صاحب المعتمد: واذا خلطت سحالة الفضة بالادوية نفعت من كثرة الرطوبات اللزجة، وهي جيدة جدا للجرب والحكة، وهي تنفع من عسر البول وقدر مايؤخذ منه دانق، وسحالتها مع الزئبق ينفع طلاء للبواسير.

واجود الفضة مالم يكن مغشوشا، وتنفع ايضا في اذهاب الغم والحزن والاتراح.

وتكون الفضة احيانا مشوبة ومخلوطة بالحديد، غير ممتزجة به وبالامكان تقشيرها فيتميز من غير ذوب.

قال البيروني:

ومتى أحرقت الفضة بالكبريت لصنوف واعراض كانت اعادتها تطرح برادة حديد صدئة جدا اذا ذابت. وإن كان معها حملان بقي عليها احتراقه وسواده وخرج وزنه عن وزنها معه.

هذا قول العلماء والقدامى كما ورد في الكتب المذكورة هنا ولكننا نترك للطب الحديث بمختلف تخصصاته ومعامل ابحاثه الحكم والقول الفصل في ذلك الموضوع.

بين الدين والعلم

حتمية الآخرة كما يتصورها العلم الحديث

ان المتأمل في السماء اثناء الليالى الصافية يمكنه ان يشاهد نحو ستة آلاف نجم بالاضافة الى كوكب او اكثر من كواكب المجموعة الشمسية المعروفة. فاذا كان البصر قويا امكن رؤية تسعة آلاف نجم او اكثر. وهذه بعض مكونات البناء الذى تشغل الشمس وكواكبها احد اركانه والذى يسمى مجرة الطريق اللبنى.

ويقول الدكتور محمد احمد الشهاوى استاذ الارصاد الجوية بكلية العلوم جامعة القاهرة: ان لبنات هذا البناء تتكون من مائة الف مليون نجم تقريبا بعضها اكبر من الشمس وبعضها مثل الشمس، والآخر اقل من الشمس، ويدور حول معظمها كواكب، الا انه لايمكن رؤيتها نظرا لكبر المسافة بيننا وبين النجوم، فأقرب نجم لنا يقع على مسافة نحو اربع سنوات ضوئية، اى اربعين مليون مليون كيلو متر وهى مسافة لايمكن معها ان نأمل في رؤية الكواكب التى تدور حول هذا النجم حتى لو استخدمنا اقوى المناظير الفلكية، الا انه قد امكن الاستدلال على وجود الكواكب حول بعض النجوم بقياس ما تحدثه حركة الكواكب من اقلام للنجوم.

وقد حاول العلماء التوصل الى عدد الكواكب التى تشبه كوكب الارض في مجرتنا فأجروا دراسات فلكية واحصائية متعمقة استغرقت عدة سنوات واسفرت عن وجود نحو مليونى كوكب مثل الارض في مجرتنا التى تمتد مائة الف سنة ضوئية طولا وعشرة آلاف عرضا، بالاضافة الى ما يتوقعه العلماء من سكان على الكواكب التى سلكت طريق التقدم والتحضر بدرجة اكبر منا نظرا لانها سبقت كوكب الارض في التكوين بعد ٥ ملايين او بلايين السنين.

واذا انتقلنا من البناء الذى نقيم فيه الى البناء المجاور وجدنا انه عبارة عن مجرة اخرى تفصل بيننا وبينها مسافة تقدر بسبعمائة وخمسين الف سنة ضوئية. اما ابعد المجرات التى امكن الحصول على صور لها حتى الآن فانها تقع على مسافة عدة آلاف من السنوات الضوئية.

وتدل الابحاث على ان الكون يزخر بنحو مائة الف مليون مجرة، ولقد استرعى اهتمام العلماء ان هذه المجرات تتحرك في الفضاء مبتعدة عن بعضها البعض فكأنما هى نقاط رسمت على بالونة ضخمة تنتفخ تدريجيا بحيث تزداد المسافات بين كل النقاط البعيدة عن المركز. ولهذا يعرف العلماء ان الكون يتمدد باستمرار، وكلما كانت المجرة بعيدة عنا كانت سرعتها في الابتعاد اكبر، فالمجرات التى تبعد عنا بنحو ثلاثة ملايين سنة ضوئية تتحرك بسرعة قدرها مائة كيلومتر في الثانية، بينما تتحرك المجرات الواقعة عند ستة ملايين سنة ضوئية بسرعة مائتى كيلومتر في الثانية، وتتحرك الاجرام الواقعة عند مسافة قدرها ١٨ مليونا من الكيلومترات بسرعة تقترب من سرعة الضوء.

ومعنى ذلك اننا لن نتمكن من رؤية الاجرام التى تقع على مسافات اكبر من ١٨ بليون كيلومتر لانها سوف تتحول الى ضوء يتحرك مبتعدا عنا بسرعة تعادل سرعة الضوء، فلا يصلنا منه شيء مهما اوتينا من قوة او علم.

ان السرعات الهائلة التى تبتعد بها المجرات تدل على ان الكون يتمدد، وسوف يستمر في التمدد طالما كانت القوى الجاذبة بين مكوناته اقل من قوى التمدد الا ان الدراسات الفلكية الحديثة تدل على انه سوف تأتى لحظة تتغلب فيها قوى التجاذب بين مكونات الكون مما يؤدى الى زيادة الكتلة في حيز معين فيبدأ الكون في التقلص تدريجيا، وينتج عن ذلك ان تتقارب المجرات وتنكمش احجامها مما يسبب اقتراب الكواكب من النجوم التى تدور حولها وتقترب النجوم من مراكز المجرات التى تنتمي اليها ويستتبع ذلك انهيار النظام الكونى كله، لان سقوط الكواكب على النجوم يحولها الى مجرد دخان بسيط تنتهى على اثره هذه الاراضين. ومن ثم تنتهى السماوات ويطوى كل شيء، وهذه نهاية محتومة للكون. الا ان نهاية المجموعة الشمسية قد تكون قبل ذلك اذا اخذنا في الاعتبار ان مصدر الحرارة في الشمس ناتج عن تحول الهيدروجين الى عناصر مركبة خلال سلسلة من التفاعلات الاندماجية مما يؤدى الى تحول ثلث كتلة الشمس الى عناصر ثقيلة بعد خمسين بليون سنة.. وعند هذا الحد تصبح كمية الحرارة الواصلة للارض غير كافية لاستمرار الحياة فتجمد كل مظاهرها ويكون في ذلك نهاية للجنس البشرى وباقى انواع الكائنات الارضية.

اما نهاية الحياة على كوكب الارض فيمكن ان يسببها احد النيازك التى تتجول في الفضاء القريب منا ليل نهار والتى تقترب من الشمس في فترات مختلفة وبسرعات هائلة فاذا حدث انحراف لاى منها عن مساره، فانه يمكن ان يصطدم بالارض فتنتهى الحياة عليها في لحظات. كما ان الاصطدام يمكن ان يسبب انحرافا ضئيلا في مدار الارض فتندفع لتسقط على الشمس فتتحول الى دخان لايترك اثرا يذكر على الشمس نظرا لان كتلتها تعادل نحو ٣٣٠ الف ارض.

وهكذا يتضح لنا حتمية الآخرة سواء كانت نهاية الارض عن طريق الاصطدام بأحد المذنبات او بسبب نقص حرارة الشمس او نتيجة طى الكون حين يشاء الله سبحانه وتعالى، علما بان العديد من الدراسات تشير الى ان الكون الحالى ليس اول الاكوان ولا آخرها وانما سبقت ذلك اكوان عديدة خلقها الله سبحانه وتعالى ثم طويت كطى السجل للكتب ثم انشأ الله سبحانه وتعالى خلقا آخر، فسبحان من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون.

عبدالمعطى احمد

ميراث الرجل وميراث المرأة
عدل رباني مطلق

قال قائلون: ان الاسلام ضد المرأة، لانه ظلمها في الحقوق ومنها حق الميراث اذ جعلها على النصف من الرجل، وكأنها بذلك تكون مبخوسة الحظ والنصيب والرجل تفضل عليها في الميزات فماذا يقول الامام الشيخ محمد متولى الشعراوى في هذه القضية؟.

لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

يقول فضيلته: يجدر بنا ان نصنع المناعة ايضا في هذه المسألة، وان كنا تكلمنا كثيرا لان بعض الكتب التى وصلتنا من الخارج بالذات تقول: نسألك الا تترك شيئا ابدا من ذلك المستور في هذه الكتب دون ان ترد عليه، وان كنت تناولت في احاديثك فنحن نريد ان تكتب في كل قضيةفنقول لهؤلاء: يجب ان تعلموا ان الاسلام لم يجيء في هذه المسألة ضد المرأة بل انه كان محابيا للمرأة، لان اية قضية من قضايا الاسلام لايصح ان تؤخذ في غياب القضايا الاخرى بل لابد ان تؤخذ في حضور القضايا الاخرى، ليكون الحكم على القضايا مجتمعا لاعلى قضية منفردة. فالاسلام حين يعطى المرأة نصف ما يعطى الرجل فذلك لانه جعل المرأة هى المقياس، فلم يقل: اعطوا المرأة نصف الرجل. بل قال: اعطوا الرجل ضعف المرأة. فجعل المرأة هى المقياس الذى يدور عليه الامر، اى المكيال الذى يكال به الامر.

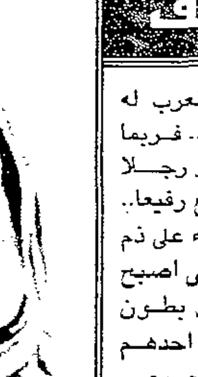
لقد جعل الاسلام الضعيف هو القاعدة ثم جاء الى القوى، فحمل قضية الاقوى على قضية الاضعف. فقال تعالى ﴿للذكر مثل حظ الانثيين﴾ سورة النساء الآية ١١، فكأن حظ الأنثى هو المعتبر في المقياس. فالنظرة الاقتصادية انما جاءت من هذه الناحية، لانها تقول: انه ليس في كل الاحيان تأخذ المرأة نصف الرجل، بل هى حالة واحدة مخصوصة. هى حالة الاخوة اذا كانوا رجالا ونساء. وفي كثير من الاحيان تأخذ البنت مثل الولد، كالأم والأب وكالأخوات من الأم يأخذ الذكر مثل الأنثى تماما ذلك لان الاسلام لاحظ المحيط الاقتصادى الذى يقول اننا نعطى دخلا من ميت لنزيد به دخل حي، والدخل يفرض فيه ان يقوم بوجهات نظر الحياة.. ووجهات نظر الحياة تختلف ما بين المرأة وبين الرجل.

وذلك لان المرأة ان احضرت كل القضايا التى تتعلق بها في الاسلام فهى غير مسئولة عن نفقة نفسها، فهى ان كانت بنتا فهى مسئولة من أبيها، وان كانت متزوجة فهى مسئولة من زوجها وان كانت اختا فهى مسئولة من اخوتها، فلا يلزمها الاسلام ان تنفق شيئا من مالها، وان كانت غنية وزوجها فقير. بل على الفقير المتزوج من غنية، ان يقترض من غيرها لينفق عليها.. اذن فالمرأة لا التزام عليها في تشريع الاسلام، لانها محمية في كنف الزوج او الابناء او الاعمام او غيرهم، فكل امورها ليست هى المسئولة عنها.

فاذا جاء الشارع واعطاها نصف اخيها، فلان النصف سيكفيها بلازوج، وان تزوجت فسيكون هذا النصف خالصا لها. لانها ستلحق بمن ينفق عليها، ولايطالبها الشرع حتى بأن تقرضه من مالها لينفق عليها.

ولكن الاخ الذى اخذ ضعفها مطلوب منه ان يبنى حياته بزوجة يأتى بها لينفق عليها فمادام هو سيأتى بزوجة ينفق عليها، وتذهب هى الى زوج ينفق عليها. فكان يجب أن يقال: لماذا حابى الاسلام المرأة؟ هذا هوالكلام المنطقى الذى يتسق مع الواقع.

طرائف العرب



كان الشعر لدى العرب له اثر عميق في حياتهم.. فربما رفع بيت الشعر رجلا وضيعا.. وربما وضع رفيعا.. وتكاثر بعض الشعراء على ذم قبيلة.. «باهلة» حتى اصبح بنوها ينتسبون الى بطون منها دون ان يصرح احدهم انه باهلي.. وكان الاصمعي باهليا.. ولذلك كان يجزع كثيرا من بيت شعر قاله فيه اليزيدي وهو:

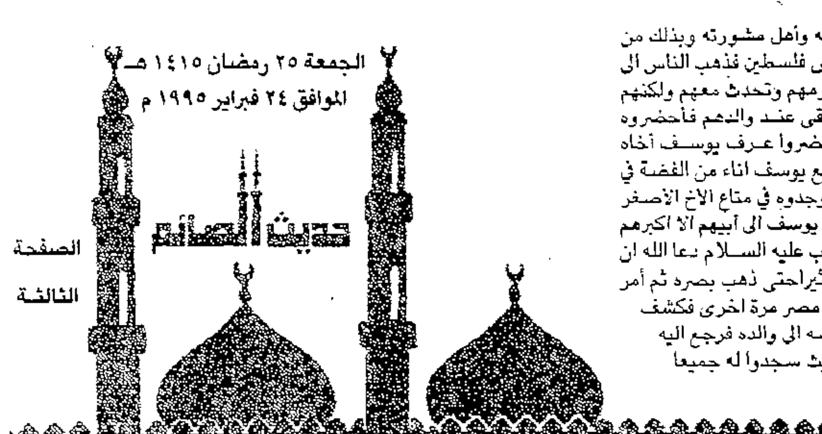
ومن أنت؟ هل أنت إلا امرؤ
إذا صح اصلك من باهلة!

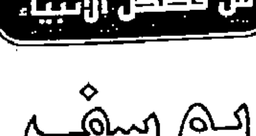
ولذلك يرى ان احد الولاة كان في مجلسه ومعه صديق له من باهلة عندما اقبل اعرابي يريد مقابلة الامير.. وكان الامراء يحبون الاستماع الى الاعراب لما في قولهم من فصاحة وبلاغة.. لذلك فان الامير غمز صاحبه الباهليّ على الأعرابي.. فاستعفى الباهلي فشدد عليه الامير.. فأقبل الباهلي على الاعرابي وقال له: ممن الرجل؟ قال: اعرابي من عاملة وعاملة اسم قبيلة. فقال الباهلي: نعم اتحفظ قول الله تعالى ﴿عاملة ناصبة * تصلى نارا حامية﴾ فاكفهر الاعرابي. وقال له: نعم احفظ ذلك وانك قد سألت وقد اجبتك.. وقد جاء دوري في السؤال.. فممن أنت؟ قال: من باهلة.. قال: لعلك انا تحفظ قول الشاعر اذ يقول:

اذا ازدحم الكرام على المعالي
تنحى الباهليّ عن الزحام
وإن ولدت حليلة باهليّ
غلاما زاد في عدد اللئام

فضحك الأمير.. وخجل الباهلي.. واقبل الامير على الاعرابي فقال له: يا أعرابي.. ايسرك انك باهلي وعندك الف الف.. ومائة من الابل؟ قال لا والله ولا مال قارون كله!! قال: أيسرك ان تكون الأمير.. وانت باهلي؟ قال: لا والله ولا أن اكون امير المؤمنين!!

فأراد الباهليّ ان يحرجه فقال يا اعرابي.. أيسرك ان تدخل الجنة وأنت باهليّ قال: نعم.. ولكن بشرط واحد قيل ماهو؟ قال: ألّا يعلم اهل الجنة اني باهليّ. فاستغرق الامير في الضحك حتى استلقى وقال له صاحبه اما استعفيتك حتى اتقى مثل ذلك؟





يوسف عليه السلام

هو يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وهو احد الانبياء رأى يوسف عليه السلام في منامه وهو صبي احد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين له ﴿يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾ سورة يوسف ٤، فأخبر والده بذلك فأمره ان لايحدث اخوته بما راه والسبب في ذلك خوفه من ان يكيدوا له ويوقعوا به شرا. كان يعقوب عليه السلام يعطف على يوسف لصغر سنه فحسده اخوته وتحدثوا فيما بينهم في التخلص منه فألقوه في البئر فمرت قافلة مسافرة من فلسطين الى مصر فأخذوه معهم. رجع الأخوة العشرة الى ابيهم وتظاهروا بالبكاء والحزن واخبروا والدهم ان الذئب اكل يوسف ووضعوا على قميصه دم شاة فعرف والدهم كذبهم ومكرهم فحزن وصبر على فراق يوسف.

﴿وجاءوا أباهم عشاء يبكون، قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين، وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾ سورة يوسف ـ ١٦ الى ١٨.

والقي يوسف في الجب وتمر قافلة وهي في طريقها الى مصر فتعثر على يوسف حين تريد السقاية فتأخذه معها وتبيعه عبدا بثمن بخس دراهم معدودة ويشتريه عزيز مصر، وزير مصر، ويأمر زوجته ان تكرمه لعله ينفعهما وكان بهي الطلعة تبدو عليه السجايا الملاح وتلوح على وجهه امارات الحسن والجمال ودبرت امرأة العزيز مكيدة ليوسف فوضع في السجن وكان معه في السجن رجلان ساقي الملك وخبازه فرأى كل منهما رؤيا في منامه أما الساقي فرأى انه يعصر خمرا فأخبره يوسف انه سيخرج بعد ثلاثة ايام ويسقي الملك خمرا وطلب منه يوسف ان يذكر للملك قصة سجنه ولكنه نسي فمكث يوسف سبع سنوات في السجن. ورأى الخباز انه يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه فأخبره يوسف انه سيصلب فتأكل الطير من رأسه.

رأى ملك مصر في منامه سبع بقرات ضعاف تأكل سبع بقرات سمان فجمع الكهنة وكبار المسئولين وقص عليهم الرؤيا فلم يعط احد منهم جوابا يستريح له الملك.

فتذكر الساقي عندئذ يوسف وذهب اليه وذكر له رؤيا الملك فأخبره يوسف انه سيأتي على مصر سبع سنين متواليات فيهن مطر وخصب وخير كثير ثم يأتي بعدها سبع سنين لا مطر فيها ولاخصب ونصحهم بابقاء الحب في سنابله في سنوات الخصب لأكله في سنوات الجفاف ثم يأتي بعد ذلك عام فيه خير كثير ولما سمع الملك تأويل يوسف للرؤيا أمر باخراجه من السجن وجعله من خاصته وأهل مشورته وبذلك من الله عليه بالحرية بعد السجن والاذى. اشتد الجفاف في ارض فلسطين فذهب الناس الى مصر ومنهم اخوة يوسف لشراء القمح فعرفهم يوسف واكرمهم وتحدث معهم ولكنهم لم يعرفوه وطلب منهم ان يحضروا أخاهم الأصغر الذي بقي عند والدهم فأحضروه معهم بعد أن عاهدوا والدهم على المحافظة عليه. ولما حضروا عرف يوسف أخاه الاصغر بنفسه وانه سيبقى معه وعليه ان يكتم السر ووضع يوسف اناء من الفضة في متاع أخيه ثم اعلن ان اناء الفضة قد سرق ولما بحثوا عنه وجدوه في متاع الاخ الاصغر فاحتجزه يوسف وبذلك استطاع ان يبقيه عنده فرجع اخوة يوسف الى أبيهم الا اكبرهم فقد رفض العودة بغير أخيه الأصغر. فلما بلغ الخبر يعقوب عليه السلام دعا الله ان يعيد اليه اولاده الثلاثة وتأسف على يوسف وبكى عليه كثيراحتى ذهب بصره ثم أمر اولاده ان يستطلعوا أخبار يوسف واخيه. وذهب الاخوة الى مصر مرة اخرى فكشف يوسف عليه السلام عن نفسه لاخوته وارسل معهم قميصه الى والده فرجع اليه بصره باذن الله. حضر الجميع الى مصر وتحققت الرؤيا حيث سجدوا له جميعا واستغفر لهم يعقوب عليه السلام على ما فعلوه مع يوسف.

التربية الأخلاقية في القرآن والسنة

دعائم الحياة الدنيوية السعيدة

من اروع خصائص منهج التربية الاخلاقية، انه يستهدف اول ما يستهدف الجمع بين حسنتي الدنيا والآخرة للإنسان، وهو لايرى أن هناك تعارضا او تناقضا بين الدين والدنيا إذا فهم الإنسان الصلة الوثيقة بينهما على الوجه السليم.

فليست الدنيا في نظر الإسلام إلا دار إمتحان للإنسان المزود بالعقل والارادة والحرية والاختيار دون غيره من المخلوقات والمسئول دينيا وخلقيا عن سلوكه في الحياة وما جزاؤه إلا جزاء وفاقا لعمله في دنياه، الاحسان بالنعيم المقيم، والسوء بالعذاب الاليم، وما دنياه إلا دار بلاغ الى اخراه ومطية لها، فان أحسن فيها فلنفسه وان أساء فعليها وما الله بظلام للعبيد.

ولذلك فإن حياة الانسان وموته لم يخلقا عبثا وانما خلقا لابتلائه وتمحيص ما في قلبه واختبار صدق ايمانه وعقيدته وعمله وسيرته في دنياه ومحاسبته، على ذلك جميعا في آخرته بكتاب ينشر امامه لايغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها يقرأ بنفسه وكفى بنفسه عليه حسيبا.

مصداقا لقوله تعالى: ﴿الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا﴾ الملك ـ ٢، وقوله سبحانه: ﴿وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا، إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا﴾ الاسراء ١٣ ـ ١٤، وقوله تعالى: ﴿مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها﴾ الكهف ـ ٤٩.

ويسعى منهج التربية الاخلاقية الى تأكيد الدين، كأساس ثابت قويم للدنيا الصالحة وبدونه تصبح الحياة البشرية ضالة مادية قاسية تأخذ بشريعة الغاب وتنحط الى درجة السوائم تداس فيها الاعراض وتنتهك الحرمات وتزهق الارواح وتعشعش في جوانبها الرذائل والموبقات والفواحش ويأكل فيها القوى الضعيف.

مصداقا لقوله تعالى: ﴿الم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون، أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون﴾ البقرة ١ ـ ٥، وقوله تعالى: ﴿الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم﴾ البقرة ـ ٢٦٨، أو كما قال عليه افضل الصلاة وازكى التسليم: «أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد».


د. محمد جمعة سالم

ويؤكد منهج التربية الاخلاقية ان الشريعة الصحيحة للحياة الانسانية الفاضلة هى الشريعة المستقاة من كتاب الله تعالى القرآن الكريم خاتم الكتب السماوية والمستمدة من السنة المطهرة لخاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وهى قوام الايمان الصحيح والعبادة السليمة والخلق القويم والسلوك المستقيم في جميع العلاقات والمعاملات البشرية.

وعليه فان منهج التربية الاخلاقية يرسخ في نفوس الناشئين منذ صغرهم وفي مراحل تعليمهم وتربيتهم وحياتهم المتعاقبة، الايمان الثابت الاركان بالله تعالى وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ويقوى تمسكهم باهداب الدين واتباع تعاليمه والالتزام بأوامره واجتناب نواهيه في مسائل الحلال والحرام والخير والشر والحسن والقبيح والحق والباطل والعدل والظلم وفي كافة انواع العلاقات والمعاملات وما اليها، ويحفزهم على التحلى بالصفات الحميدة والاداب الكريمة والاخلاق القويمة ويوسع مداركهم وينمى فهمهم بالتدريج المتمشى مع مستواهم العقلى والتحصيلى وعمرهم الزمنى لكتاب الله تعالى وسنة رسوله الخاتم، ومعرفة الاحكام الواردة فيهما.

دعائم الحياة السعيدة

ان منهج التربية الاخلاقية وهو يرسخ دعائم الدين الحنيف في نفوس الاجيال الناشئة انما يرسخ بالتالى دعائم حياة دنيوية سعيدة فاضلة قوامها الهدي الرباني والخلق الانساني القويم تفضى الى آخرة خالدة فيها النعيم المقيم. مصداقا لقوله تعالى: ﴿إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا﴾ الاسراء ـ ٩، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة «حجة الوداع» «قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا أمرا بينا كتاب الله وسنة نبيه».

وفي الوقت الذى يعلى فيه منهج التربية الاخلاقية شأن الروح يهتم بالبدن ويدعو الى تطهيره بالاستقامة واشباع مطالبه الطبيعية بالطرق المشروعة المتزنة، وفي الوقت الذى يرفع فيه مكانة العقل وينميه ويصقل قدراته وقواه يدعو الى اشباع الدوافع الفطرية والحاجات النفسية والاجتماعية المكتسبة بشكل معتدل ومتوازن لا افراط فيه ولاتفريط وفي الوقت الذى يدعو فيه الفرد المسلم الى القيام بالفرائض والعبادات والطاعات والقربات لينال رضا الله تعالى ويفوز بجنة الخلد، يدعوه الى الاخذ بنصيبه في حياته الدنيا باتزان واعتدال وفي غير اسراف او تقتير لان دنياه هى دار بلاغ الى آخراه.

وبذلك فان مهنج التربية الاخلاقية يعتبر بحق منهجا دينيا ودنيويا متكاملا خاليا من المغالاة وبعيدا عن الشطط وسالما من التفسخ.

مصداقا لقوله تعالى: ﴿وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾ القصص ـ ٧٧، وقوله تعالى: يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولاتسرفوا إنه لايحب المسرفين، قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون، قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لاتعلمون) الاعراف ـ ٣١ ـ ٣٣، أو كما قال صلى الله عليه وسلم «ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعا فان الدنيا بلاغ للآخرة»، وقوله عليه الصلاة والسلام: «أما والله إني لاخشاكم لله وأتقاكم له لكنى أصوم وأفطر وأصلى وارقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى».

للحديث صلة

في رحاب سنة

بقلم : فضيلة الشيخ
موسى صالح شرف

لِمَ هذه الفُرقَة؟

قال الله تعالى ﴿ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ماجاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم﴾ ١٠٥ ـ آل عمران

عالمنا الاسلامي اليوم، ومنه الأمة العربية، اذا نظرنا الى معظم دوله وشعوبه نجد التفرق والاختلاف والتناحر، البعض يتربص بالبعض ويكيد له وبذلك اصبحنا جميعا ـ الغالب والمغلوب. المنتصر والمهزوم ـ متوتري الأعصاب مشغولي القلب، نسينا اعداءنا الحقيقيين، وصار همنا الاول والاخير هو الانتصار على جار قريب.. و انصرفنا عن قضايانا المهمة ومشاكلنا الحقيقية، الى أمور داخلية تافهة في هذا الوقت العصيب الذي تجتازه بلادنا الاسلامية والعربية.

ووجد العدو الحقيقي فرصته فها نحن نقتل انفسنا بأيدينا بعد ان تفرقت صفوفنا واختلفت آراؤنا وتنازعنا على الحدود وعلى مسائل مادية حقيرة، ومن ثم ذهبت ريحنا ونسينا قول الله تعالى ﴿ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾. جهودنا كلها اليوم، ندخرها لاخوة لنا ونعبىء صفوفنا للقتال مع بعضنا البعض. والمستعمر يقف متفرجا على لهونا وعبثنا وتراشقنا بالتهم وانشغالنا بالخلاف والخصام عن قضايانا المصيرية.

وليلق المسلم اليوم نظرة على ماحوله فماذا يجد غير الانانية وحب الذات كل في واد. مزقتنا الأهواء وفرقتنا الشحناء وأضلتنا امور الدنيا.

مع ان الله جل جلاله حذرنا من الفرقة والخلاف ونهانا ان نكون كما كان اليهود والنصارى، تفرقوا واختلفوا وأخبرنا سبحانه بأنه انما هلك من كان قبلنا بالخلاف والمراء، بعدما جاءتهم البينات والحجج الواضحة.

واليوم ـ للأسف ـ ظهرت البغضاء والعداوة بين ألسنتنا وصدورنا لا لأعدائنا الذين يضمرون لنا كل شر وحقد ـ وانما لمثلنا ممن يدينون ديننا وينطقون لغتنا.

وانطلقنا بدون وعي نتخذ اصدقاءنا وبطانتنا من غير اهل ديننا وتربطنا بهم روابط أوثق من علاقاتنا بجيراننا واهلنا.

لقد أمرنا الله تعالى بأن نعتصم بحبله، بدينه، وبقرآنه والانتفرق، لأنه سبحانه مع الجماعة والاجتماع، وضد المتفرقين المختلفين.

ولأادري ولاغيري لم هذه الفرقة ولم هذا التخاصم، الذي فرق الصفوف بين ابناء الدين الواحد والوطن الواحد وبعثر شملهم وجعلهم لقمة سائغة في أفواه اعدائهم.

وفي هذا الوقت العصيب وتلك الفترة الرهيبة، التي أحاط الأعداء بنا من كل جانب وكشروا عن انيابهم، ماأحوجنا الى وحدة الصفوف ونسيان كل خلاف، لنقف في وجه الطغاة والمستعمرين المتربصين بنا الدوائر. ولن تكون تلك الوقفة جادة، الا اذا كان شعارنا واحدا ومشاعرنا متحدة. نأبى الظلم والضيم ونكون كتلة واحدة وحزبا واحدا لله ولدينه ولأوطاننا.

يجب علينا ان نتناسى الأحقاد والاختلافات الداخلية ونستجيب لداعي وحدة الصف وجمع الكلمة ولم الشمل، حتى لاتخبو لنا جذوة ولاتنطفىء لنا شمعة ونجند انفسنا لقضايانا الكبرى ونعمل بقوله تعالى ﴿إنما المؤمنون اخوة﴾ وبقول الرسول ﷺ «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا».

كيف يقضي طلاب ٨٦ دولة عربية واجنبية رمضان هذا العام؟!



البوسنة الصيام طول العام لعدم وجود الطعام!

ليبيا: الوجبة الرئيسية في السحور

أسبانيا: بقايا الطعام الأكلة المفضلة!!

رمضان بكل لغات العالم!

يبلغ عدد الطلاب الذين يدرسون بجامعة الأزهر من أبناء العالم الاسلامي، اكثر من ٧٢٠٠ طالب وطالبة يمثلون ٨٦ دولة.. وأغلب هؤلاء يعيشون في اشهر مدينة جامعية في العالم.. هي مدينة البعوث الاسلامية، بالقاهرة.. وتقيم الطالبات في «بيوت الطالبات» المخصصة لهن في مناطق قريبة من كلياتهن.

تحقيق : اشرف مهدي

ورمضان في مدينة البعوث الاسلامية بالقاهرة له مذاقه الخاص... فهو متنوع بحسب جنسية الطلاب... فلأول وهلة تشعر وأنت بداخل المدينة، باختلاف كبير عن رمضان الذي نعيشه... بل انه يختلف من حجرة لاخرى في المدينة حيث يسكن الطلاب الذين ينتمون الى دولة واحدة مع بعضهم البعض... وفي هذا التحقيق ننقل صورة واقعية من داخل مدينة البعوث الاسلامية لما يعيشه الطلاب في شهر الصوم.

● في البداية يعطينا الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر فكرة سريعة عن مدينة البعوث الاسلامية، حيث يؤكد على ان مصر فكرت في انشاء هذه المدينة، منذ ٥٠ عاما لاستضافة ابناء المسلمين الذين يدرسون علوم الاسلام واللغة العربية بالجامعات المصرية، ولذا فقد تم توفير التمويل اللازم لانشاء هذه المدينة التي تقع في قلب القاهرة على مساحة تصل الى حوالي ١١٠ آلاف متر مربع وانتقل للاقامة بها طلاب ٢٤ رواقا من أروقة الازهر التي كانت مخصصة لاقامة الطلاب من مختلف الجنسيات.

وتضم مدينة البعوث ٤١ عمارة سكنية، كل عمارة بها ٧٠ غرفة، وقد روعي أن تضم كل عمارة مجموعة من الجنسيات المختلفة من الطلاب حتى يتم التعارف بينهم، وخصص الأزهر الشريف ٦ ملايين جنيه سنويا، للصرف على المدينة وطلابها حيث يصرف لكل طالب مصروف شخصي، بجانب توفير كافة احتياجاته اليومية من مأكل ومشرب وإقامة ورعاية طبية ورياضية.

وقال: ان المدينة تضم مسجدا جامعا على مساحة ١٥٠٠ متر مربع، ويتولى الإمامة الطلاب من مختلف جنسياتهم ممن يتحدثون العربية ويحفظون القرآن الكريم.

كل شيء يتغير في ليبيا بسبب رمضان

● وعن رمضان يحدثنا محمد عبد العال البشاري من الجماهيرية الليبية ويدرس بكلية اصول الدين، حيث يقول: يعتبر شهر رمضان من الشهور المميزة للشعب الليبي بصفة عامة، فتجد جميع ابناء الشعب الليبي، يصومون رمضان تدينا وكنوع من التقليد الاسري الاجتماعي والعائلي، فلا يقبل ان يفطر شخص مالم يكن لديه رخصة شرعية، أو سبب وجيه يمنعه من الصيام، ويكون افطاره سرا احتراما للصائمين. وليلة الاعلان عن رمضان، تتجمع الاسر وتهنىء بعضها البعض بحلول هذا الشهر المبارك، ويتغير كل شيء بقدوم هذا الشهر، عاداته ـ طعامه لقاءاته، العلاقات الاسرية التي تسود في هذا الشهر.

ومائدة الافطار في ليبيا تحتوي على التمر والحليب تيمنا بسنة رسول الله (ﷺ)، ثم طبق الشوربة المفضل عند الشعب الليبي، و «الظلمة» الطبق الاساسي عند الليبيين وهو عبارة عن محشي من ورق يشبه ورق العنب، وبه كميات كبيرة من اللحوم.. والليبيون يتسحرون سحورا دسما من مشويات، ومعجنات. وهذا يختلف كما هو في مصر وغيرها حيث يكون التركيز على الافطار، بينما في السحور تكون الوجبة خفيفة، ولذا احرص على ان يكون سحوري دسما.

رمضان في الكاميرون

● ويشير نور الدين زبير من الكاميرون ويدرس بكلية اللغة العربية الى ان رمضان في القاهرة يختلف عنه في الكاميرون.. لان معظم شعب مصر يدين بالاسلام على العكس من الكاميرون فالسواد الاعظم من النصارى، لذا فانك تجد رمضان، يختلف حسب المناطق التي يكثر فيها عدد المسلمين بالكاميرون.. ورمضان له مذاقه الخاص لدينا.. فنحن في الكاميرون لدينا الوجبة الرئيسية التي لاتخلو اي مائدة افطار منها وهي «البرهة»، وهي عبارة عن رقاق محشو بلحوم الماعز، بجانب الشوربة التي غالبا ماتكون على لحوم الجمال والخراف. وفي العشر الاخيرة من شهر رمضان نعتكف تماما في المساجد، خاصة التي بها شيوخ واساتذة من الجامعات الاسلامية، جاءوا من بلادهم لتعليم المسلمين امور دينهم في هذا الشهر الكريم.. وليلة القدر هي من افضل ليالي مسلمي الكاميرون على الاطلاق، حيث تتباين فيها روح الاخوة والمساعدة، فالكل يحضر الطعام في المساجد، ويكون الافطار جماعيا.

شوارع جزر القمر مزدحمة بالمصلين

● ويقول علي برهان الدين من جزر القمر: ان رمضان في جزر القمر، تكون مزدحمة طوال الشهر بالمصلين، بل وتمتلىء الشوارع بالمصلين ايضا. وترى روح التكافل ظاهرا وجليا بين المسلمين في هذا الشهر الكريم.

ومائدة الافطار في جزر القمر لاتخلو من «المحشيات» التي هي مطلب العامة من الشعب، بجانب «الكفتة». والتمر الهندي الشراب المفضل في الافطار بجانب الشاي.

طقوس رمضانية في اسبانيا

● ويوضح ابراهيم كويك من اسبانيا انه الوحيد الاسباني الذي يدرس اللغة العربية بكلية اللغة العربية بالأزهر، وانه سعيد لانه يتعلم لغة القرآن.

وعن رمضان.. يقول: المسلمون في اسبانيا لهم طقوسهم الخاصة بهم يمارسونها خلال شهر رمضان، وتبدو هذه الطقوس جلية من خلال الرابطة الاسلامية الاسلامية، التي تضم ٥٠ الف مسلم هم عدد المسلمين الاسبان، وهم ينحدرون من عدة دول عربية وافريقية، ولذا فان مائدة رمضان تختلف من اسرة لأخرى، فمن المأكولات الاسبانية المعروفة، التي تقدم خلال شهر رمضان «البابيا» وهي مشتقة من الكلمة العربية «البقايا» بمعنى ان ربة البيت تستخدم في اعداد هذه الوجبة كل بقايا الطعام المتوفرة لديها، مثل بقايا اللحوم والخضروات وتقلب جميعها في زيت الزيتون الساخن وتتركه على النار مع مرق الدجاج وهي اكلة ادخلها العرب قديما الى اسبانيا، بجانب انواع اخرى من المأكولات العربية، مثل اللحوم المطهية على الفحم وأنواع الكفتة. وقال: ان هناك صعوبات تواجه المسلمين الاسبان، منها عدم الاعلان رسميا عبر اجهزة الاعلام عن المناسبات الدينية بما فيها رمضان، وكذلك وقت الافطار والسحور، وان كانت المراكز الاسلامية تقوم بدورها الرائع تجاه مساعدة المسلمين، ومدهم بالكتب والصحف الاسلامية، وعقد الندوات واللقاءات الدينية في المساجد.

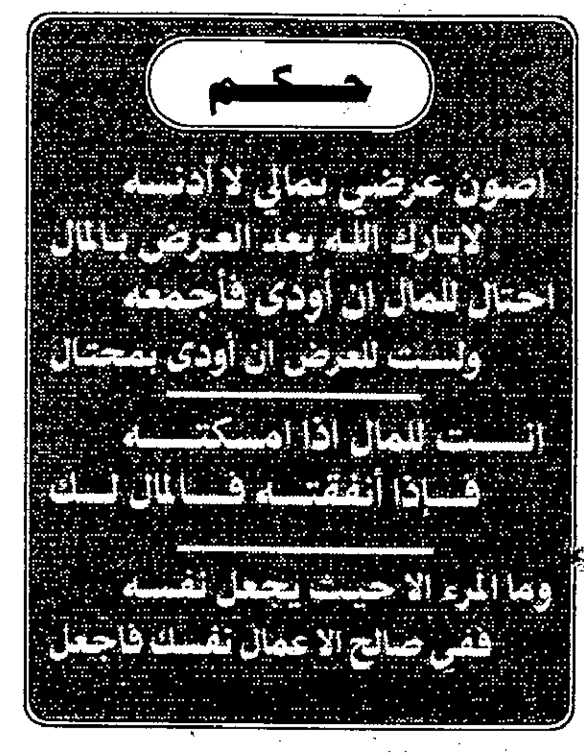
البوسنة.. وآخر رمضان من التشرد

● ويقول ابراهيم سلوفيتش من البوسنة والهرسك والدموع تحجرت في عينيه: رمضان كان له طعمه وتقاليده الجميلة قبل بدء العدوان الغاشم من الصرب، على دولتنا المسلمة.. فقد كنا نقضي نهار رمضان في اعمالنا، وليله في المساجد تعبدا لله عز وجل.

وكنا نختم القرآن في صلاة التراويح سنويا، وكان رمضان بمثابة الثورة الاصلاحية لنفوسنا، والتجديد لديننا وحبنا لله عز وجل ورسوله الخاتم (ﷺ).... ولكن بعد العدوان لم تعرف طعما لرمضان.... فمعظم المسلمين هناك صائمون لعدم وجود الطعام!!!

وقال: اننا ندعو الله عز وجل ان يكون شهر رمضان هذا العام آخر شهر نشهده ونحن مشردون خارج ديارنا واهلينا، وان يكون رمضان القادم هو شهر السعادة والفلاح على المسلمين في كل بقاع الارض، وان نعود لديارنا وان تنتهي مشاكلنا جميعا. اللهم آمين.


موائد الرحمن ووجبة الإفطار في مصر



الله.. في كتابات هؤلاء

الاعتقاد بوجود الله يعصمنا من الشرور

العالم الفسيولوجي: أندرو إيفي

«أندرو كونواي إيفي» عالم فسيولوجي من العلماء الطبيعيين ذوي الشهرة العالمية عمل رئيسا لقسم الدراسات الفسيولوجية والصيدلية بجامعة نورث وسترن الامريكية، واستاذا في كلية الطب ووكيلا للكلية في جامعة الينوي، وأستاذا للفسيولوجيا ورئيسا لقسم العلوم الكلينيكية بكلية طب جامعة شيكاغو.

يقول ايفي: انني أومن بوجود الله كما أومن بوجود شيء ألمسه. وكما أومن بوجود نفسي. ان الاعتقاد بوجود الله هو الوسيلة الفكرية الكاملة الوحيدة التي تجعل لهذا الوجود معنى. وهذا الاعتقاد هو الذي يجعل لوجود الانسان معنى اكثر من انه مجرد كتلة من المادة او لطاقة. والاعتقاد بوجود الله هو المنبع لاسمى فكرة انسانية حول المحبة، والقاعدة التي تقوم عليها الأخوة بين البشر بسبب اجتماعهم على محبة الله وطاعته، وهو مصدر ـ احساسنا بالحقوق والواجبات، لأننا لانتساوى الا في نظر الحب والعدالة والرحمة المطلقة. والاعتقاد بوجود الله هو الحصن الذي يعصمنا من الشرور، وهو بعد ذلك الأساس المتين الذي يقوم عليه الايمان، وتدوم بسببه القيم الروحية التي يعتبر وجودها رهينا بوجوده تعالى.

المنطق يثبت وجود الله

يضيف أندرو إيفي في كتاب «الله تجلى في عصر العلم»: من الممكن ان نستخدم المنطق لاثبات وجود الله. وذلك باستخدام أسس التفكر المشتقة من تفاعل خبرتنا الحسية المعتادة مع عقولنا. وقد آمن باستخدام هذه الطريقة ملايين من البشر الذين يفكرون تفكيرا واقعيا عميقا، ومنهم من أدى للعلوم وللبشرية أجل الخدمات. ان احدا لايستطيع ان يثبت خطأ الفكرة التي تقول «إن الله موجود» كما ان احدا لايستطيع أن يثبت صحة الفكرة التي تقول «إن الله غير موجود» وقد ينكر مفكر وجود الله، ولكنه لايستطيع ان يؤيد انكاره بدليل واحيانا يشك الانسان في وجود شيء من الاشياء، ولابد في هذه الحالة ان يستند شكه الى أساس فكري ولكنني لم أقرأ ولم أسمع في حياتي دليلا عقليا واحدا على عدم وجوده تعالى: وقد قرأت وسمعت في الوقت ذاته أدلة كثيرة على وجوده، كما لمست بنفسي بعض مايتركه الايمان من حلاوة في نفوس المؤمنين، ومايخلفه الالحاد من مرارة في نفوس الملحدين.

الايمان والعقل

ان اعتقادي بوجود الله الذي خلق كل شيء والذي يوجد داخل الكون وخارجه، والذي يرعاني ويرعاك، يقوم اولا على استخدام العقل، ثم يقوم بعد ذلك على الايمان والأمل والمحبة. فأنا لاأستطيع أن أمتلك الايمان والأمل والمحبة الا اذا كانت كلها قائمة على أساس العقل والايمان الذي لايسبقه العقل يعتبر ايمانا ضعيفا هزيلا.

والاعتقاد بوجود الله يقوم على نفس المبادىء الفكرية التي يقوم عليها الايمان بمستقبل التقدم المادي. وهي نفس الأسباب التي تجعلني وتجعلك نعتقد بأن الشمس سوف تشرق صباح الغد.

فاذا كان التفكير هو وسيلة التقدم المادي فلماذا لايكون كذلك وسيلة للتقدم الروحي والاخلاقي؟ ولابد أن يكون لدى كل منا الشجاعة الأدبية التي تجعله قادرا على توضيح الاسباب التي تجعله يؤمن بدين من الأديان وان يثبت مدى ايمانه بصحة هذا الدين واخلاصه له بما يؤديه من الاعمال الصالحة.

فاذا لم تكن قادرا على اثبات وجود الله بطريقة ناجحة، فقد تسلم بوجوده على اساس الايمان والقبول، او تقول انه أمر واضح لايحتاج الى دليل وحتى عندما يقول الناس انهم يعتقدون بوجود الله على أساس التسليم، فاننا نجد ان هذا التسليم لابد ان يكون قائما على أساس معلومات سابقة، او خبرة سابقة، او تفكير سابق. فالتسليم بأي شيء لايمكن ان يقوم الا على أساس من المعرفة والتفكير. فاذا قلنا أن وجود الله أمر واضح او بديهي، فان ذلك قد يعني اننا لانستطيع ان نتناول الموضوع بطريقة علمية بسبب نقص في تعليمنا او غير ذلك من الأسباب الأخرى انني لم اعثر في حياتي كلها على شخص واحد لايستطيع عند مناقشة هذا الموضوع ان يبين لماذا يعتقد او لماذا ينبغي ان يعتقد بوجود الله. وتشير معظم الأسباب الى انه لابد ان يكون لهذا الكون من خالق ولتلك القوانين التي يسير عليها الوجود من صانع، وانه لايمكن ان تكون هنالك آلة دون صانع.. حقيقة أساسية يدركها كل انسان طبيعي سواء أكان كبيرا أم صغيرا.

مبدأ السببية

يقول أندرو إيفي: عندما كان عمري ثلاث سنوات ـ مثل الاطفال الآخرين في هذه السن ـ سألت أبي وأمي: من الذي صنعني؟ ومن الذي صنع الطيور؟ ومن الذي صنع الدنيا؟

لقد تفاعلت حقائق الحياة او خبرتي الحسية مع عقلي حين تكوينه بحيث جعلتني أصل الى انه لايمكن ان يكون هناك آلة دون صانع. ولقد توصل عقلي البسيط البريء الى مبدأ يعتبر من أرسخ المبادىء الفلسفية والعلمية التي توصل اليها العقل البشري حول الوجود والفكر. انه مبدأ السببية او قانون السببية الذي ينص على انه «لاتأثير بغير مؤثر» ومعناه انه لابد لكل آلة من صانع ولكل تغيير من محدث ثم يسير التفكير في سلسلة من المسببات تبدأ بوجودي ووجود الدنيا. وتنتهي الى وجود الله بوصفه السبب الاول، او تبدأ من وجود الحركة وتنتهي الى المحرك الاول. ويمكننا ان نعبر عن ذلك كله بطريقة اخرى وهي ان كان هنالك تصميم فلابد ان يكون من ورائه مصمم، ولابد ان تكون لذلك المصمم الكوني صفات لانهائية. ذلك الخالق البارع هو الله. وهناك كثير من الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بوجود الله. ومن الأسباب التي لايجوز اغفالها في هذا المقام ما سميته بالسببية الاخلاقية مضافة الى حرية الاختيار. واعني بحرية الاختيار هنا حرية اتخاذ القرارات. ويختتم إيفي كلامه قائلا لقد اقنعني التفكير والتاريخ ان اهمية القيم الروحية والاخلاقية بالنسبة للانسان ترجع الى عقيدته او عدم عقيدته في وجود شخصية مقدسة تمثل الكمال المقدس وتوجه سلوك الانسان. ان عقولنا تكشف عن وحدة الكون ونظامه وعن مبدأ السببية، ولكن هذه الاشياء وحدها لاتكون الدين، او لاتكون دينا ثابتا الا عندما يسمح لنا بأن تؤثر في حياتنا اليومية على اساس الحرية في اتخاذ القرارات وصدق العبودية لله والأخوة بين البشر

اعداد: محمد ابراهيم



● قرأ رجاء بن حيوة كتاب سليمان بن عبدالملك الذى يوضح من الخليفة من بعده فاذا هو عمر بن عبدالعزيز فلما سمع ذلك قال إنا لله وإنا اليه راجعون وصعد المنبر وقال أما بعد فقد ابتليت بهذا الامر من غير رأي مني فيه وعلى غير مشورة من المسلمين وانى اخلع بيعة من بايعنى فاختاروا لانفسكم فإذا المسجد يهتز بدمعة رهيبة بل اياك نختار يا أمير المؤمنين تولَّ امرنا باليمن والبركة وهكذا بدأت مسيرة الخليفة الراشد الخامس رضى الله عنه.

كتب والي خراسان في عهد عمر بن عبدالعزيز يستأذنه في ان يرخص له باستخدام بعض القوة والعنف مع اهلها قائلا في رسالته للخليفة انهم لايصلحهم الا السيف والسوط فكان رده التقى الحازم كذبت بل يصلحهم العدل والحق فابسط ذلك فيهم واعلم ان الله لايصلح عمل المفسدين.

وهو القائل والله لو لم ينهض الحق ويدحض الباطل الا بتقطيع اوصالي واعضائي لامضيت ذلك وأنا سعيد.

ووالله لو لبثت فيكم خمسين عاما ما اقمت الا ما اريد من العدل وهو القائل حينما قيل له ان الناس يدخلون في الاسلام وترفع عنهم الجزية مما يضر ببيت مال المسلمين انه الله ارسل محمد هاديا ولم يرسله جابيا.

● كان عمر بن عبدالعزيز يتنكر في ثيابه يسأل الغادين والرائحين ومن بين هؤلاء رجل في احدى القوافل اقترب منه عمر وسأله كيف تركت الناس في بلدك؟ فقال الرجل ان شئت جمعت لك خبرى وان شئت بعضته تبعيضا فابتسم الخليفة وقال بل اجمعه واوجز قال الرجل: تركت البلاد الظالم بها مقهور والمظلوم منصور والغنى موفور والفقير مجبور والتفت الى مزاحم وقال له والله لأن تكون البلاد كلها على ما وصف هذا الرجل لاحب الى مما طلعت عليه الشمس.

وكان يدعو الله بهذا الدعاء اللهم زد محسن امة محمد احسانا وارجع مسيئهم الى التوبة اللهم وحط من اوزارهم برحمتك.

وحملت البريد الى عمر بن العزيز رسالة من امرأة تدعى فرتونة السوداء تشكو لامير المؤمنين ان لها حائطا متهدما لدارها يتسوره اللصوص ويسرقون دجاجها وليس معها مال تنفقه في هذا السبيل ولايكاد الخليفة يتلو الرسالة وهو في عاصمة الخلافة بالشام حتى يكتب الى واليه على مصر ايوب بن شرحبيل هذا الخطاب: من عبدالله عمر امير المؤمنين الى ايوب بن شرحبيل سلام الله عليكم اما بعد فان فرتونة السوداء كتبت الى تشكو قصر حائطها وان دجاجها يسرق منها وتسأل تحصينه لها فاذا جاءك كتابى هذا فاركب بنفسك وحصنه لها وارسل كتابا الى فرتونة قائلا ان الوالى سيحصنه فلا تخاف ان شاء الله وكانت امرأة مسكينة فاعلى حائطها.

اعداد: محمد راجح الأبرش

نساء مؤمنات

قُتيلة بنت النضر رضي الله عنها

من الاسماء المذكورة في الصحابيات، ممن روين عن رسول الله ﷺ، ووصفها صاحب الاعلام باختصار فقال انها شاعرة من قريش. من الطبقة الاولى من النساء ادركت الجاهلية والاسلام، واسلمت بعد مقتل ابيها النضر. وروت الحديث، وتوفيت في خلافة عمر رضي الله عنه. وسلسلة نسبها كما اثبتها ابن الاثير في اسد الغابة: قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبدمناف بن عبدالدار بن قصي، القرشية العبدرية. وزوجها عبدالله بن الحارث بن أمية الاصغر بن عبد شمس، وولدت له كلا من علي والوليد ومحمد وأم الحكم. واسمها قُتيلة (بضم القاف على صيغة التصغير)

واذا ذكرت قُتيلة في كتب السيرة والادب والتاريخ ذكر معها ابوها النضر بن الحارث. ذلك بانه كان كما نقل ابن اسحاق: من شياطين قريش، وممن كان يؤذي رسول الله ﷺ وينصب له العداوة. وكان قد زار الحيرة وتعلم بها احاديث ملوك الفرس واحاديث رستم واسفنديار. وكان يجلس بعد مجلس رسول الله الذي كان يذكر فيه ويدعو الى الله. فيقول النضر: أنا احسن منه حديثا فيحدثهم باحاديث (قصص وحكايات واخبار) رستم واسفنديار ثم يقول: بماذا محمد احسن حديثا مني؟.. وكان النضر بن الحارث في الوفد الذي ارسلته قريش الى احبار يهود يسألون عن محمد ﷺ وعما في كتبهم من علم الانبياء. وجاء وفد قريش باسئلة يهود الثلاثة المشهورة ونزل بها قرآن مبين. وكان النضر ممن استكبر بعد ان اجاب القرآن عما سألوا. وفي كتب التفسير اشارة الى النضر بن الحارث. قال له المشركون: ما يقول محمد؟ قال: ارى تحريك شفتيه وما يقول الا اساطير الاولين مثل ماحدثتكم عن القرون الماضية!!.. وفي مثل هذه الاباطيل من المشركين قال تعالى ﴿حتى إذا جاؤوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين﴾ الانعام ــ ٢٥. وفي اخبار غزوة بدر ان رسول الله ﷺ أمر بقتل النضر في محلة تدعى الأثيل بين بدر ووادي الصفراء (وكان في أسرى بدر) لكثرة إيذائه الاسلام والرسول ﷺ والمؤمنين فقالت ابنته قتيلة قصيدة ترثي فيها اباها وتتمنى لو كان رسول الله ﷺ عفا عنه ومن عليه او قبل منه الفدية ومما قالت:

أمحمد ياخير ضنء نجيبة
في قومها والفحل فحل معرق

(تثني عليه ﷺ بانه خير مولود لخير امرأة كريمة في قريش، وانه نجيب من اصل كريم عريق).

ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المحنق

روى ان رسول الله ﷺ لما سمع شعرها رق لها وقال: لو سمعت شعرها قبل قتله لوهبته لها. وقال ابوالفرج الاصفهاني ان شعر قتيلة هذا اكرم شعر موتور واعفه واكفه واحلمه.

د. محمد رضوان الداية

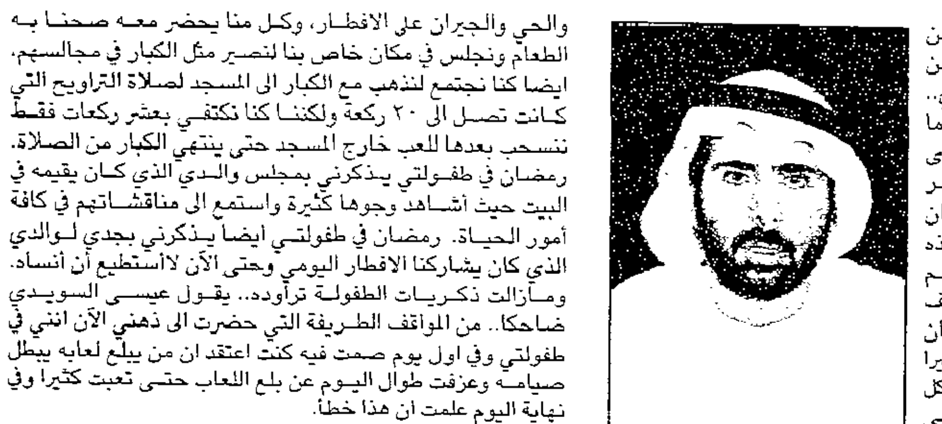


﴿وماتوفيقي إلا بالله﴾ لوحة بخط الثلث الجلي للخطاط الكبير التركي الأصل محمد شوقي وكان معاصرا للخطاط محمد شفيق، وتتميز كتابته باليسر فتبدو جميلة الشكل لاتكلف فيها، وقد تتلمذ على يد الخطاط محمد خلوصي، واشتهر في كتابة الكراريس التعليمية.

محمد مندي

رمضان في طفولتي

اعداد: نهاد عرفة



كنت طفلا شديد الميل لمحاكاة الكبار وكنت اعتقد أن من يبلع لعابه يبطل صيامه

في دوامة العمل اليومي كان صعبا عليه ان يترك اعباءه والتزاماته تجاه الآخرين وكل مشكلات الكثيرين والكثيرات اليومية.. وفقدت الأمل معه في العودة الى ذكريات الطفولة.. ولكن حين قال «كل ما اتذكره في طفولتي انني كنت شديد المحاكاة والتقليد لكل مايفعله الكبار.. تذكر الكثير..! هو عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية الذي قال: نشأت في منطقة البطين بأبوظبي في أسرة يغلب عليها طابع التدين والالتزام كسائر الأسر المواطنة في أبوظبي فلايوجد شخص بالغ لايصوم رمضان بصورة تكاد تكون مطلقة.. وبما انني كنت أقلد الكبار في كل شيء يفعلونه حاولت تقليدهم في صيام شهر رمضان.. اتذكر ان عمري وقتها كان مابين الخمس والست سنوات وصمت يوما كاملا حتى انني تعبت وعانيت كثيرا وبقسوة فقد كان الطقس شديد الحرارة واليوم طويلا وبسبب تعبي الشديد بعد هذا اليوم لم يسمح لي الأهل ان أكرره مرة اخرى في الشهر نفسه، ولكني وبسبب عدم استطاعتي الصيام كنت أتفادى الأكل والشراب أمامهم تقديرا لهم ولشعوري بمتعة كبيرة وانا جالس على الافطار معهم. خاصة وان والدي كان يستضيف اشخاصا كثيرين على الافطار وكنت أحب مجالستهم.

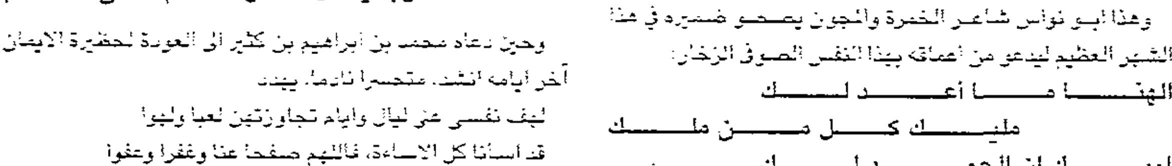
في سنوات الابتدائية العليا أتذكر انني صمت اسبوعا في الشهر ثم اسبوعين في العام الذي تلاه حتى اتممت صيام الشهر وانا دون العاشرة، كما أنني كنت اتنافس مع اخوتي على قراءة القرآن الكريم مع والدتنا ووالدنا. ومع العودة لذكريات الطفولة يضحك عيسى السويدي ويقول.. تسألينني عن ذكريات طفولتي.. ولأنني كنت طفلا شديد التقليد للكبار كنت أذهب الى المطبخ مع والدتي لاعداد الطعام.. نعم لي اخوة وأخوات ولكن المطبخ جذبني اليه لاأعرف لماذا حتى انني كنت في سن صغيرة أعمل كثيرا من الأكلات الجيدة وحدي.. بدأت هواية الطبخ لدي عندما سافر الطباخ في احدى السنوات.. وكنا في شهر رمضان وكان على والدتي ان تعد الطعام.. ومنذ هذه اللحظة بدأت أنا في تعلم الطبخ.. كل الأصناف والأنواع ولكنني اذكر ان طبخة «اللقيمات» تعبت كثيرا في تعلمها حتى أتقنتها.. كل هذا وأنا صغير حتى انني عندما تخرجت من الجامعة صرت أعد كل أنواع الاطعمة افضل من أي طباخ وصار لدي خبرة كبيرة في هذا المجال.

○ عيسى السويدي

رمضان يذكرني «بالمسحر» او «المسحراتي» يقول عيسى السويدي: أتذكر أنني كنت انتظره مع اطفال المنطقة من اصدقائي لنسير وراءه فرحين مهللين.. كان اسمه سالم رحمة الله عليه يحمل في يده الطبلة يدق عليها ويوقظ النائمين.. وكان شديد الغضب بسبب جرينا اليومي وراءه وفي احدى المرات أحضر «سالم المسحراتي» كلبا ليرهبنا به حتى لانسير وراءه.

ولأنني كنت أحب تقليد الكبار فقد كنت أجمع أطفال العائلة والحي والجيران على الافطار، وكل منا يحضر معه صحنا به الطعام ونجلس في مكان خاص بنا لنصير مثل الكبار في مجالسهم. ايضا كنا نجتمع لنذهب مع الكبار الى المسجد لصلاة التراويح التي كانت تصل الى ٢٠ ركعة ولكننا كنا نكتفي بعشر ركعات فقط ننسحب بعدها للعب خارج المسجد حتى ينتهي الكبار من الصلاة. رمضان في طفولتي يذكرني بمجلس والدي الذي كان يقيمه في البيت حيث أشاهد وجوها كثيرة واستمع الى مناقشاتهم في كافة أمور الحياة. رمضان في طفولتي ايضا يذكرني بجدي لوالدي الذي كان يشاركنا الافطار اليومي وحتى الآن لاأستطيع أن أنساه. ومازالت ذكريات الطفولة تراوده.. يقول عيسى السويدي ضاحكا.. من المواقف الطريفة التي حضرت الى ذهني الآن انني في طفولتي وفي اول يوم صمت فيه كنت اعتقد ان من يبلع لعابه يبطل صيامه وعزفت طوال اليوم عن بلع اللعاب حتى تعبت كثيرا وفي نهاية اليوم علمت ان هذا خطأ.

في نهاية حديثه يقول عيسى السويدي اسمحي لي ومن خلال هذه الزاوية ان أوجه ندائي لكثير من الأسر في شهر رمضان الكريم بضرورة اعداد الأبناء لاستقبال وممارسة التعاليم الدينية الصحيحة وان تشعر الابناء بأهمية وعظمة الشهر الكريم وليكن شراء المصاحف لهم خلال الشهر نوعا من التشجيع اضافة الى ضرورة الحرص على عدم الاخلال بالنظام اليومي لطلاب المدارس، فلهم ان يستمتعوا بليالي الشهر الكريم ولكن دون مبالغة في السهر لساعات متأخرة من الليل حتى لايؤثر هذا على دوامهم الصباحي في المدارس. ان تعليم الابناء سلوكيا ودينيا وصحيا مسئوليتنا جميعا.. الأسرة والأهل والمدرسة.



محطات رمضانية

ما صدى الصيام وأثره وفوائده ومعاناته وروعته في ضمير الشعراء، بما ان الادب وهو مرآة الحياة، وصوتها المعبر، فلابد ان تتأثر الكلمة الشاعرة ــ بدورها ــ بهذا النمط الانساني التربوي الفريد، الا وهو الصيام.

وقد عبر الشعراء على اختلاف امزجتهم عن هذا الشهر المتميز بين الشهور، ولذا نجد ان ما وصفه الشعراء عن رمضان هو من طرائف ما قيل في تراثنا، وسنحاول اختيار اجمل المقطوعات الشعرية التى غناها الشعراء الصائمون في تاريخنا الادبى.

فمن ذلك ان رسول الهدى ونبى الانسانية صلوات الله عليه كان يصوم صوم الوصال. وهو ان يصوم ثلاثة ايام بلياليها. لايفطر فيها، وقد اراد كعب بن مالك ــ وهو من اعلام شعراء الدعوة ــ ان يفعل ذلك فنهاه عليه الصلاة والسلام وقال له: أبيح لي هذا، ولم يبح لامتي فقال كعب رضي الله عنه:

بنفسي وأهلي والذين أحبهم
لصومي صوم الناسكين ذوى البر
فان صمته صوم الوصال فانني
قمين بأن ألقى رضاك الى الحشر
ولو شاء ربي كان صومي كله
وصالا فلم يصبح من العام في شهر

وهذا ابو نواس شاعر الخمرة والمجون يصحو ضميره في هذا الشهر العظيم ليدعو من اعماقه بهذا النفس الصوفي الزخار:

الهنا ما أعدلك
مليك كل من ملك
لبيك إن الحمد لك
والملك لاشريك لك
والليل لما أن حلك
والسابحات في الفلك
ما خاب عبد سألك
انت له حيث سلك
يا غافلا ما اغفلك
عجل وبادر اجلك

ثم يتوسل الى خالق السموات والارض في ابيات تعد من ابلغ ما قيل من الشعر

يارب ان عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بأن عفوك اعظم
إن كان لايرجوك الا محسن
فبمن يلوذ ويستجير المجرم
مالي اليك وسيلة الا الرجا
وجميل عفوك ثم انى مسلم

وحين دعاه محمد بن ابراهيم بن كثير الى العودة لحظيرة الايمان آخر أيامه انشد. متحسرا نادما، يقول:

كيف نفسي عن ليال وايام تجاوزتهن لعبا ولهوا
قد اسأنا كل الاساءة، فاللهم صفحا عنا وغفرا وعفوا

واصف باقى

فضل الإحسان إلى اليتيم

أشار رسول الله (ﷺ) الى فضل المرأة التي وهبت نفسها لأيتامها فعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ان رسول الله (ﷺ) قال: «أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة، وأومأ بيده يزيد بن زريع: الوسطى والسبابة، امرأة آمت زوجها ذا منصب وجمال حبست نفسها على أيتامها حتى باتوا أو ماتوا» رواه أبو داود. والسفعاء كما قال الحافظ هي التي تغير لونها الى الكمودة والسواد من طول الأيمة، يريد بذلك انها حبست نفسها على اولادها ولم تتزوج فتحتج الى الزينة والتصنع للزوج.

(وآمت) المرأة: اذا صارت أيما وهي من لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا، تزوجت أو لم تتزوج بعد والمراد هنا من مات زوجها وتركها أيما.

وأرشد في حديث آخر الى اول الناس دخولا الى الجنة فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ﷺ): «أنا أول من يفتح باب الجنة إلا أني ارى امرأة تبادرني فأقول لها: مالك ومن أنت؟ فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لي». رواه ابو يعلى، واسناده حسن. وبشر كافل اليتيم سواء كان قريبا لليتيم او لا قرابة له فقال رسول الله (ﷺ) ومن «كفل يتيما له ذو قرابة أو لا قرابة له فأنا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه». رواه البزار وبين ان من عال يتيما او اكثر صابرا محتسبا في معيته العليا فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (ﷺ): «من أوي يتيما او يتيمين ثم صبر واحتسب كنت أنا وهم في الجنة كهاتين وحول اصبعيه السبابة والوسطى». رواه الطبراني في الاوسط.

وقال محمد بن اسحاق: كان أناس بالمدينة يعيشون ولايدرون من أين يعيشون؟ ومن يعطيهم؟ فلما مات علي بن الحسين (زين العابدين) ــ رحمه الله ــ فقدوا ذلك فعرفوا انه هو الذي كان يأتيهم ليلا بما يأتيهم به، ولما مات وجدوا اثناء الغسل ــ في ظهره وأكتافه أثر حمل الجراب الذي كان يحمله الى بيوت الأرامل والمساكين.

واستمع رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما. وهو يقول: لان اعول اهل بيت من المسلمين شهرا، او جمعة، او ما شاء الله، احب الي من حجة بعد حجة.

وقال رسول الله (ﷺ): «والذي نفسي بيده لا يلي مسلم يتيما فيحسن ولايته ويضع يده على رأسه إلا رفعه الله عز وجل بكل شعرة درجة، وكتب له بكل شعرة حسنة، ومحا عنه بكل شعرة سيئة».

أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق وابن النجار عن عبدالله بن ابي أوفى.

وأشار الى المغفرة لكافل اليتيم فقال رسول الله (ﷺ): «من كفل يتيما من بين مسلمين يلي طعامه وشرابه حتى يغنيه الله أوجب الله له الجنة، إلا ان يعمل عملا لا يغفر له».

أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس.

واشار الى بركة المائدة التي يجلس عليها اليتيم فقال رسول الله (ﷺ): «ما من مائدة اعظم بركة من مائدة جلس عليها يتيم». رواه الديلمي عن أنس.

وأوضح أهمية حق اليتيم فقال (ﷺ): «اللهم اني احرج عن حق الضعيفين اليتيم والمرأة». رواه ابن ماجه والحاكم في مستدركه.

وقال ايضا صلوات الله وسلامه عليه مبينا فضل ايواء اليتيم: «ما من مسلم قبض يتيما من بين مسلمين الى طعامه وشرابه الا دخل الجنة البتة، الا ان يعمل ذنبا لا يغفر، ومن اخذت كريمتاه قال: عيناه ومن عال ثلاث بنات فأنفق عليهن ورحمهن واحسن ادبهن ادخله الله الجنة، قيل او اثنتين؟ قال: او اثنتين». رواه الطبراني عن ابن عباس.

د. محمد سليمان فرج

الكلمات المتقاطعة والمعلومات الاسلامية

على مدى الشهر الفضيل نقدم لكم اخي القارىء كل يوم حلقة من الكلمات المتقاطعة تحرينا فيها المعلومات القيمة من خلال ثقافتنا الاسلامية كما اضفنا اليها الجديد حيث يتجمع لديك كل يوم اسم من اسماء الله الحسنى او اسم سورة قرآنية من مربعات عدة بعد الحل نتمنى لك التوفيق.

حل مسابقة الأمس

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ا	ل	أ	ح	ق	ا	ف

افقيا:-

١ ــ رحالة عربي مغربي مشهور «م» ٢ ــ جمال «م» ــ عقل ــ آلة موسيقية ٣ ــ من الفواكه ــ عسل التمر «م» ٤ ــ صوبه ــ من أجله ٥ ــ عبودية ــ من العملات ٦ ــ القافلة «م» ٧ ــ من ابراج الحظ «م» ــ من الزهور «م» ٨ ــ سرق ــ لوم ٩ ــ في الذراع «م» ــ للاستفهام ــ من القاب الحكام الاتراك في الجزائر ١٠ ــ عاصمة غربية ــ من التوابل.

عموديا:-

١ ــ سورة قرآنية ــ دل ٢ ــ من المكسرات ــ صوت المريض ٣ ــ تجدها في الهادي ــ رجه ٤ ــ ثدي ــ ثلثا وبر ٥ ــ تقال في الهاتف «م» ــ صغير الكلب «م» ٦ ــ صحراء ايرانية ــ المريض «م» ٧ ــ لقياس الزمن ٨ ــ شرائع «م» ــ تجدها في لير ــ سكن «م» ٩ ــ من الحضارات القديمة ــ من ألقاب الحكام الأتراك بتونس ١٠ ــ وافقها ــ ملكي «م».

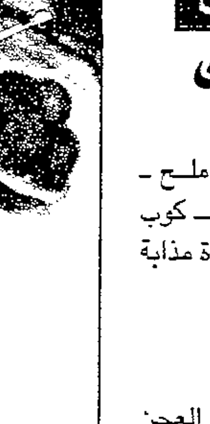
انقل حروف المربعات التي فيها ارقام الى الاسفل تجد اسما من أسماء الله الحسنى أو اسم سورة قرآنية.

١	٢	٣	٤	٥	٦



من المطبخ العربي

قرص الطابي





المقادير:-

كوب طحين عادي ــ رشة ملح ــ بيضة واحدة + صفار بيضة ــ كوب وربع من الحليب ــ ٢ ملعقة زبدة مذابة ــ سكر ناعم.

الطريقة:-

ــ ينخل الطحين والملح في اناء العجن ثم يضاف اليه البيض ونصف كمية الحليب ويخفق جيدا بواسطة خلاط كهربائي يدوي، ثم يضاف باقي الحليب والزبد المذاب ويخفق مرة اخرى حتى يصبح الخليط عجينة سائلة ويترك ٣٠ دقيقة.

ــ تسخن مقلاة صغيرة قطرها ١٥ سم ويفضل ان تكون ذات قاع سميك وتدهن قليلا.

ــ يصب مقدار من العجينة بحيث يغطي قاع المقلاة وتخبز فوق نار هادئة لمدة دقيقة حتى يصبح لون القرص ذهبيا.

ــ يقلب القرص على الوجه الآخر قليلا ثم يرفع الى طبق ويرش بالسكر.

نفائس طبية من الأعشاب

اعداد: صلاح الحفناوي

الأعشاب المهدئة: يانسون وبابونج ومليسة وفاليريان وصفة طبيعية للتخلص من الآلام الجسدية والنفسية

التوتر.. القلق.. الشد النفسي.. هذه بعض اسباب.. وربما أهم اسباب.. قائمة طويلة من الامراض اصبح يطلق عليها امراض العصر.. ففي عيادة الامراض الباطنية تجد النصيحة الاولى لمرضى القولون العصبي وقرحة المعدة وعسر الهضم.. هي الابتعاد قدر الامكان عن التوتر والقلق والشد النفسي..

وفي عيادة امراض القلب نجد نفس النصيحة تتكرر لجميع مرضى الازمات القلبية.. وفي عيادة ضغط الدم نكتشف ان التوتر والقلق والشد العصبي من بين اسباب ارتفاع ضغط الدم.. وفي عيادة الامراض الجلدية تشير اصابع الاتهام الى الضغوط النفسية بمختلف اسبابها واشكالها باعتبارها المسئول الاول عن العديد من الامراض الجلدية مثل الاكزيما العصبية.

بل ان الابحاث العلمية الحديثة اثبتت ان التوترات النفسية تضعف الجهاز المناعي للجسم.. وان المشاعر السلبية من قلق وتوتر وتكالب وعدم رضا اوقناعة تقود الانسان الى العديد من الامراض نتيجة ضعف الجهاز المناعي وعجزه عن مقاومة الميكروبات التي تغزو الجسم.

وتبقى النصيحة التي تتكرر مع كل زيارة لاي طبيب في اي تخصص للعلاج من عشرات الامراض هي تجنب التوترات النفسية.. ولكن كيف يمكن ذلك..؟.. الاجابة شديدة الصعوبة.. فايقاع الحياة التي نحياها.. وضغوطها.. تفرض علينا البقاء في دائرة التوتر والقلق رغم انوفنا.. ليصبح التعرض للامراض امرا واقعا مهما كانت مرارته.

هذه الحقيقة دفعت العلماء الى البحث في صيدلية الطبيعة عن الاعشاب والنباتات الطبية التي يمكن ان تمنح لمستخدميها بعض الهدوء النفسي.. الذي اذا اضفنا له التخلص من المشاعر السلبية والتكالب.. مع التحلي بالمشاعر الايجابية من تفاؤل ورضا وقناعة.. درعا واقيا من الكثير من امراض العصر.. وكان الدافع الى هذه الجهود هو محاولة التقليل من الاعتماد على العقاقير الكيميائية المهدئة او المضادة للاكتئاب او المطمئنة وغيرها.. والتي لاتخلو من مضاعفات شديدة الخطورة وآثار جانبية قد تصل الى حد الادمان.

ومن بين الاعشاب التي تعيد السكينة والهدوء الى النفس نختار الخلطة المهدئة التي كانت حصيلة ابحاث طويلة شارك فيها فريق من الاطباء والصيادلة وخبراء الزراعة في جامعة دمشق.. وهي ــ كما يقول الدكتور حسان منجد استاذ الصيدلة ــ تتكون من اربعة اعشاب طبية طبيعية هي اليانسون بنسبة ٣٤ بالمائة.. وزهر البابونج بنسبة ٣٣ بالمائة والمليسة بنسبة ٢٥ بالمائة وجذور وجذامير الفاليريان بنسبة ٨ بالمائة.

وقد تم في هذه الخلطة اختيار الانواع المهدئة من الاعشاب.. بحيث يكمل بعضها بعضا سواء من ناحية التأثير او من ناحية الطعم والرائحة مما يعطي خلطة عشبية طبيعية متوازنة ذات تأثير واضح وصفات حسية مقبولة.. فقد مزج اليانسون المسكن مع زهر البابونج المهدىء والمليسة المعرقة والمهضمة والطاردة للغازات مع مسحوق جذور وجذامير الفاليريان التي تتمتع بصفات مهدئة.. بحيث يحقق تناول المشروب الناتج عن وضع خلطة هذه الاعشاب في ماء مغلي لعدة دقائق وتحليته بالعسل الى قدر كبير من التوازن النفسي.

والانيسون او الرازيانج الرومي او الكمون الحلو او الحبة الحلوة او اليانسون هو نبات سنوي زراعي.. بذوره من التوابل الشهيرة.. ويحتوي على مواد فعالة تشمل زيت اليانسون العطري ومادة الانيتول ذات التأثير المسكن القوي للتشنجات وللتوتر والمفيد للهضم والتقشع.. ومن خصائصه بالاضافة الى تخفيف التوتر انه مفيد في معالجة العديد من الامراض والاعراض مثل نوبات الربو وعسر الهضم.

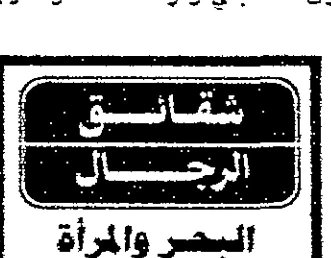
والمليسة نبات من الفصيلة الشفوية.. والجزء الفعال فيها هو الاوراق التي تجفف وتضاف الى الخلطة المهدئة.. وهي بالاضافة الى تأثيرها المهدىء للتوتر تتميز بمفعول واسع في تنشيط الجهاز الهضمي.. وهي طاردة للغازات التي تسبب الشعور الكاذب بالامتلاء والانتفاخ.. وهي معرقة ومنشطة.

اما البابونج فهو عشبة طبية من فصيلة المركبات.. والمواد الفعالة فيها هي زيت طيار مع الزيت الازرق أزولين ومواد مرة مضادة للعفونة طاردة للغازات المعوية.. مسكنة للآلام التشنجية ومعرقة.

والخصائص العلاجية للبابونج كثيرة جدا. وقد تحدثنا عنها من قبل بالتفصيل.. وما يعنينا هنا هو تأثير المهدىء سواء للتوترات النفسية او لجميع الآلام التشنجية داخل الجسم.. مثل المغص المعدي والمعوي والمغص الكلوي.. وهو بالاضافة الى ذلك مسكن للآلام مثل الآلام الكلوية الناتجة عن وجود أملاح وحصوات رملية دقيقة في الكلى.. ويعالج القروح المعدية والمعوية بالنظام الغذائي المناسب مع تناول مشروب مغلي أزهار البابونج المجففة وذلك بعد تبريده.. ويشرب هذا المستحلب على جرعات باردة طيلة اليوم.

وهكذا فان هذه الخلطة العشبية الطبيعية تجمع بين عناصر فعالة في علاج الآلام والتشنجات الجسدية مثل متاعب الجهاز الهضمي. والانتفاخ والآلام الاخرى بالاضافة الى التأثير النفسي المهدىء.

○ لكل داء دواء في صيدلية الاعشاب



شقائق الرجال

البحر والمرأة

البحر والمرأة لا امان لهما.. هكذا قيل.. وهذا ما يؤكده واقع الحال.. فاذا صفا البحر ورق وراق.. كان منه الخير الكثير.. وعندئذ يجد الانسان الراحة والسكينة والمتعة.. وفي اتساعه يجد فضاءات التأمل التي لا حدود لها في بديع صنع الله.. وفي غموضه يجد الرهبة يستشعر الخشوع امام عظمة خلق الله سبحانه وتعالى.. ولكنه فجأة وبدون سابق انذار ينقلب حاله.. وبساتر استر من هذا التغير المفاجىء الذي لا يرحم كبيرا او صغيرا.

وهو.. ولنحق ايضا.. في صفائه ورقته وهدوئه له احيانا حركات «مش ولابد».. فقد يجر مسكينا الى احضانه.. ويظل يحتضنه الى ان يلفظ انفاسه الاخيرة ودون ان يشعر بهذا الحب الجارف المفاجىء القاتل حتى اقرب الناس اليه. واذا تمعنت.. ستجد فعلا التشابه كبيرا بين البحر والمرأة.. فهي ان صفت ورقت كانت نعمة من نعم الله على زوجها. اما اذا هبت عواصفها ورياحها او حتى رياحها.. فمن يعصمه من نوءها غير رحمة الله سبحانه وتعالى.

وحتى الآن.. فشل العلم الحديث فيما اعرف والله اعلم.. في التوصل الى محطة ارصاد جوية قادرة ولو على وجه التقريب.. على التعرف او التنبؤ بتقلبات المزاج عند المرأة.. ولا التعرف على درجات الحرارة او الرطوبة في كلامها او افعالها.. فهي غامضة مثل البحر.. عميقة مثل البحر.. تبتلع كل الحيتان من الرجال الذين يظنون انهم «حواسير» زمانهم.. وتقول: هل من مزيد؟!

اما اذا رق قلبها لانسان.. فانها تغدق عليه بالحنان.. وتعطيه من الدرر اشكالا والوانا.. حتى يحين وقت غضبها عليه.. وساعتها.. قل عليه يارحمن يارحيم المرأة اذا اخلصت.. اعطت.. وعطاؤها بلاحدود.. تجود بالنفس والنفيس.. تأملها وهي أم.. ما اعظم هذا الدور الرائع الذي تقوم به.. انها تعطي من بدنها وراحتها وحنانها وصحتها وكل كيانها لابنها وبلا حدود.. وربما اذكر تلك الام التي مسابت في الحرب برصاصة طائشة.. ووجدوها بعد ثلاثة ايام.. وطفلها يرضع من صدرها رحيق الحياة.. لاتقولوا ان ذلك اعجاز خص به الله سبحانه وتعالى ذلك الطفل وتلك الام.. لان عطاء المرأة اذا اخلصت يفوق الوصف.. وتفانيها لاتحده حدود.. فهي السكن الذي يجد فيه وبه وعنده الزوج كل راحته ونسيان همه.. وهي.. مصدر ابتسامة.. تجعل الشمس مشرقة في قلب الليل.. واذا كشرت.. فانها تريه النجوم في عز الظهر.

وقد يقول قائل: واين هي تلك المرأة؟.. والاجابة: فاظفر بذات الدين تربت يداك.

حمدي نصر